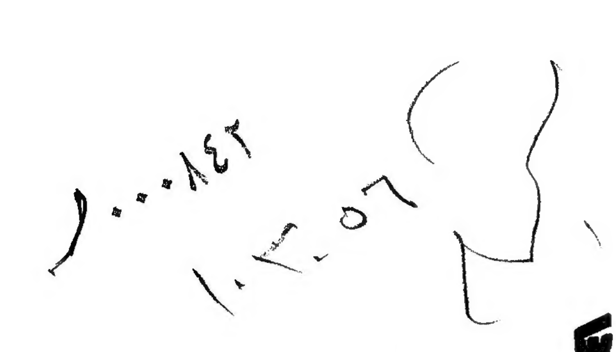
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة





زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة، وكتاب الفتن

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد

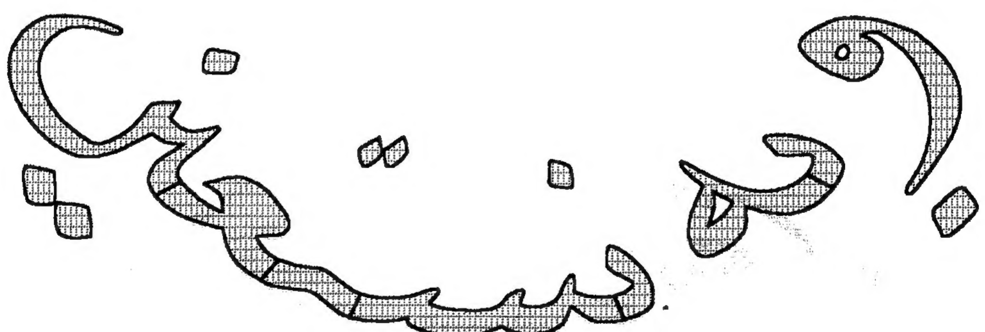
الطالب/ عبد الرحمن بن قاسم بن حسن مهدلي

إشراف

فضيلة الدكتور/ غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي

١٤١٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم


وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

((زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن)).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن لابن أبي شيبة ثمانية عشر كتاباً،أعظمها على الإطلاق هو كتاب المصنّف الذي حوى(٣٧٩٤٣)حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً وهو من أقدم الكتب المؤلفة على الأبواب الفقهية ومن أعظمها.ولعظيم فائدة هذا السفر العظيم أكب طلاب العلم في الدراسات العليا في جامعة أم القرى-رعاها الله-على الكتاب المصنّف،فاستخرجوا منه الأحاديث المرفوعة الزائدة على الأحاديث المرفوعة في الكتب الستة.وكنت و لله الحمد أحد أولئك الطلاب،فاستخرجت زوائده من ثلاثة كتب وهي:كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن،وقمت بتحقيقها ودراستها وتخريجها وبيان درجاتها والتعليق عليها حسب الحاجة.

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المقدمة وفيها:التمهيد-وأسباب اختيار الموضوع-وخطة الرسالة-والمنهج المتبع في استخلاص الزوائد.

القسم الأول:ويشتمل على التعريف بعلم الزوائد وأهميته،وترجمة موجزة للمصنّف في فصلين:

الفصل الأول:الزوائد وأهميتها.(وفيه ثلاثة مباحث).

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للمصنّف (وفيه خمسة مباحث).

القسم الثاني:زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن.

أمّا عن المنهج المتبع في استخلاص الزوائد وعملي فيها فهي على النحو التالي:

١. مرحلة استخلاص الزوائد وذلك من خلال النظر في الكتب الستة والكتب الأخرى المساعدة في ذلك.

٢. اعتمدت في التحقيق على أربع نسخ مطبوعة.

٣. رقمت الأحاديث الزائدة ترقيما تسلسلياً،ووضعت نهاية كل حديث رقم الجزء والصفحة حسب الطبعة الهندية.

٤. صدرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وذلك حسب قواعد علم الحديث.

٥. ترجمت لرواة الأحايث.

٦. خرجت الأحاديث قدر استطاعتي من المراجع التي وقفت عليها بعد بذل الجهد والطاقة.

٧. شرحت غريب الأحاديث وضبط مايحتاج منها إلى ضبط.

٨. ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث،وكذلك عرفت بالجماعات والقبائل والمواضع والبلدان الواردة فيها.

٩. وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمة لها.

١٠. استعملت في الرسالة رموزاً هي نفسها التي استعملها المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد أن انتهيت من الرسالة ختمتها بأهم النتائج وهي :أن الأحاديث الزائدة التي قمت بدراستها في هذا القسم من المصنّف بلغت : (٢٩٦)حديثاً،منها (٤٦)حديثاً صحيحاً لذاته،و(٧)صحيحاً لغيره،و(٤٨)حسناً لذاته،و(٩٦)حسناً لغيره،و(٩٥) ضعيفاً،و(٤)ضعيف جداً.

هذا وأسأل الله الكريم أن يرحم الأمام ابن أبي شيبة،وأن يرزقني أجر هذا العمل المتواضع وأن يغفرلي ولوالدي ولجميع المسلمين،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطالب	المشرف	عميد الكلية
عبدالرحمن بن قاسم مهدلي	د/غالب بن محمد الحامضي	د/محمد سعيد بن محمد حسن بخاري

المقدمة

تشتمل المقدمة على ما يلي:

أ - تمهيد في: أهمية الموضوع.

ب- أسباب اختيار الموضوع.

جـ- خطة البحث في الرسالة.

د - المنهج المتبع في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها.

هـ- الشكر والتقدير.

تمهيد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (آل عمران ١٠٢)

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ (النساء، الآية الأولى).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما﴾[1] (الأحزاب ٧٠-٧١).

أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله تعالى على الناس أجمعين بعثة محمد بن عبد الله ﷺ -الهاشمي القرشي الصادق الأمين- ورسالته إلى الثقلين -عليه أفضل الصلاةِ والسلام- وقد أتم الله هذه النعمة العظيمة، حيث أنزل سبحانه خير كتبه، وأكملها عليه ﷺ، وتكفل جلت قدرته بحفظ كتابه العظيم إلى يوم الدين، فقال جلَّ ذكره: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر آية ٩)، وأمر رسولَهُ الكريمَ ﷺ ببيان القرآن الكريم للناس، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل آية ٤٤) فكان من حفظ الله لكتابه حفظُهُ لبيانه الذي هو قول النبي ﷺ وفعله وسنته وسيرته.

---

(١) هذا جزء من خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه. رواها ابن ماجة (١/٦٠٩)، وأحمد (٥/٢٧٢/ ح ٣٧٢١) -تحقيق أحمد شاكر- وانظر جزء خطبة الحاجة للألباني ص١٤.

وبلّغ المصطفى -عليه الصلاة والسلام- رسالة ربه في العالمين، امتثالاً لما أمره بـه ربـه حيث قال سبحانه: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فمـا بلغـت رسالته﴾ (المائدة ٦٧). وحث أمته على التبليغ من بعده وعلى أن يحملوا عنه هذه الرسالةَ وأن يبلغوها للناس، فقال ﷺ: (بلغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بـني إسـرائيل ولا حـرج، ومـن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده مـن النـار)[١]، فقيّـض الله منـذ عصـر النبـوةِ وممـن جـاء بعدهم من التابعين وتابعيهم ومن تبعهم في كل زمان ومكان رجالاً من أهل العلم والفضل والورع والتقوى، فحفظوا هذا الدين كتاباً وسنة، وبلّغوه وحَمَوه من كيد الكائدين وحسد الحاسدين وحقد الحاقدين، واستخرجوا من بحوره دررهُ وكنوزهُ، وكان من هؤلاء الأبـرارِ والعلماءِ الأخيارِ **الإمامِ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة** (الـذي طلـب العلـم صبيـاً، وتتلمـذ على علماء بلده "الكوفة"، ثم لم يكتف بعلماء ومحدثي الكوفة -مـع كـثرتهم- بـل رحـل إلى عدد من البلدان سعياً وراء المزيد من العلم والحديث، فحفظ وكتب وحدَّث بعشـرات الآلاف مـن الأحـاديث، وصنّـف علـى الأبـواب والمسـانيد معـاً، وكـان كثـير الشـيوخ والتلاميذ، وكان من شيوخه: عبدُ الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وسفيان بـن عيينـة، ويزيدُ بن هارون، وهم أئِمةٌ ثقاتٌ)[٢].

(وكـان مـن تلاميـذه البخـاريُّ ومسـلمٌ وأبـو داود وابـنُ ماجـة، وروى لـه النسـائيّ بواسطة أحمدِ بن علي القاضي. وقـد أكـثر الإمـام مسـلم عنـه، فـأخرج عنـه في صحيحـه "١٣٢٥" حديثاً، وكذلك أكثر عنه ابن ماجةَ، فـأخرج لـه في سـننه "١١٠٧" حديثـاً)[٣] (ولابن أبي شيبة ثمانيةَ عشرَ كتاباً، أعظمهـا علـى الإطـلاق هـو كتـاب "المصنَّـف" الـذي حوى (٣٧٩٤٣) حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً... والمصنَّف من أقـدم الكتـب المؤلفـة

---

(١) أخرجه البخاري (٤/١٥٤) كتاب الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٢) انظر (١/١) من مقدمة الدكتور حسين النقيب في رسالته للدكتوراه "زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بـن أبـي شيبة من الأحاديث المرفوعة..." عام ١٤٠٩هـ، ورسالة: "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجـه في مصنَّفـه" ص١٦٨-٢٤٢. رسالة ماجستير عام ١٤٠٩هـ لعيشه المشعبي.

(٣) انظر مقدمة النقيب (٢/١)، و "ابن أبي شيبة في مصنَّفه" ص ٣٩٢-٤١٤.

في الحديث الشريف، ومن أقدم الكتب التي رتبت الأحاديثَ على الأبواب الفقهية، ومن أعظمها)[١].

ولعظيم فائدة هذا السفر الكبير، وعظم مكانة مؤلفه، أكبَّ طلاب العلم في الدراسات العليا بجامعة أمِّ القرى -رعاها الله- على الكتاب المصنَّف، فاستخرجوا منه الأحاديث المرفوعةَ الزائدةَ على الأحاديث المرفوعةِ في الكتب الستة، وأراد الله سبحانه وتعالى بعد استخارة واستشارة أن أكون أحد أولئك الطلاب، وشرح الله صدري لمشاركة إخواني في البحث عن تلك الزوائد المرفوعة، فاستخرجتها من ثلاثة كتب، هي:

١- كتابُ الأوائل. ٢- كتابُ الرد على أبي حنيفة. ٣- كتاب الفتن.

وقمت بتحقيقها، ودراستها، وتخريجها، وبيان درجاتها، والتعليق عليها حسب الحاجة، وذلك لتقديمها في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة من كلية الدعوة وأصول الدين، وقد بلغت تلك الزوائِد "٢٩٦" حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف وما دونه.

أسباب اختيار الموضوع:

إنَّ من أهم الأسباب التي دعتني إلى اختيار الكتابة في هذا الموضوع ما يلي:-

- قيمة المصنَّف العلميةُ، فهو من أهم كتب المصنَّفات وأجمعها وأشملها، ومع ماله من تلك الأهمية إلا أنه لم يلق ما لاقته كتب الحديث الأخرى من العناية، مع علو شأن المصنِّف، وعظم منزلته بين علماء عصره وشهرته -رحمه الله-.
- علو أسانيد المصنِّف وشهرةِ شيوخه في الجملة.
- رغبتي في التعرف على علم الزوائد، والوقوف على أهم فوائِده وثماره.

---

(١) من مقدمة الدكتور النقيب في المصدر السابق (١/٢ و ٢٩).

• وإتماماً لما سار عليه من سبقني في الكتابة عن زوائد المصنَّـف، ومشـاركةً لتلـك الزمـرة المباركة من طلاب الدراسات العليا بجامعتنا الموقرة، وخاتمةً لتلك البحوث التي قُدِّمـت عن زوائِد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

هذه الأسبابُ وغيرُهـا حركـت همـتي للمشـاركة في خدمـة سـنة أبـي القاسـم ﷺ، والعمل على إخراج هذا الجزء من زوائد أحاديث المصنَّف المرفوعـة علـى أكمـل وأحسـن هيئة تليق به، مع ما أحمله في قلبي من محبةٍ لله ولرسوله ﷺ ولصحابته البررة الميامين.

خطة الرسالة:

تشتمل خطة الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو الآتي:-

المقدمة: اشتملت على الآتي:-

١- تمهيد: في أهمية الموضوع.

٢- أسباب اختيار الموضوع.

٣- خطة الرســــــالة.

٤- المنهج المتبع في استخلاص الزوائد ودراستها.

القسم الأول:

ويشتمل على التعريف بعلم الزوائد، وأهميته، وترجمـةٍ موجـزة للمصنِّـف في فصلـين على النحو الآتي:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتها، وفيه ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعةُ والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيها.

الفصل الثاني: ترجمةٌ موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه خمسةُ مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده، أسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

القسم الثاني:

زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ويشتمل على زوائدِ ثلاثةِ كتبٍ، وهي:

١- كتاب الأوائل.

٢- كتاب الرد على أبي حنيفة.

٣- كتاب الفتن.

الخاتمةَ: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

الفهارسُ: وضعت للرسالة الفهارسِ اللازمة لها.

المنهجُ المتبعُ في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها:

سرتُ في استخلاص الزوائد والعمل فيها على النحو الآتي:

أولاً/ استخلاصُ الزوائد:

إن أصعب مرحلة يواجهها أيٌّ باحث في الزوائد، هي مرحلة استخلاصه وجمعه للأحاديث الزوائد، لأن ذلك يقوم على البحث المستقصي عن كل حديث يريدُ الباحثُ اعتبارهُ زائداً هل هو في الكتب الستة أو في أيٍ منها؟! ليتأكد هل هو من الزائد عليها أم لا؟، وقد اعتمدت في ذلك على الكتب الستة نفسِها، وعلى كتب أخرى مساعدة على ذلك، مثل: جامع الأصول، ومفتاح كِنوز السنة، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وتحفةِ الأشراف، ومجمع الزوائد، والمطالبِ العالية، وغيرها. ولجأت في الغالب إلى ما استطعت الوقوف عليه من كتب التخريج، مثل: نصبِ الراية، والتلخيص الحبير، وإرواء الغليل، كل ذلك لأتيقن من كون الحديث زائداً أم لا، ولتخريج الحديث كذلك.

ثانياً/ التحقيق[1]:

اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على أربعِ نسخٍ مطبوعةٍ، وهي على النحو الآتي:

١- النسخة المطبوعة في الهند وباكستان عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م والتي تقع في ستةِ عشرَ جزءً، وقد جعلتها أصلاً مع ما فيها من أخطاء، وذلك لقدمها حيث اعتمدت على عدةِ نسخٍ خطية، مع شهرتها بين أهل العلم وطلابه.

---

(١) اجتهدت في الحصول على نسخة مخطوطة للكتب المقررة في استخراج الزوائد منها فلم أعثر عليها، وقد وقفت على ما ذكر الدكتور حسين النقيب في مقدمة رسالته للدكتوراه (١/١٠-١٢): "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة..." وكانت رسالته الأولى في مصنف بن أبي شيبة، وذكر أنه وقف على أربع نسخ مخطوطة للمصنَّف مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، وقام بوصف تلك النسخ وأنها جميعاً ناقصة من الآخر، وأنّها جميعها ترجع إلى نسخة واحدة هي النسخة الكاملة وهي النسخة المطبوعة في الهند وباكستان.

وبعد أن وقفت على وصف الدكتور لكل نسخة أخذت أرقامها وبحثت في مركز البحث العلمي بجامعتنا الموقرة، وبحثت فوجدت الأمر كما قال، ولم أعثر على نسخة كاملة، وهذا مما دفعني لاعتبار النسخة المطبوعة في الهند وباكستان أصلاً، والله الموفق.

ثم إنه ولله الحمد والمنة لم أحتج في الرسالة إلى الرجوع إلى المخطوط، فالملاحظات على الطبعة الهندية كانت قليلة، وتدرك بيسر وسهولة من خلال المصادر التي أخرجت الحديث من طريق المصنف، وكذلك كتب الرجال.

٢- النسخة المطبوعة بتحقيق: كمال يوسف الحـوت، وهـي نسـخةٌ مُعتمـدةٌ علـى الطبعـة الهندية، وقال في مقدمتها إنه اعتمد على نسخة مخطوطة للمصنِّف[١].

٣- طبعـة دار الفكــر عــام ١٤١٤هــ تحقيــق الأســتاذ/ ســعيد اللحــام، وهــي ثمــاني مجلدات.

٤- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنـان، الطبعـة الأولى سنة ١٤١٦هــ، وهـي تسعُ مجلدات مع الفهارس، بتحقيق: محمد عبد السلام شاهين.

ثالثاً/ ترقيم الأحاديث:

رقمت الأحاديث الزائدة ترقيمـاً تسلسلياً، واضعـاً نهايـة كـل حديـث رقـم الجـزء والصفحة، معتمداً في ذلك على الطبعة الهندية التي اعتبرتها أصلاً.

رابعاً/ الحكم على الحديث:

صدَّرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وبيان درجتـه بمـا رأيتـه مناسبـاً في الحكـم عليه من الصحة أو الحسن أو الضعف، وذلـك بعـد النظـر في أحـوال رواتـه، ودرجـاتهم، وبعد النظر في طرق الحديث الأخرى، وفي شـواهده إن وُجِـدَت. مؤيـداً قـولي بقـول مـن سبقني من أئمة هذا الشأن، معتمداً في كل ذلك على قواعد المصطلح.

وإنما بدأت بالحكم على الحديث فجعلته تلخيصاً لما سيأتي شـرحهُ تسـهيلاً للقـارئ، وجمعاً لشتات فكره، وهو منهجٌ قد سار عليه بعض الأئمة.

خامساً/ ترجمةُ رواةِ الأحاديث:

* اعتمدت في تراجم رواة الأحاديث على ما قررهْ الحـافظ ابـن حجـر في كتابـه "تقريـب التهذيب" في ذكر الراوي: اسمهِ واسمِ أبيه وجـده ونسـبه وكنيتـه وسـنةِ ولادتـه ووفاتـه وطبقته ومن أخرج له من أصحــاب الكتـب السـتة. أمـا إذا لم يكـن لـلراوي ترجمـة في

(١) انظر المصنَّف بتقديم كمال الحوت (١٠/١).

التقريب فإني اجتهد في استخراج ترجمته من كتب الرجال الأخرى، كميزان الاعتدال ولسان الميزان ونحوهما من كتب الرجال في الضعفاء والثقات.

* أما بالنسبة لدرجة الراوي: فما كان متفقاً على درجته أو يكادُ يتفق عليها فإني أذكر درجته معتمداً على حكم الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب من غير ذكرٍ لأقوال النقاد فيه. وأمَّا من اختلفت أقوالُ النقاد فيه فإني أذكر أهم أقوالهم فيه، وأحاول التوفيق بينها، أو أرجح ما أراه راجحاً، معتمداً على قواعد مصطلح الحديث، مسترشداً بآراء أئمة الحديث المتأخرين الذين جمعوا أقوالَ النقاد السابقين، أمثال الحافظين الذهبي وابن حجر -رحمهما الله-.

* وبعد الانتهاء من ترجمة الراوي أذكر تحت ترجمته أهم المراجع التي ترجمت له سواء كانت متقدمة أو متأخرة.

* وقد ترجمت لكل راوٍ في أول موضع ورد فيه، ثم ذكرته مع أرقام الأحاديث التي ورد فيها في فهرس الرواة، وإذا تكرر ورود الراوي في إسناد آخر أو أسانيدَ أخرى من أحاديث أبواب الرسالة فإنني أكتفي بذكره مختصراً مشيراً إلى أنه سبقت ترجمته، واضعاً رقم الحديث بين معكوفتين هكذا: [ح..]، و "ح" تعني رمزاً لحديث.

* أما عن الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- فإني لا أُترجم إلا لمن لا يكاد يُعرف منهم أو يشتهر.

سادساً تخريج الأحاديث:

* خرجت كل حديث قدر استطاعتي مما تيسرَ لي الوقوفُ عليه من المراجع، بعد بذل الجهد والطاقة، مبتدئاً بالطريق التي في المصنَّف، ثم ذكرت الطرق الأخرى للحديث، مُتبعاً ذلك بما استطعت الوقوف عليه من الشواهد.

* وقد يكون للحديث طرقٌ عديدةٌ أو شواهدُ كثيرةٍ، سبقني إلى توضيحها ودراستها بعض الأئمة المتأخرين، أمثال الإمام الزيلعي في نصب الراية، أو الحافظ ابن حجر في

التلخيص الحبير وغيرهما، ومن المعاصرين أيضاً كالشيخ الألباني -حفظه الله- فرأيت أنه لا داعي للإطالة في بيان الطرق والشواهد مع أن الحديث يصح بأقلِ من ذلك، فأقتصر على ما أراه مناسباً وأشير إلى من سبقني من أولئك الأئمة وغيرهم.

* وقد أقتصر في ذكري لشواهدِ الحديث على الصحيحين أو أحدهما، فإن وجدت الحديث فيهما أو أحدهما اكتفيت بذلك مع الإشارة إلى السنن الأربعة أحياناً، وإذا لم أجده عندهما أو عند أحدهما استشهد بما أخرجه أصحاب السنن الأربعة وبقية كتب السنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء.

* وإذا كان الحديث الذي اعتبرته من الزوائد قد أخرج بعضه أصحاب الكتب الستة أو أيٌّ منهم فإنني أبين سبب اعتباري له أنه من الزوائد وأبين موقع الزيادة، وذلك أثناء التخريج، مستأنساً بذكري لقول من اعتبره من الزوائد كالإمام الهيثمي، وابن حجر وغيرهما.

سابعاً:

شرحت غريب الأحاديث، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط، مع ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه في ذلك.

ثامناً:

ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث عدا الذين أغنتهم شهرتهم عن التعريف. وكذلك عرَّفت بالجماعات والقبائل والمواضع والبلدان الواردة في متون الأحاديث، عدا المشهورِ منها.

تاسعاً/ الفهارس:

وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمةٍ لها، وهي على النحو الآتي:

١- فهرسُ الآيات الواردة في متون الأحاديث.

٢- فهرس أطراف الأحاديث.

٣- فهرس رواة الأحاديث المذكورين في السند.

٤- فهرس غريب الحديث.

٥- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث.

٦- فهرس القبائل والجماعات.

٧- فهرس البلدان والبقاع.

٨- فهرس الأيام والغزوات.

٩- فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس الموضوعات.

تنبـــــيه:

(من الفَهْرِس الأول وحتى نهاية الفهرس التاسع رتبتها على حروف المعجم، ذاكراً معها أرقام الأحاديث حسب ترقيمها في الرسالة).

عاشراً/ الرموز والمختصرات التي استعملت في الرسالة:

استعملت في الرسالة عدداً من الرموز والمختصرات، وإليك إيضاحها:

* الأصل: رمزت به إلى نسخة المصنَّف في الهند وباكستان.

* التهذيب: تهذيب التهذيب لابن حجر.

* التقريب: تقريب التهذيب لابن حجر.

* الجرح: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

* الفتح: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

* الموارد: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي.

* الميزان: ميزان الاعتدال للذهبي.

* النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

* إذا ذكرت الكتبَ الستةَ أو أياً منها أثناء التخريج، فإني لا أذكر اسم الكتاب، فلا أقول: البخاري في صحيحه، أو الترمذي في سننه، بل أشير إلى اسم الكتاب الذي ذُكِرَ فيه الحديثُ والبابُ والجزءْ والصفحةْ ورقمِ الحديث فيه. وأما غير الكتب الستة فإنني غالباً اذكر اسم الكتاب، فأقول ابن أبي عاصم في السنة، والآجريُّ في الشريعة، وأبو داودَ في المراسيل، وهكذا...مشيرا إلى رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث فيه.

* الرموز التي استعملتها في تراجم الرجال هي نفسها التي استعملها الحافظ المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد:

هذا هو المنهج الذي سرت عليه في هذه الرسالة، وهذا هو جهدي فيها، محاولاً إظهارها في أجمل هيئة، وأبهى حلة، كل ذلك خدمة لسنة نبينا محمد ﷺ، فما أصبت فيه فمن الله وحده وله الفضل والمنة، وما أخطأت فيه فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله بمنه وكرمه أن يبارك في هذا العمل المتواضع وأن ينفعني به وإخواني من أهل العلم وطلابه وعموم المسلمين، كما أسأله بمنه وكرمه أن لا يحرمني أجر عملي هذا، وأن يجعله خالصاً له وحده وأن يرفع درجتي يوم الدين، وأعوذ بالله من العجب والغرور وادعاء الكمال الزائف، ورحم الله من أهدى إليَّ عيوبي.

وفي ختام هذه المقدمة، وبعد تيسير الله لي في إكمال هذه الرسالة، أتوجه إلى الله جلت قدرته بالحمد والشكر ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾. (النمل ١٩)

وبعد شكري لله رب العالمين، أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى شيخي وأُستاذي فضيلة الدكتور/ غالب بن محمد الحامضي -حفظه الله- الذي كان هدفه الأسمى أن تخرج هذه الرسالة في أجمل صورة وأحسن هيئة، فلم يدخر وسعاً في توجيهي وإرشادي، فأسأل الله بمنه وكرمه أن يجزل له الأجر، ويُعظم له المثوبة، ويبارك فيه، وينفع بعلمه وخُلُقِه، ويرزقنا وإياه والمسلمين أجمعين جنات النعيم، كما أسدي شكري إلى جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها وكافة منسوبيها على جهودهم المباركة في إعانة الدارسين والباحثين، كما أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية الدعوة وأصول الدين وخاصة قسم الكتاب والسنة بها وإلى عمادة الدراسات العليا والعاملين بها، وأشكر كل من مد يد العون لي وساعدني من إخواني، فجزى الله الجميع خيراً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

الدراسة

القسم الأول

التعريف بعلم الزوائد وأهميته، وترجمة موجزة للمصنف

وفيه فصلين:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيه.

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده وأسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

الفصل الأول

الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول:

تعريف الزوائِد.

المبحث الثاني:

الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث:

أهمية الكتب المؤلفة فيه.

المبحث الأول:

تعريف الزوائد

لم أقف على تعريف لعلم زوائد الحديث عند من ألَّف في مصطلح الحديث وعلومه، أو عند من ألَّف في زوائد الحديث كالهيثمي والبُوصري وابن حجر وغيرهم -رحمهم الله جميعاً- ولكننا نستطيع الوصول إلى تعريف لعلم الزوائد في الحديث النبوي إذا فهمنا معنى قول الإمام الحافظ الهيثمي حين بين منهجه في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" حيث قال: (فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة، وأُنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله كذا، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم)[1].

ومن خلال النظر في كلام الإمام الهيثمي السابق يتضح أنَّ للزوائد ثلاث صور، وهي:

الأولى: زيادة من كل وجوه الزيادة حيث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وهذا معنى قوله: "ذكرت ما تفرد به عن أهل الكتب الستة".

الثانية: أن يكون متن الحديث وارداً في الكتب الستة أو بعضها، من طريق الصحابي أو التابعي الذي يروي الحديث من طريقه، لكن في المتن زيادة، أو اختلاف في كلمة أو جملة أو أكثر، تزيد في المعنى أو تُغيِّره، وهذا معنى قول الإمام الهيثمي: "ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة، وأنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله كذا".

الثالثة: أن يكون متن الحديث وارداً في الكتب الستة أو بعضها من طريقٍ واحد أو أكثر من الصحابة أو التابعين أو من دونهم، لكنه ليس في أيٍّ من تلك الطرق الطريق

---

(١) المقصد العلي (١/٢٩) وقال نحو هذا الكلام في مقدمة: كشف الأستار عن زوائد البزار (١/٥).

الذي في المصنف، وهذا معنى قوله: "أو لم أره بتمامه عند أحد منهم"[١]، وعليه فإن معنى الزوائد: هي الأحاديث والآثار التي جمعها إمام من الأئمة من كتاب، أو كتب مسندة لكنها لم تُخرَّج بسياقها في أي من الكتب الستة، أو وردت فيها أو بعضها لكن فيها كلمة أو جملة أو أكثر تزيد في المعنى أو تغيره، أو وردت فيها أو في بعضها لكنها عند غيرهم من طريق صحابي آخر.

وعرَّفه الدكتور/ خلدون الأحدب بقوله: (علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه، لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيها أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده)[٢].

وقال صاحب كتاب "علم زوائد الحديث": (الحديث الزائد: هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر)[٣].

فإذا قلنا زوائد مصنف ابن أبي شيبة من الأحاديث المرفوعة على الكتب الستة، فإننا نعني: جميع الأحاديث التي أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة، أو وردت فيها أو في أي منها لكن فيها كلمة أو جملة أو أكثر تزيد في المعنى أو تغيّرهُ، أو وردت في الكتب الستة أو أي منها لكنها في المصنَّف من طريق صحابي آخر[٤].

---

(١) هذه الصور الثلاث ذكرها الدكتور النقيب في مقدمة رسالته المشار إليها سابقاً في (١/١) شارحاً بها قول الهيثمي، فذكرتها هنا وزدت عليها من كلام الهيثمي.

(٢) علم زوائد الحديث، ص ١٢.

(٣) عبد السلام علوش في "علم زوائد الحديث"، ص ١٧.

(٤) أوسع من رأيته تكلم عن علم زوائد الحديث في تعريفه وقواعده والكتب المؤلفة فيه اثنان، هما:
الأول: الدكتور/ خلدون الأحدب في كتابه: "علم زوائد الحديث"، طبع دار العلم بدمشق.
الآخر: عبد السلام محمد علوش في كتابه: "علم زوائد الحديث، دراسة، منهج، مصنفات"، طبع دار ابن حزم بيروت. وانظر "بحوث في تاريخ السنة المشرفة" للدكتور/ أكرم ضياء العُمري (٣٦٦-٣٨١) وانظر كذلك "تدوين السنة النبوية وتطوره" للدكتور/ محمد مطر الزهراني، ص ٢٤٠-٢٤٥.

المبحث الثاني:

الكتب المؤلفة في الزوائد

الكتب المؤلفة في الزوائد كثيرة، منها المخطوط، ومنها المطبوع، ومنها الذي لم ينشر، ومنها ما هو في عداد المفقود، وسأذكر في المبحث ما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في الزوائد المطبوع منها والبحوث الجامعية التي لم تنشر بعد، أما ما كان مخطوطاً أو في عداد المفقود، أو البحوث التي لم ينته منها أصحابها بعد فإني أدع ذكرها[١]، واكتفيت بذكر المطبوع أو البحوث الجامعية منها، وهي على النحو الآتي:

أولاً/ الكتب المحققة المنتشرة*:

١- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنَن: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، (جعل مسند أحمد أصلاً لكتابه وضم إليه ما ليس فيه من الكتب الستة ومسندي البزار وأبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني)[٢]، وقد حققه الشيخ عبد الملك بن دهيش.

---

(١) انظر الفصل العاشر من كتاب "علم زوائد الحديث" لعبد السلام علوش، من ص ١٨٩-٢٩٨، فقد أفاض في ذكر الكتب المؤلفة في الزوائد، لكنه لم يذكر البحوث الجامعية. وانظر مقدمات البحوث الجامعية التي قدمت من طلاب الدراسات العليا في بعض جامعات المملكة العربية السعودية في موضوع زوائد الحديث، وسيأتي ذكر شيء منها في هذا المبحث.

* لبعض المعاصرين جهد طيب في جمع الأحاديث الزوائد ودراستها، وممن أرى له حق الذكر اثنان:
الأول: الدكتور/ خلدون الأحدب، أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، فقد أخرج "زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة" وقد طبع الكتاب في عشر مجلدات.
الآخر: عبد السلام محمد علوش، له اشتغال كبير بهذا العلم فيما يظهر، فقد طبع له كتاب بعنوان: "زوائد الأجزاء الحديثية" وذكر في كتابه: "علم زوائد الحديث: دراسة، ومناهج، ومصنفات" (ص٣٠٥) أن له أكثر من سبعة دراسات في الأحاديث الزوائد تحت الطبع ذكر منها: "إيقاظ النائم بزوائد السنة لابن أبي عاصم".

(٢) انظر مقدمة المحقق (٤٩/١)، وكتاب: "علم زوائد الحديث" عبد السلام علوش، ص ٢١٠، وللكتاب تحقيق آخر،حققه الدكتور: عبد المعطي القلعجي في (مقدمة وخمسة وعشرين مجلداً) طبعة دار الفكر، سنة ١٤١٥هـ.

٢- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، أفرد فيه الهيثمي زوائد مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة ورتبها على الكتب والأبواب والتزم بذكر أسانيدها، طبع الجزء الأول منه بتحقيق الدكتور/ نايف الدَّعيس، ثم طُبع كاملاً بتحقيق: سيد كسوري حسن، أربعة أجزاء في مجلدين.

٣- كشف الأستار عن زوائد البزار: للإمام الهيثمي، أفرد فيه زوائد مسند البزار المسمَّى: "البحر الزخار" على الكتب الستة ورتبها على الكتب والأبواب، وذكر أسانيدها، حققه حبيب الرحمن الأعظمي، طبع الكتاب في أربعة أجزاء.

٤- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد المعجمين الأوسط والصغير وكلاهما للإمام الطبراني على الكتب الستة، رتب أحاديثهما على الكتب والأبواب بأسانيدها. حقق جزءًامنه الدكتور/ حافظ الحكمي في رسالة الدكتوراه، وطبع في مجلدين، ثم طبع كاملاً بتحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير في ثماني مجلدات.

٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام الهيثمي، قال في مقدمته: (وبعد: فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة -رضي الله عن مؤلفيهم وأرضاهم وجعل الجنة مثواهم- كل واحد منهم في تصنيف مستقل، ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنهما في تصنيف واحد، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار من دونهم، الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم العراقي -رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه-: "أجمع هذه التصانيف، واحذف أسانيدها لكي يجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا"، فلما رأيت إشارته صرفت همتي إليه، وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه)[١].

---

(١) انظر: مجمع الزوائد (١/٧).

وقد طبع الكتاب عدة طبعات في عشر مجلدات، ثم طبع محققاً في عشر مجلدات أيضاً، بتحقيق عبد الله محمد الدَّرويش، بعنوان: "بُغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" طبع دار الفكر، ط١، ١٤١٤هـ، (جـ١-١٠).

٦- **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان:** للهيثمي، أفرد فيه زوائد ابن حبان (ت٣٥٤هـ) على الصحيحين. طبع الكتاب ثلاث طبعات، الأولى بتحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، والثانية بتحقيق: حسين أسد الدّاراني وعبده علي كوشك. والثالثة بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد رضوان العرقسوسي في مجلدين.

٧- **مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:** للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكِناني البُوصيري (ت ٨٤٠هـ) اختصره من كتابه الأصل، جمع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وهي:

- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).
- مسند الحميدي (ت ٢١٩هـ).
- مسند مسدد بن مسرهد (ت ٢٢٨هـ).
- مسند ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) "صاحب المصنف".
- مسند إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ).
- مسند ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ).
- مسند أحمد بن منيع البغوي (ت ٢٤٤هـ).
- مسند عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ).
- مسند الحارث بن أبي أُسامة (ت ٢٨٢هـ).
- المسند الكبير لأبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ).

والكتاب الأصل مخطوط أُسند إلى عدد من طلاب الجامعة الإسلامية، رسائل دكتوراه، أما المختصر فهو مطبوع بتحقيق: سيد كسروي حسن، في عشرة أجزاء.

٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة: للإمام البُوصيري، أفرده في زوائد سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة الباقية، له طبعتان، الأولى: بتحقيق محمد المنتقي الشناوي، أربعة أجزاء في مجلدين، والأخرى بتحقيق: كمال يوسف الحوت، في مجلدين.

٩- مختصر زوائد مسند البزار: للحافظ ابن حجر، طبع بتحقيق: صبري بن عبد الخالق، في مجلدين.

١٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر، جمع فيه الحافظ ابن حجر زوائد المسانيد العشرة المتقدمة في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للبوصيري، على الكتب الستة، وزاد هو كتاباً سابعاً هو مسند الإمام أحمد.

طبع الكتاب بتحقيق الشيخ/ حبيب الرحمن الأعظمي. في أربعة مجلدات محذوفة الأسانيد. ثم طبع مؤخراً بالأسانيد بتحقيق: أيمن على أبو يماني، وأشرف صلاح علي، نشرته مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٨هـ، في عشر مجلدات.

ثانياً/ البحوث الجامعية التي لم تنشر:

١- **زوائد الدارمي على الكتب الستة:** للطالب سيف الرحمن مصطفى، اقتصر فيها على الأحاديث المرفوعة (ماجستير/ أم القرى).

٢- **زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة:** للطالب: محمد خالد الإسلامبولي، في المجلد الأول من السنن. (دكتوراه / جامعة أم القرى).

٣- **زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة:** للطالب يوسف صديق (دكتوراه/ جامعة الإمام محمد بن سعود)، ذكر الأحاديث بأسانيدها من غير دراسة لها، وقد تم توزيع المصنَّف على طالبين بمرحلة الدكتوراه بجامعة أم القرى لدراسة أحاديث المصنَّف والحكم عليها[١].

---

(١) وقد نوقش في هذه الأيام بجامعة أم القرى القسم الثاني منه، تخريج ودراسة للطالب/ عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن الخريصي، لنيل درجة الدكتوراه، من أول كتاب الجهاد إلى آخر الكتاب.

٤- **زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة**: للطالب صالح إسماعيل حاج محمد (ماجستير/ جامعة أم القرى).

٥- زوائد **سنن سعيد بن منصور على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة**: القسم المطبوع، للطالب أحمد صالح أحمد الغامدي (ماجستير/ أم القرى).

٦- **زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة**: للطالب مراد مصطفى كمال (ماجستير/ جامعة أم القرى).

٧- زوائد **مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة، من أول المصنَّف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور**: للطالب حسين النقيب، دراسة وتحقيق وتخريج (دكتوراه/ جامعة أم القرى).

٨- **زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة والأحاديث المرفوعة من كتاب الحج إلى آخر كتاب العقيقة**: للطالب محمد بن سعد الزير (دكتوراه/ جامعة أم القرى).

المبحث الثالث:

أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد

تنقسم فوائد هذا العلم وفوائد الكتب المؤلفة فيه إلى قسمين:

(القسم الأول/ **في الإسناد**:

(أ) فائدة معرفة الحديث الموقوف إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.

(ب) فائدة معرفة المرسل إن جاء موصولاً.

(جـ) فائدة معرفة الموصول إن جاء مرسلاً.

(د) فائدة معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات، موصولاً في الكتب المزاد منها على الكتب المزاد عليها.

(هـ) فائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

القسم الثاني/ **المتن**:

(أ) معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد منها.

(ب) معرفة الألفاظ الزائدة على المتون، في الكتب المزاد عليها.

(جـ) معرفة غوامض الأسماء والأعداد المبهمة الواردة في الكتب المزاد منها.

(د) معرفة مناطات الأحكام والمواقع التي من أجلها ورد الحديث)[1].

ولخص الدكتور النقيب فوائد تلك الكتب، فمما قال:

(**أولاً/** إنها تساهم في تذليل طريق الوصول إلى الأحاديث أمام الباحثين وطلاب العلم وتسهل عليهم المقارنة بين أحاديث الباب الواحد من أبواب العلم وذلك لأمرين:

---

(١) مقتبس من كتاب "علم زوائد الحديث" عبد السلام علوش، وانظر مزيداً من فوائد علم الزوائد فيه.

١- إن أحاديثها أقل بكثير من أصولها التي استخلصت منها، فمن بحث عن حديث في الكتب الستة فلم يجده فيها أو في بعضها كفاه أن يرجع إلى كتب الزوائد ليكمل بحثه دون الحاجة إلى أن يرجع إلى أمهاتها الضخمة.

٢- أن كتب الزوائد رُتبت الأحاديث فيها على الأبواب الفقهية فمن أراد البحث فيها عن حديث ما أو عن أحاديث من أبواب العلم كفاه أن يعرف موضوعه ليستخرجه في وقت لا يكاد يُذكر إذا ما قورن بالوقت المبذول في استخراجه من المعاجم والمسانيد التي كانت مَعين أكثر كتب الزوائد.

ثانياً/ تُعين كتب الزوائد على حصر مخارج الأحاديث، فيعلم ما هو فرد، ويعلم ما تعددت مخارجه، وهذا مفيد في الحكم على الأحاديث والاحتجاج بها، والترجيح بينها عند التعارض.

ثالثاً/ تعين كتب الزوائد على حصر متون الأحاديث.

رابعاً/ تهتم كتب الزوائد بإظهار الزيادات والفروق المؤثرة بين الروايات، وهذا مفيد جداً في فهم الأحاديث، واستنباط الأحكام، والمقارنة بين ألفاظ الحديث الواحد، لمعرفة الصحيح منها)[١].

---

(١) انظر مقدمة الدكتور النقيب (١/٨) من رسالته السابقة الذكر، وانظر مزيداً من فوائد علم الزوائد عنده.

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

وفيه خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأول:

اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني:

مولده وأسرته.

المبحث الثالث:

نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع:

أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس:

مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

المبحث الأول[١]:

اسمه، نسبه، كنيته، شهرته

(هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي، العَبسي، مولاهم، الكوفي، لم يكن عربي النسب كما تبين من اسم جده الثالث "خُوَاسْتي"، وإنما نسب إلى عبس بالولاء، على عادة من كان يسلم من غير العرب في أيامه، وأصله من واسط. كان يكنى أبا بكر حتى غلبت عليه كنيته، واشتهر بابن أبي شيبة نسبةً إلى كنية جده أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي، فكان يقال له: أبو بكر بن أبي شيبة)[٢].

---

(١) قدمت الباحثة: عيشة بنت عوض المشعبي موضوعاً بعنوان: "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه" سنة ١٤٠٩هـ حصلت به على درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة، وكل من كتب بعدها عن المصنِّف استفاد من رسالتها بالدرجة الأولى، لذا أوجزت في ترجمته هنا مستفيداً من رسالة الطالبة، ومن مقدمة الدكتور/ حسين النقيب في رسالته: "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الإيمان والنذور"، وقد قدَّم لرسالته بمقدمة مختصرة مفيدة، تعقب الباحثة في مواطن من رسالتها، وقد أصاب في كثير من تلك التعقبات، وقد استفدت كثيراً منهما في كتابة مقدمة الرسالة التي بين يديك.

من المصادر التي ترجمت له:

طبقات ابن سعد (٤١٣/٦)، الكنى لمسلم (١٣)، المعرفة والتاريخ (٢١٠/١)، الجرح والتعديل (١٦٠/٥)، الثقات لابن حبان (٣٥٨/٨)، الكامل في الضعفاء (١٣٧/١)، تاريخ بغداد (٦٦/١٠)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٩/١)، الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤)، تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١)، تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢)، العبر (٣٣١/١)، الميزان (٤٩٠/٢)، البداية والنهاية (٣٢٨/١٠)، التهذيب (٢/٦) ، التقريب (٣٦٠٠)، طبقات الحفاظ للسيوطي (١٩٢)، شذرات الذهب (٨٥/٢)....

(٢) انظر الجرح (١٦٠/٥)، تاريخ بغداد (٦٦/١٠)، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١-١٢٧)، وانظر مقدمة النقيب (١٠/١).

المبحث الثاني:

مولده وأسرته

مولده:

قال الخطيب البغدادي: (ولد سنة تسع وخمسين ومائة)[١].

وقال الذهبي: (توفي في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وسبعون سنة)[٢].

ولم تذكر كتب التراجم مكان ولادته، لكن الخطيب البغدادي ذكر أنه نشأ بالكوفة وعاش ومات فيها[٣].

أسرته[٤]:

كان أبو بكر بن أبي شيبة من عائلة كريمة ذات علم ودين واعتناء بالحديث، حتى قال فيهم يحي الحِمَّاني: "أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم كانوا يزاحموننا عند كل محدِّث"[٥].

فجده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان كان عالماً جليلاً، وكان قاضياً على واسط، قال فيه كاتبه الثقة يزيد بن هارون: "ما قضى على الناس رجل -يعني في زمانه- أعدل في قضائه منه"[٦].

ووالد أبي بكر، محمد بن إبراهيم كان عالماً ثقة كيِّساً، قال فيه يحي بن معين: "كان رجلاً جميلاً ثقة كيِّساً، أكيس من يزيد بن هارون"[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (٦٦/١٠).

(٢) العِبر (١٣٣/١).

(٣) تاريخ بغداد (٦٦/١٠-٧١)، تهذيب الكمال (٧٣٢/٢)، السير (١٢٢/١١).

(٤) رسالة "أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنَّفه" ص (٣٨-٤٠)، ومقدمة النقيب (١١/١-١٢).

(٥) السير (١٣٣/١١)، التهذيب (٣/٦).

(٦) تاريخ بغداد (١١١/٦).

(٧) تهذيب الكمال (١١٥٨/٣)، الأنساب (٣٦٧/٨).

وأخو أبو بكر هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة، كان ثقة حافظاً كثير الرحلة وملازمة العلماء، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجة، وكان من أئمة الجرح والتعديل[١].

وابن أخي أبي بكر، هو أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وكان محدثاً حافظاً كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، بصيراً بالحديث والرجال، وله عدد من المصنفات فيهما[٢].

المبحث الثالث:

نشأته، طلبه للعلم، رحلاته

لم تذكر المراجع التي ترجمت لأبي بكر بن أبي شيبة شيئاً عن نشأته وحياته المبكرة، لكن أبا بكر اتجه إلى حفظ الحديث في سن مبكرة، فقد سأله محمد بن عمرو الجرجاني قائلاً: "يا أبا بكر! سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ فقال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا أحفظ للحديث مني اليوم"[٣].

ثم أخذ -رحمه الله- من علماء بلده وتتبع مجالسهم، ولم يقنع بمشايخ بلده مع كثرتهم، وغزارة علمهم، وسعة روايتهم، بل رحل إلى بغداد[٤]، والبصرة[٥]، والمدينة النبوية[٦]، ومكة[٧]، وكان يحفظ عمن يلقى من المحدثين[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٨٣/١١-٢٨٦)، السير (١٥٢/١١)، الميزان (٣٥/٣-٣٨)، التهذيب (١٣٥/٧-١٣٧).
(٢) تاريخ بغداد (٤٢/٣-٤٧)، الميزان (٦٤٢/٣) وانظر رسالة "الحافظ ابن أبي شيبة ومنهجه" (ص٤٠-٤٥).
(٣) السير (١٢٤/١١)، والتهذيب (٤/٦).
(٤) تاريخ بغداد (٦٦/١٠-٦٧)، السير (١٢٥/١١).
(٥) الطبقات الكبرى (٤١٣/٦)، السير (١٢٣/١١).
(٦) تهذيب الكمال (٣٨٦/١) و (٨٤٢/٢).
(٧) تهذيب الكمال (١٥٠٢/٣)، السير (١٢٣/١١).
(٨) المصنَّف (٣٥/١٠).

المبحث الرابع:
أشهر شيوخه وتلاميذه

أشهر شيوخه:

تلقى أبو بكر الحديث من أفواه عدد كبير من الحفاظ الثقات، ذوي المكانة العالية والمنزلة الرفيعة بين المحدثين، منهم: وكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحي بن سعيد القطان، وقد زاد عدد شيوخه على الخمسين ومائتين[١].

أشهر تلاميذه:

وقد روى عنه جماعة من العلماء المشهورين الأفذاذ، منهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، وأحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، والدارمي، وابن سعد، وأبو قاسم البغوي[٢].

---

(١) انظر فهرس الرواة في آخر الرسالة، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٧٣٢/٢-٧٣٣) واحداً وعشرين ومائة شيخ هم أشهر شيوخه، وانظر رسالة "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه.." (ص١٦٨-٢٤٢) فقد ذكرت الباحثة أنَّ له (٢٥٣ شيخاً، وقد تعقبها النقيب في مقدمة رسالته "زوائد أبي بكر بن أبي شيبة..." (١٥/١) وقال: (وقد سردت صاحبة رسالة "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة" (ص١٦٨-٢٤٢) أسماء شيوخ أبي بكر بن أبي شيبة في المصنَّف، وذكرت عدد ما لكل واحد منهم من أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة، وترجمت لهم، فبلغوا (٢٥٣) شيخاً، ثم ذكرت من لم تجد ترجمتهم فبلغوا (٤٦) شيخاً، لكن الصحيح أن هؤلاء ليسو شيوخاً آخرين لأبي بكر، وإنما اعتمدت الطالبة على الطبعة الهندية التي فيها الكثير من الأخطاء، فوقع تصحيف للأسماء، أو تصحيف (عن) التي بين الشيخ وتلميذه في الإسناد إلى (بن)، وسقط من بعضها جزءاً من الاسم)، ثم ضرب أمثلة لذلك.

(٢) انظر التهذيب (٣/٦)، والسير (١٢٣/١١)، ورسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (ص٣٨٨-٤٣٤).

المبحث الخامس:

مكانته العلمية، آثاره، وفاته

مكانته العلمية:

كان الإمام ابن أبي شيبة من الأفذاذ المشهورين، المشهود لهم بالعلم والحفظ والثقة والاتقان والصلاح والتقوى، وأثنى عليه علماء زمانه ومن بعدهم فإليك شيئاً مما قالوه في مدحه والثناء عليه:

قال الإمام أحمد: "ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً، فقال أين ابن أبي شيبة؟ كأنه أراد أن يسأله ويستثبته"[(١)].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: "انتهى الحديث إلى أربعة: فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحي بن معين أجمعهم له، وعلي بن المديني أعلمهم به"[(٢)].

وقال عبد الرحمن بن خراش: "سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت يا أبا زرعة! أفأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك فإنهم أصحاب مخاريق! ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة"[(٣)].

وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي المديني، فسرد للشيباني أربعمائة حديث"[(٤)].

وقال ابن حبان: "كان متقناً، حافظاً، ديناً، ممن كتب وجمع وصنَّف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع"[(٥)].

---

(١) تاريخ بغداد (٤٧٩/١٣).

(٢) السير (١٢٣/١١)، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢)، العبر (٣٣١/١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٦٩/١٠)، السير (١٢٥/١١)، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢)، التهذيب (٤/٦).

(٤) السير (١٣٢/١١)، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢)، الكاشف (١٢٤/٢).

(٥) الثقات (٣٥٨/٨).

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ": "الحافظ عديم النظير، الثبت النَّحرير"[١].

وقال في السير: "الإمام العلم، سيد الحفاظ، كان بحراً من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ"[٢] وقال في الميزان: "الحافظ الكبير الحجة إليه المنتهى في الحفظ"[٣].

وقال ابن كثير: "أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنَّف الذي لم يصنِّف أحد مثله قط، ولا قبله ولا بعده"[٤].

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، صاحب تصانيف"[٥].

آثاره العلمية*:

قال الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" : "تفرد أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب، وجودة الترتيب، وحسن التأليف"[٦]. وقال الإمام الذهبي يصف أبا بكر بن أبي شيبة بقوله: "صاحب الكتب الكبار"[٧].

وقد بلغت كتبه التي ذكرتها المراجع سبعة عشر كتاباً، وهي:

١- المصنَّف: وهو أعظم كتب ابن أبي شيبة وأشهرها، وهو الكتاب الذي استخرجت زوائد ثلاثة كتب منه، وهي: "كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن" وهو موضوع هذه الرسالة[٨].

---

(١) (٢/٤٣٢).
(٢) (١١/١٢٣).
(٣) (٢/٤٩٠).
(٤) البداية والنهاية (١/٤٤٥).
(٥) التقريب (٣٦٠٠).
* هذا السرد لمؤلفات المصنف من مقدمة رسالة النقيب السالفة الذكر (١/٢١-٢٢).
(٦) المحدث الفاصل (ص٦١٤-٦١٥).
(٧) السير (١١/١٢٢)، العبر (١/٣٣١).
(٨) للكتاب أربع طبعات، وقد ذكرتها في المقدمة (ص١٠-١١).

٢- الإيمان[١]: كتاب اشتمل على (١٣٩) حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً.

٣- المسند: كتاب كبير، رتبه على مسانيد الصحابة، ابتدأ الكتاب بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة[٢].

٤- الأحكام[٣].

٥- ثواب القرآن الكريم[٤].

٦- السنن في الفقه[٥].

٧- السنة[٦].

٨- الفتوح[٧].

٩- المصاحف[٨].

١٠- الأدب[٩].

١١- التاريخ[١٠].

---

(١) حققه، وعلق عليه، وخرَّج أحاديثه الشيخ الألباني، وطبع الكتاب بمطبعة دار الأرقم -الكويت- ضمن ثلاث رسائل في الإيمان، سنة ١٩٦٦م.

(٢) حققه: عادل بن يوسف الغزاوي، وأحمد فريد المزيدي، في مجلدين، طبع دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى١٤١٨هـ.

(٣) ذُكر في السير (١١/ ١٢٥) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣).

(٤) ذُكر في الرسالة المستطرفة (ص٤٢).

(٥) ذُكر في الفهرست (ص٢٨٥)، ومعجم المؤلفين (٦/١٠٧)، وتاريخ التراث العربي (١/٥١١).

(٦) ذكره ابن تيمية في الفتاوى (٥/٢٤).

(٧) ذُكر في الفهرست (ص٢٨٥).

(٨) ذكره محمود الطحان في كتابه "الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث" (ص٢٩٢).

(٩) ذكره الألباني في مقدمته على كتاب الإيمان لابن أبي شيبة، وذكر أنه مخطوط في المكتبة الظاهرية، منه الجزء الأول والثاني، وأن تمامه بالجزء الثالث وهو غير موجود فيها.

(١٠) مخطوط في مكتبة برلين، كما جاء في تاريخ التراث العربي (١/١٦١) وذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

١٢- الأوائل[١].

١٣- التفسير[٢].

١٤- الجمل[٣].

١٥- الزهد[٤].

١٦- الفتن[٥].

١٧- صفّين[٦].

قال الدكتور النقيب: (هذه هي الكتب التي وجدتها في المراجع منسوبة إلى ابن أبي شيبة، لكنني أتوقع أن يكون بعضها مما احتواه المصنَّف، فظن من أفرده أنه كتاب مستقل، ففي المصنَّف كتاب الأدب، وكتاب الأوائل، وكتاب التاريخ، وكتاب الجمل، وكتاب الزهد، وكتاب صفين، وكتاب الفتن، وهذه الأسماء التي قد ذكرت -بعينها- أسماء لكتب مستقلة، كما رأيت)[٧].

وفاته:

بعد حياة حافلة بالطلب والتحديث، والجمع والتأليف، توفي أبو بكر بن أبي شيبة في وقت العشاء الآخرة، ليلة الخميس، لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله من العمر خمس وسبعون سنة[٨] -فرحمه الله رحمة واسعة-.

---

(١) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (٤٢).

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥)، والسير (١٢٥/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢).

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (٢٧٦/٢).

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

(٦) انظر الفهرست (ص٢٨٥).

(٧) مقدمة "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.." (٢٢/١-٢٣).

(٨) انظر التاريخ الصغير للبخاري (٣٣٥/٢)، وتاريخ بغداد (٧١/١٠)، السير (١٢٧/١١)، التهذيب (٤/٦)، التقريب (٣٦٠٠).

القسم الثاني

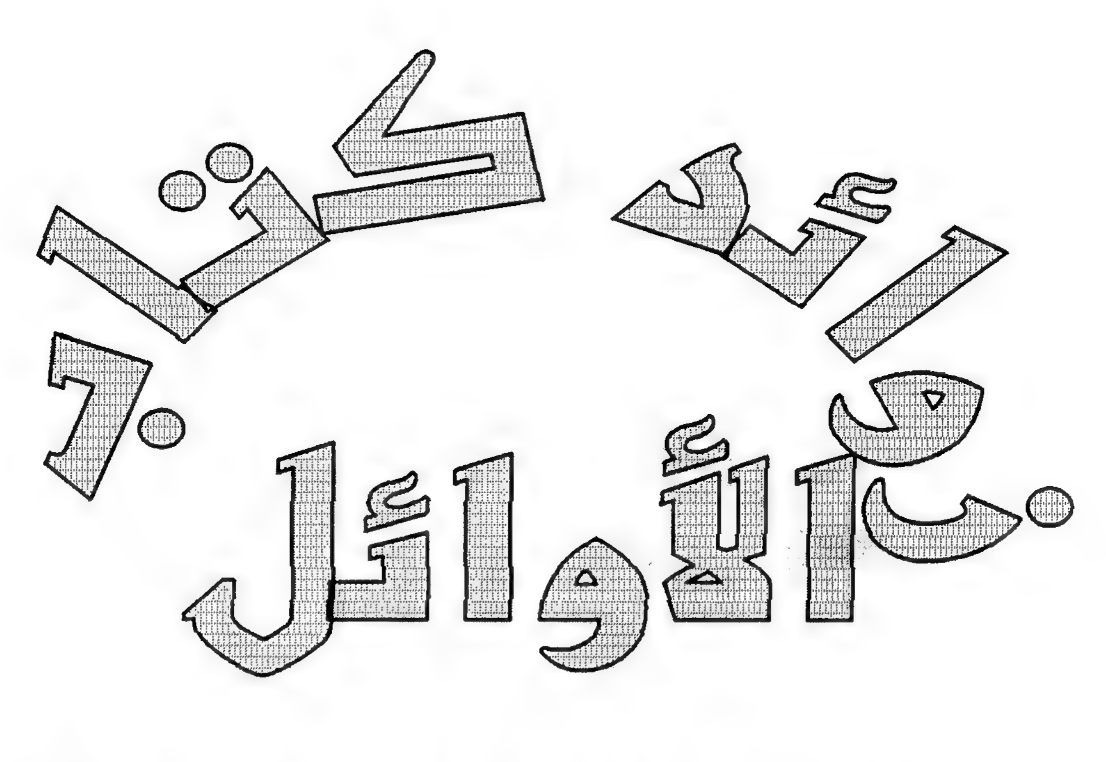
زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

وفيه زوائد ثلاثة كتب منه، وهي:

كتاب الأوائل.

كتاب الرد على أبي حنيفة.

كتاب الفتن.



من الحديث (١) إلى الحديث (٧٧)

باب أول ما فُعِلَ ومن فَعَلَهُ

١-حدثنا جرير عن عطاء بن السائِب عن الحسن قال:(جُعل لرجل أواقِيَ على أن يقتل النبيﷺ فأطلعه الله على ذلك،فأمَر به فصُلِب،وكان أولَ مصلوب في الإسلام). (٧٥/١٤).

١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وهومرسلٌ، فيه عطاء مختلط،نص الإمام أحمد،وابن معين،والعقيلي على أن سماع جريرمنه بعد الاختلاط،وقدروي من طريق آخر عن الحسن مرسلاً،ورواته ثقات.

ترجمة رواة الإسناد:

*__جرير بن عبدالحميد بن قُرْط__-بضم القاف وسكون الراء بعدها طاءٌ مهملةٌ- الضبِّي،الكوفي،نزيل الرَّي وقاضيها،ثقة،صحيح الكتاب،قيل في آخر عمره يَهِم من حفظه،مات سنة ثمان وثمانين،وله إحدى وسبعون سنة./ع.

الجرح(٢/٥٠٥)والتهذيب(٢/٦٥)والتقريب(٩٤٢).

*__عطاء بن السائِب،أبو محمد__،ويقال أبو السائِب الثقفي،الكوفي،صدوق اختلط،من الخامسة،مات سنة ست وثلاثين./خ٤.

وسماع جرير منه بعد الاختلاط،قال أحمد بن حنبل:"ثقة،رجل صالح من سمع قديماً فسماعه صحيح،ومن سمع منه حديثاً فسماعه ليس بشيءٍ،وشعبه وسفيان ممن سمع منه قديماً،وجرير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثاً"،ونحوه قال العقيلي في الضعفاء، =

---

(١) علم الأوائِل:"هو علم يتعرف منه على أوائِل الوقائِع والحوادث بحسب المواطن والنسب،وهو من فروع علم التاريخ والمحاضرات،يقوم على تتبع التاريخ والبحث عن بدايات الأمور،اجتماعية كانت أو ثقافية أو دينية أو سياسية أو غير ذلك،وتدوين تلك البدايات مع مارافقها من حوادث تاريخية يرويها الرواة،أو يعيشها المصنِّف ويشهدها بأم عينه" ؟ [illegible] من مقدمة تحقيق كتاب الأوائِل لأبي هلال العسكري،وانظر كشف الظنون(١٩٩/١)،وانظر فهرس المراجع في الرسالة التي بين يديك فقد وقفت على أربعة مصادر في مرويات الأوائِل.

....

=الجرح(٦/٢٣٢) والضعفاء للعقيلي(٣/٣٩٨) والميزان(٣/٧٠)والتهذيب(٧/١٨٣).
والتقريب(٤٦٢٥)والكواكب النيرات(ص٣٢٦).
*الحسن بن أبي الحسن البصري،واسم أبيه يَسَار-بالتحتانية والمهملة-الأنصاري مولاهم، ثقة،فقيه،فاضل،مشهور،وكان يرسل كثيراً ويدلس،قال البزار:"كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول:حدثناوخطبنا،يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبُوا بالبصرة"وهو رأس الطبقة الثالثة،مات سنة عشر ومائة،وقد قارب التسعين./ع.
الجرح(٣/٤٠)والتهذيب(٢/٢٦٣)والتقريب(١٢٣٧)وطبقات المدلسين(ص٢٩)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف أيضاً هنا في كتاب الأوائل(١٤/٧٨)-وسيأتي في[ح٥]-من طريق محمد ابن فضيل عن عطاءٍ به نحوه.وابن فضيل ممن روى عن عطاء بعدالاختلاط كماسيأتي بيانه،وعليه فإن متابعة ابن فضيل لجرير لاتجبُر ضعفه.
وقد تابع جريرُ بن حازمٍ،عطاءَ بن السائِب في روايته عن الحسن:أخرجه أبو داود في المراسيل(ح٢٩٨) عن وكيع.وأبو هلالٍ العسكري في الأوائِل(٢/٢٩)عن وهب بن جرير، كلاهماعن جريربن حازم عن الحسن،قال:"جعل المشركون لرجل أواقِيَ من ذهب على أن يقتل النبيﷺ فأخذه النبيﷺ فصلبه على جبل بالمدينة،يُقال له ذُباب،فكان أول مصلوبٍ في الإسلام".
وجرير بن حازم بن زيد بن عبدا لله الأزدي ،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٩١٩).
فهذا إسناد رواته ثقات لكن يبقى الحديث ضعيفاً لعلة الإرسال.

شرح غريب الحديث:

أواقِي:قال ابن الأثير" الأواقي جمع أُوقِيَّة-بضم الهمزة وتشديدالياء،والجمع يُشددويُخفف- وكانت الأُوقيَّة قديماً عبارة عن أربعين درهماً،وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد".انظر النهاية(١/٨٠).
وقال الأصفهاني:(وربما يجيءُ في الحديث"وقِيَّة"مكان "أُقِيَّة" وهي لغة ليست بالفصيحة، =

٢-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا،قال:(أول من ألَّف بين القبائِل مع رسول الله ﷺ جُهَينَة[1]). (٧٦/١٤).

=وقيل اشتقاقه من الأَوْقَةِ،وهي موضع منهبط يجتمع فيه الماء،وقيل هو من باب وَقَـى يَقِـي، وهي مثل أُضحِيَّة وأضاحِي".المجموع المغيث(١٠٩/١).وانظر لسان العرب(١٧١/١).

٢-الحكم على الحديث:

ضعيفٌ.معضلٌ،وروي مرسلاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبد الرحيم بن سليمان** الكِنَانِي أو الطائِي،أبو علي الأشل المروزي،نزيل الكوفة،ثقـة لـه تصانيف،من صغار الثامنة،مات سنة سبع وثمانين./ع.

الجرح(٣٣٩/٥)والتهذيب(٣٠٦/٦)والتقريب(٤٠٨٤).

*****زكريابن أبي زائِدة**،خالد،ويقال:هبيرةبن ميمـون بـن فـيروزالهمداني،الوادعـي،أبـو يحيـى الكوفي،ثقة وكان يدلس،وسماعه من أبي اسحاق بآخره،من السادسـة،مـات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين./ع.

وعدَّهُ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئِمة تدليسهم.

الجرح(٥٩٣/٣)والتهذيب(٣٢٩/٣)والتقريب(٢٠٣٣)وطبقات المدلسين(ص٣١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه معضلاً كما عند المصنِّف،ورواه زكريا بن أبـي زائِـدة مـن طريـق آخـر عـن الشعبي مرسـلاً،أخرجـه المصنِّـف هنـا في كتـاب الأوائِـل(٨٣/١٤)وسـيأتي في[ح١١]ورواته ثقات إلا أنه ضعيف لإرساله. =

---

(١) جُهَينة:حي عظيم من قُضاعة،من القحطانية،وهم بنو جُهينة بن زيد بن ليث بن سُـود بـن أسـلم بـن الحـافي بـن قُضاعة،وفي هذا الحي بطون كثيرة،منازلهم بين ينبع ويثرب،قاتلوا مع النبيﷺ في غزوة حُنين وعددهم ألف.مدحهـم النبيﷺ بقوله:"قريش،والأنصار،وجهينة،ومُزَينة،وأسلم،وأشجع،وغِفار،مواليَّ،ليس لهم مولى دون الله ورسوله"أخرجه البخاري(١٠٩٠/٣ح٣٥٠٤)كتاب المناقب،باب مناقب قريش،وفي مواطن أخرى من صحيحه،ومسلم(١٠٩٠/٤ ح٢٥٢٠)كتاب المناقب بـاب:فضـائِل غِفاروأسـلم و.......وانظر:معجـم البلـدان(١٣٤/١-١٧١-٢٧٩-٥٨٢) والأنساب للسمعاني(١٣٤/٢) ومعجم قبائِل العرب(٢١٦/١-٢١٧).

٣-حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال:(أول من بايع النبيﷺ بيعة الرِّضوان[1] أبو سِنَانٍ الأسدي[2]) (٧٦/١٤).

=وللحديث طريق آخرمن حديث القاسم بن عبد الرحمن،أخرجه المصنِّف هنا في الأوائل (٧٩/١٤)وسيأتي في [ح٨]والطبراني في الكبير(٢٢١/٩ح٨٩٦١)وفي الأوائل له (ح٨٨ص١١٩) من طريق المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن نحوه مطولاً، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٠/٢)وقال:"رواه الطبراني،وإسناده منقطع".

شرح غريب الحديث:

ألَّف:قال ابن منظور:"وألَّف العدد وآلفه،جعله ألفاً،وآلفوا صاروا ألفاً".

انظر لسان العرب (١٠٧/١-١٠٩).

٣-الحكم على الحديث:

رواته ثقات،لكنه مرسل.وله طرق أُخرى عن عامرمرسلة رواتها أيضاً ثقاتٌ،وله شاهد مرسل من حديث زِر بن حُبيش يرتقي به لدرجة الحسن لغيره،صحح الحافظ ابن حجر مخرجه عنهما في الإصابة(٢٦٤/٤).

ترجمة رواة الإسناد:

*__وكيع بن الجراح__ بن مُليح الرُّؤاسي-بضم الراء وهمزة ثم مهملة-أبو سفيان الكوفي،ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أول سنة سبع وتسعين ومائة،وله سبعون سنة./ع.

الجرح(٢١٩/١) والتهذيب(١٢٣/١١) والتقريب(٧٤٦٤).

*__إسماعيل بن أبي خالد__ الأحمسي،مولاهم،البَجَلي،ثقةثبت،من الرابعة،مات سنةست وأربعين./ع. =

---

(١) كانت هذه البيعة زمن الحديبية،واشتُهرت ببيعة الرِّضوان لأن الله سبحانه أخبر أنه قدرضي عن أصحابها،فقال تعالى:"لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة...."-الآية١٨من سورة الفتح-،وانظر تفسير ابن كثير(٢٨٤/٤) ومرويات غزوة الحديبية للدكتور حافظ الحكمي(ص١٣٣).

(٢) قال ابن حجر:"أبو سنان بن وهب،اسمه عبد الله،ويُقال:وهب بن عبد الله الأسدي،قال موسى بن عقبة،ممن شهد بدراً:وهب الأسدي ولم يسمه".انظر الإصابة(٢٦٤/٤) وَ (١٨٠/١١-١٨١).

....

=الجرح(١/٢٤٥) والتهذيب(١/٢٩١) والتقريب(٤٤٢).

*الشعبي:عامربن شراحيل الشعبي-بفتح المعجمة-أبو عمرو،ثقة،مشهورفقيه فاضل من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعد المائة،وله نحو من ثمانين./ع.

الجرح(٦/٣٢٢) والتهذيب(٥/٦٥) والتقريب(٣٠١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف في(١٢/ح١٢٥٥٤) وَ(١٤/٨٠) وسيأتي في[ح٩]،وابن هشام في السيرة (٣/٣١٦)وابن سعد في الطبقات(٢/١٠٠)والبيهقي في دلائِل النبوة(٤/١٣٧) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد به نحوه.ورواته ثقات.

وللحديث طريقان آخران عن عامر الشعبي:

الأول:أخرجه المصنّف(١٤/٨٧)وسيأتي في[ح١٥]، من طريق مجالد بن سعيدعن عامرنحوه. ومُجالد :ضعفه الجمهور كما سيأتي.في[ح١٥].

الثاني:أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر في المغازي والسير(٢/١٢٥)من طريق عاصم الأحول عن عامر نحوه.وعاصم الأحول،هو:ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصري،قال الحافظ في التقريب(٣٠٧٧) "ثقة".

فهذا الأثر بمجموع طرقه صحيح لكنه مرسل،وله شاهد مرسلٌ مثله من حديث زِرّ بن حُبيش،أورده ابن عبدالبرفي الاستيعاب(١١/٣١٤) فقال:"ذكر أبو العباس محمد بن اسحاق السرَّاج،قال حدثنا هناد بن السَّرِي،قال حدثناأبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زِرّقال:أول من بايع تحت الشجرة أبو سِنَان بن وهب"،وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة(١١/١٨١) في ترجمة أبي سنان الأسدي:"وأخرجه ابن منده من طريق عاصم عن زر بن حُبيش"وذكر مثله.وأشار الحافظ في الإصابة(٤/٢٦٤)على أن أبا سنان الأسدي هو أول من بايع النبيﷺ بيعة الرضوان ثم قال:"وصفه له الشعبي وزِرّ بن حُبيش من طريقين صحيحين".وزِرّ بن حُبيش"ثقة"،كما في التقريب(٢٠١٩).

=

....

=وبهذا يكون الحديث حسناً لغيره لتعدد مخرجه كما نص على هذا ابن الصلاح في علوم الحديث(ص٤٩)فقال:"حكم المرسل حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجهٍ آخر).

تنبيه:

وردفي بعض الروايات أن أول من بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان هوأبوسنان بن محصن،أخو عُكاشة بن محصن،وهي رواية ضعيفةجداً.فقد أخرج ابن أبي عاصم في الأوائل(ح٨١) والطبراني كما في مجمع البحرين(١١٣/٥)كلاهما من طريق يعقوب بن محمدالزهري عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن سالم عن أبيه:"كان أول من بايع يومئذ أبو سنان بن محصن الأسدي".قال الطبراني-كما في مجمع البحرين-:"لم يروه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا عبد العزيز بن عمران تفرد به يعقوب".

وقال الهيثمي في المجمع(١٤٦/٦):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك".وكذا قال الحافظ في عبد العزيز بن عمران "متروك".انظر التقريب(٤١٤٢).

قال الدكتور حافظ الحكمي في"مرويات غزوة الحديبية"(ص١٤٦-١٤٧):"وهذا الحديث مع ضعف سنده في متنه نكارة أيضاً ففيه أول من بايع أبو سنان بن محصن،وأبو سنان بن محصن مات قبل ذلك في حصار بني قُريظة".

٤-حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث عن ابن سيرين:(أنَّ النبي ﷺ أطعم جدةً مع ابنها السدس،وكانت أول جدة وَرِثَت في الإسلام). (٧٧/١٤)

٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه،مرسل.وله شواهد مرفوعة،وشاهد عن الحسن مرسلاً،وبمجموع تلك الشواهد يرتقي الحديث لدرجة الحسن **لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

***سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة حافظ،فقيه عابد،إمام حجة،من رؤس الطبقة السابعة،وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين،وله أربع وستون./ع.

الجرح(١/٥٥)و(٤/٢٢٢)والتهذيب(٤/١١١)والتقريب(٢٤٥٨).

***أشعث بن عبد الملك الحُمراني**.بضم المهملة-بصري،يكنى أبا هانيء،ثقة فقيه،من السادسة،مات سنة اثنتين وأربعين،وقيل:سنة ست وأربعين./خت٤.

الجرح(٢/٢٧٥)التهذيب(١/٣٥٧)والتقريب(٥٣٥).

***محمد بن سيرين الأنصاري**،أبو بكر بن أبي عمرة البصري،ثقة ثبت عابد كبير القدر،كان لايرى الرواية بالمعنى،من الثالثة،مات سنة عشر ومائة./ع.

الجرح(٧/٢٨٠)والتهذيب(٩/٢٤١)والتقريب(٥٩٨٥)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١/١٣٣)به مثله.

وله طريق آخر عن ابن سيرين،أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(١٠/٢٧٧ح١٩٠٩٣)وابو داود في المراسيل(ص٢٦٠-٢٦١)وسعيد بن منصور في سننه(١/٥٥) كلهم من طريق هُشيم بن بشير عن حجاج بن أرطأةعن قتادة عن ابن سيرين:"أنَّ رسول الله ﷺ أطعم جدةً السدس،وكانت من خُزاعة"ولفظه لسعيد،واسناده ضعيف مرسل فيه حجاج بن =

....

=أرطأةوهومدلس وقدعنعن،قال الحافظ في التقريب(١١٢٧)"صدوق كثير الخطأ والتدليس"

وللحديث شواهد مرفوعة عن بعض الصحابة،لاتخلوا من مقال،وشاهد مرسل عن الحسن،على النحو التالي:

أ-حديث ابن عباس:

أخرجه ابن أبي شيبة(٣٢١/١١)كتاب الفرائِض،باب:في الجدة مالها من الميراث.وابن ماجه (٩١٠/٢ح٢٧٢٥)كتاب الفرائِض،باب ميراث الجدة.والدارمي(٤٥٥/٢)كتاب الفرائِض والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٤/٦)كلهم من طريق شُريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس:"أنَّ رسول الله ﷺ ورَّث جدةً سُدُسا"ولفظه لابن ماجه.وفيه ليث بن أبي سليم،قال الحافظ :"صدوق اختلط جداً،ولم يتميز حديثه فترك".انظرالتقريب(٥٧٢١).
وقال البُوصيري في مصباح الزجاجة:"هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم".

ب-حديث المغيرة بن شعبة:

أخرجه أبو داود(٣١٦/٣ح٢٨٩٤)في الفرائِض،باب الجدة.والترمذي(٤٢٠/٤ح٢١٠١) في الفرائِض،باب ماجاء في ميراث الجدة.وابن ماجه(٩١٠/٢ح٢٧٢٤)في الفرائِض،باب ميراث الجدة.ومالك في الموطأ(٥١٣/٢).وعبدالرزاق في المصنَّف(٢٧٤/١٠ح١٩٠٨٣). والحاكم في المستدرك(٣٧٦/٤ح٧٩٧٨).والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٤/٦)كلهم من طريق محمد بن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذُؤَيب،وفيه:"فقال المغيرة بن شعبة:حضرتُ رسول الله ﷺ أعطاها السدس...."الحديث،ولفظه لأبي داود.
وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"ووافقه الذهبي.
وقال الحافظ في التلخيص الحبير:"٣/١٧٩":"وإسناده صحيح لثقة رجاله،إلا أن صورته مرسل،فإن قبيصة لايصح له سماع من الصديق،ولايمكن شهوده للقصة"،وقال الألباني في الإرواء(١٢٤/٦): "ضعيف" وتعقب تصحيح الحاكم بقوله:"فيه نظر لأن فيه انقطاعاً".

=

جـ-حديث بريدة رضي الله عنه :

....

=أخرجه المصنّف(٣٢٢/١١)كتاب الفرائِض،باب:في الجدة مالها من الميراث.وأبوداود (٣١٧/٣ح٢٨٩٥)في الفرائِض،باب في الجدة،والدارقطني في سننه (٩١/٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٥/٦)كلهم من طريق عبيد الله بن أبي المنيب العتكي عن ابن بريدة عن أبيه:"أنّ النبي ﷺ جعل للجدة السدس،إذا لم تكن دونها أُمٌّ"،واللفظ لأبي داود.
قال الحافظ في التلخيص الحبير(١٧٩/٣-١٨٠):"وفي إسناده عبيد الله العتكي،مختلف فيه وصححه ابن السكن"وقال فيه الحافظ في التقريب(٤٣٤١):"صدوق يخطيء".
وقال الألباني في الإرواء(١٢١/٦):"وهذا سند ضعيف من أجل عبيد الله".
د-حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
أخرجه الترمذي(٤٢١/٤ح٢١٠٢)في الفرائِض،باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها، والبزار-كما في البحر الزخار-(٣٢٥/٥)والطبراني في الأوائِل(ص٥٥ح٥٠)والبيهقي في السنن الكبرى(٢٢٦/٦)كلهم من طريق يزيد بن هارون عن محمدبن سالم عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها:"إنها أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سدساً مع ابنها وابنها حي"،قال الترمذي:"هذا حديث لانعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه" وقال البزار"وهذا الحديث لانعلم أحداًرواه إلامحمدبن سالم ولم يتابع عليه،ومحمدبن سالم هذا فهو لين الحديث"،وقال البيهقي:"محمد بن سالم يتفرد به"وقال:"ومحمد بن سالم غير محتج به"،وقال فيه الحافظ في التقريب(٥٩٣٥)"ضعيف".
وضعّف الألباني الحديث في الإرواء(١٣١/٦).
هـ-حديث مَعْقِل بن يسار:
أخرجه الدارقطني في سننه(٩١/٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٥/٦)كلاهما من طريق محمد بن حميد الرازي عن ابراهيم بن المختار عن شعبة عن يونس عن الحسن نحوه.
قال البيهقي:فيه محمد ليس بالقوي"وقال ابن التركماني في الجوهر النقي:"كذبه أبو زرعة وابن واره،وقال النسائِي:ليس بثقة"،وقال الحافظ في محمد بن حميد"ضعيف"انظر التقريب (٥٨٧٠). =

٥-حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائِب عن الحسن قال:(أول مصلوب في الإسلام رجل من بني ليث جعلت له قريش أوَاقِيَ على أن يقتل النبي ﷺ فأتاه جبريل فأخبره ،فبعث إليه النبي ﷺ فأمر به فصُلِب). (٧٨/١٤).

=و-مرسل الحسن البصري:

أخرجه أبوداود في المراسيل(ص٢٦٠)،وسعيدفي سننه(٥٧/١)كلاهما من طريق أشعث بن عبدالملك عن الحسن:"أنَّ رسول ﷺ ورَّث الجدة مع ابنها"،وقد أشار البيهقي إلى هذا الطريق في السنن الكبرى(٢٢٦/٦)،وقال:"منقطع".

٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.فيه عطاء مختلط وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط،نص على ذلك أبوحاتم الرازي ويعقوب بن سفيان.

ترجمة رواة الإسناد:

*****محمد بن فضيل بن غَزْوان**-بفتح المعجمة وسكون الزاي-الضبي مولاهم،أبو عبد الرحمن الكوفي،صدوق عارف رمي بالتشيع،من التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة./ع.

وابن فضيل ممن روى عن عطاء بن السائِب بعد اختلاطه.قال أبو حاتم:"....وماروى عنه ابن فضيل فيه غلط واضطراب"،وقال يعقوب بن سفيان:"،وفي رواية جريروابن فضيل وطبقتهم ضعيفة".

الجرح(٥٧/٨)والتهذيب(٤٠٥/٩)والتقريب(٦٢٦٧)والكواكب النيرات(ص٣٣٣).

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*والحسن البصري،ثقة يرسل كثيراً ويدلس،تقدمت ترجمته في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق.وقد سبق تخريجه من طرق أُخرى في[ح١].

٦-حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال:(أول جدةٍ أُطْعِمت في الإسلام السدس،جدةٌ أُطْعِمَتهُ وابنها حيٌ). (٧٨/١٤).

٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن **لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبد الأعلى بن عبد الأعلى__ البصري،السامي-بالمهملة-أبو محمد،وكان يغضب إذا قيل له أبو همام،ثقة من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين./ع.

الجرح(٢٨/٦)والتهذيب(٩٦/٦)والتقريب(٣٧٥٨).

*__هشام بن حسان الأزدي__،القردُوسي -بالقاف وضم الدال-أبو عبد الله البصري،ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل:كان يرسل عنهما، من السادسة،مات سنة سبع أوثمان وأربعين./ع.

الجرح(٥٤/٩)والتهذيب(٣٤/١١)والتقريب(٧٣٣٩).

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في[ح٤].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه من طرق أخرى في [ح٤].

٧-حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال:(كانوا يتراهنون[١] على عهد النبيﷺ وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب). (٧٩/١٤).

٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وله شاهدان يرتقي بهما الدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري،ثقة،تقدم في[ح٦].

***معمر بن راشد الأزدي** مولاهم،أبو عُروة البصري،نزيل اليمن،ثقة ثبت فاضل،إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً،وكذا فيما حدَّث به بالبصرة،من كبار السابعة،مات سنة أربع وخمسين،وهوابن ثمان وخمسين سنة./ع.

الجرح(٨/٢٥٥)والتهذيب(١٠/٢٣٤)والتقريب(٦٨٥٧).

***محمد بن مسلم بن عبيد ا لله** بن عبدا لله بن شهاب بن عبد ا لله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي،**الزهري**،وكنيته أبوبكر،الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته،وهومن رؤس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين،وقيل:قبل ذلك بسنة أوسنتين./ع.

الجرح(٨/٧١)والتهذيب(٩/٤٤٥)والتقريب(٦٣٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢/٤٩٨) به مثله.

وللحديث شاهدان مرفوعان من حديث أنس بن مالك وابن عمر-رضي ا لله عنهما-:

أ-حديث ابن عمر-رضي ا لله عنهما-:

أخرجه البخاري(٦/٨٣ح٢٨٦٨-مع الفتح) في الجهاد والسير،باب السبق بين الخيل ومسلم (٣/١٤٩١ح ١٨٧٠)في الإمارة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها كلاهما من طريق نافع عن مالك عن ابن عمر-رضي ا لله عنهما-:"أجرى النبي ﷺ ما ضُمِّر من الخيل من الحيفاء إلى ثَنِيَّةالوداع،وأجرى مالم يُضَمَّرمن الثَّنِيَّة إلى مسجد بني زُرَيْق.قال ابن عمر=

---

(١) وقع في الأصل:"يتراهون"،والتصحيح من طبعة الحوت (ح٣٥٧٨٠).ومن المصادر التي أخرجت الحديث.

....

=وكنت فيمن أجرى".

ب-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند(٣/١٦٠-٢٥٦)والدارمي في سننه(/)وابن أبي شيبة في المصنَّف (٥٠٠/١٢)والدارقطني في سننه(٣٠١/٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٢١/١٠)كلهم من طريق الزبير بن خِرِّيت عن أبي الوليدلِمَازة بن زَبَّار قال:أُرسلت الخيل زمن الحجاج فقلنا لوأتينا الرِّهان،قال:فأتيناه،ثم قلنا:لو أتينا أنس بن مالك،فأتيناه فسألناه،هل كنتم تُراهنون على عهد رسول ا لله ﷺ ؟قال:فأتيناه فسألناه،فقال:نعم،لقد راهن على فرس له يُقال له: سُبْحة،فسبق الناس،فهش لذلك وأعجبه"واللفظ لأحمد.فهذا إسناد حسن.

الزبير بن الخِرِّيت:"ثقة"انظر التقريب(٢٠٠٤).وأبوالوليد لِمَازة بن زَبَّار:"صدوق".

قال الهيثمي في المجمع(٢٦٣/٥):"رواه أحمد ورجاله ثقات".

شرح غريب الحديث:

يتراهنون: قال ابن منظور:"والمراهنة والرهان:السابقة على الخيل"انظر لسان العرب (١٧٥٧/٣)مادة"رهن".

٨-حدثنا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن عتبة يعنى المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال:كان أول من أفشى القرآن من فيِّ رسول الله ﷺ ابن مسعود،وأول من بنى مسجداً صلى فيه عمار بن ياسر،وأول من أَذَّن بلال،وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك،وأول من قتل من المسلمين مِهْجَع[١]،وأول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد،وأول حيٍّ أدوا الصدَّقة من أنفسهم بنو عذرة،وأول حيٍّ ألَّفُوا مع رسول الله ﷺ جُهَيْنة). (٨٠/١٤)

٨-الحكم على الحديث:

إسناده منقطع.نص على ذلك الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٠/٢).

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني،ثقة،تقدم في[ح٢].

***عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة** بن مسعود الكوفي ،المسعودي،صدوق اختلط قبل موته،وضابطه أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:سنة خمس وستين./ختع.

الجرح(٥/٢٥٠)والتهذيب(٦/٢١٠)والتقريب(٣٩٤٤)والكواكب النيرات(ص٢٩٣).

***القاسم بن عبدالرحمن** بن عبدالله بن مسعود المسعودي ،أبو عبدالرحمن الكوفي،ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة عشرين أوقبلها./خ٤.

الجرح(٧/١١٢)والتهذيب(٨/٣٢١)والتقريب(٥٥٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوائِل -مفرقاً-(ح٨٠و٨٤و٨٥و٨٦و٨٧و٨٨) عدا قوله:"وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك وأول من قُتِل من المسلمين مهجع"وفي الكبير-مثله (٩/٢٢١ح٨٩٦١)كلها من طريق أبي نعيم عن المسعودي وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد (١٠/٢-٥/٢٧١):"إسناده منقطع".وقد سبق مزيد بيان في تخريج [ح٢].

---

(١) قال ابن عبد البر: "مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب،شهد بدراً،وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين،أتاه سهم غرب فقتله"انظر الاستيعاب(١٠/٢٧٧).

٩-حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل أخبرنا عامرقال:(أول من بايع تحت الشجرة[١] أبو سنان بن وهب الأسدي[٢]،فقال له رسول الله ﷺ علام تبايع؟قال على مافي نفسك،فبايعه،ثم تتابع الناس فبايعوه). (١٤/٨٠).

٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.له طرق وشواهد يرتقي بها لدرجة **الحسن لغيره** وقد تقدم في [ح٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*__أبو أُسامة__:حماد بن أُسامة القرشي مولاهم،الكوفي،أبو أُسامة،مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلس،وكان بآخره يحدث من كتب غيره،من كبار التاسعة،مات سنة إحدى ومائتين،وهو ابن ثمانين./ع.

الجرح(١٣٢/٣)والتهذيب(٢/٣)والتقريب(١٤٩٥).

*اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عامر بن شراحيل الشعبي.تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٣] من هذا الطريق وطرق أُخرى.

---

(١) قوله:" تحت الشجرة":هي شجرة من سَمُرَةٍ،كانت تحتها بيعة الرضوان التي بايع فيها الصحابة رسول الله ﷺ على الموت وعدم الفرار في غزوة الحديبية.وبعد مُضي سنة من السنة التي تلي عام الحديبية جهل بعض الصحابة موقعهاوعلم البعض منهم مكانها.وهي الشجرة التي أمربها عمر بن الخطاب في خلافته فقُطِعَت:"عن نافع قال:كان الناس يأتون الشجرة التي يُقال لها شجرة الرضوان فيصلون عندها،قال:فبلغ ذلك عمر بن الخطاب،فأوعدهم فيها وأمر بها فقُطِعَت".أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٠٠/٢) وقال الحافظ في الفتح(٥١٣/٧):"إسناده صحيح"وانظر مرويات غزوة الحديبية(ص١٣٥-وبعدها).

(٢) تقدم التعريف به في [ح٣].

١٠-حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال:(لم يقْطِع النبي ﷺ ولا أبو بكر ولاعمر ولاعلي،وأول من أقطع القطائِع عثمان،وبيعت الأَرَضُون في إمارة عثمان). (٨٢/١٤).

١٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسلٌ،فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤]

***جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِي**،أبو عبد الله الكوفي،ضعيف رافضي،من الخامسة،مات سنة سبع وعشرين ومائة،وقيل:اثنتين وثلاثين./د ت ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"وثقه شعبة فشذّوتركه الحفاظ،قال،د:ليس له في كتابي شيء سِوَى حديث السهو".وقال في ديوان الضعفاء:"شيعيٌّ غالٍ،وثقه شعبة والثوري،وقال أبو داود:ليس بالقوي،وقال النسائي:متروك".

الجرح(٤٩٧/٢) والكاشف(١٢٢/١)والميزان(٣٧٩/١)وديوان الضعفاء(ص٥٩) والتهذيب(٤٦/٢) والتقريب(٨٨٦).

*عامر بن شراحيل الشعبي،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في المصنَّف(٣٥٦/١٢)به مثله.وأبو هلال العسكري في الأوائِل(٢٥٧/١) من طريق جابر الجُعْفِي عن عامر مثله.

١١-حدثنا علي بن مُسْهِر عن زكريا عن الشعبي قال:(إنَّ أول حيٍ ألَّفــوا مـع رسول الله ﷺ جُهَينة). (١٤/٨٣).

١٢-حدثنا أبوالأحوص عن سِمَاك عن خالدبن[1]عُرْعُرَه عن علي:قال له رجل:أخبرني

١١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

***علي بن مُسْهِر**-بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء-القرشي،الكوفي،قاضي الموصل، ثقة له غرائِب بعدما أضر،من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين./ع.

الجرح(٦/٢٠٤)والتهذيب(٧/٣٨٣)والتقريب(٤٨٣٤).

*زكريا هو ابن أبي زائِدة،ثقة وكان يدلس،تقدم في [ح٢].

*الشعبي:عامر بن شراحيل.تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في [ح٢].

١٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه خالد بن عرعره،مجهول الحال.،وهو مخالف لما جاء في القران الكريم،كما سيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

***أبو الأحوص:سلاَّم بن سليم الحنفي**،مولاهم،أبو الأحوص الكوفي،ثقة متقن صاحب حديث،من السابعة،مات سنة تسع وسبعين./ع.

الجرح(٤/٢٩٥)والتهذيب(٤/٢٨٢)والتقريب(٢٧١٨).

***سِمَاك**-بكسر أوله وتخفيف الميم-**ابن حرب بن أوس بن خالد الذّهلي**،البكري،الكوفي، أبو المغيرة،صدوق،وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة،وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن،من الرابعة،مات سنة ثلاث وعشرين./خت م٤. =

---

(١) وقع في الأصل"خالد عن عرعرة" والصواب:"بن"وليس"عن"والتصويب من المصادر التي ترجمت له.

عن البيت أهو أول بيت وضع للناس؟قال:لا،لكنه أول بيت وضعت فيه البركة،مقام ابراهيم،من دخله كان آمناً). (٨٤/١٤).

=التهذيب(٤/٢٣٤)والتقريب(٢٦٣٩)والكواكب النيرات(ص٢٣٧-٢٤١).

*"**خالد بن عوعرة السهمي**،روى عن علي-رضي ا لله عنه-روى عنه سِمَاك والقاسم بن عوف الشيباني ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عنه فلم يذكروا فيه جرحاً ولاتعديلاً.وقال الألباني:"مستور".

الجرح(٣/٣٤٣)والتاريخ الكبير(٣/١٦٢)والسلسلة الصحيحة للألباني(١/٢/٨٥٩).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

والأثر مع ضعفه،مُخَالَفٌ بصريح قوله تعالى:﴿إنَّ أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين،فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً﴾ "آل عمران،آية ٩٦".

ومُخَالفٌ بماثبت في صحيح البخاري(٦/٤٦٩ح٣٣٦٦-مع الفتح)في كتاب أحاديث الأنبياء.ومسلم(١/٣٧٠ح٥٢٠)في كتاب المساجد ومواضع الصلاة.من حديث أبي ذر-رضي ا لله عنه-قال:"قلت:يارسول ا لله،أيُّ مسجدٍ وضع في الأرض أول؟ قال:المسجد الحرام،قال قلت:ثم أيٌّ؟،قال المسجد الأقصى،قلت:كم كان بينهما؟قال:أربعون سنة،ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصلِّه،فإنَّ الفضل فيه".

١٣-حدثنا عَبَّاد بن العوَّام عن حُصَين عن مجاهد:(أنَّ النبي ﷺ لقي قوماً فيهم حادٍ يحدو،فلما رأوا النبي ﷺ سكت حاديهم،فقال:مَنِ القوم؟ قالوا:من مُضَر، فقال النبي ﷺ وأنا من مُضَر،فقال:ماشأن حاديكم لايَحْدُو؟ فقالوا:يارسول ا لله ﷺ:إنَّا أول العرب حداءً،قال:وماذلك؟ قالوا:إنَّ رجلا منا-وسموه-غَرَّبَ في إبل له في أيام الربيع،فبعث غلاما له مع الإبل،فأبطأ الغلام،ثم جاء فجعل يضربه بعصا على يده،فانطلق الغلام وهو يقول:وايداهُ وايداهُ،قال:فتحركت الإبل ونشطت،فقال له:أمسك أمسك،قال:فافتتح الناس الحِداء).(١٤/٨٤).

١٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،ولايضره اختلاط حصين بن عبد الرحمن،فإن عباد بن العوام روى عنه قبل الاختلاط،نص على ذلك الإمام العجلي في الثقات له(ر٢٤٧) والحافظ ابن حجر في هدي الساري(ص٣٩٨)والسخاوي في فتح المغيث(٣٣٨/٣)وله شاهد مرفوع من حديث ابن عباس،وشاهدان آخران مرسلان عن عكرمة وطاوس،بمجموعها يرتقي لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عَبَّاد بن العوام__:عَبَّاد-بفتح أوله وتشديد الموحدة-ابن العوام بن عمر الكلابي،مولاهم، أبوسهل الواسطي،ثقة،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين أو بعدها،وله نحو من سبعين./ع. الجرح(٨٣/٦)والتهذيب(٩٩/٥)والتقريب(٣١٥٥).

*__حصين بن عبد الرحمن السلمي__،أبو هذيل الكوفي،ثقة تغير حفظه في الآخر،من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين،وله ثلاث وتسعون./ع.

وقد صرَّح الحافظ ابن حجر في هدي الساري(ص٣٩٨) والسخاوي في فتح المغيث(٣٣٨/٣) على أن سماع عباد بن العوام من حصين بن عبد الرحمن قبل اختلاطه.

انظر:الجرح(١٩٣/٣(والتهذيب(٣٢٨/٢)والتقريب(١٣٨٧٨)والكواكب النيرات (١٢٦-١٤٠)مع تعليق المحقق.

=

....

=*مجاهد بن جبر-بفتح الجيم وسكون الموحدة-أبو الحجاج المخزومي مولاهم،المكي،ثقة إمام في التفسير وفي العلم،من الثالثة،مات سنة إحدى أواثنتين أوثلاث أوأربع ومائة،وله ثلاث وثمانون./ع.

الجرح(٣١٩/٨)والتهذيب(٣٨/١٠)والتقريب(٦٥٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٩/١) من طريق آخر عن مجاهدمثله مرسلاً.قال ابن سعد:"أخبرنا الفضل بن دكين-أبو نعيم-أخبرنا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد نحوه، ورواته ثقات.فالفضل بن دُكين والعلاء بن عبدالكريم،ثقتان،كما في التقريب(٤٥٣٦)و (٥٢٨٣).

شواهد الحديث:

أ-حديث ابن عباس ﵄ :

أخرجه عكرمة عن ابن عباس عند البزار في مسنده(٨/٣ح٢١١٣كشف الأستار)في الأدب،باب الحادي في السفر،من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:(كان النبي ﷺ في سفر،فسمع صوت حادٍ يحدو،فقال:ميلوا بنا إليه فقال:ممن القوم؟قالوا من مضر،قال:وأنا من مضر،فقالوا،إنَّا أول من حدا،قال:وكيف؟قال:كان غلام لنا ومعه إبل،فنام فتفرقت الإبل عنه،فجاء صاحبه فضربه على يده،فجعل يقول:وايداه وايداه فجعلت الإبل تجتمع إليه).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٨)والسيوطي في الوسائل إلى معرفة الأوائل (ص٦٨).وقال الهيثمي:"رواه البزاروفيه زمعة بن صالح وهو صالح".

وقال ابن حجر في مختصر زوائدمسند البزار(٢٣٦/٢ح١٧٧٣)في الأدب،باب في أحكام الشعر،بعد ذكره للحديث:"زُمعة:ضعيف".

ب-مرسل عكرمة:وله طريقان:

الطريق الأول: =

....

=أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(١٠/٢٢٨)من طريق سعدان بن نصرعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال:كان رسول الله ﷺ يسير إلى الشام فسمع حاديا......"الحديث.ورواته ثقات،عدا سعدان بن نصر قال فيه أبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن
"صدوق" انظر الجرح والتعديل(٤/٢٩٠-٢٩١).

الطريق الثاني:

أخرجه أبوهلال العسكري في الأوائل(١/١٣٨)من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم ابن أبان عن عكرمة نحومرسل مجاهدوفيه الحكم بن أبان،قال الحافظ:"صدوق عابد له أوهام" انظر التقريب(١٤٤٧).

جـ-مرسل طاووس:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/١٩):"أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي،قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان الجمعي عن طاوس.نحومرسل مجاهد.
ورواته ثقات عدا عبد الوهاب العجلي قال الحافظ في التقريب(٤٢٩٠):"صدوق ربما أخطأ".

شرح غريب الحديث:

الحداء:قال في لسان العرب(٢/٨٠٧):("حدا الإبل وحدا بها يحدو حَدواً وحُداءً،ممدود: زجرها خلفها وساقها.....ورجل حاد وحَدَّاء...."،وقال الجوهري:"الحدو سوق الإبل والغناءُ لها").

غَرَّب في الإبل:أي بَعُدَ بها إلى مرعى بعيد.وانظرالنهاية لابن الأثير(٣/٣٤٨).

١٤-حدثنا أبو أُسامة عن سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال:بعث العلاء بن الحضرمي[١] إلى رسول الله ﷺ بثمانمائة ألف من خراج البحرين[٢] وكان أول خراج قدم به على رسول الله ﷺ فأمربه فنُثِر على حصير في المسجد وأذن المؤذِنُ فخرج إلى الصلاة فصلى،ثم جاء إلى المال فمثُلَ عليه قائماً فلم يُعط ساكتاً ولم يمنع سائِلاً،فجعل الرجل يجئُ فيقول،أعطني:فيقول خذ قبضةً،ثم يجئُ الرجل فيقول:أعطني،فيقول:خذقبضتين،ويجئُ الرجل فيقول: أعطني،فيقول:خذ ثلاث قبضات،فجاء العباس فقال:يارسول الله! أعطني من

١٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل وله شاهدعن أنس-رضي الله عنه-مرفوع يرتقي به لدرجة **الحسن لغيره** قال الحافظ في الفتح:(٦١٥/١):"روى ابن أبي شيبة عن حميد بن هلال مرسلاً....".ثم ذكر الحديث.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة:حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***سليمان بن المغيرة القيسي** مولاهم،البصري،ثقة ثقة،قاله يحيى بن معين،من السابعة،مات سنة خمس وستين./ع.

الجرح(١٤٤/٤)والتهذيب(١٩٣/٤)والتقريب(٢٦٢٧).

***حميد بن هلال العدوي**،أبو نصر البصري،ثقة عالم،من الثالثة./ع.

الجرح(٢٣٠/٣)والتهذيب(٤٥/٣)والتقريب(١٥٧٢). =

---

(١) صحابي جليل،اسم أبيه عبد الله بن عماد،وكان حليف بني أُمية،عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر، مات سنة أربع عشرة وقيل:بعد ذلك.

انظر:الاستيعاب(١٠٨٥/٣) و الإصابة(٣٨/٧).

(٢) البحرين:تثنية بحر وهو بلد مشهور بين البصرة وعُمَان صالح أهله رسول الله ﷺ وأمَّر عليهم العلاء بن الحضرمي وذلك في السنة السادسة من الهجرة،وقيل:في الثامنة.

انظر:معجم مااستُعْجم للبكري(٢٢٨/١) ومعجم البلدان لياقوت الحموي(٤١١/١-٤١٤).

هذا المال،فإني أعطيت فداي وفداء عقيل[١] يوم بدر[٢]،ولم يكن لعقيل مال، قال:فأخذ يبسط خميصة كانت عليه ،وجعل يَحْثِي من المال،فحثى فيها ثم قام به فلم يطق حمله،فقال:يارسول الله ! أحمل علي،فنظر إليه النبي ﷺ فتبسم حتى بدا ضاحكه،وقال:انقص من المال وقم بقدر ماتطيق،فلما ولّى العباس قال:أمّا إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجزلنا إحداهما،ونحن ننتظر الأخرى،قوله تعالى: ﴿ياأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً﴾[٣] إلى آخر الأية،فقد أنجزها الله لنا ونحن ننتظر الأخرى). (١٤/٨٥-٨٦).

=تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١١/٤) عن سليمان بن المغيرة به نحوه.

ولمرسل حميد بن هلال شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري تعليقاً(٦١٤/١ح٤٢١-مع الفتح)في الصلاة،باب القسمة وتعليق القِنوِ في المسجد، وقد وصله أبو نعيم في المستخرج،قاله الحافظ في الفتح(٦١٥/١)والعيني في عمدة القاري(٤١٩/٣).وكذلك وصله الحاكم في المستدرك،قاله الحافظ في الفتح(٦١٥/١)-ولم أره في المطبوع-ووصله البيهقي في السنن الكبرى(٣٥٦/٦)كلهم من طريق ابراهيم بن طهمان عن عبدالعزيزبن صهيب عن أنس نحوه.

وقال الحافظ في هدي الساري(ص٢٧):"وصله الحاكم في المستدرك،وأبو عبد الله بن منده في أماليه والبُجَيري-عمر بن محمد بن بُجَير-في صحيحه،وأبو نعيم في المستخرج".

وانظر تغليق التعليق(٢٢٦/٢-٢٢٨). =

---

(١) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي،يُكنى أبا يزيد،أخو علي وجعفر وكان الأسن،قدم البصرة ثم الكوفة ثم أتى الشام وتوفي في خلافة معاوية.

انظر الاستيعاب(١٠٨/٨-١٠٩)والإصابة(٣١/٧)

(١٢) قوله:"يوم بدر":يعني معركة بدر المشهورة في السنة الثانية من الهجرة.وانظر سيرة ابن هشام(٦٠٦/٢)وفتح الباري (٦١٤/١-٦١٦) في شرح هذا الحديث.

(٢) سورة الأنفال أية:٧٠.

١٥-حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن عامر قال:(أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي،أتى النبي ﷺ فقال أبايعك،قال:على ماتبايعني؟قال: أُبايعك على مافي نفسك،فبايعه الناس بعد). (٨٧/١٤).

=شرح غريب الحديث:

خراج:"قال الزجاج:الخراج:الفيئُ،والخراج الضريبة والجزية.....ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صُلحاً ووُظِّف ماصُلِحوا عليه على أراضيهم:خرجيَّة...لأن جملة معنى الخراج:الغلة،وقيل للجزية التي ضُربت على رقاب أهل الذمة:خراج،لأنه كالغلة الواجبة عليهم".انظر لسان العرب(١١٢٦/٢).

نثر:"النثر:نثر الشيءَ بيدك ترمي به متفرقاً مثل نثر اللوز والجوز والسكر:.انظر لسان العرب (٤٣٣٩/٦).

حصير:"البساط الصغير من النبات".لسان العرب(٨٩٧/٢).

خميصة:"كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة".لسان العرب (١٢٦٦/٢).

مَثُلَ:قال ابن الأثير:"مَثَل الرجل يَمْثُلُ مُثولاً،إذا انتصب قائِماً"انظرالنهاية(٢٩٤/٤).

حثى:أي رمى،:"يُقال:حَثَا يَحْثُو حَثْواًويَحثِي حَثْياً" النهاية(٣٣٩/١).

١٥-الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف،وهو مرسل فيه مجالد بن سعيدضعيف ومختلط،له طرق وشواهد ترتقي به لدرجة **الحسن لغيره**،تقدم بيانه في تخريج [ح٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***مُجَالد**-بضم أوله وتخفيف الجيم-**ابن سعيد بن عمير الهمْداني**-بسكون الميم-أبو عمرو الكوفي،ليس بالقوي وقد تغيرفي آخرعمره،من صغارالسادسة،مات سنة أربع وأربعين./ع.

قال الذهبي في الميزان:"مشهر صاحب حديث على لين فيه".

وقال في ديوان الضعفاء:"قال أحمد:ليس بشيئٍ،وقال غيرواحدٍ:ضعيف" =

١٦-حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال:(أول سورة أُنزلت على النبي ﷺ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[١]،ثم ﴿ن ﴾[٢]) (٨٨/١٤).

=انظر:الجرح(٣٦١/٨)والمجروحين(١٠/٣)والميزان(٤٣٨/٣)وديوان الضعفاء(ص٣٣٧)، والتهذيب(٣٩/١٠)والتقريب(٦٥٢٠).

*عامر بن شراحيل الشعبي،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في [ح٣].

١٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

ترجمة رواة الإسناد:

*__هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي__ مولاهم،البغدادي،أبو النضر،مشهور بكنيته،ولقبه قيصر،ثقة ثبت،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين،وله ثلاث وسبعون./ع.

الجرح(١٠٥/٩)والتهذيب(١٨/١١)والتقريب(٧٣٠٥).

*__شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِي__ مولاهم،أبو بسطام الواسطي ثم البصري،ثقة حافظ متقن،كان الثوري يقول:"هو أمير المؤمنين في الحديث".وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنَّة،وكان عابداً،من السابعة،مات سنة ستين./ع.

الجرح(١٢٦/١)و(٣٦٩/٤)والتهذيب(٣٣٨/٤)والتقريب(٢٨٠٥).

*عمرو بن دينار المكي،أبو محمد الأثرم الجُمَحِي مولاهم،ثقة ثبت،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة./ع.

الجرح(٢٣١/٦)والتهذيب(٢٨/٨)والتقريب(٥٠٥٩).

*عبيد بن عُميربن قتادة الليثي،أبوعاصم المكي،ولد على عهد النبي ﷺ-قاله مسلم-وعدَّه=

---

(١) الأية:١،سورة العلق.

(٢) أول الأية:١،من سورة القلم.

١٧-حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال:سمعت عبيد بن عمير يقول:(أول مانزل من القرآن:"﴿اقرأباسم ربك الذي خلق[١]﴾ثم﴿ن﴾[٢]").

(٨٨/١٤)

=غيره في كبار التابعين،وكان قاصّ أهل مكة،مجمع على ثقته،مات قبل ابن عمر./ع.
الجرح(٥/٤٠٩)والتهذيب(٧/٧١)والتقريب(٤٤١٦).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،وأخرجه المصنِّف(٨٨/١٤) عن وكيع عن شعبة به مثله وسيأتي في الحديث التالي [ح١٧]،وهو مرسل أيضاً.

وأخرج البخاري(٢٢/١ح٣)في بدء الوحي،باب كيف كان بدءالوحي إلى رسول ا لله ﷺ عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت:"أول مابُدِئَ به رسول ا لله ﷺ الرؤيا الصالحة في النوم... ....."الحديث،وجاء فيه:"...فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني،فقال:﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق،خلق الإنسان من علق،اقرأوربك الأكرم﴾..الحديث.وفي كتاب التفسير (١٥٩٤/٣ح٤٩٥٤)،باب تفسيرسورة ﴿اقرأباسم ربك الذي خلق﴾."... ثم أرسلني فقال:"﴿اقرأباسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأوربك الأكرم الذي علم بالقلم﴾الآيات إلى قوله:﴿علم الإنسان مالم يعلم﴾".

قال الحافظ في الفتح(٥٨٩/٨):"هذا القدر من السورة هو الذي نزل أولاً بخلاف بقية السورة فإنما نزل بعد ذلك بزمان".

١٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة تقدم في[ح٣].

*شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِي مولاهم،ثقة حافظ متقن،تقدم في [ح١٦]. =

---

(١) الأية:١،من سورة العلق.

(٢) "ن" أول الأية:١،من سورة القلم.

١٨-حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاءٍ قال:(أخذت من أبي موسى[١]: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[٢] وهي أول سورة أُنزلت على محمد ﷺ).

(١٤/٨٨).

=*عمرو بن دينار المكي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٦].

*عبيد بن عُميربن قتادة الليثي،مجمع على ثقته،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١٠/٥٤١)به مثله،وانظر تخريجه في [ح١٦].

١٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

***قرة بن خالد السدوسي**،البصري،ثقة ضابط،من السادسة،مات سنة خمس وخمسين./ع.

الجرح(٧/١٣٠)،والتهذيب(٨/٣٧١)والتقريب(٥٥٧٥).

***أبو رجاء :عِمران بن مِلْحان**-بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة،ويقال:ابن تيم،أبو رجاء **العُطاردي**،مشهور بكنيته،وقيل:غير ذلك في اسم أبيه،مخضرم،ثقة،مُعَمِّر،من الثانية، مات سنة خمس ومائة،وله مائة وعشرون سنة./ع.

الجرح (٦/٣٠٣)والتهذيب(٨/١٤٠)والتقريب(٥٢٠٦).

تخريج الحديث:

وأخرجه المصنِّف(١٠/٥٤٢)،وأبو نعيم في الحلية(١/٢٥٦-٢٥٧)عن وكيع به مثله.

---

(١) أبو موسى:هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار-بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة-أبو موسى الأشعري،صحابي مشهور،أمَّره عمر ثم عثمان،وهو أحد الحكمين بصِفِّين،مات سنة خمسين وقيل:بعدها.

قال الذهبي في" السير":الإمام الكبير صاحب رسول الله ﷺ أبو موسى الأشعري التميمي الفقيه المقري".

انظر:الاستيعاب(٣/٩٧٩) وأُسد الغابة(٣/٣٦٧) والإصابة(٦/١٩٤)وسير أعلام النبلاء(٢/٣٨٠).

(٢) الأية:(١)،من سورة العلق.

١٩-حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال:(هي أول سورة أُنزلت:﴿اقرأباسم ربك الذي خلق﴾[١]ثم﴿ ن ﴾[٢]) (١٤/٨٨).

١٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرَّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***ابن أبي نَجيح:عبد الله** بن أبي نَجيح يسار المكي،أبو يسار الثقفي مولاهم،ثقة رمي بالقدر وربما دلس،من السادسة،مات سنة إحدى وثلاثين أوبعدها.

التهذيب(٦/٥٤)والتقريب(٣٦٨٦)

*مجاهد بن جبر،ثقة،تقدم في[ح١٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٠/٥٤١)به مثله.وانظر تخريج الحديث[ح١٦].

---

(١) الأية:(١)،من سورة العلق.

(٢) أول الأية:(١)،من سورة القلم

٢٠-حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن قتادة قال:(أول مخْضُوب خُضِب في الإسلام أبو قُحَافة[1] أُرِيَهُ النبي ﷺ ورأسه مثل الثَّغَامَة،فقال:غيِّروه بشيءٍ وجنبوه السواد). (٨٩/١٤).

٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل،فيه عثمان بن مطر،الجمهور على ضعفه،لكن له شاهدان مرفوعان -فيما وقفت عليه-يرتقي بهما إلى درجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***عثمان بن مطر الشيباني**،أبو الفضل أوأبوعلي البصري،ويقال اسم أبيه عبد الله،ضعيف، من الثامنة./ق.

قال الذهبي"في الميزان":"ضعفه أبو داود،وروى عياش وغيره عن يحيى:ضعيف،زاد أحمد بن أبي مريم عن يحيى:لايكتب حديثه،وقال البخاري:منكر الحديث،وقال النسائي:ضعيف" وقال الذهبي في"ديوان الضعفاء":"ضعفوه".وكذا قال في "الكاشف".

انظر:الجرح(١٦٩/٦)وميزان الاعتدال(٥٣/٣)والكاشف(٢٢٤/٢)وديوان الضعفاء (ص٢٧٢)والتهذيب(١٥٤/٧)والتقريب(٤٥٥١).

***هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر**-بمهملة ثم نون ثم موحدة،وزن جَعْفَر-أبو بكر البصري، الدَسْتَوائِي-بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد-ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنة إحدى وخمسين وله ثمان وسبعون سنة./ع.

الجرح(٦٢/٩)التهذيب(٤٣/١١) والتقريب(٧٣٤٩).

***قتادة بن دعامة السدوسي**،أبو الخطاب البصري،ثقة ثبت،يقال:ولد أكمه،وهو رأس الطبقة الرابعة،مات سنة بضع عشرة./ع.

الجرح(١٣٣/٧)والتهذيب(٣٥١/٨)والتقريب(٥٥٣). =

---

(١) أبو قُحافة:"عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرَّة القرشي التيمي،والد أبي بكر الصديق، أُمُّه آمنة بنت عبد العزى العدوية،تأخر إسلامه إلى يوم الفتح".

انظر:الاستيعاب(١٧٣٢/٤-١٧٣٣) والإصابة(٣٨٩/٦-٣٩٠).

....

=تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنّف.

وللحديث شاهدان مرفوعان-فيما وقفت عليه-من غير ذكر الأولية،وهما:

أ-حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(٣/١٦٦٣ح٢١٠٢)في اللباس والزينة،باب استحباب الخضاب بصفرة أو حمرة،وتحريمه بالسواد،وأبوداود(٤/٤١٥ح٤٢٠٤)في الترجل،باب في الخضاب،والنسائي (٨/١٣٨-١٨٥ح٥٠٧٦و٥٢٤٢)في الزينة باب النهي عن الخضاب،وباب الأمر بالخضاب،وابن ماجه(٢/١١٩٧ح٣٦٢٤)في اللباس،باب الخضاب بالسواد.كلهم من طريق أبي الزبير عن جابربن عبد الله قال:"أُتي بأبي قُحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً،فقال رسول الله ﷺ :غيروا هذا بشيءٍ واجتنبوا السواد"،واللفظ لمسلم.

ب-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

أخرجه أحمد في المسند(٣/١٦٠)قال:"ثنا محمد بن سلمة الحراني عن هشام عن محمد بن سيرين قال:سئِل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله.....الحديث،وفيه:فأسلم-يعني أبو قُحافة-ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول الله ﷺ غيروهما وجنبوه السواد".

وقال الهيثمي في"مجمع الزوائِد"(٥/١٦٠):"رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار باختصار، وفي الصحيح طرف منه،ورجال أحمد رجال الصحيح".

شرح غريب الحديث:

قوله:**"مثل الثُغَامَة"**:قال ابن الأثير:"هو نبت أبيض الزَّهَر والثمر يُشَبَّه به الشيب،وقيل:هي شجرة تبيَضُّ كأنها الثلج".النهاية(١/٢١٤).وانظر:شرح النووي على صحيح مسلم (١٤/١١٢).

٢١-حدثناوكيع حدثنا شريك عن أبي فَزارة عن ميمون بن مهران قال:قلت لابن عمر:من أول من سماها العَتَمَة،قال:الشيطان). (٨٩/١٤).

٢١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك النخعي،صدوق لكنه يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤَاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***شريك بن عبد ا لله النخعي**،الكوفي،القاضي بواسط ،ثم الكوفة،أبو عبد ا لله،صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء،وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع،من الثامنة،مات سنة سبع أو ثمان وسبعين./خت.م٤.

قال الذهبي في الميزان:"قال ابن معين:"صدوق ثقة إلاأنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.وقال ابن معين أيضاً:شريك ثقة إلا أنه يغلط ولايتقن.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبازرعة عن شريك،يحتج به؟فقال:كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً".

الجرح (٣٦٥/٤) والميزان (٢٧٠/٢) والتهذيب (٢٩٣/٤) والتقريب (١٨٦٦) والكواكب النيرات(ص٢٥٠).

***راشد بن كيسان العَبْسي**-بالموحدة-أبو فَزارة الكوفي،ثقة،من الخامسة./بخ.م.د.ت.ق.

الجرح (٤٨٥/٣) والتهذيب (١٩٦/٣) والتقريب (١٨٦٦).

***ميمون بن مهران الجزري**،أبو أيوب،أصله كوفي ،نزل الرَّقَّة،ثقة فقيه،وَلِيَ الجزيرة لعمر ابن عبد العزيز،وكان يرسل،من الرابعة،مات سنة سبع عشرة./بخ.م٤.

الجرح(٢٣٣/٨) والتهذيب(٣٩٠/١٠) والتقريب(٧٠٩٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤٣٩/٢)في الصلاة،باب من كره أن يقول العتمة.عن وكيع،وهنا في الأوائِل(٩٢/١٤)-وسيأتي [ح٢٦]-عن شريك به مثله.

وقدثبت أن الأعراب هم الذين سمواصلاة العشاء بالعتمة،فقدأخرج مسلم(٤٤٥/١ ح٦٤٤) كتاب المساجدومواضع الصلاة،باب وقت العشاء وتأخيرها =

٢٢-حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد ا لله بن عمرو قال:(أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين طرح في النار"حسبي ا لله ونعم الوكيل"). (١٤-٩٠-٩١).

=وأبوداود(٥/٢٦٠ح٤٩٨٤)كتاب الأدب،باب في صلاة العتمة.والنسائي(١/٢٧٠ح٥٤٢)في المواقيت،باب الكراهية في ذلك.وابن ماجه(١/٢٣٠ح٧٠٤)في الصلاة،باب النهي أن يقال صلاة العتمة.وابن خزيمة(١/١٨٠)كلهم من طريق عبد ا لله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عمرقال:قال رسول ا لله ﷺ :"لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء،فإنها في كتاب ا لله العشاء،وإنها تُعْتِمُ بحلاب الإبل".

شرح غريب الحديث:

العَتَمَة:"عتمة الليل ظلامه،واعْتَامُ الإبل:هو حلبها في وقت العَتَمة،وكان ذلك شأن أهل البادية يريحون إبلهم بُعيد المغرب وينيخونها في مراحها ساعة حتى تجتمع دَرَّتُها،ثم يحلبونها بعد مَرٍّ قطعة من الليل".انظر لسان العرب(٤/٢٨٠٣).

٢٢-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وله شاهدان يرتقيان به إلى أن يكون صحيحاً لغيره

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين الكوفي،ثقة ثبت،من التاسعة،مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين./ع.

الجرح(٧/٦١) والتهذيب(٨/٢٧٠) والتقريب(٥٤٣٦).

*سفيان هو الثوري،ثقة تقدم في[ح٣].

***فراس بن يحيى الهمداني،الخارفي**،أبو يحيى الكوفي المكتب،صدوق ربما وهم،من السادسة، مات سنة تسع وعشرين./ع.

قال الذهبي في"الميزان":"وثقه أحمد وابن معين والنسائي".

انظر الجرح(٧/٩١) والميزان(٣/٣٤٣) والتهذيب(٨/٢٥٩)والتقريب(٥٤١٦). =

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٥٢٢/١١)وأبو نُعيم الأصبهاني في جزء"مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب"(ص٢٩ح٦).عن الفضل بن دكين به مثله.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه -من غيرذكرالأولية.

أخرجه البخاري(٧٧/٨ح٤٥٦٣-الفتح)في التفسير،باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية.بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه :"حسبنا الله ونعم الوكيل"قالها ابراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار......".

قال الحافظ في الفتح(٧٧/٨):(وعند أبي نعيم في المستخرج من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الإسناد :"أنها أول ماقال".

وأخرج البخاري أيضاًفي-نفس الجزء والصفحة المشار إليها سابقاً-عن ابن عباس أيضاً: (كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار:"حسبي الله ونعم الوكيل").

وجمع الحافظ بين رواية :"أول ماقال..." عند أبي نعيم في مستخرجه،وبين رواية:"آخر ماقال..."فقال:"فيمكن أن يكون أول شيئٍ وآخر شيئٍ قال..".

٢٣–حدثنا الفضل حدثنا هشام عن زيد بن أسلم قال:قال المغيرة بن شعبة:(إنَّ أول يوم عرفت فيه رسول الله ﷺ إني كنت أمشي مع أبي جهل بمكة،فلقينا رسول الله ﷺ فقال له:ياأبا الحكم!هلُمَّ إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه،أدعوك إلى الله،فقال:يامحمد!ماأنت بمنته عن سب آلهتنا،هل تريد إلاّ أن نشهد أن قد بلغت،فنحن نشهد أن قد بلغت،قال:فانصرف عنه رسول الله ﷺ فأقبل عليَّ فقال والله إني لأعلم أن ما يقول حق،ولكنَّ بني قصي قالوا:فينا الحجابة،فقلنا: نعم ! ثم قالوا:فينا القِرى،فقلنا:نعم ! ثم قالوا:فينا الندوة،فقلنا:نعم ! ثم قالوا: فينا السقاية،فقلنا:نعم ! ثم أطعموا وأطعمنا،حتى إذا تَحَاكَتِ الرُّكب،قالوا منّا نبي،والله لاأفعل). (١٤/٩١–٩٢).

٢٣–الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**–إن كان لزيد بن أسلم سماع من المغيرة،إذلم تذكر كتب التراجم روايته عنه،ثم إنّه مشهور بالإرسال،وكان قاص أهل المدينة.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في[ح٢٢].

* **هشام بن سعد المدني**،أبو عباد،أوأبوسعيد،صدوق له أوهام،ورمي بالتشيع،من كبار السابعة،مات سنة ستين أوقبلها./خت.م٤.

قال الذهبي في" الميزان":"يُقال له يتيم زيد بن أسلم،صَحِبَه وأكثر عنه،وأمَّا أبو داود فقال: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم".وقال في"الكاشف":"حسن الحديث".

انظر:الجرح(٩/٦١) والميزان(٤/٢٩٨) والكاشف(٣/١٩٦)والتهذيب(١١/٣٩)والتقريب(٧٣٤٤).

***زيد بن أسلم العلوي**،مولى عمر،أبو عبد الله وأبو أُسامة المدني،ثقة عالم،وكان يرسل، من الثالثة،مات سنة ست وثلاثين./ع.

الجرح(٣/٥٥٥) والتهذيب(٣/٣٩٥) والتقريب(٢١٢٩). =

....

=*[**المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي**]،صحابي مشهور،أسلم قبل الحديبية،وولي إمرة البصرة ثم الكوفة،مات سنة خمسين على الصحيح.

الاستيعاب(١٨٧/١٠)الإصابة(٢٦٩/٩).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وأورده السيوطي في "جمع الجوامع"(٦١١/٢) من طريق ابن أبي شيبة وحده.

شرح غريب الحديث:

الحجابة:قال ابن الأثير:"يعنون حِجابة الكعبة،وهي سِدانتها،وتولي حفظها" انظرالنهاية:(٣٤٠/١).

القِرى:الضيافة.انظر:اللسان(٣٦١٨/٥).

الندوة:قال ابن الأثير:"النادي:مجتمع القوم وأهل المجلس".النهاية(٣٦/٥).

تحاكت الركب:أي تماثلت وتساوت.انظر:النهاية لابن الأثير(٤٢١/١).

٢٤-حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال:قال رسول ا لله ﷺ :(قد عَرفْتُ أول الناس بَحَر البحائِر رجل من بني مُدلِج كانت له ناقتان فجدع آذانهما،وحرَّم ألبانهماوظهورهما،ولقد عَرفْت أول من سيَّب السوائِب ،ونَصَب النُّصُب وغيَّرعهد ابراهيم عمروبن لُحَي[(١)]،ولقد رأيته يجُرُّ قُصْبَه في النار يؤذي أهل النار جَرُّ قُصْبَه). (٩٢/١٤).

٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل.ولطرفه الآخر شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدمت ترجمته في[ح٢٢].

* هشام بن سعد المدني،صدوق له أوهام،تقدم في [ح٢٣].

*زيد بن أسلم العلوي،مولى عمر،ثقة عالم،وكان يرسل،تقدم في [ح٢٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

ولطرفه الآخر-قوله:"ولقد عرفت أول من سيب.."الخ-شواهد منها ماهوفي الصحيحين وفي غيرهما فمنها:

-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(٦/٦٣٣ح٣٥٢١-الفتح)في المناقب،باب قصة خزاعة،وفي(١٣٣/٨ ح٤٦٢٤-مع الفتح)في التفسير،باب قوله تعالى:﴿لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم﴾ ومسلم(٢١٩١/٤ح٢٨٥٦)في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها،باب الناريدخلهاالجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.كلاهمامن طريق الزهري عن سعيدبن المسيَّب عن أبي هريرةقال: قال النبي ﷺ :"رأيت عمروبن لُحَيٍّ يجُرُّ قُصْبَه في النار،وكان أول من سَيَّب السوائِب". =

---

(١)قال الحافظ ابن حجر في الفتح(٦٣٣/٦)في باب قصة خزاعة:(أُختلف في نسبهم مع الاتفاق على أنهم من ولد عمرو بن لُحَيٍّ،وهوابن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء)وانظر شرح النووي لصحيح مسلم(٢٧٦/١٧) ومعجم البلدان لياقوت الحموي(١٠٠/١)و(٧٧٩/٣)و(٦٥٣/٤).

....

=وقال الحافظ في الفتح:(٨/١٣٥):(وروى عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلاً:أول من سيب السوائِب عمرو بن لُحَيٍّ،وأول من بحر البحائِر رجل من بني مدلج،جدع أُذن ناقته وحرَّم شرب ألبانها"والأول أصح)

قلت:قوله :"والأول أصح":يعني:الذي في الصحيحين من حديث أبي هريرة-وقد سبق ذكره-.

وللحديث شواهدأُخرى مخرجة من حديث ابن عباس وغيره عندالشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٢٤٢-٢٤٤).وتخريج الدكتورحافظ الحكمي لأحاديث "مجمع البحرين في زوائِد المعجمين" للهيثمي(١/٣٨٩-٣٩٢).

شرح غريب الحديث:

"**بحر البحائِر**":جمع بحيرة،قال ابن الأثير:"البَحِيرَة:كانوا إذا ولدت إبلهم سَقْباًبحروا أُذنه:أي شقوها،وقالوا:اللهم إن عاش ففَتِيٌّ وإن مات فذكيٌّ،فإذا مات أكلوه وسمَّوه البحيرة،وقيل: البحيرة:هي بنت السائِبة،كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها،ولم يُجزّ وبرُها،ولم يشرب لبنها إلا ولدُها أو الضيف،وتركوها مُسيَّبة لسبيلها وسموها السائبة،فما ولدت بعد ذلك من أُنثى شقوا أُذنها وخلوا سبيلها،وحَرُم منها ماحرُم من أُمِّها وسموها البحيرة".انظر النهاية(١/١٠٠).

قوله:"**فجدع**":قال ابن الأثير:"الجدْع:قطع الأنف،والأذن،والشفة".النهاية(١/٢٤٦).

"**سيب السوائِب**":جمع سائِبة،قال ابن الأثير:"كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر،أوبرءٍ من مرض،أوغير ذلك قال ناقتي سائِبة،فلاتمنع من ماء ولا مرعى،ولاتُحلب،ولاتُركب". انظر:النهاية(٢/٤٣١)

"**ونصب النُّصُب**":قال ابن الأثير:"النُّصُب-بضم الصاد وسكونها-حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية،ويتخذونه صنماً فيعبدونه،والجمع أنصاب.وقيل:هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمَّربالدم"انظر النهاية(٥/٦٠). =

٢٥-حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنّه قال:(أول الأرض خراباً يُسْراها ثم تتبعها يُمْناها والمحشر هاهُنا،وأنا بالأثر). (٩٢/١٤).

=قُصْبَه:قال ابن الأثير:"القُصْب بالضم:المَعِي،وجمعه أقصاب،وقيل:القُصْب:اسم للأمعاء كُلّها،وقيل:هو ماكان أسفل البطن من الأمعاء".انظر النهاية(٦٧/٤).

٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مماله حكم الرفع إذ لامجال للاجتهاد فيه.وقدروي من طريق آخر عن جريرمرفوعاً لكنه ضعيف،فيه ضعيفان،وضعَّفه الدارقطني وابن الجوزي والألباني وصوَّب وقفه الدارقطني.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم في [ح٩].

***قيس بن أبي حازم البجلي**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة،من الثانية،مخضرم،ويقال له رؤية،وهو الذي يقال:إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة،مات بعد التسعين أوقبلها،وقد جاوز المائة وتغير./ع.

الجرح(١٠٢/٧) والتهذيب(٣٨٦/٨) والتقريب(٥٦٠١)والكواكب النيرات(ص٣٧٤).

***جرير بن عبد الله البجلي**،صحابي مشهور،يقال له:يوسف هذه الأمة،مات سنة إحدى وخمسين،وقيل:بعدها./ع.

الاستيعاب(٢٣٦/١-٢٣٧) والإصابة(٧٦/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٣٦٣/١٣) عن وكيع به مثله.

وقد رواه جرير مرفوعا عن النبي ﷺ :

أخرجه ابن جميع في معجمه(ص٢٥٨ح٢١٧)،والطبراني في المعجم الأوسط(٢٥/٤ح٣٥١٩)وتمام في الفوائد(١٢٣/١ح٢٨٠)وأبو نعيم في الحلية(١١٢/٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية(٣٧٠/٢)كلهم من طريق حفص بن عمر الصَّباح عن أبي=

٢٦-حدثنا شريك عن أبي فِزَارة عن ميمون عن ابن عمر قال:(أول من سماها العَتَمَةُ الشيطان). (٩٢/١٤).

=حذيفة عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً بلفظ:"أسرع الأرضين خراباًيسراها ثم يمناها".

قال أبو نعيم في الحلية:"غريب من حديث الثوري لم نكتبه عالياً من حديث أبي حذيفة"، وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/٣٧١):"حفص ضعيف،قال الدارقطني:ورواه يحيى القطان ويعلى وأبوأسامة عن قيس من قوله وهوالصواب".

وقال الهيثمي في"مجمع الزوائِد"(٧/٢٨٩):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر الصباح،وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح"،وقال الهيثمي أيضاً في مجمع البحرين(٧/٢١٧ح٤٣٤١):"لم يروه موصولاً إلا أبو حذيفة".

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/١٥٧-١٥٩):"ضعيف"،وذكر له علتان،ضعف حفص بن عمر،وأبو حذيفة موسى بن مسعود،قال الحافظ:"صدوق سيئ الحفظ،وكان يصحف".وانظر التقريب(٧٠٥٩).

٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لِضعف شريك وتغيره. كماسبق بيانه في [ح٢١].

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي،الكوفي،صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

*راشد بن كيسان العَبْسي،أبو فِزارة الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٢١].

*ميمون بن مهران الجزري،ثقة فقيه،تقدم في [ح٢١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف من طريق شريك أيضاً في (٢/٤٣٩).وانظر تخريجه في [ح٢١].

٢٧-حدثناأبوالأحوص عن عبدالعزيزبن رُفيع عن شدادبن مَعْقِل قال:قال عبدالله:(أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخرماتفقدون منه الصلاة).

(٩٣/١٤)

٢٧-الحكم على الحديث:

إسناده حسن -وهو موقوف مماله حكم الرفع من حديث ابن مسعود-،وروي مرفوعاً من قول النبي ﷺ ،عن عدد من الصحابة بأسانيد حسنة.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص:سلاَّم بن سُليم،ثقة،تقدم في[ح١٢].

***عبد العزيز بن رُفيع**-بفاءٍ مصغرة-الأسدي،أبو عبد الله المكي،نزيل الكوفة،ثقة من الرابعة،مات سنة ثلاثين ومائة،ويقال:بعدها،وقد جاوز التسعين./ع.

الجرح(٣٨١/٥) والتهذيب(٣٣٦/٦) والتقريب(٤١٢٣).

=***شداد بن معْقِل،الكوفي**،صدوق،له ذكر في البخاري،من الثانية./غخ.

الجرح(٣٢٩/٤) والتهذيب(٣١٨/٤) والتقريب(٢٧٧٣).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٣٦٣/٣ح٥٩٨١) من طريق عبد العزيز بن رُفيع به مثله وفيه زيادة.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائِد"(٣٣٠/٧)وقال:"رواه الطبراني،ورجاله رجال الصحيح، غيرشداد بن معْقِل وهوثقة" وسيأتي الحديث مطولاً في كتاب الفتن[ح٢٧٢]بنفس الإسناد،وهناك ترى مزيد بيان في تخريجه.

وله طريق آخر عن ابن مسعود:

أخرجه المصنِّف(١٠٢/١٤)من طريق أبي الزعراء عن ابن مسعود،وإسناده صحيح،وسيأتي الكلام عنه في [ح٣٩].

وهذا الحديث قد جاء مرفوعاً إلى النبي ﷺ-فيما وقفت عليه- عن أنس،وعمر،وأبي هريرة،وشداد بن أوس،والحكم بن عميرالليثي-رضي الله عنهم أجمعين- =

....

= وإليك التفصيل:

أ-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه،وله عنه طريقان:

الطريق الأول:أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"(ص٤٩ح٧٧)،وعنه القضاعي في مسندالشهاب(١٥٦/١ح٢١٧)من طريق ثواب بن حجيل عن ثابت عن أنس قال: قال:رسول الله ﷺ "أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخر ماتفقدون الصلاة".وفيه ثواب بن حجيل الهدادي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٤٧١/٢) وسكت عنه.قال الألباني في.السلسلة الصحيحة(٣١٩/٤):"إسناده حسن في الشواهد،رجاله ثقات غير ثواب هذا،أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً".

الطريق الثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل(١٨٦٣/٥)تحت ترجمة:العلاء بن زيد الثقفي،بسنده عن أنس مرفوعاً بلفظ:"أول شيءٍ تفقد أُمتي من دينهم الأمانة".وفيه:العلاء بن زيد،قال ابن عدي"منكر الحديث"وقال الحافظ:"متروك ورماه أبوالوليد بالكذب".انظر التقريب(٥٢٧٤).

حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في الصغير(٢٣٨/١-الروض الداني) من طريق حكيم بن نافع عن يحيى= ابن سعيد بن الأنصاري،عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب قال:قال رسول الله ﷺ:"أول مايُرفع من الناس الأمانة وآخر مايبقى الصلاة،ورُبَّ مصلٍ لاخير فيه".

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد":(٣٢١/٧):"رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثَّقه ابن معين وضعَّفه أبوزرعة وبقية رجاله ثقات".

جـ-حديث أبي هريرة رضي الله عنه،وله عنه طريقان:

الطريق الأول:أخرجه القضاعي في مسند الشهاب(١٥٥/١ح٢١٦)بسنده من طريق قزعة بن سويد عن داود بن أبي هندعن أبي هريرة عن النبي ﷺ "أول مايرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة".وفيه:قَزَعَة بن سويد،قال الحافظ في التقريب(٥٥٨١):"ضعيف". =

....

=**الطريق الثاني**:أخرجه أبو يعلى في مسنده(١١/٥١١-٥١٢)من طريق أشعث بن بُرَاز حدثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال:قال:رسول الله ﷺ "أول مايرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة،وآخر مايبقى منها الصلاة".قال الهيثمي في "مجمع الزوائِد"(٧/٣٢١):"رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن بُرَاز وهو متروك".

د-حديث شداد بن أوس رضي الله عنه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٧/٣٥٣-٣٥٤)من طريق المهلب بن العلاء عن شعيب ابن الصفار عن عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن شداد أنَّ رسول الله ﷺ قال:"أول ماتفقدون من دينكم الأمانة".قال الهيثمي في"مجمع الزوائِد"(٤/١٤٥):"رواه الطبراني في الكبير،وفيه المهلب بن العلاء،ولم أجد من ترجمة،وبقية رجاله ثقات".ونقل الألباني كلام الهيثمي ثم قال:"قلت:فلابأس به في الشواهد".انظر السلسلة الصحيحة(٤/٣٢٠).

هـ-حديث الحكم بن عمير الليثي رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٦٠ح١٦٧)بإسناده عن موسى بن حبيب عن الحكم ابن عمير الليثي عن النبي ﷺ قال:"الأمانة أول شيءٍ يرفع".وفيه موسى بن أبي حبيب،قال الذهبي في الميزان (٤/٢٠٢):"وله عن الحكم بن عمير-رجل قيل له صحبة-والذي أراه أنه لم يلقه،وموسى مع ضعفه متأخر عن لُقِي صحابي كبير.. ".

٢٨-حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق أنَّ رجلاً حدَّثه قال:قال رسول الله ﷺ:(إنَّ أول لواءٍ يقرع باب الجنة لوائِي،وإنَّ أول من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر). (١٤/٩٥).

٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لانقطاعه،ولجهالة عين الراوي الذي حدث عنه أبو إسحاق السبيعي ولاختلاط أبي إسحاق السبيعي.لكن لطرفيه شواهد صحيحة،يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي**،ثقة كان يتشيع،قال أبوحاتم:أثبت الناس في إسرائِيل من أبي نُعيم،واستصغرفي سفيان الثوري،مات سنة ثلاث عشرةعلى الصحيح./ع.

الجرح(٥/٣٣٤) والتهذيب(٧/٥٠) والتقريب(٤٣٧٦).

*****إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي**،الهمداني،أبو يوسف الكوفي،ثقة،تُكلم فيه بلاحجة،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:بعدها./ع.

الجرح(٢/٣٠٣) والتهذيب(١/٢٦١)والتقريب(٤٠٥).

*****عمروبن عبدا لله بن عبيد**،الهمداني،أبو إسحاق السبيعي،ثقة مكثرعابد،من الثالثة،اختلط بآخرة،مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك./ع.

قال ابن الكيال في الكواكب النيرات:"واقتصرابن الصلاح على من روى عنه بعدالاختلاط على ابن عيينة،وقدذكرذلك عن إسرائِيل بن يونس وزكريا بن أبي زائِدةوزهيربن معاوية".

انظر:الجرح(٦/٢٤٢)والتهذيب(٨/٦٣)والتقريب(٥١٠٠)والكواكب(ص٣٤١-٣٥٧).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.لكن لطرفيه شواهد في مسلم وغيره.

فطرفه الأول:وهوقوله:"إنَّ أول لواءٍيقرع باب الجنةلوائِي"أخرجه مسلم(١/١٨٨ح٣٣١) في الإيمان،باب قول النبي ﷺ:"أنا أول الناس يشفع في الجنة.."،والمصنِّف(١١/٥٠٣)، =

....

=وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٧ح٦)والطبراني في الأوائل(ص٢٨ح٥)كلهم من طريق سفيان الثوري عن مختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ:"أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة،وأنا أول من يقرع باب الجنة"ولفظه لمسلم.

وأمَّا طرفه الآخر:وهوقوله:"وإنَّ أول من يُؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر".أخرجه مسلم(٤/١٧٨٢ح٢٢٧٨)في الفضائل،باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق.وأبو داود(٥/٥٤ح٤٦٧٣)في السنة،باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٧ح٧)كلهم من طريق الأوزاعي عن أبي فرّوخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ:"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مُشَفَّع".

وكذلك يشهدله حديث الشفاعة الطويل،فإن فيه:"أول من يُؤذن له بالشفاعة هومحمد ﷺ".انظر صحيح مسلم(١/١٨٠ح٣٢٢)في الإيمان،باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

شرح غريب الحديث:

"**لواء**":قال ابن الأثير:"اللّواء:الراية،ولايمسكها إلا صاحب الجيش،وجمعه:ألوية".

النهاية(٤/٢٧٩).

٢٩-حدثنا وكيع عن المسعودي عن معبد بن خالد عن حذيفة بن أُسيد قال: (آخر من يُحشر من هذه الأمة رجلان من قريش). (٩٦/١٤)

٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وهو موقوف وله حكم الرفع أورده المتقي الهندي في كنز العمال(٢٠٩/٧)من طريق ابن أبي شيبةوقال:"حسن وله حكم الرفع".

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*المسعودي:هوعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة،صدوق اختلط،تقدم في[ح٨].

وسماع وكيعٍ منه قبل الاختلاط فقد نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب(٢١٠/٦)وابن الكيال في الكواكب(ص٢٩٣)عن الإمام أحمد أنه قال:"سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم"

*معبد بن خالد بن مُرين-براءٍ مصغراً-الجَدَلي-بجيم ومهملة مفتوحتين-من جديلة قيس،الكوفي،ثقة عابد،من الثالثة،مات سنة ثماني عشرة./ع.

الجرح(٢٨٠/٨)والتهذيب(٢٢١/١٠)والتقريب(٦٨٢٢).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وقد جاء في صحيح البخاري وغيره أنَّ آخر من يُحشر من هذه الأمة راعيان من مُزينة فقد أخرج البخاري(١٠٧/٤ح١٨٧٤)كتاب فضائِل المدينة باب من رغب عن المدينة.

من حديث أبي هريرةرضي الله عنه قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:"تتركون المدينة على خير ماكانت،لايغشاها إلاالعواف-يُريد عواف السباع والطير-وآخر من يُحشر راعيان من مُزينة يُريدان المدينة يَنعقان بغنمهما فيجدانها وحشاً،حتى إذا بلغا ثنيَّة الوداع خرّا على وجوههما".

٣٠-حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال:أُخبرت أنَّ رسول ا لله ﷺ قال: (آخر من يُحشر من هذه الأمة رجلان من قيس). (٩٦/١٤).

٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم[ح٣]

قيس بن أبي حازم،ثقة،تقدم في [ح٢٥].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه غير المصنّف.وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(٢٠٩/٧)، من طريق ابن أبي شيبة،وقال:"صحيح لأن قيس بن أبي حازم سمع من العشرة".

٣١-حدثناابن بشرحدثنا مِسْعَرعن عبدالملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال:أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ).

(١٤/٩٧).

٣١-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف لأنّه مرسل**،وله شواهد مرفوعة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة حافظ،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(٧/٢١٠) والتهذيب(٩/٧٣)والتقريب(٥٧٩٣).

*مِسْعَر بن كدام**-بكسر أوله وتخفيف ثانيه-ابن ظهير الهلالي،أبو سلمة الكوفي،ثقة ثبت فاضل،من السابعة،مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين./ع.

الجرح(٨/٣٦٨) والتهذيب(١٠/١١٣)والتقريب(٦٦٤٩).

*عبد الملك بن ميسرة الهلالي**،أبو زيد العامري،الكوفي،الزرَّاد،ثقة،من الرابعة./ع.

الجرح(٥/٣٦٥)والتهذيب(٦/٤٢٦)والتقريب(٤٢٤٩).

*مصعب بن سعد بن أبي وقاص** الزهري،أبوزرارة المدني،ثقة،من الثالثة،أرسل عن عكرمة ابن أبي جهل،مات سنة ثلاث ومائة./ع.

الجرح(٨/٣٠٣)والتهذيب(١٠/١٦٠)والتقريب(٦٧٣٣).

*كعب بن مانع الحميري**،أبو إسحاق،المعروف بكعب الأحبار،ثقة،من الثانية،مخضرم،كان من أهل اليمن فسكن الشام،مات في آخر خلافة عثمان،وقد زاد على المائة/.خ.م.د.ت.س.فق.

الجرح(٧/١٦١)والتهذيب(٨/٤٣٨)والتقريب(٥٦٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١/٤٣٤)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٥/٣٨٨)من طريق مسعر به نحوه

وللحديث شواهد صحيحة ،منها: =

٣٢-حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن:أن النبي ﷺ قال:(أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع). **(٩٨/١٤).**

=حديث أنس بن مالك.رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(١٨٨/١ح٣٣٣)كتاب الإيمان،باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.وأحمد في المسند(١٣٦/٣)وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٨ح١٠)كلهم من طريق هاشم بن القاسم أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ: (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح،فيقول:الخازن:من أنت؟فأقول:أنا محمد،فيقول:بك أُمرتُ لاأفتح لأحد قبلك)هذا لفظ مسلم.وعند ابن أبي عاصم:(أنا أول من يأتي باب الجنة فأستفتح...)الحديث.

وللحديث شواهد أُخرى انظر في السلسلة الصحيحة(٩٧/٤ح١٥٧٠).

٣٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل،وله شواهد مرفوعة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت** الثقفي أبو محمد البصري،ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين،من الثامنة،مات سنة أربع وتسعين./ع.

ونقل الذهبي في الميزان كلام من قال باختلاطه وتغيره،ثم قال:"لكنه ماضَرَّتغيره حديثَهُ،فإنه ماحدَّث بحديث في زمن التَّغيُّر" واستدل بقول أبي داود:"تغيَّر جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحُجِب الناس عنهم".

الجرح(٧١/٣)والميزان(٦٨٠/٢)والتهذيب(٤٤٩/٦)والتقريب(٤٢٨٩)والكواكب النيرات(ص٣٦٥).

***يونس بن عبيد بن دينار العبدي،**أبو عبيد البصري،ثقة ثبت فاضل ورع،من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين./ع.

الجرح(٤٤٢/٤)والتهذيب(٤٤٢/١١)والتقريب(٧٩٦٦). =

٣٣-حدثنا محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي نَجِيح وعبد الله بن أبي بكر قالا:(أول من سنَّ الصلاة عند القتل خبيب بن عدي[1]).

(٩٩/١٤).

=الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١٢٧/١٤)-وسيأتي في[ح٦٠]-به مثله وفيه زيادة(أنا سيد ولد آدم)

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً:

أخرجه مسلم(١٧٢٨/٤ح٢٢٧٨)في كتاب الفضائِل،باب تفضيل نبينا محمد ﷺ على جميع الخلائق.وأبو داود(٥٤/٥ح٤٦٧٣)كتاب السنة،باب التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.وابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٧ح٧)كلهم من طريق الأوزاعي عن أبي عمارعن عبد الله بن فرّوخ عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مشفَّعٍ).

٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده مُعْضَل.

ترجمة رواة الإسناد:

***محمد بن عبيد**-بغير إضافة-ابن أبي أُميةالطنافسي،الكوفي،الأحدب،ثقة يحفظ،من الحادية عشرة،مات سنة أربع ومائتين./ع. =

---

(١) هو:خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مَجدعة بن الأوس الأنصاري الأوسي،شهد بدراً،واستشهد في عهد النبي ﷺ وفي الصحيح عن أبي هريرة قال:بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح،فذكر الحديث وفيه:فانطلقوا-أي المشركون-بخبيب بن عدي وزيد بن الدَّثِنة حتى باعوهما بمكة فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيباً وكان هو قتل الحارث بن عامر يوم بدرفذكرالحديث بطوله وفيه قصة قتله وقوله: ولست أُبالي حين أُقتل مسلماً على أيِّ جنب كان في الله مصرعي

انظر :الاستيعاب(٤٤٠/٢)،والإصابة(٨٠/٣-٨١).وصحيح البخاري مع الفتح(٤٣٧/٧ح٤٠٨٦)كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع،ورِعل وذكوان و........وخُبيب وأصحابه.

....

=الجرح(٨/١٠)والتهذيب(٩/٣٢٧)والتقريب(٦١٥٤).

*أبوإسحاق السبيعي،هوعمرو بن عبيد،ثقة،اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*عبد الله بن أبي نجيح،ثقة ربما دلس،تقدم في[ح١٩].

***عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو** بن حزم الأنصاري،المدني،القاضي،ثقة،من الخامسة،مات سنة خمس وثلاثين،وهو ابن سبعين سنة./ع.

الجرح(٥/١٧)والتهذيب(٥/١٦٤)والتقريب(٣٢٥٦).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرج الحديث من طريق المصنِّف.

لكن ثبت في صحيح البخاري(٣/١٢٤٩ح٤٠٨٦)كتاب المغازي،باب غزوة الرَّجيع ورِعِل وذكوان و......وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه.وأبو داود(٣/١١٥ح٢٦٦٠) كتاب الجهاد،باب في الرجُل يُسْتأسر.كلاهما من طريق الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة –وجاء فيه-:(.......فخرجوا به من الحرم ليقتلوه،فقال:دعوني أُصلي ركعتين،ثم انصرف إليهم فقال:لولا أن تروا أنَّ مابي جزع من الموت لزدت،**فكان أول من سن الركعتين عند القتل هُوَ....**)الخ الحديث.

٣٤-حدثنا جرير عن عطاء بن السائِب عن الشعبي قال:(مكر رسـول ا لله ﷺ يوم أُحد[١] بالمشركين،فكان ذلك أول يوم مُكِر فيه). (١٤/١٠٠).

٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل. فيه عطاء مختلط وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط،وقد سبق بيان ذلك في [ح١].

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير،هو ابن عبد الحميد الضبي،ثقة تقدمت ترجمته في[ح١].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدمت ترجمته في[ح١].

*الشعبي،هو عامر بن شراحيل،تقدمت ترجمته في[ح٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرج الحديث غير المصنّف.

ولعل الشعبي-رحمه ا لله-يُشير إلى الخُطة المحكمة التي نظمها النبي ﷺ في صفوف جيش المسلمين في غزوة أحد حين جعل على جبل الرُّماة خمسين من الرُّماة بقيادة عبد ا لله بن جُبير وذلك لحماية المسلمين من التفاف المشركين عليهم،فقد أخرج البخاري في صحيحه (٩٣٢/٢)في كتاب الجهاد والسير،باب مايكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه.بإسناده من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه يُحدِّث قال:(جعل النبي ﷺ على الرَّجَّالة يوم أُحد-وكانوا خمسين رجلاً-عبد ا لله بن جبير-فقال:"إن رأيتمونا تخْطَفُنا الطير فلاتبرحوا مكانكم هذا حتى أُرسل إليكم،وإن رأيتمونا هَزَمْنا القوم وأوطأناهم،فلا تبرحوا حتى أُرسل إليكم،فهزموهم....")الخ الحديث.

---

(١) قوله:"يوم أُحد":هي معركة أُحد المشهورة التي وقعت في السنة الثالثة من الهجرة.انظر السيرة النبوية لابن هشام(٣/٦٠-١٦٦).

٣٥-حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا الصعق بن حزن عن أبي جمرة[1] الضُبَعِي عن ابن عباس قال:أول العرب هلاكاً قريش وربيعة قالوا:كيف؟ قال:أمَّاقريش فيهلكهاالملك،وأمَّاربيعة فتهلكهاالحَمِيَّة). (١٤/١٠٠).

٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن** موقوف مماله حكم الرفع،ولقوله:(أول العرب هلاكاً قريش) شواهدمرفوعةبأسانيد حسنة كماسيأتي في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمد بن الحسن الأسدي__ ،الكوفي،لقبه التلّ-بفتح المثناة وتشديد اللام-صدوق فيه لين، من التاسعة،مات سنة مائتين./خ.س.ق.

وثقه عثمان بن أبي شيبة والدارقطني والبزار،وقال أبو داود:صالح يكتب حديثه.

وقال ابن عدي:له أحاديث أفراد،وحدَّث عنه الثقات،ولم أر بحديثه بأساً.

وقال ابن معين:ليس حديثه بشيئٍ،وقال الحاكم:ليس بالقوي.

وضعفه الساجي،ويعقوب بن صالح.

وقال الذهبي:ضُعِّف.

انظر:الجرح(٧/٢٢٥)والميزان(٣/٥١٣)والتهذيب(٩/١١٧)والتقريب(٥٨٥٣).

*__الصعق بن حَزْن__-بفتح المهملة وسكون الزاي،ابن قيس البكري،البصري،أبو عبد الله، صدوق يهم،وكان زاهداً،من السابعة.بخ.م.مد.س.

"قال ابن معين:ثقة،وكذا قال أبو زرعة وأبو داود والنسائي،وقال أبوحاتم:مابه بأس.

قال الذهبي في الكاشف:"ثقة عابد".

انظر:الجرح(٤/٤٥٥)والكاشف(٢/٢٦)والتهذيب(٤/٤٢٤)والتقريب(٢٩٤٧).

*__أبو جَمْرة الضُبَعِي__:نصربن عِمران بن عاصم الضُبَعي-بضم المعجمةوفتح الموحدة بعدها مهملة-أبو جمرة-بالجيم-البصري،نزيل خُراسان،مشهور بكنيته،ثقة ثبت.من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين./ع.

=

(١) في الأصل،وجميع الطبعات "أبي حمزة"-بالحاء-والصواب :"أبي جمرة"-بالجيم-كما أثبته من كتب التراجم.

....

=الجرح(٨/٤٦٥)والتهذيب(١٠/٤٣١)والتقريب(٧١٧٢).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

ولقوله في أوله:(أول العرب هلاكاً قريش) شواهد مرفوعة منها:

أ-حديث عائشة-رضي الله عنها-:

أخرجه ابن طهمان في مشيخته(ص٥٤ح٢)وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص٣٨ح٩٣) كلاهما من طريق عباد بن إسحاق عن عمرو بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:قال رسول الله ﷺ (أول الناس هلاكاً قريش،وأول قريشٍ هلاكاً أهل بيتي).قال محقق مشيخة ابن طهمان:"إسناده حسن،رواته ثقات"،وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٦/١٨٦ح٨٤١٨):"إسناده صحيح".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٣١٧ح١٧٣٧):"إسناده عن عائشة حسن".

ب-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند(٢/٣٣٦)بلفظ(قال رسول الله ﷺ:أسرع قبائل الناس فناءً قريش) قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢٨):"رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٦٤ح٧٣٨)"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم".

وانظر مزيداً من الشواهد في مجمع الزوائد(١٠/٢٣-٢٨)والسلسلة الصحيحة للألباني: (٢/٣٦٤ح٧٣٨)و(٤/٣١٧ح١٧٣٧وح١٩٥٣).

٣٦-حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال:(أول ماخلق الله القلم ثم خلق النون). (١٤/١٠١).

٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.-وهوموقوف مماله حكم الرفع فمثله لا يُقال بالرأي والاجتهاد-وله طرق أُخرى عن ابن عباس وشواهدمرفوعة عن ابن عباس وغيره من الصحابة

ترجمة رواة الإسناد:

*‎**محمد بن خَازِم**-بمعجمتين-أبو معاوية الضّرير الكوفي،لقبه:"فافاه"،عمي وهو صغير،ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش،وقد يهِم من حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة،وقد رُمي بالإرجاء./ع.

الجرح(٧/٢٤٨)والتهذيب(٩/١٣٧) والتقريب(٥٨٧٨).

* **سليمان بن مهران الأسدي**،الكاهلي،أبومحمدالأعمش،ثقة حافظ-عارف بالقراءة ورع-لكنه يدلس،من الخامسة،مات سنة سبع وأربعين أوثمان،وكان مولده أول سنة إحدى وستين./ع.

قال الذهبي في الميزان:(وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف،ولايُدرى به،فمتى قال "حدثنا" فلاكلام ومتى قال"عن"تطرق إليه احتمال التدليس،إلا في شيوخ له أكثر عنهم:كإبراهيم وابن أبي وائِل،وأبي صالح السمان،فإن روايته عن هذا الصِنف محمولة على الاتصال).

الجرح(٤/١٤٦)والميزان (٢/٢٢٤)والتهذيب(٤/٢٢٢)والتقريب(٢٦٣٠)وطبقات المدلسين(ص٣٣).

*‎**أبو ظبيان**:حُصين بن جُندب بن الحارث بن الجَنْبي-بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة -ثقة،من الثانية،مات سنة تسعين وقيل:غير ذلك.

الجرح(٣/١٩٠)والتهذيب(٢/٣٧٩)والتقريب(١٣٧٥).

تخريج الحديث:

رواه عن ابن عباس موقوفاً -مما له حكم الرفع-جماعة،وروي أيضاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ عن ابن عباس وعن غيره من بعض الصحابة.قال أبو نُعيم في الحلية(٨/١٨١):"ورواه =

....

=عن ابن عباس جماعة منهم أبوظبيان،وأبوإسحاق،ومِقْسِم،ومجاهد،منهم من رفعه ومنهم من وقفه،ورواه عن النبي ﷺ مرفوعاً متصلاً عبادة بن الصامت وابن عمر".

وإليك ذكر من وقفت عليهم ممن خرَّج الحديث عن ابن عباس موقوفاً،ثم أُتبع ذلك بالشواهده المرفوعة من حديث ابن عباس وغيره-سالكاً في ذلك كله سبيل الاختصار-:

أولاً بيان الطرق التي أخرجته عن ابن عباس موقوفاً:

أ-أبو ظبيان عنه:"وهو طريق المصنِّف هنا".

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة(٢/٤٠١)والحاكم في المستدرك(٢/٤٩٨)وقال:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي.وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٩/٣) وفي الأسماء والصفات(٢/١١٧)والطبري في التفسير(٢٩/١٤)وفي التاريخ(١/٣٣) والآجري في الشريعة(١/ح١٨٣)و(٢/ح٣٥٠)كلهم من طريق الأعمش به نحوه.

ب-أبو الضحى عنه:

أخرجه عبدا لله بن أحمد في السنة(٢/٤٠١)والآجري في الشريعة(١/ح١٨٢و٢/ح٤٣٩) والطبري في تفسيره(٢٩/١٥) وفي التاريخ(١/٣٤)كلهم من طريق عطاء بن السائِب عن أبي الضحى عن ابن عباس نحوه.وإسناده ضعيف،فيه عطاء بن السائِب:صدوق اختلط، الرواة عنه هنا في بعض الطرق محمد بن فضيل،وفي بعضها جرير بن عبد الحميدالضبي، وكلاهما روى عنه بعد الاختلاط. -كماسبق بيانه في [ح١].

وأبو الضحى،هو:"مسلم بن صُبَيح الهمداني الكوفي،ثقة".انظر:التقريب(٦٦٧٦).

جـ-عطاء بن السائِب عن مِقْسم عنه:

أخرجه الآجري في الشريعة(١/ح١٨٤و٢/ح٣٤٨)والدولابي في الكنى(٢/٢٢)كلاهما من طريق أحمد بن المقدام عن المعتمر بن سليمان عن عصمة أبي عاصم عن عطاء بن السائِب عن مِقْسم عن عطاء نحوه.وفيه اختلاط عطاء،وعِصمة لم أجد له ترجمة.

د-مجاهد عنه:

أخرجه الآجري في الشريعة(١/ح٨٤و٢/ح٤٤٤و٣/ح٦٦٦)واللآلكائي "في أُصول =

....

=اعتقاد أهل السنة والجماعة"(٢/١٠٦)كلاهما من طريق سفيان الثوري عن أبي هشام عن مجاهد عن ابن عباس نحوه.

وقال محقق كتاب الشريعة للآجري(٢/٧٧٠):"إسناده حسن".

هـ-سعيد بن جبير عنه:

أخرجه المصنِّف(١٤/١٣٢)-وسيأتي في [ح٦٥].وهو:ضعيف فيه عطاء بن السائِب مختلط ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط.

و-عن بعض أصحاب ابن عباس عنه:

أخرجه المصنِّف(١٤/١٠١)-وسيأتي بعده في[ح٣٧].وفيه انقطاع.

ثانياً:شواهد الحديث المرفوعة عن ابن عباس وغيره:

أ-حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١/٥٠ح١٠٨)وفي الأوائل له(ص٦ ح٣)وابن جرير الطبري في التفسير(٢٨/١١)والطبراني في المعجم الكبير(١٢/٦٨)وفي الأوائِل له(ح١)وأبو نعيم في الحلية(٨/١٨١)والبيهقي في السنن الكبرى(٩/٣)كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال:سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ :(أول ماخلق الله القلم،فأمره فكتب كل شيءٍ يكون).

أورده الألباني في السلسلة الصحيحة(١/٢٥٧ح١٣٣)وقال:"هذا إسناد صحيح،رجاله كلهم ثقات،من رجال التهذيب".

ب-حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم من طرق عنه،أنظر تلك الطرق في السنة لابن أبي عاصم (ح١٠٢و١٠٣و١٠٤و١٠٥)والشريعة للآجري(ح٣٤٥و٣٤٦و٣٤٧)

جـ-حديث ابن عمر رضي الله عنه:

=

٣٧-حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس قال:(أول ماخلق الله القلم ثم خُلِقت له النون،وهي الدواة). (١٤/١٠١)

=أخرجه الآجري في الشريعة من طرق(ح٣٣٩و٣٤٠و٥٤٢و٧٤٥و٧٤٦) وابن أبي عاصم(١٠٦).

د-حديث أبي هريرة ﵁

أخرجه الآجري في الشريعة(ح١٧٩).

٣٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه منقطع.وانظر تخريج الحديث السابق[ح٣٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*****يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة**-بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية-الخزاعي الكوفي،أصله من أصبهان،صدوق له أفراد،من كبار التاسعة،مات سنة بضع وثمانين ومائة./خ.م.مد.ت.س.ق.

الجرح(٩/١٧١)والتهذيب(١١/٢٥٢)والتقريب(٧٦٤٨)

*****عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة**-بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية-الخزاعي الكوفي،أصله من أصبهان،ثقة،من السابعة./ع.

الجرح(٥/٣٤٧)والتهذيب(٢/٤٣٢)والتقريب(١٤٦١).

*****الحكم بن عتيبة**-بالمثناة ثم الموحدة،مصغراً-أبومحمد الكندي،الكوفي،ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة ثلاث عشرةأوبعدها،وله نيف وستون سنة.

الجرح(٣/١٢٣)والتهذيب(٢/٤٣٢)والتقريب(١٤٦١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من طرق عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً،وله شواهد أُخرى مرفوعة،انظر ذلك في الحديث السابق في [ح٣٦].

٣٨-حدثنا هَوذة بن خليفة عن أبي خَلْدة عن عوف عن أبي العالية عن أبي ذر قال:سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:(أول من يبدل سنتي رجل من بني أُمية[١]).

(١٠٢/١٤).

٣٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*****هَوذة**-بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره-**ابن خليفة بن عبد ا لله** بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي،البكراوي،أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد،صدوق،من التاسعة،مات سنة ست عشرة./ق.

الجرح(١١٩/٩)والتهذيب(٧٤/١١)والتقريب(٧٣٧٧).

*****خالد بن دينار التميمي السعدي،أبوخَلدة**-بفتح المعجمة وسكون اللام-مشهور بكنيته،البصري،الخياط،صدوق من الخامسة./خ.د.ت.س.

الجرح(٣٢٧/٣)والتهذيب(٨٨/٣)والتقريب(١٦٣٧).

*****عوف بن أبي جَميلة**-بفتح الجيم-الأعرابي العبدي،البصري،ثقة رُمي بالقدر والتدليس،من السادسة،مات سنة ست،أوسبع وأربعين،وله ست وثمانون./ع.

الجرح(١٥/٧)والتهذيب(١٦٦/٨)والتقريب(١٦٣٧).

*****رُفيع**-بالتصغير-**ابن مهران،أبو العالية** الرياحي-بكسر الراء والتحتانية-ثقة كثير الإرسال،من الثانية،مات سنة تسعين،وقيل:ثلاث وتسعين،وقيل:بعد ذلك./ع.

الجرح(٥١٠/٣)والتهذيب(٢٨٤/٣)والتقريب(١٩٦٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل(١٠٢٤/٣)عن ابن أبي شيبة به مثله. =

---

(١) بنوأُمَيَّة:قال السمعاني:"الأُمَوِي-بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو-هذه نسبة إلى أُمَيَّة،والمشهور بهذه النسبة جمع كثير،منهم بنو أُمَيَّة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصي،الذين ولو الخلافة وهم ينتسبون إلى أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف،وفيهم كثرة الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين"انظر الأنساب(٣٤٨/١).

٣٩-حدثنا ابن نُمير حدثنا مالك بن مِغْوَل عن سلمة بن كُهَيل عن أبي الزَّعْراء قال:قال عبدا لله:(إنَّ أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخرماتفقدون الصلاة). (١٠٢/١٤)

=وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص٢٧ح٦٣)والبيهقي في دلائل النبوة(٤٦٧/٦) وأبونعيم في أخبارأصبهان(٩٨/١)من طريق عوف عن المهاجربن مخلدعن أبي العالية به مثله.

والمهاجر بن مخلد،هو:أبو مخلد،ويقال أبو خالد،مولى البكرات،قال الحافظ:"مقبول".انظر: التقريب(٦٩٧٣)والتهذيب(٣٢٣/١٠).

وقال الألباني:"وهذا إسناد حسن،رجاله ثقات رجال الشيخين غير المهاجر وهو:ابن مخلد أبومخلد..."ثم ذكر أقوال الأئمة في أبي مخلد،وقال:"فمثله لاينزل حديثه عن رتبة الحسن". انظر:السلسلة الصحيحة(٢٣٩/٤ح١٧٤٩).

٣٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وله طرق أخرى،وشواهد مرفوعة سبق ذكرها في [ح٢٧].

ترجمة رواة الإسناد:

***عبد ا لله بن نُمير**-بنون مصغراً-الهمداني،أبو هشام الكوفي،ثقة،صاحب حديث من أهل السنة،من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين وما ئة وله أربع وثمانون./ع.

الجرح(١٨٦/٥)والتهذيب(٥٧/٦)والتقريب(٣٦٩٢).

***مالك بن مِغْوَل**-بكسرأوله وسكون المعجمة وفتح الواو،الكوفي،أبو عبد ا لله،ثقة ثبت،من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين على الصحيح./ع.

الجرح(٢١٥/٨)والتهذيب(٢٢/١٠)والتقريب(٦٤٩٢).

***سلمة بن كُهَيل الحضرمي**،أبو يحيى الكوفي،ثقة يتشيع،من الرابعة./ع.

الجرح(١٧٠/٤)والتهذيب(٦١/٦)والتقريب(٢٥٢١).

***عبد ا لله بن هانيء،أبو الزعراء الأكبر**،الأزدي،الكوفي،وثقه العجلي،من الثانية./ت،س.

وقال ابن سعد:"روى عن علي وعبد ا لله وكان ثقة وله أحاديث". =

٤٠-حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤمَّل عن أبي الزبير عن جابر قال:كان أول إسلام عمر،قال:قال عمر:قال[١]:ضرب أُختي[٢] المخاض،قال:فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة،قال:فجاء النبي ﷺ فدخل الحِجر وعليه نعلاه،قال:فصلى ماشاء الله ثم انصرف،فسمعت شيئاً لم أسمع مثله،فخرجت فاتبعته،فقال:من هذا؟فقلت:عمر،قال:ياعمر!ماتدعني ليلاً ولانهاراً،قال:فخشيت أن يدعو عليَّ،فقلت:أشهد أن لاإله إلا الله،وأنك رسول الله،فقال:ياعمر! استره،قال:فقلت:والذي بعثك بالحق لأعْلِنَنَّهُ كماأعلنت الشرك).

(١٤/١٠٣).

=الجرح(٥/١٩٥)والثقات للعجلي (ص٢٨٢) والتهذيب(٦/٦١)التقريب(٣٧٠١)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في[ح٢٧].

٤٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه يحيى بن يعلى وعبد الله بن المؤمل وهما ضعيفان،وفيه أبوالزبير وهومدلس وقد عنعن.وله طرق أُخرى مرسلة لاتخلو أسانيدها من مقال لكن تعدد مخارج الحديث تدل على أن له أصلاً ثابتاً،وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره إن شاء الله،وسيأتي بيانها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__يحيى بن يعلى الأسلمي__،الكوفي،ضعيف شيعي،من التاسعة.بخ.ت.

قال الذهبي في الكاشف:"ضعيف". =

---

(١) قوله:"قال:قال عمر:قال" هكذا في الأصل وفي طبعة الحوت.

(٢) هي فاطمة بنت الخطاب العدوية أُخت عمر وزوج سعيد بن زيد،أسلمت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد. الاستيعاب(١٣/٨٠)الإصابة(١٣/١١١).

....

=الجرح(٩/١٩٦)والكاشف(٣/٢٣٩)والتهذيب (١١/٣٠٤) والتقريب(٧٧٢٧).

*عبد الله بن المؤمَّل بن وهب المخزومي،المكي،ضعيف الحديث،من السابعة،مات سنة ستين ومائة./بخ.ت.ق.

قال الذهبي في الميزان:"ضعَّفوه،فمن طريقين عن يحيى بن معين:ضعيف،وقال أحمد بن أبي مريم عن يحيى:ليس به بأس عامة حديثه منكر،وقال أحمد:أحاديثه مناكير،وروى عباس عن يحيى:صالح الحديث،وقال النسائي والدارقطني:ضعيف".

الجرح(٥/١٧٥)والميزان(٢/٥١٠)والتهذيب(٦/٤٦)والتقريب(٣٦٧٣).

*محمد بن مسلم بن تَدْرُس-بفتح المثناة المهملة وضم الراء-الأسدي مولاهم،أبو الزبير المكي،صدوق إلا أنه يدلس،مات سنة ست وعشرين./ع.

عدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،وهم:"من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من تدليسهم إلا بماصرحوا فيه بالسماع".

الجرح(٨/٧٤) والميزان(٤/٣٧)والتهذيب(٩/٤٤٠)والتقريب(٦٣٣١)وطبقات المدلسين (ص٥٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٤٠)من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

وقصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءت من طرق متعددة لاتخلو أسانيدها من مقال

قال الدكتور أكرم ضياء العمري:"أمَّا قصة استماعه للقرآن يتلوه الرسول ﷺ قرب الكعبة وعمر مستخفٍ بأستارها،وكذلك قصته مع أُخته فاطمة حين لطمها لإسلامها،وضرب زوجها سعيد بن زيد،ثم اطلاعه على صحيفة فيها آيات وإسلامه.فلم يثبت شيٌ من هذه القصص من طريق صحيحة"انظر:السيرة النبوية الصحيحة(١/١٨٠).

وسأعتني هنا بإخراج الروايات التي ذكرت قصة استماعه للقرآن يتلوه رسول الله ﷺ =

....

=قرب الكعبة وهو مستخف بأستارها، وذلك أن تلك الروايات نحو رواية المصنّف هنا،ولن أتطرق للروايات الأخرى التي فيهالطمه لأخته وضربه لزوجها،إلا مرسل الزهري فإن فيه نحواً مماعند المصنّف فإليك بيان ذلك:

أ-مرسل شريح بن عبيد:

أخرجه الإمام أحمد في المسند(١/١٧-١٨)قال-رحمه الله-:"ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا شريح بن عبيد قال:(قال عمربن الخطاب ﷺ خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أُسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القران،قال:فقلت:هذا والله شاعر كما قالت قريش،قال:فقرأ:﴿إنه لقول رسول كريم وماهو بقول شاعر قليلاً ماتؤمنون﴾ قال:قلت:كاهن،قال:﴿ولابقول كاهن قليلاً ماتذكرون،تنزيل من رب العالمين،ولوتقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين= ثم لقطعنا منه الوتين فمامنكم من أحد عنه حاجزين﴾ إلى آخر السورة.قال فوقع الإسلام في قلبي كل موقع).

أبو المغيرة،هو:عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٤١٧٣).

صفوان،هو:ابن عمرو بن هرم السكسكي،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٢٩٥٤).

شريح بن عبيد شريح الحضرمي،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٢٧٩٠).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/٦٢)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات،إلا أن شريح بن عبيد لم يدرك عمر".

ب-من حديث مجاهد وعطاء مرسلاً:

أخرجه ابن إسحاق في السيرة(١/٣٤٦):"قال ابن إسحاق:وحدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي عن أصحابه:عطاء ومجاهد،أوعمن روى ذلك....-ثم ذكر قصة طويلة_جاء فيها: قال فجئت المسجد أُريد أن أطوف بالكعبة،فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي ......فقلت حين رأيته:والله لو أني استمعت لمحمد الليلة حتى اسمع مايقول......قال:فلما سمعت

=

....

=القرآن رقّ قلبي،فبكيت ودخلني الإسلام،فلم أزل قائما في مكاني ذلك حتى قضى رسول ا لله ﷺ صلاته،ثم انصرف........قال:فتبعته.....فلماسمع رسول ا لله ﷺ حِسي عرفني،........فظن رسول ا لله أني إنما تبعته لأُوذيه، فنهرني،ثم قال:ماجاء بك يابن الخطاب هذه الساعة؟قال:قلت:جئت لأُؤمن با لله وبرسوله،وبماجاء من عند ا لله،قال:فحمد ا لله رسول ا لله ﷺ ،ثم قال:قد هداك ا لله ياعمر ثم مسح صدري،ودعا لي بالثبات..." الحديث.فهذا إسناده رواته ثقات،لكنه مرسل.

جـ-مرسل الزهري:

أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٥/٣٢٥ح٩٧١٩):"قال معمر:قال الزهري:.....-وذكر قصة طويلة في إسلام عمر ودخوله على أخته أم جميل ابنة الخطاب ووجد عندها كتفاً اكتتبتها من القرآن.....وضربه لها.....-وجاء في هذه الرواية-فلما أمسى انطلق حتى دنا من رسول ا لله ﷺ وهويصلي،ويجهر بالقراءة،فسمع رسول ا لله يقرأ﴿وماكنت تتلو من قبله من كتاب ولاتخطه بيمينك﴾حتى بلغ:﴿الظالمون﴾.وسمعه يقرأ:﴿ويقول الذين كفروا لست مرسلاً﴾حتى بلغ:﴿عِلمُ الكتاب﴾،قال:فانتظر عمر رسول ا لله حتى سلم من صلاته،ثم انطلق رسول ا لله ﷺ إلى أهله،فأسرع عمر المشي في أثره حين رآه،فقال: انظرني يامحمد!فقال النبي ﷺ :أعوذ با لله منك،فقال عمر:انظرني يامحمد!يارسول ا لله!قال:فانتظره رسول ا لله ﷺ ،فآمن به عمر وصدَّقه........".الخ الحديث.

قلت:رواته ثقات لكنه مرسل.

شرح غريب الحديث:

"**المخاض**":قال ابن الأثير:"المخاض:الطَّلق عند الولادة".النهاية(٤/٣٠٦).

"**ليلة قارَّة**":أي ليلة باردة.انظر النهاية(٤/٣٨).

٤١-حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم قال:قال رسول ا الله ﷺ :(أول مانهاني ربي عن عبادة الأوثان وعن شرب الخمر وعن مُلاحَاة الرجال.) (١٤/١٠٣).

٤١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله طرق أُخرى مرفوعة لكنها ضعيفة.وضعَّفه العراقي والهيثمي،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

***عبد ا الله بن المبارك المروزي**،مولى بني حنظلة،ثقة فقيه عالم،جواد مجاهد،جُمِعت فيه خصال الخير./ع.

الجرح(٥/١٧٩)والتهذيب (٥/٣٨٢)والتقريب(٣٥٩٥).

***عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**،أبو عمرو الفقيه،ثقة جليل،من السابعة، مات سنة سبع وخمسين./ع.

الجرح(٥/٢٦٦)والتهذيب(٦/٢٣٨)والتقريب(٣٩٩٢).

***عروة بن رُوَيْم**-بالراء مصغراً-اللخمي،أبوالقاسم،صدوق يرسل كثيراً،من الخامسة،مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح./د.س.ق.

الجرح(٦/٣٩٦)والتهذيب(٧/١٧٩)والتقريب(٤٥٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٨/١٩٢)وهناد في الزهد(٣/٥٢)كلاهما عن ابن المبارك به مثله مرسلاً.

والحديث قد روي مرفوعا عن أمِّ سلمة،ومعاذ،وأبي الدرداء،وأبي أُمامة الباهلي،وأنس وواثلة-رضي ا الله عنهم أجمعين-وإليك التفصيل:

أ- حديث أم سلمة-رضي ا الله عنها-:

أخرجه المصنِّف(١٤/١٢٢)-وسيأتي [ح٥٠]-.والبيهقي في السنن الكبرى(١٠/١٩٤) والطبراني في المعجم الكبير(٥/٥٣)كلهم من طريق يحيى المتوكل عن إسماعيل بن رافع عن ابن لأبي سلمة عن أم سلمة مثله. =

....

=وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء(١٦٤٥/٤ح٢٥٦٧):"رواه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني والبيهقي بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٥٣/٥)":فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور".

وقال الحافظ ابن حجر في يحيى المتوكل:"ضعيف".انظر التقريب:(٧٦٨٣).

ب-حديث معاذ رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨٣/٢٠)وفي مسند الشاميين له(ح٢٢٠٣)والبزار-كما في كشف الأستار-(٢/٢٧٦)وابن عدي في الكامل (١٧٧٠/٥)وأبونعيم في حلية الأولياء (٢٥٣/٥و٣٠٣/٩)كلهم من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل مثله.

قال الهيثمي في المجمع(٥٣/٥):"رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب".وقال الحافظ في عمرو بن واقد "متروك"،انظر التقريب(٥١٦٧).

وحكم الألباني على حديث معاذ بقوله:"ضعيف جداً".انظر ضعيف الجامع(ح٢١٣٧).

جـ-حديث أبي الدرداء رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء(ص٦٤)وفيه عمر بن واقد وهومتروك،انظر:حديث معاذ السابق.

د-هـ-و-ز:عن أبي الدرداء وأبي أُمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع:

أخرجه ابن حبان في المجروحين(٢/٢٢٦)من حديث طويل في ترجمة كثير بن مروان السلمي من طريقه عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن الصحابة المذكورين.

وكثير بن مروان الدمشقي،قال الهيثمي فيه :"ضعيف جداً"انظر.مجمع الزوائد(١٥٦/١).

شرح غريب الحديث:

"**مُلاحَاة الرجال**":قال ابن الأثير:أي مقاوَلَتِهم ومخاصمَتِهم".انظر النهاية(٢٤٣/٤).

٤٢-حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري أنَّ النبيﷺ مرَّبأعرابي يبيع شيئاً فقال:(عليك بأول سَوْمَةَ-أوبأول السَّوْم-فإنَّ الرِّبح مع السَّمَاح).

(١٠٤/١٤).

٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وروي مرفوعاًمن حديث ابن عباس وهو ضعيف جداً،كماسيأتي بيانه في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الله بن المبارك،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في[ح٤١].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن شهاب الزهري،متفق على ثقته،تقدم في [ح٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٤/٧)وأبوداود في المراسيل(ص١٣٠ح٥)في البيوع،باب ماجاء في التجارة.وعزاه البيهقي في السنن الكبرى(٣٦/٦) إلى أبي داود في المراسيل من طريق ابن المبارك.به مثله.

والحديث أورده العجلوني في "كشف الخفاومزيل الإلباس"(٩٣/٢/ح١٧٧٧)وعزاه لابن أبي شيبة وأبي داود في المراسيل والبيهقي.

وقدروي نحوه من طريق آخر عن ابن عباس مرفوعاً:

أخرجه ابن عدي في الكامل(١٨٢١/٥)قال:"حدثنا محمد بن نوح بمصر،قال:ثنا الحسن بن علي بن عفان،قال:ثنا عثمان بن عبد الرحمن،ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ،عن محمد بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال:سمعت رسول الله ﷺ يوصي رجلاً يقول:(عليك بأول السوق فإنَّ السَّماح من الرَّباح،قال:وكذلك معه سلعة يريد بيعها).

وهذا إسناد ضعيف جداً فيه عنبسة بن عبد الرحمن،وهو:"متروك"كماقال الحافظ في التقريب(٥٢٤١)وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢١٠/١):"أجمععوا على ضعفه".

شرح غريب الحديث: =

٤٣-حدثنا حسين بن زائِدة عن عطاء بن السائِب عن الشعبي قال:(أول ماكتب النبي ﷺ :باسمك اللهم،فلمانزلت: ﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾[1]كتب: بسم الله،فلمانزلت: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾[2]كتب: بسم الله الرحمن الرحيم). (١٤/١٠٥).

=**السَّماح**:أي "المساهلة في الأشياء".انظر:النهاية لابن الأثير(٣٩٨/٢).

٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*__الحسين بن علي بن الوليد الجعفي__،الكوفي،المقرىء،ثقة عابد،من التاسعة،مات سنة ثلاث،أوأربع ومائتين،وله أربع،أوخمس وثمانون سنة./ع.

الجرح(٦١٣/٣)التهذيب(٣٠٦/٢)والتقريب(١٣٤٤).

*__زائِدة بن قدامة الثقفي__،ثقة ثبت،صاحب سنة،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:بعدها/ع.

الجرح(٦١٣/٣)والتهذيب(٣٠٦/٣)والتقريب(١٩٩٣).

*عطاء بن السائِب،سبقت ترجمته في[ح١]،وهوصدوق مختلط،إلا أن سماع زائِدة بن قدامة منه قبل اختلاطه،نص على ذلك الطبراني كمانقله عنه الحافظ في التهذيب(٢٠٥/٧)وانظر تعليق الدكتور:عبدالقيوم على الكواكب النيرات لابن الكيال(ص٣٢٧)

*الشعبي،هو:عامر بن شراحيل،تقدمت ترجمته في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وأخرج الطبراني في الأوائِل(ص١٩ح٤١)من طريق موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن=

---

(١) سورة هود،الآية:٤١.

(٢) سورة النحل،الآية:٣٠.

٤٤-حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو المهزِّم عن أبي هريرة قال:(أول من يدخل من هذه الأمة النار السَّواطون).   (١٤/١٠٨).

=ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال:(أول من كتب بسم ا لله الرحمن الرحيم سليمان عليه السلام).وفيه:موسى بن عبد الرحمن الصنعاني،قال فيه ابن حبان:"دجّال وضع على ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير،وقال ابن عدي:منكر الحديث".انظر ميزان الاعتدال(٤/٢١١).

٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً موقوفاً ومرفوعاً،فيه أبو المهزِّم،وهو:متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*****عفان بن مسلم بن عبد ا لله الباهلي**،أبو عثمان الصَّفار البصري،ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه،وربما وهم،وقال ابن معين:أنكرته في صفرسنة تسع عشرة،ومات بعدها بيسير./ع.

قال الذهبي في الميزان:"وقد قال أبو خيثمة:أنكرنا عفان قبل موته بأيام"،ثم قال الذهبي:"قلت:هذا التغير هو من تغير مرض الموت،وماضرَّه لأنه ماحدَّث فيه بخطأ".

الجرح(٧/٣٠)والميزان(٣/٨١)والتهذيب(٧/٢٣٠)والتقريب(٤٦٥٩).

*****حماد بن سلمة بن دينار البصري**،أبو سلمة،ثقة عابد أثبت الناس في ثابت،وتغير حفظه بآخرة،من كبار الثامنة،مات سنة سبع وستين./ع.

قال ابن رجب:"من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم".

الجرح(٣/١٤٠)وشرح علل الترمذي لابن رجب(٢/٧٠٧)والتهذيب(٣/١١٩)والتقريب (١٥٠٧).

*****أبو المهزَّم**-بتشديد الزاي المكسورة-التميمي،البصري،اسمه يزيد،وقيل عبد الرحمن بن سفيان،متروك،من الثالثة./د.ت.س.

قال الذهبي في الميزان:"ضعَّفوه،روى عنه شعبة ثم تركه،ضعَّفه ابن معين وقال النسائِي: متروك".

=

٤٥-حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائِب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:(أول من طاف بالبيت الملائِكة). (١٠٨/١٤).

=الجرح(٩/٢٦٩)والميزان(٤/٤٢٦)وديوان الضعفاء(ص٢٤٤)والتهذيب(١٢/٢٤٩) والتقريب(٨٣٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٤٦ح١٢٣)والطبراني في الأوائِل(٦٤ح٣٦)من طريق أبي المهزِّم عن أبي هريرة موقوفاً مثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٧/٢٧٢١)والطبراني في الأوسط(٧/٣٣٢ح٦٦٣١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي المهزِّم عن أبي هريرةعن النبي ﷺ مثله.

ومدار الحديث على أبي المهزِّم،وهو متروك.

لكن أخرج مسلم (٣/١٦٨٠ح٢١٢٨)في كتاب اللباس والزينة،باب النساءالكاسيات العاريات المائِلات المميلات،من حديث أبي هريرة قال:قال رسول الله:(صِنفان من أهل النار لم أرهما.قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس........) الخ الحديث.

٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه عطاء مختلط وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن فضيل،هو:محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في[ح٥].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

***سعيد بن جبير الأسدي مولاهم**،الكوفي،ثقة ثبت فقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين./ع.

الجرح(٤/٩)والتهذيب(٤/١١)والتقريب(٢٢٩١).

تخريج الحديث:

=

٤٦-حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن زُرَارَة بن أوْفى عن تميم الدَّاري قال: (أول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة،فإن أتمها وإلا قيل:انظروا هل له من تطوع فأكملت الفريضة من تطوعه؟! فإن لم تكمل ولم يكن له من تطوع أُخِذ بطرفيه فقذف به في النار) (١٤/١٠٨-١٠٩).

=أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/٤٥٤ح١٢٢٨٨)من طريق ابن فضيل به مطولاً وفيه:"...وأول من طاف بالبيت الملائكة..".وأورد ابن كثير في تفسيره(١/١٠٧)في تفسير الآية(٣٠)من البقرة:"قال ابن أبي حاتم:حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد عن عطاء ابن السائِب عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال دُحِيت الأرض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائِكة...".وقال ابن كثير:"وهذا مرسل،وفي سنده ضعف".

٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو موقوف مماله حكم الرفع لأن مثله ممالامجال للرأي فيه،وله طرق أُخرى موصولة مرفوعة إلى النبي ﷺ.وسيأتي بيانها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

***يزيد بن هارون بن زاذان السلمي** مولاهم،أبوخالد الواسطي،ثقة متقن عابد،من التاسعة،مات سنة ست ومائتين،وقد قارب التسعين./ع.

الجرح(٩/٢٩٥)والتهذيب (١١/٣٦٦)والتقريب(٧٨٤٢).

***داود بن أبي هند القشيري** مولاهم،أبو بكرأو أبو محمد البصري،ثقة متقن كان يهم بآخر، من الخامسة،مات سنة أربعين وقيل:قبلها./خت.م٤.

التهذيب(٣/٢٠٤)والتقريب(١٨٢٦).

***زُرَارَةُ-بضم أوله-ابن أوفى العامري**،الحَرَشي-بمهملة وراءٍ مفتوحتين ثم معجمة-أبو حاجب البصري قاضيها،ثقة عابد،من الثالثة،مات فجأة في الصلاة،دون المائة سنة ثلاث وتسعين./ع.

الجرح(٣/٦٠٣)والتهذيب(٣/٣٢٢)والتقريب(٢٠٢٠). =

....

=*تميم بن أوس بن خارجة الدَّاري،أبو رُقيَّة-بقاف وتحتانية مصغر-صحابي مشهور،كان نصرانياً فأسلم،سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان،قيل:مات سنة أربعين./خت.م٤.
الاستيعاب (٢/٥٨-٥٩)والإصابة في تمييز الصحابة(١/٣٠٤-٣٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١١/٤١)به مثله.

وله طريق آخر عن تميم مرفوعا،وشواهد أخرى مرفوعة،على النحو التالي:

أ-حديث تميم ين أوس رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود(١/٥٤١ح٨٦٦)كتاب الصلاة،باب قول النبي ﷺ:"كل صلاة لايتمهاصاحبها تُتمُّ من تطوعه".وابن ماجه(١/٤٥٨ح١٤٢٦)كتاب إقامة الصلاة والسنة،باب ماجاء في أول مايحاسب به العبد الصلاة.وأحمد(٤/١٠٣)والطبراني في المعجم الكبير(٢/٥١ح١٢٥٥) والحاكم في المستدرك(١/٣٩٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال:قال رسول الله ﷺ :(أول مايحاسب به العبد الصلاة.........)الخ الحديث.وقال الألباني:"صحيح".انظر:صحيح الجامع(١/٥٠٣ح٢٥٧٤)،وصحيح أبي داود(ح٨١٢).وقال الأرنؤوط في تعليقه على جامع الأصول (١/٤٣٥):"إسناده حسن".

ب- حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه النسائي(٧/٨٣ح٣٩٩١)والقضاعي في مسند الشهاب(١/١٥٤)وابن أبي عاصم في الأوائل(ح٣٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٠/٢٣٥ح١٠٤٢٥)وابن نصر في الصلاة (١/٢٠٩)كلهم من طريق إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال:قال رسول الله ﷺ:(أول مايحاسب به العبد الصلاة).

قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٣٢٨-٣٢٩):"هذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير أن شريكاً وهو ابن عبد الله القاضي سيئُ الحفظ".

جـ-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

=

٤٧-حدثنا عفان وابن أبي بكير قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: (أول من يكسى حلة من النار إبليس، فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وهو يقول: ياثبوره،وذريته من خلفه يقولون: ياثبورهم،حتى يقف على النار فيقول: ياثبوراه، ويقولون: ياثبورهم، فيقول: ﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيرا﴾[1])[2]

(١٠٩/١٤).

= الضبي عن أبي هريرة بنحوه وقال البغوي في شرح السنة(١٥٩/٤):"إسناده حسن"،ووافقه الألباني في السلسلة الصحيحة(٣٤٥/٣).

ولحديث أبي هريرة طرق أُخرى خرجها الألباني في الصحيحة(٣٤٣/٣ح١٣٥٨).

٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان،هو ابن مسلم الصَّفار،ثقة،تقدم في[ح٤٤].

***يحيى بن أبي بكير**:واسمه نَسْر-بفتح النون وسكون المهملة-الكِرماني،كوفي الأصل،نزل بغداد،ثقة من التاسعة،مات سنة ثمان أوتسع ومائتين./ع.

الجرح(١٣٢/٩)والتهذيب(١٩٠/١١)والتقريب(٧٥٦٦).

حماد بن سلمة،ثقة تغير بآخرة،تقدم في[ح٤٤].

***على بن زيدبن عبدا لله بن زهير بن عبد ا لله بن جدعان**،التيمي،البصري،أصله حجازي ينسب أبوه إلى جدجده،ضعيف،من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل:قبلها./بخ.م٤.

=

---

(١) الآية:١٤،الفرقان.

(٢) أورد هذا الحديث ابن كثير في تفسيره عند تفسيره لهذه الآية، وقال:"لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة".

٤٨-حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ: (الوليمة أول يوم حق،والثاني معروف،وماوراء ذلك فهو رياء). (١١١/١٤).

=الجرح(١٨٦/٦)والميزان(١٢٨/٣)والتهذيب(٣٢٢/٧)والتقريب(٤٧٦٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٦٨/١٣)وأحمد(١٥٢/٣و١٥٣و٢٤٩)وابن أبي عاصم في الأوائل (ص٥ ح١١٨)والبزار(١٨٣/٤-كشف الأستار)والطبري في التفسير(١٢٨/١٨)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٢٥٦/٦)كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.

وقال البزار:"لانعلم أحداً رواه إلاأنس ولانعلم رواه عن علي إلا حماد بن سلمة".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٩٢/١٠):"رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد،وقد وُثّق".

شرح غريب الحديث:

ثبور:الثبور هوالهلاك.انظر النهاية(٢٠٦/١).

٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل. وقدروي من طرق موصولة مرفوعة كلها ضعيفة،ورجّح أبوحاتم والدارقطني إرساله.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*يونس بن عبيد العبدي،ثقة.تقدم في[ح٣٢].

*الحسن،هو:البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٣٠/١٤)وسيأتي في[ح٦٦]،من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف(٤٤٧/١٠ح١٩٦٦٠)من طريق قتادة عن الحسن مثله.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير(٣٩٧/٣):"وذكره ابن أبي حاتم والدارقطني في العلل من حديث الحسن عن أنس،ورجحا رواية من أرسله عن الحسن". =

٤٩-حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال:(قيل لهم يوم بدر:تَسَوَّمُوا فإن الملائِكة قد تسوَّمت،قال:فأول ماجُعِل الصوف ليومئِذ).

(١١٢/١٤).

=وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن أبي هريرة وأنس وعبدا لله بن مسعود وزهير بن عثمان بطرق كل منها لايخلو من مقال،وقد جمع الألباني هذه الطرق كلها وخرَّجها في الإرواء (٧/٨-١١)وقال:"وجملة القول أن أكثر طرقه وشواهده شديدة الضعف لايخلو طريق منها من متهم أومتروك،فلذلك يبقى على الضعف".

٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه عمير بن إسحاق،قال الحافظ في التقريب"مقبول".

ترجمة رواة الإسناد:

***محمد بن إبراهيم بن أبي عدي**،وقد ينسب لجده،وقيل:هو إبراهيم،أبو عمروالبصري،ثقة من التاسعة،مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح./ع.

التهذيب(١٢/٩) والتقريب(٥٧٣٣).

***عبد ا لله بن عون بن أرْطَبان**،أبو عون البصري،ثقة ثبت فاضل،من أقران أيوب في العلم والعمل والسِّن،من السادسة،مات سنة خمسين على الصحيح./ع.

الجرح(١٣٠/٥)والتهذيب(٣٤٦/٥)والتقريب(٣٥٤٣).

***عمير بن إسحاق،أبومحمد**،مولى بني هاشم،مقبول،من الثالثة./بخ.س.

لم يرو عنه سِوى عبدا لله بن عون،قال أبو حاتم والنسائِي:لانعلم روى عنه غيره،وقال ابن معين:لايساوي شيئاً ولكن يكتب حديثه،وذكره العقيلي في الضعفاء،قال ابن عدي:لاأعلم روى عنه غيرابن عون وله من الحديث شيئٌ يسير ويكتب حديثه.وقال ابن معين -مرة- ثقة،وقال النسائِي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الذهبي في الميزان:"وُثِّق".

=

....

=الجرح(٦/٣٧٥)الكامل(٥/١٧٢٤)الميزان(٣/٢٩٦)التهذيب(٨/١٤٣)التقريب (٥٢١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٢/ح١٢٧٦٨)وفي(١٤/٣٥٨) و الطبري في تفسيره(٤/٨٢) من طريق ابن عون به مثله مرسلاً،وعندالطبري:"عن عمير بن إسحاق قال رسول الله ﷺ ثم ذكره. وقدروي نحوه موقوفاً من قول علي بن أبي طالبرضي الله عنه أخرجه المصنّف(١٢/ح١٢٧٦٩)= و(١٤/٣٥٨)من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرِّب العبدي عن علي قال:"كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض".وإسناده ضعيف،فيه أبوإسحاق السبيعي مختلط وإسرائيل روى عنه بعد الاختلاط،كماتقدم بيانه في[ح٢٤].

شرح غريب الحديث:

تسوموا:قال ابن الأثير"أي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً،والسُّمَة والسِّمَة:العلامة".النهاية(٢/٤٢٥).

٥٠-حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عماربن رُزَيق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال:(أرأيتم يوم الدَّار كانت فتنة-يعني قتل عثمان-فإنها أول الفتن وآخرها الدجال). (١١٣/١٤).

٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.،وهو موقوف مما له حكم الرفع لأن مثله لايقال من قبيل الرأي والاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

*__يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي__،أبوزكريا،مولى بني أُمية،ثقة حافظ فاضل،من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(١٢٨/٩)والتهذيب(١٧٥/١١)والتقريب(٧٥٤٦).

*__عمار بن رُزيق__-بتقديم الراء،مصغر-الضبي،أو التميمي،أبو الأحوص الكوفي،لابأس به، من الثامنة،مات سنة تسع وخمسين./م.د.ت.س.ق.

"قال ابن معين وأبوزرعة:ثقة،وقال أبو حاتم:لابأس به،وقال النسائِي:ليس به بأس،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الإمام أحمد:كان من الأثبات".

الجرح(٣٩٢/٦)والتهذيب(٤٠٠/٧)والتقريب(٤٨٥٥).

*الأعمش،هو:سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في[ح٣٦].

*__زيد بن وهب الجهني__،أبو سليمان الكوفي،مخضرم،ثقة جليل،من الثانية،مات بعد الثمانين، وقيل:سنة ست وتسعين./ع.

الجرح(٥٧٥/٣)والتهذيب(٤٢٧/٣)والتقريب(٢١٧٢).

*__حذيفة بن اليمان__ الصحابي الجليل.صاحب سر رسول الله ﷺ.

انظر ترجمته في الاستيعاب(٣٨١/٢) وفي الإصابة(٢٢٣/٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

٥١-حدثنا يزيد عن المسعودي عن أبي عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال:(دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد،قلت:أيُّ الأنبياء أول؟قال:آدم،قال:قلت:وهل كان نبيا؟ قال:نعم نبي مكلَّم). (١١٦/١٤).

٥١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثلاث علل:الأولى:ضعْف أبي عمر الدمشقي.الثانية:انقطاع إسناده فقد ذكر البخاري في الضعفاء أنّ عبيد بن الخشخاش لم يسمع من أبي ذر.الثالثة:اختلاط المسعودي،وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في[ح٤٦].

*المسعودي:هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة،صدوق اختلط قبل موته،تقدم في [ح٨].

***أبو عمر،ويقال:أبو عمرو الدمشقي**،ضعيف،من السادسة./س.

الجرح(٤٠٧/٩)والميزان (٥٥٥/٤)والتهذيب(١٧٥/١٢)والتقريب(٧٨٢٨).

***عبيد بن الخشخاش**-بمعجمات،وقيل:بمهملات-لين،من الثالثة./س.

ضعَّفه الدارقطني،وقال البخاري:"لم يذكر سماعا من أبي ذر"،وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح(٤٠٦/٥)والتهذيب(٦٤/٧)والتقريب(٤٤٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ص٦٥ ح٤٧٨)وأحمد(١٧٨/٥)وهناد في الزهد(٤٨٢/٢) -مطولاً-وابن سعد في الطبقات(٣٢/١)وابن أبي عاصم في الأوائل(ص١٧ ح٣٥)والبزار (٩٣/١-كشف الأستار)كلهم من طريق المسعودي به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٦٠/١):"رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه،وعند النسائي طرف منه،وفيه المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط".

وللحديث طريقان آخران:

الطريق الأول:

=

....

=أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/٢٥٨ح٧٨٧١)وابن أبي عاصم في الأوائل(ح١٧٠)،كلاهمامن طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة عن أبي ذرنحوه.

وفي إسناده علي بن يزيدبن أبي زيادالألهاني،قال الحافظ في التقريب(٤٨٥١):"ضعيف"

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد (١/١٥٩):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،مداره على علي ابن يزيد وهو ضعيف".

الطريق الثاني:

أخرجه ابن حبان (١/٦٦-موارد الظمآن)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٣/٦٦)كلاهما من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر نحوه مطولاً.

قال الهيثمي في مواردالظمآن(١/٧٠):"فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،قال أبو حاتم وغيره كذاب".

قال الذهبي في الميزان(١/٧٦-٧٧)-تحت ترجمة الغساني-:"وهوصاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به عن أبيه عن جده....وقال ابن الجوزي:قال أبوزرعة:كذاب".

٥٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن علي قال:(أول من يكسى إبراهيم قبطيتين،ثم يُكسى النبيﷺ حُلة وهو عن يمين العرش). (١٤/١١٧).

٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وانظر المطالب العالية(٤/٣٨٩).

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عمرو بن قيس المُلاَئِي**-بضم الميم وتخفيف اللام والمد،أبو عبد الله الكوفي،ثقة متقن عابد،من السادسة،مات سنة بضع وأربعين./بخ.م٤.

الجرح(٦/٢٥٤)والتهذيب(٨/٩٢)والتقريب(٥١٣٥).

***المنهال بن عمرو الأسدي** مولاهم،الكوفي،صدوق ربما وهم،من الخامسة./خ٤.

وقد وثَّقه جمع من الأئِمة منهم أحمد وابن معين والنسائِي والعجلي.

الجرح٨/٣٥٦)والميزان(٤/١٩٢)والتهذيب(١٠/٣١٩)والتقريب(٦٩٦٦)وكتاب"ابن معين وكتابه التاريخ(٢/٥٩٠).

***عبد الله بن الحارث بن** نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي،أبو محمد المدني،لقبه: ببه،أمير البصره،له رؤية،ولأبيه وجده صحبة،قال ابن عبدالبر:أجمعوا على ثقته،مات سنة تسع وسبعين،ويقال:سنة أربع وثمانين./ع.

الجرح(٥/٣٠)والتهذيب(٥/١٨٠)والتقريب(٣٢٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الزهد(٢/١٢٦)عن وكيع به،وابن المبارك في الزهد(٢/١٠٥)وابن أبي عاصم في الأوائل(ص١٢ح٢٠)عن سفيان به مثله.

وله شاهد من حديث ابن عباس:

=

٥٣-حدثناالحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال:قال رسولﷺ:(أول من جحدآدم).

(١١٨/١٤).

=أخرجه البخاري(٦/٥٥١ح٣٤٤٧-الفتح)كتاب أحاديث الأنبياء،باب قول الله﴿واذكر في الكتاب مريم إذانتبذت من أهلها﴾ ومسلم(٤/٢١٩٤ح٢٨٦٠)كتاب الجنة وصفة نعيم أهلها،باب فناء الدنيا،وبيان الحشر يوم القيامة كلاهما.من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس-رضي الله عنهما-قال:قال رسول الله ﷺ -تحشرون حفاة عراة غرلا.......فأول من يُكْسى إبراهيم...).وله شواهد أُخرى،انظر مجمع الزوائد(٨/٢٠١).

٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف،وله شاهدمن حديث أبي هريرة يرتقي به الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__الحسن بن موسى الأشيب__-بمعجمة ثم تحتانية-أبو علي البغدادي،قاضي الموصل وغيرها، ثقة،من التاسعة،مات سنة تسع أوعشرومائتين./ع.

الجرح(٣/٣٧)والتهذيب(٢/٣٢٣)والتقريب(١٢٩٨).

*حماد بن سلمة،ثقة تغير بآخرة،تقدم في[ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*__يوسف بن مهران البصري__،وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة،وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان،وهو لين الحديث،من الرابعة./بخ.ت.

"قال أبو زرعة وابن سعد:ثقة،وقال أحمد:لاأعرف أحداً روى عنه إلا علي بن زيد يكتب حديثه،وقال أبو حاتم:يكتب حديثه".

الميزان(٤/٤٧٤)والتهذيب(١١/٤٢٧)والتقريب(٧٩٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٢٥١و٢٩٨و٣٧١)والطيالسي(ص٣٥٠ح٢٦٩٢)وابن أبي عاصم في =

....

=السنة(١/٩٠)وفي الأوائل(ص٦ح٤)وابن سعد في الطبقات الكبرى(١/٢٨)والطبراني في الأوائل(ص٥ح٣)والبيهقي(١٠/١٤٦)كلهم عن حماد بن سلمة به نحوه.

وأورده ابن كثير في تفسيره(١/٤٩٩)-عند تفسيره لآية الدين"الآية٢٨٢"من سورة البقرة-وقال:"هذا حديث غريب جداً،وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة".

وقال الهيثمي في المجمع(٨/٢٠٦):"وفيه على بن زيدضعَّفه الجمهور،وبقية رجاله ثقات".

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة،وله طرق،منها:

الطريق الأول:أخرجه الترمذي(٥/٢٦٧ح٣٠٧٦)كتاب تفسير القرآن،باب:"ومن سورة الأعراف".وابن سعد(١/٢٧-٢٨)والحاكم(٢/٣٣٥)من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة-وجاء فيه-:(فجحد آدم فجحدت ذريته،ونسي آدم فنسيت ذريته،وخطيئ آدم فخطِئت ذريته).

قال الترمذي:"حديث حسن صحيح،وقدروي من غير وجه عن أبي هريرة".وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.

الطريق الثاني:أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١/٩١)وابن حبان(٢/٩٢٠الموارد)والحاكم (١/١٣٢)،من طريق الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة،بنحوما أخرجه الترمذي،وقال الحاكم:"صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.وقال الألباني في ظلال الجنة(١/٩١):"إسناده حسن".

وللحديث عن أبي هريرة طريق ثالث ورابع،انظرها في ظلال الجنة(١/٩١).

٥٤-حدثنايزيدأخبرنا ابن أبي خالد عن إسحاق بن راشدعن امرأة من الأنصار يقال لها: أسماء بنت السكن أنّ النبي ﷺ قال:لأم[١] سعد[٢]:(ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتزله عرشه)(١١٩/١٤).

٥٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.ولقوله:(واهتزله عرشه) شواهد يرتقي بها إلى أن يكون **حسناً لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في[ح٤٦].

*ابن أبي خالد،هو:إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

***إسحاق بن راشد** يروي عن أسماء بنت يزيد،وعنه إسماعيل بن أبي خالد،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال الحافظ مقبول من الثالثة.

التهذيب(٢٣١/١)والتقريب(٣٥٤).

***أسماء بنت يزيد بن السكن** الأنصارية،تكنى أم سلمة،ويقال:أم عامر،صحابية،لها أحاديث.

انظرالاستيعاب(٢٠٨/١٢-٢٠٩)والإصابه(١٢٤/١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٤٣/١٢)وأحمد(٤٥٦/٦)وابن سعد في الطبقات(٤٣٤/٣)والحاكم في المستدرك(٢٢٨/٣)كلهم من طريق يزيد بن هارون به مثله.

قال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".ووافق الذهبي. =

---

(١) أُم سعد هي:كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر،الأنصارية الخدرية،والدة سعد بن معاذ..عاشت حتى ما ت وندبته بقولها: ويل أم سعد سعداً صرامةً وجـــدا.

انظر ترجمتها في:الاستيعاب(١٤١/١٣)والإصابة(١٠٦/١٣).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان،الأشهلي الأنصاري،أبو عمرو،سيد الأوس،شهد بدراً،واستشهد من سهم أصابه بالخندق،ومناقبه كثيرة.

انظر:الاستيعاب(١٦٣/٤-١٦٤)والإصابة(١٧١/٤).

٥٥-حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبدا لله بن سلام أنه قال في حديث ذكره:(فجحد آدم ذريته،وذلك أول يوم أُمِر بالشهداء). (١٢١/١٤).

=وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٠٩/٩):"رجاله رجال الصحيح".

واهتزازالعرش لموت سعد بن معاذ أخرجه البخاري(١٥٤/٧ح٣٨٠٣)كتاب مناقب الأنصار،باب مناقب سعدبن معاذ رضي الله عنه،ومسلم(١٩١٥/٤ح٢٤٦٦)في فضائِل الصحابة، باب من فضائِل سعد بن معاذ رضي الله عنه من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ :(اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ).

شرح غريب الحديث:

يرقأ:قال ابن الأثير:"يُقال:رَقَأ الدَّمع والدَّم والعِرق يرقأُ رقُوءاً-بالضم-إذا سكن وانقطع". انظر النهاية:(٢٤٨/٢).

٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن** وله شواهد صحيحة يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__قتيبة بن سعيد بن جَميل__-بفتح الجيم-ابن طريف الثقفي،أبورجاء البَغْلاني-بفتح الموحدة وسكون المعجمة-يقال:اسمه يحيى،وقيل:علي،ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة أربعين عن تسعين سنة./ع.

الجرح(١٤٠/٧)والتهذيب(٣٥٨/٨)والتقريب(٥٥٥٧).

*__الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي__،أبو الحارث المصري،ثقة ثبت فقيه،إمام مشهور، من السابعة،مات في شعبان سنة خمس وسبعين./ع.

الجرح(١٧٩/٧)والتهذيب(٤٥٩/٨)والتقريب(٥٧٢٠).

*__محمد بن عجلان المدني__،صدوق إلاّأنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة،من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين./خت.م٤. =

٥٦-حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان قال:أخبرنا الرقاشي عن أنس قال:لقيت الملائكة آدم وهو يطوف بالبيت،فقالت:ياآدم!حججت؟فقال:نعم،قالوا:قدحججنا قبلك بألفي عام).

.(١٢٢/١٤)

=الجرح(٨/٤٩)والتهذيب(٩/٣٤١)والتقريب(٦١٧٦).

*__سعيد بن أبي سعيدكيسان المقبري__،أبو سعد المدني،ثقة من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائِشة وأم سلمة مرسلة،مات في حدود العشرين،وقيل قبلها وقيل بعدها./ع.

الجرح (٤/٥٧)والتهذيب(٤/٣٨)والتقريب(٢٣٣٤)والكواكب النيرات(ص٦٧).

*__كيسان أبو سعيد المقبري__،المدني،مولى أم شريك،ويقال:هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت،من الثانية،مات سنة مائة./ع.

الجرح(٧/١٦٦)والتهذيب(٨/٤٥٣)والتقريب(٥٧١٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في[ح٥٣].

٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

ترجمة رواة الإسناد:

*__سُرَيج بن النعمان بن مروان الجوهري__،أبو الحسن،ويقال:أبو الحسين،البغدادي،أصله من خراسان،ثقة يهم قليلاً،من كبار العاشرة،مات يوم الأضحى،سنة سبع عشرة./خ٤.

الجرح(٤/٣٠٤)والتهذيب(٣/٤٥٧)التقريب(٢٢٣١).

*__عبد العزيز بن عبدا لله بن أبي سلمة الماجشون__-بكسرالجيم بعدها معجمة مضمومة- المدني نزيل بغداد،مولىآل الهدير،ثقة فقيه مصنِّف،من السابعةمات سنة أربع وستين./ع.

الجرح(٥/٣٨٦)التهذيب(٦/٣٤٣)والتقريب(٤١٣٢).

*__صالح بن كيسان المدني__،أبو محمد،أو أبو الحارث،مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز،ثقة =

٥٧-حدثنا يزيد أخبرنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن رافع عن ابن لأبي سلمة عن أم سلمة أنّها قالت:قال النبي ﷺ:(إن كان لمن أول مانهاني الله عنه وعهد إلي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر؛ ملاحاة الرجال).

(١٤/١٢٢).

=ثبت فقيه،من الرابعة،مات بعدسنة ثلاثين أوبعد الأربعين./ع.

الجرح(٤/٤١٠)والتهذيب(٤/٣٩٩)والتقريب(٢٩٠٠).

***يزيد بن أبان الرقَاشي**-بتخفيف القاف ثم معجمة-أبو عمرو البصري القاصّ-بتشديد المهملة-زاهد ضعيف،من الخامسة،مات قبل العشرين./بخ.ت.ق.

قال الذهبي في الميزان:"قال النسائِي وغيره متروك،وقال الدار قطني وغيره ضعيف،وقال ابن معين في حديثه ضعف".

الجرح(٩/٢٥١)والميزان(٤/٤١٨)والتهذيب(١١/٣٠٩)والتقريب(٧٧٣٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنّف.

٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٥٣):"فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور".وله شواهد لكن ضعفها شديد،وقد سبق بيانها في [ح٤١].

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في [ح٤٦].

***يحيى بن المتوكل المدني،أبو عقيل**-بالفتح-صاحب بهية-بالموحدةمصغراً-ضعيف،من الثامنة،مات سنة سبع وستين./مق.د.

قال الذهبي في الميزان:"ضعفه ابن المديني والنسائِي،وقال ابن معين:ليس بشيءٍ،وقال أحمد: واهٍ،وقال أبو زرعة:لين الحديث". =

٥٨-حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عباس بن عبدالرحمن[(١)] الهاشي قال: (أول ماخُلِّقَت المساجد أنَّ رسول الله ﷺ رأى بالقبلة نُخَامَة فحكَّها،ثم أمر بالخَلُوق فلَطَخَ به مكانها). (١٤/١٢٣).

=الميزان(٤/٤٠٤)والتهذيب(١١/٢٧٠)والتقريب(٧٦٨٣).

***إسماعيل بن رافع بن عويمر** الأنصاري،المدني القاص،نزيل البصرة،يكنى أبا رافع،ضعيف الحفظ،من السابعة،مات في حدود الخمسين./بخ.ت.ق.

الجرح(٢/١٦٨)والتهذيب(١/٢٩٤)والتقريب(٤٤٦).

***ابن لأبي سلمة:** لم أهتد إلى معرفته.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤١].

٥٨-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل وهو ضعيف. لجهالة حال عباس بن عبدالرحمن الهاشمي،وله شواهدفي الصحيحين وغيرهماعن عدد من الصحابة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية:محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في[ح٣٦].

***عاصم بن سليمان الأحول**،أبو عبدالرحمن البصري،ثقة،من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية،مات بعد سنة أربعين./ع.

الجرح(٦/٣٤٣)والتهذيب(٥/٤٢)والتقريب(٣٠٧٧).

***عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم**،مستور من الثالثة./مد.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير(٧/٥)ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا.

التهذيب(٥/١٢١)والتقريب(٣١٩٢)وتعجيل المنفعة(ص٢١٠).

=

---

(١) في الأصل"عبد الله"،والصواب ما أثبته،وذلك كمافي كتاب الصلوات من المصنّف(٥/٣٦٢)وانظر رسالة زوائد مصنّف ابن أبي شيبة للدكتور حسين النقيب(٢/٦١٦).

....

=**تخريج الحديث:**

أخرجه المصنِّف(٢/٣٦٢)به مثله.

وللحديث شواهد صحيحة عن عدد من الصحابة،مخرجة في الصحيحين وغيرهما،منها:

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(١/٦٠٥ح٤٠٥)كتاب الصلاة،باب حكِّ البزاق باليدمن المسجد،بإسناده عن أنس أنَّ النبيﷺرأى نُخامة في القبلة فشقَّ ذلك عليه حتى رؤِي في وجهه،فقام فحكه بيده فقال:(أن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه........)الخ الحديث.

وانظر بقية الشواهد في:صحيح مسلم(١/٣٨٨-٣٩١من ح٥٤٧-إلى ح٥٥٤)كتاب المساجدومواضع الصلاة،باب النهي عن البصاق في المسجد،في الصلاة وغيرها.

وجامع الأصول(١١/١٩٠-١٩٨)كتاب أحكام المساجد،باب في البصاق.

شرح غريب الحديث:

خُلِّقت المساجد:أي طُيبت بالخلوق.

نُخامة:قال ابن الأثير:"النُّخامة:البَزْقة التي تخرج من أقصى الحلق،ومن مخرج الخاء المعجمة". النهاية(٥/٣٤).

والخلوق:قال ابن الأثير:"هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب،وتغلب عليه الحمرة والصفرة".النهاية(٢/٧١).

٥٩-حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن زياد بن عِلاقة عن سعد:(أنَّ رسول ا لله ﷺ أمَّر عبدا لله بن جحش[(١)]،وكان أول أمير أُمِّر في الإسلام .(١٢٣/١٤).

٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه مجالد،ليس بالقوي،كما قال الحافظ،وهومختلط ورواية أبي أُسامة عنه بعد الاختلاط،وإسناده أيضاً منقطع فإن زياد بن عِلاقه لم يسمع من سعد بن أبي وقاص-كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته-،لكن له شاهد صحيح من غير ذكر الأولية،من حديث جندب بن عبدا لله،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة:حماد بن أُسامة القرشي،ثقة ثبت ربما دلس،تقدم في [ح٩].

***مُجالد بن سعيد الهمداني**،ليس بالقوي،تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

***زياد بن عِلاقة**-بكسر المهملة وبالقاف-الثعلبي-بالمثلثة والمهملة،أبو مالك الكوفي،ثقة رمي بالنصب،من الثالثة،مات سنة خمس وثلاثين،وقد جاوز المائة./ع.

قال ابن مهدي:"حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أُسامة ليس بشيءٍ...".

وهو لم يسمع من سعد بن أبي وقاص،نقل ذلك ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في المراسيل فقال:"قال أبو زرعة:زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص".وذكر ذلك كذلك المزي في تهذيب الكمال.

الجرح(٣/٥٤٥)المراسيل (ص٢٢)وتهذيب الكمال(٩/٤٩٨)والتهذيب(٣/٣٨٠) والتقريب(٢١٠٤).والملحق الثاني للدكتورعبد القيوم علىالكواكب النيرات لابن الكيال(ص٥٠٥).

***سعد بن أبي وقاص مالك** بن وُهيب بن عبدمناف بن زهرةبن كلاب الزهري،أبو إسحاق **أحد العشرة،وأول من رمى بسهم في سبيل ا لله**،ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور،وهو آخر العشرة وفاة. =

---

(١) عبد ا لله بن جحش بن رياب-براء وتحتانية وآخره موحدة-ابن يعمر الأسدي حليف بني عبد شمس،أحد السابقين،قال ابن إسحاق هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا.انظر:الاستيعاب(١٢٦/٦)والإصابة(٦/٣٤-٣٥).

....

=انظر:الاستيعاب(٤/١٧٠)والإصابة(٤/١٦٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٤/٣٥١-٣٥٢)كتاب المغازي،باب غزوة بدر الكبرى وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٤٣ح١١١)عن المصنِّف،والطبراني في الأوائل(ص٩٠ح٦٢)من طريق المصنِّف،وأحمد(١/١٧٨) وأبي عبدا لله الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص(ص٢١٦ح١٣١)والبزار(٢/٣٠٩كشف الأستار)والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٣١٦) وفي دلائل النبوة له(٣/١٤-١٥) كلهم من طريق مجالدبه نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/٦٧):"رواه أحمد ورواه ابنه والبزار وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور،ووثقه النسائي في رواية،وبقية رجال أحمد رجال الصحيح".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(٣/٧٠ح١٥٣٩):"إسناده ضعيف لانقطاعه".

لكن للحديث شاهد من حديث جندب بن عبدا لله،من غير ذكر الأولية،أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣/١٠٢-١٠٣ح١٥٣٤)والطبري في تفسيره(٢/٣٤٩-٣٥٠)والطبراني في المعجم الكبير(٢/١٦٢ح١٦٧٠)والبيهقي في السنن الكبرى(٩/١١-١٢)كلهم من طريق معتمر بن سليمان عن الحضرمي بن لاحق عن أبي السوَّار عن جندب بن عبدا لله:أنَّ رسول ا لله بعث رهطاً وبعث عليهم أبا عبيدة بن الجراح،فلما أخذ ينطلق لكنَّه بكى صبابة إلى رسول ا للهﷺ،فبعث رجلاً مكانه يقال له:عبد ا لله بن جحش. .)الخ،واللفظ لأبي يعلى.

وقال البيهقي في السنن:"سنده صحيح إن كان الحضرمي هو ابن لاحق".

والحضرمي هو ابن لاحق التميمي،قال فيه ابن معين كما في التهذيب(٢/٣٩٤):"ليس به بأس"،وقال الحافظ في التقريب(١٤٠٥):"لابأس به".وأبو السوَّار العدوي،ثقة،كما في التقريب(٨٢١٣).وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٦/١٩٨)وقال:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".وأورده السيوطي في الدُّر المنثور(١/٤٤٩)وقال:"سنده صحيح".

٦٠-حدثنا يزيد أخبرنا الدَسْتَوآئِي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول ا لله ﷺ:(عُرِض علـيَّ أول ثلاثـة من أُمتي يدخلون الجنة،وأول ثلاثة يدخلون النار،فأما أول ثلاثة [illegible]: فالشهيد،وعبد مملوك لم يشغله رِقُ الدنيا عن طاعة ربه؛وفقير متعفف.وأما أول ثلاثة يدخلون النار:فأمير مسلط،وذو ثروة من مال لايؤدي حق ا لله في مالـه، وفقير فخور). (١٤/١٢٤).

٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مداره على عامر بن عقبة العقيلي عن أبيه،وهو ووالـده مقبـولان و لم يتابعـا عليه.وقال الحاكم:"عامر بن شبيب[1] شيخ من أهل المدينة مستقيم.الحديث،وهذا أصـل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*هشام بن أبي عبدا لله سنبر،ثقة ثبت،تقدم في [ح٢٠].

***يحيى بن أبي كثير الطائي** مولاهم،أبو نصر اليمامي،ثقـة ثبـت لكنـه يدلـس ويرسـل مـن الخامسة،مات سنة اثنتين وثلاثين،وقيل قبل ذلك./ع.

التهذيب(١١/٢٨٦)والتقريب(٧٦٨٢)وطبقات المدلسين،المرتبة الثانية(ص٣٦).

***عامر بن عقبة**،ويقال بن عبد ا لله العقيلي،مقبول من الرابعة./ت.

التهذيب(٥/٧٩)والتقريب(٣١٢٣)

***عقبة العقيلي**،مقبول من الثالثة./ت.

التهذيب(٧/٢٥٢)والتقريب(٤٦٩٢).

تخريج الحديث

هذا الحديث روي مطولاً كماعند المصنِّف،ومختصراً بذكر أول ثلاثة عُرِضوا على =

---

(١) قال الحافظ في التهذيب(٥/٧٩):"قال الحاكم اسم أبيه شبيب ولعله تصحيف من شقيق".

....

= رسول الله ﷺ من أهل الجنة،وروي مختصراً بذكر أول ثلاثة عُرِضوا على رسول الله ﷺ من أهل النار وكلها من طريق يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه.على النحوالآتي:

-مطولاً كماعند المصنِّف: أخرجه المصنِّف (٢٩٦/٥)وأحمد(٤٢٥/٢)وابن خزيمة(٨/٤) والحاكم(٥٤٤/١)والبيهقي(٨٢/٤).وقال الحاكم:"عامر بن شبيب شيخ من أهل المدينة مستقيم.الحديث،وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة:"إسناده ضعيف".

-مختصراً على ذكر أول ثلاثة عُرِضوا على النبي ﷺمن أهل الجنة:

أخرجه الترمذي (١٧٦/٤ح١٦٤٢)كتاب فضل الجهاد،باب ماجاء في ثواب الشهداء، وابن أبي شيبة في المصنَّف(٣٥١/٥)وابن حبان في صحيحه(٢٥٤/٦و١٨٥/٩).

وقال الترمذي:"حديث حسن".وقال الأرنؤوط في تعليقه على موارد الظمآن(٥١٧/١): "ضعيف".

-مختصراً على ذكر أول ثلاثة عُرِضوا على رسول الله ﷺمن أهل النار:

أخرجه ابن حبان في صحيحه(٢٨٢/٩) وقال الأرنؤوط في تعليقه على موارد الظمان (٧٧٦/٢):"ضعيف".

٦١-حدثنا كثير عن جعفر عن ميمون:(لمانزلت هـذه الآية:﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولاتقبلوا لهم شهادة أبدا﴾[1] قال رجل:إن رأى في أهله مايكره،فذهب يجمع،فرغ الرجل من حاجته،وإن ذكر ذلك جُلد،ولم تقبل له شهادة،وكان من الفاسقين،فأُنزلت آية التلاعن، فكان ذلك الرجل الذي قال ماقال أول من ابتلي بهذا،ونزلت آية التلاعن). (١٢٦/١٤).

٦١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.وله شواهد موصولة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__كثير بن هشام أبو سهل الرقي__،نزيل بغداد،ثقة،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين،وقيل: ثمان./بخ.م٤.

الجرح(١٥٨/٧)والتهذيب(٤٢٩/٨)والتقريب(٥٦٦٨).

*__جعفربن بُرْقَان__-بضم الموحدةوسكون الراء بعدها قاف،الكلابي-أبوعبدا لله الرَّقي،صدوق

يهم في حديث الزهري،من السابعة،مات سنة خمسين،وقيل بعدها./بخ.م٤.

الجرح(٤٧٤/٢)والتهذيب(٨٤/٢)والتقريب(٩٤٠).

*ميمون بن مهران الجزري،ثقة،تقدم في[ح٢١].

تخريج الحديث:

لم أهتدإلى معرفة من أخرجه مرسلاً غيرالمصنّف.وله شواهدموصولة،وهي علىالنحو الآتي:

أ-حديث عبد ا لله بن عمر رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(١١٣٠/٢-١١٣١ح١٤٩٣)كتاب اللعان،والترمذي(٤٩٧/٣ح١١٠٢)

---

(١) الآية الرابعة من سورة النور.

....

= كتاب الطلاق،باب ماجاء في اللعان.وفي(٥/٣٣٩-٣٤٠ح٣١٧٨)كتاب تفسير القرآن باب:"ومن سورة النور".والنسائي(٦/١٧٥-١٧٦ح٣٤٧٣)كتاب الطلاق،باب عِظة الإمام الرجل والمرأة في اللعان.كلهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال:سئِلت عن المتلاعنين في إمرة مصعب،أيفرق بينهما؟قال:فمادريت مأقول،فمضيت إلى منزل ابن عمر بمكة............قلت أبا عبدالرحمن ! المتلاعنان،أيفرق بينهما؟قال:سبحان الله !نعم.إنَّ أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان،قال:يارسول الله!أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة،كيف يصنع؟إن تكلم تكلم بأمر عظيم،وإن سكت سكت على مثل ذلك،قال:فسكت النبي ﷺ فلم يجبه،فلما كان بعد ذلك أتاه فقال:إن الذي سألتك عنه قد أُبتليت به،فأنزل الله عزوجل هؤلاء الآيات في سورة النور:﴿والذين يرمون أزواجهم....﴾[٢٤/النور٦-٩]فتلاهن عليه ووعظه وذكَّره،وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة.قال:لا والذي بعثك بالحق!ماكذبت عليها.ثم دعاها فوعظها وذكَّرها،وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة.قالت:لا والذي بعثك بالحق!إنه لكاذب،فبدأبالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين،ثم ثَنَّى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين،والخامسةُ أنَّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين،ثم فرق بينهما).واللفظ لمسلم.

ب-حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(٣/١٤٨٣ح٤٧٤٧)كتاب التفسير،باب﴿ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾-ومواطن أُخرى من صحيحه-وأبو داود(٢/٦٨٦-٦٨٨ح٢٢٥٦)كتاب الطلاق،باب في اللعان،والترمذي(٥/٣٣١-٣٣٢ح٣١٧٩)كتاب تفسير القرآن،باب:"ومن سورة النور".كلهم من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس:(أنَّ هلال بن أُمية قذف امرأته عندالنبي ﷺ بشريك بن السحماء فقال النبي ﷺ =

٦٢-حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أن النبي ﷺ :(كان ينزل الأبطح[1] أول مايقدم). (١٢٧/١٤).

=:البينة أوحد في ظهرك،فقال يارسول الله:إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة؟فجعل النبيﷺ يقول:البينة وإلا حد في ظهرك،فقال هلال:والذي بعثك بالحق إني لصادق،فلينزلن الله مايبريء ظهري من الحد،فنزل جبريل وأنزل عليه﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ فقرأحتى بلغ﴿إن كان من الصادقين﴾......)الخ الحديث.ولفظه للبخاري.

٦٢-الحكم على الحديث:

أسناده مرسل ضعيف،فيه جابر الجعفي وهو ضعيف،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

*إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف تقدم في[ح١٠].

***محمد بن علي بن الحسين بن علي** بن أبي طالب(السَّجَاد)،**أبو جعفرالباقر**،ثقة فاضل،من الرابعة،مات سنة بضع عشرة./ع.

الجرح(٢٦/٨)والتهذيب(٩/ ٣٥٠)والتقريب(٦١٩١).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما منها: =

---

(١) الأبطح:قال ياقوت في معجم البلدان(٧٤/١):(الأَبْطَح:-بالفتح ثم السكون،وفتح الطاء،والحاء مهملة-وكل مسيل فيه دقاق الحصى فهو:أبطح،قال ابن دريد:الأبطح والبطحاء:الرمل المنبسط على وجه الإرض،وقال أبو زيد: الأبطح:أثر المسيل ضيقاً كان أو واسعاً،والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى،لأن المسافة بينه وبينهما واحدة،وربماكان إلى منى أقرب،وهو المحصب،وهو خيف بني كنانه،وقد قيل أنه ذو طوى وليس به،وذكر بعضهم إنما سمي أبطح لأن آدم عليه السلام بطح فيه).

....

=أ-**حديث ابن عمر**-رضي الله عنهما-:

أخرجه مسلم(١/٩٥١ح١٣١٠)كتاب الحج،باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، والصلاة به بإسناده عن ابن عمر:(أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح).

ب-حديث عائِشة-رضي الله عنها-:

أخرجه البخاري(١/٥٢٠ح١٧٦٥)في الحج،باب الْمُحصَّب.ومسلم(٢/٩٥١ح١٣١١) في كتاب الحج،باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به.من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة.قالت:(نزول الأبطح ليس بسنة.إنما نزله رسول الله لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج).وبنحوحديث عائِشة عن ابن عباس وأبي رافع-رضي الله عنهما-انظرذلك في صحيح مسلم في الباب المشار إليه آنفا.

٦٣-حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن أن النبيﷺ قال:(أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع). (١٤/١٢٧-١٢٨).

٦٤-حدثناابن عُلَيَّة عن يونس عن ابن سيرين قال:نُبِئت أنَّ أول جدة أُطعمت مع ابنها أم الأب). (١٤/١٢٨).

٦٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،وقد تقدم مزيد بيان في الحكم عليه في [ح٣٢].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*يونس بن عبيد بن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٣٢] لكن هنا زيادة:(أنا سيد ولد آدم) وهي مخرجة من طريق موصولة عند مسلم وغيره،وقد سبق بيان ذلك في [ح٣٢].

٦٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،وقد سبق بيان مزيد في الحكم عليه من طرق أُخرى مرسلة وموصولة.انظر ذلك في [ح٤].

ترجمة رواة الإسناد:

***إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة** بن مِقْسم-بكسر الميم وفتح المهملة-الأسدي مولاهم،أبو بشرالبصري،المعروف بابن عُلَيَّة-بضم العين وفتح اللام،وتشديد الياء المفتوحة-ثقة،حافظ، من الثامنة،مات سنة ثلاث وتسعين،وهو ابن ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٢/١٥٣)التهذيب(١/٢٧٥)والتقريب(٤٢٠).

*يونس بن عبيدبن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤]. =

٦٥-حدثنا ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عبد الجليل بن عطية- رفعه-قال:(أول مايسأل عنه العبد عن صلاته). (١٢٨/١٤).

=**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه في [ح٤].

٦٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع.وقد سبق من طرق أُخرى صحيحة في [ح٤٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

***محمد بن عمرو بن وقاص الليثي**،المدني،صدوق له أوهام،من السادسة،مات سنة خمس وأربعين على الصحيح./ع.

وقال الذهبي في الميزان:"حسن الحديث".

الجرح(٨/٣٠)والميزان(٣/٦٧٣)والتهذيب(٩/٣٧٥)والتقريب(٦٢٢٨).

***عبد الجليل بن عطية القيسي**،أبو صالح البصري،صدوق يهم،من السابعة./بخ.د.س.

قال الذهبي في الميزان والكاشف:"صدوق".

الجرح(٦/٣٣)الميزان(٢/٥٣٥)الكاشف(٢/١٣٢)التهذيب(٦/١٠٦)والتقريب(٣٧٧١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤٦].

٦٦-حدثنا الأحمر عن عوف عن الحسن قال:بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: (الوليمة أول يوم حق،والثاني معروف،والثالث رياء). (١٣٠/١٤).

٦٧-حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال:قال رسول الله ﷺ:(أول من يكسى خليل الله إبراهيم-عليه الصلاة والسلام-). (١٣١/١٤).

٦٦-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل.وله طرق موصولة كلها ضعيفة.انظر:[ح٤٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*****سليمان بن حيان الأزدي**،أبو خالد الأحمر،الكوفي،صدوق يخطيء،من الثامنة،مات سنة تسعين أو قبلها،وله بضع وسبعون./ع.

وفي الميزان للذهبي:"قال علي بن المديني:ثقة،وقال أبو حاتم:صدوق،وقال ابن معين وابن عدي:صدوق ليس بحجة".

الجرح(١٠٦/٤)والميزان(٢٠٠/٢)والتهذيب(١٨١/٤)والتقريب(٢٥٦٢).

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤٨].

٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه وهو مرسل،لكن له أصل في الصحيحين تقدم بيانه في [ح٥٢].

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبد الله بن إدريس بن يزيد** بن عبدالرحمن الأودي-بسكون الواو-أبومحمد الكوفي،ثقة فقيه عابد،من الثامنة،مات سنة اثنتين وتسعين،وله بضع وسبعون سنة./ع.

الجرح(٨/٥)والتهذيب(١٤٤/٥)والتقريب(٣٢٢٤). =

٦٨-حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل [عن أبي الزُّعَراء][1]عن عبدا لله قال:ثم يأذن ا لله في الشفاعة فيكون أول شفيع يوم القيامة روح

=***الليث بن أبي سليم بن زُنيم**-بالزاي والنون،مصغر-واسم أبيه أيمن،وقيل:أنس،وقيل: غير ذلك،صدوق اختلط جداً و لم يتميزحديثه فترك،من السادسة،مات سنة ثمان وأربعين./خت.م٤.

قال الذهبي في الكاشف:"فيه ضعف يسير من سوء حفظه،وبعضهم احتج به".

الجرح(١٧٧/٧)الكاشف(١٣/٣)الميزان(٤٢٠/٣)والتهذيب(٤٦٥/٨)والتقريب(٥٧٢١) والملحق الأول للدكتور عبد القيوم على الكواكب النيرات لابن الكيال(ص٤٩٣).

*مجاهد بن جبر،ثقة إمام،تقدم في [ح١٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٥٢].

٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وفي متنه نكارة.فيه أبو الزَّعَراء الأكبر،قال البخاري:لايتابع على حديثه".

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سلمة بن كُهَيل،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*عبدا لله بن هاني،أبو الزَّعَراء الأكبر،الأزدي،الكوفي،وثقه العجلي،من الثانية قال البخاري:لايتابع في حديثه،وقال ابن المديني:عامة روايته عن ابن مسعود،ولاأعلم روى عنه إلا سلمة،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن سعد:كان ثقة وله أحاديث، وقال العجلي:ثقة من كبار التابعين".تقدم في [ح٣٩]. =

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من "الأصل" ومن جميع النسخ المطبوعة،وقد أثبته من المصادر الأخرى التي تابعت المصنف في إخراج الحديث من نفس الطريق،ثم إن كتب التراجم لم تذكر سماعاً لسلمة بن كهيل أو لقيا لأحد من الصحابة إلا دخوله على عبدا لله بن عمر بن الخطاب وزيد بن الأرقم.انظر تهذيب الكمال(٣١٣/١١).

القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الرحمن ثم موسى،ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً لايشفع أحد بعده فيما يشفع فيه،وهو المقام المحمود) (١٤/١٣١-١٣٢).

=الجرح(٥/١٩٥)الميزان(٢/٥١٦)ديوان الضعفاء(ص٢٣١)الثقات للعجلي(ص٢٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٥/١٩١)والنسائي في السنن الكبرى في التفسير-كمافي تحفة الأشراف-(٧/٥٩٨)والطيالسي في مسنده(ص٥١)والطبري في تفسيره(١٥/١٤٤)وأبو الشيخ في العظمة(٢/٧٨٢)والطبراني في الكبير(٩/٤١٣ح٩٧٦٠)والحاكم في المستدرك(٤/٤٩٦ و٥٩٨).من طرق كلهم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود نحوه.

وقال الحاكم-في الموطنين من المستدرك-:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".ووافقه الذهبي في الموطن الأول ولم يوافقه في الثاني وقال:"مااحتجابأبي الزعراء".

ومتن هذا الحديث مخالف للأحاديث الصحيحة التي ورد فيها أن النبي ﷺ هو أول شافع يوم القيامة.وقد صرح البخاري في التاريخ الكبير(٥/٢٢١)بمخالفة هذا الحديث للمعروف عنه أنه هو أول شافع ﷺ فقال-رحمه الله-في ترجمة أبي الزعراء:(روى عن ابن مسعود في الشفاعة"ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً"والمعروف عن النبي ﷺ"أنا أول شافع"،لايتابع في حديثه)،وأورده الذهبي في الميزان (٢/٥١٧)

وقبله أنكره شعبة بن الحجاج بقوله:"لم أسمع هذا إلا في هذا الحديث"أخرجه الطبراني في الكبير من طريق شعبة-كماسبق آنفا-ونقل عقبه عن شعبة قوله السابق.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية(٢/٢٠٠)من طريق الطيالسي وقال:"غريب جداً".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٣٠)وقال:(رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح،وقول النبي ﷺ"أنا أول شافع").

قلت:وقد تقدم تخريج حديث:"أنا أول شافع..."من طرق في صحيح مسلم وغيره،انظر ذلك في [ح٢٨].

=

٦٩-حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:(أول ماخلق ا لله من شيءٍ القلم،ثم خلق النون،فكبس الأرض على ظهر النون).

(١٣٢/١٤).

٧٠-حدثنا عبيدة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال:(أول مافرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين،فلما أتى النبيﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب). (١٣٢/١٤).

٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه من رواية عطاء بن السائِب وهو مختلط وابن فضيل روى عنه بعد الاختلاط،وللحديث طرق وشواهد سبق ذكرها في [ح٣٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل،صدوق،تقدم في [ح٥].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*سعيد بن جبير،ثقة تقدم في [ح٤٥].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٣٦].

٧٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل،ووصله الإمام أحمد عن عائِشة في المسند(٢٤١/٦)بإسناد صحيح.وله طرق أُخرى عن عائِشة في الصحيحين وغيرهما،وسيأتي بيان ذلك في التخريج، وبذلك يرقى الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***عبيدة بن حميد الكوفي**،أبو عبد الرحمن،المعروف بالحذاء التميمي أوالليثي أوالضبي،صدوق نحوي ربما أخطأ،من الثامنة،مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين./خ٤.

الجرح(٩٢/٦)والتهذيب(٨١/٧)والتقريب(٤٤٤٠). =

٧١-حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرني الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:أول مايحاسب به العبد يوم القيامة صلاته،فإن كان أتمها كتبت له تامة،وإن لم تكن تامة قال:انظروا هل تجدون لعبدي من

=*داود بن أبي هند القشيري،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلاً من طريق المصنِّف.لكن وصله الإمام أحمد في المسند (٢٤١/٦)قال:"حدثنا ابن أبي عدي عن داودعن الشعبي أن عائِشة قالت:..."وذكر مثله.

وإسناده صحيح.

والحديث له طرق أُخرى عن عائِشة في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(٥٥٣/١ح٣٥٠)في الصلاة،باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء؟، ومسلم(٤٧٨/١ح ٦٨٥)كتاب صلاة المسافرين وقصرها،باب صلاة المسافرين وقصرها كلاهما من طريق صالح بن كيسان عن عروة عن عائِشة-رضي الله عنها-قالت:(فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر،فأُقرت صلاة السفر،وزيد في صلاة الحضر).

وانظر:جامع الأصول(١٨٣/٥-١٨٨).

٧١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وحماد بن سلمة وإن كان مختلطاً إلا أن عفان بن مسلم من أثبت الناس فيه،وقد سبق بيان ذلك في ترجمة حماد بن سلمة في [ح٤٤].

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة بن دينار،ثقة تغير بآخرة،تقدم في ا[ح٤٤].

***الأزرق بن قيس الحارثي**،البصري،ثقة،من الثالثة،مات بعد العشرين ومائة./خ.د.س.

الجرح(٣٣٩/٢)والتهذيب(٢٠٠/١)والتقريب(٣٠٤). =

تطوع،فاكملوه بما ضيع فريضته؟!،ثم الزكاة،ثم تُؤْخذ الأعمال على حسب ذلك). (١٤/١٣٣-١٣٤).

٧٢-حدثنا عفان حدثنا حماد عن حميد عن أبي الطفيل:عامر بن واثلة:سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروةفقال:(أول من فعله إبراهيم). (١٤/١٣٤).

=***يحيى بن يَعْمر**-بفتح التحتانية،والميم بينهما مهملة ساكنة-البصري،نزيل مرو وقاضيها،ثقة فصيح،وكان يرسل،من الثالثة،مات قبل المائة،وقيل:بعدها./ع.

الجرح(٩/١٩٦)والتهذيب(١١/٣٠٥)والتقريب(٧٧٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٤/٦٥و٥/٧٢و٣٧٧)عن حماد به مثله.

وأخرجه النسائي في السنن(١/٢٣٤ح٤٦٧) كتاب الصلاة،باب المحاسبة على الصلاة.عن حماد به نحوه مختصراً،مصرحاً فيه بالصحابي الراوي للحديث،وللمصنّف زيادة:(ثم الزكاة،ثم تُؤْخذ الأعمال على حسب ذلك)،لذا أخرجته في الزوائِد هنا.

وقد تقدم نحو هذا الحديث من طرق أُخرى في [ح٤٦].

٧٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه حميد الطويل وهو مدلس وقد عنعن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

***حميد بن أبي حميد الطويل**،أبو عبيدة البصري،اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس،وعابه زائِدة في دخوله في شيءٍ من أمر الأمراء،من الخامسة،مات سنة اثنتين، ويقال:ثلاث وأربعين،وهوقائِم يصلي،وله خمس وسبعون.

=

....

=عدَّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئِمة من أحاديثهم إلا بماصرحوا فيه بالسماع.

الجرح(٣/١/٢٢١)والتهذيب(٣/٣٨)والتقريب(١٥٥٣)وطبقات المدلسين(ص٣٨).

*عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل وربما سمِّي عمرا،ولد عام أُحد،ورأى النبي ﷺ،وروى عن أبي بكر فمن بعده،وعمَّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح،وهوآخر من مات من الصحابة-قاله مسلم وغيره.

الاستيعاب(٥/٣٠٤)والإصابة(٥/٣٠٤-٣٠٦).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

لكن جاءفي صحيح البخاري(٦/٤٥٦ح٣٣٦٤-الفتح)كتاب أحاديث الأنبياء،باب:يزفُّون النَّسَلان في المشي.من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً في سياق حديث طويل: أن أول من طاف بين الصفا والمروة أم إسماعيل...وفيه:(....فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها،فقامت عليه،ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً،فهبطت من الصفا..

قال ابن عباس قال النبي ﷺ:فذلك سعي الناس بينهما...).قال الحافظ في الفتح(٦/٤٦٢) :"في حديث أبي الجهم:"وكان ذلك أول ماسُعِي بين الصفا والمروة".

٧٣-حدثنا أسود حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال:(كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود عنها الناس،فقال:يا أيها الناس ألا إن كل مال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة،وإن أول دم موضوع دم الحارث بن ربيعة بن عبدالمطلب[١]،وإنَّ الله قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبدالمطلب[٢]﴿لكم رؤس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون﴾[٣]).

(١٤/١٣٤-١٣٥).

٧٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه علي بن زيد ضعيف،وحماد بن سلمة اختلط.

ترجمة رواة الإسناد:

*****الأسود بن عامر الشامي**،نزيل بغداد،يكنى أباعبدالرحمن،ويلقب شاذان،ثقة،من التاسعة، مات أول سنة ثمان ومائتين./ع.

الجرح(٢/٢٩٤)والتهذيب(١/٣٤٠)والتقريب(٥٠٨).

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

=

---

(١) قال النووي في شرح مسلم(٨/١٨٢-١٨٣):"قال المحققون والجمهور:اسم هذا الابن إياس بن ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب،وقيل:اسمه حارثة،وقيل:آدم،قال:الدَّارقطني:وهو تصحيف،وقيل:اسمه تمام.وممن سماه آدم الزبير ابن بكار.قال القاضي عياض:ورواه بعض رواة مسلم:دم ربيعة بن الحارث،قال:وكذا رواه أبوداود،قيل:وهو وهْمٌ،والصواب:ابن ربيعة،لانَّ ربيعة عاش بعد النبيﷺ إلى زمن عمر بن الخطاب.وتأوله أبوعبيد فقال:دم ربيعة لأنَّه وليُّ الدم فنسبه إليه.قالوا وكان هذا الابن المقتول طفلاً صغيراً يحبو بين البيوت فأصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر،قاله الزبير بن بكار".

(٢) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم،عم النبي ﷺ ،مشهور،مات سنة اثنتين وثلاثين أوبعدها،وهو ابن ثمان وثمانين. انظر:الاستيعاب(٣/٦)والإصابة(٥/٣٢٨-٣٢٩).

(٣) آخر الآية(٢٧٩)من سورة البقرة.

....

=*حنيفة،أبو حُرَّة الرَّقَاشي-بفتح الراء والقاف-مشهور بكنيته،وقيل:اسمه حكيم،ثقة من الثالثة./د.

الجرح(٣/٣١٦)والتهذيب(٣/٦٤)والتقريب(١٥٩٧).

*عم أبي حرة الرَّقاشي،قال الخطابي في معالم السنن(٢/٦٠٨):"عمه:حنيفة،ويقال:حكيم ابن أبي زيد،وقال عبد الله بن محمد البغوي-عم أبي حرة الرَّقاشي-بلغني أن اسمه:حذلم ابن حنيفة".وانظر:الإصابة(٢/٣٠١)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٧٢-٧٣)والدَّارمي في سننه(٢/٢٤٦)في البيوع،وأبو يعلى في مسنده(٣/١٣٩-١٤٠ح١٥٦٩)والبزارفي مسنده(ح١٥٢٤)والطبراني في المعجم الكبير(٤/٥٣ح٣٦٠٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه،وعند أبي يعلى والبزار مختصراً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٦٦):"رواه أحمد،وأبوحرة الرقاشي،وثقه أبوداود وضعفه ابن معين،وفيه علي بن زيد وفيه كلام".

لكن جاء في صحيح مسلم(٢/٨٨٦ح١٢١٨) في الحج،باب حجة النبيﷺ،وأبي داود(٢/٤٥٥ح١٩٠٥)في الحج،باب صفة حجة النبيﷺ،كلاهما من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:دخلنا على جابر بن عبدالله.....-ثم ساق حديثاً طويلاً في صفة حجة النبيﷺ إلى أن قال:-(...حتى أتى عرفة،فوجد القبة قد ضربت له بنمِرة،فنزل بها،حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرُحِلت له،فأتى بطن الوادي،فخطب الناس وقال:إن دماءَكم وأموالكم حرام عليكم،كحرمة يومكم هذا،في شهركم هذا،في بلدكم هذا،ألا كل شيءٍ من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع،ودماء الجاهلية موضوعة؟وإن أول دم أضع من دمانا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل،وربا الجاهلية موضوع،وأول رباً أضع ربانا،ربا عباس بن عبد المطلب......)الخ الحديث. =

٧٤-حدثنا أبو أُسامة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال:خطبنا ابن عباس فقال:قال رسول ا للهﷺ:(أنا أول من تنشق عنه الأرض ولافخر). (١٤/١٣٥).

=شرح غريب الحديث:

مأثرة:قال ابن الأثير:"مآثر العرب:مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها،أي تُروى وتُذكر".

انظر:النهاية(١/٢٢).

٧٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.وله شاهد من حديث أبي هريرة في مسلم وغيره،سبق بيانه في [ح٣٢]،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة،هو حماد بن أبي أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

***المنذر بن مالك بن قُطَعة**-بضم القاف وفتح المهملةالعبدي،العَوقي-بفتح المهملة ثم الواو ثم القاف-البصري،أبو نضْرة-بنون ومعجمة ساكنة-مشهور بكنيته،ثقة،من الثالثة،مات سنة ثمان أوتسع ومائة./خت.م٤.

الجرح(٨/٢٤١)والتهذيب(١٠/٣٠٢)والتقريب(٦٩٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٢٨١و٢٩٥)وابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٨ح٩)والطبراني في الأوائِل (ص٢٧ح٤)وفي المعجم الكبير(١٢/١٦٦ح١٢٧٧٧)كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٠/٣٧٣)ونسبه إلى أحمدوأبي يعلى وقال:"وفيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه،وبقية رجاله رجال الصحيح". =

٧٥-حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن ابن مسعود:(أول سورة قرأها رسول الله ﷺ:﴿والنجم﴾).

(١٤/١٣٥-١٣٦).

=**وللحديث شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم(٤/١٧٨٢ح٢٢٧٨)في الفضائل،باب تفضيل نبينا ﷺعلى جميع الخلائق.عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مشفع).

وانظر الحديث[٢٨].

٧٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن أبا إسحاق السبيعي مختلط وزهير بن معاوية روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

***زهير بن معاوية بن حُديج**،أبو خيثمة الجُعفي،الكوفي،نزيل الجزيرة،ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة،من السابعة،مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين،وكان مولده سنة مائة./ع.

الجرح(٣/٥٨٨)والتهذيب(٣/٣٥١)والتقريب(٢٠٦٢).

*أبو إسحاق السبيعي،ثقة تغير بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***الأسود بن يزيد بن قيس النخعي**،أبو عمر أو أبو عبد الرحمن،مخضرم،ثقة مكثر فقيه،من الثانية،مات سنة أربع أو خمس وسبعين./ع.

الجرح(٢/٢٩١)والتهذيب(١/٣٤٢)والتقريب(٥١٤).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه بذكر الأولية غير المصنِّف.

ولعل الرواية تشير إلى أول سورة جهر بها رسول الله ﷺ أمام المشركين في مكة،وذلك بعد إعلان الدعوة وفي أعقاب الهجرة الأُولى إلى الحبشة،فقد قرأ ﷺسورة النجم حتى إذا بلغ=

٧٦-حدثناعبدالرحيم عن طلحة بن عمرو قال:سمعت عطاء يقول:(أول مانزل تحريم الخمر:﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس﴾)[١] (١٣٧/١٤).

=موضع السجود سجد وسجد معه كل من كان حاضراً.فقد أخرج البخاري(٢/٦٤٣-٦٤٤ح١٠٧٠-الفتح)كتاب سجود القرآن،باب سجدةالنجم.ومسلم(١/٤٠٥ح٥٧٦) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،باب سجود التلاوة من طريق الأسود عن ابن مسعود: (أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد بها فمابقي أحد من القوم إلا سجد......)الحديث. وأخرج البخاري من حديث ابن عباس:(أن النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس).انظر صحيح البخاري(٢/٦٤٤ح١٠٧١-الفتح)كتاب سجود القرآن،باب سجود المسلمين مع المشركين.

٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه طلحة بن عمرو متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالرحيم بن سليمان الكناني،ثقة تقدم في [ح٢].

***طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي**،المكي،متروك،من السابعة،مات سنة اثنتين وخمسين/ق.

قال الذهبي في الميزان:"ضعفه ابن معين وغيره،وقال أحمد والنسائي متروك الحديث،وقال البخاري وابن المديني:ليس بشيءٍ،وقال الفلاس:كان يحيى وعبدالرحمن لايحدثان عنه".

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء:"متروك الحديث".

الجرح(٤/٤٧٨)والميزان(٢/٣٤٠)وديوان الضعفاء(ص٢٠١)والتهذيب(٥/٢٣)والتقريب (٣٠٤٧).

=

---

(١) الآية(٢١٩)من سورة البقرة.

....

=*عطاء بن أبي رباح-بفتح الراء الموحدة-واسم أبي رباح أسلم،القرشي مولاهم،ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال،من الثالثة،مات سنة أربع عشرة على المشهور،وقيل أنه تغير بآخرة،ولم يكثر ذلك عنه./ع.

الجرح(٦/٣٣٠)والتهذيب(٧/١٩٩)والتقريب(٤٦٢٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

لكن له شواهد من غير ذكر الأولية:

أخرجه أبو داود(٤/٧٩ح٣٦٧٠)كتاب الأشربة،باب في تحريم الخمر.والترمذي(٥/٢٥٣ح٣٠٤٩)كتاب تفسير القرآن،باب "من سورة المائِدة".والنسائِي(٨/٢٨٦ح٥٥٤٠) في الأشربة،باب تحريم الخمر،كلهم من طريق إسرائِيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعى عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب قال:(لمانزل تحريم الخمر قال عمر:اللهم بيِّن لنا في الخمر بياناً شفاءً،فنزلت الآية التي في البقرة:﴿يسألونك عن الخمر والميسر،قل فيهما إثم كبير﴾ الآية........)الحديث،واللفظ لأبي داود.

وقال الألباني في صحيح أبي داود(٢/٦٩٩ح٣١١٧):"صحيح".

٧٧-حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد قال:كان أول من ظاهر في الإسلام زوج خويلة[١][٢]فظاهر منها فأتت النبي ﷺ فأخبرته فأرسل إليه ونزل القرآن:﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾[٣]). (١٣٨/١٤).

٧٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.وله شاهد من حديث خويلة موصولاً يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في [ح٤٦].

***هشام بن حسان الأزدي القردوسي**،ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين،تقدم في[ح٦].

*محمد بن سيرين،تقدم في [ح٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شاهد من حديث خويلة بنت مالك-صاحبة القصة-:

أخرجه أبوداود(٦٦٢/٢-٦٦٣ح٢٢١٤)كتاب الطلاق،باب في الظهار،وأحمد(٤١٠/٦) والبيهقي في السنن الكبرى(٣٨٩/٧)كتاب الظهار،باب من له الكفارة بالصيام.من طريق معمر بن عبدالله بن حنظله عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن خولة بنت مالك بن ثعلبة،قالت:(ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت،فجئت رسول الله ﷺ أشكوا إليه،

=

---

(١) زوج خويلة هو:"أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن الخزرج الأنصاري،أخو عبادة بن الصامت،ذكروه فيمن شهد بدراً والمشاهد".

انظر:الاستيعاب(٢٢٠/١-٢٢١)والإصابة(١٣٧/١-١٣٨).

(٢) "خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة،ويقال:خولة بنت حكيم،ويقال:خويلة-بالتصغير-بنت خويلد،وقيل:بنت الصامت".

انظر:الاستيعاب(٢٩٩/١٢-٣٠٠)والإصابة(٢٣١/١٢-٢٣٢).

(٣) الآية الأولى من سورة المجادلة.

....

=ورسول ﷺ يجادلني فيه،ويقول:"اتقي الله في ابن عمك"،فمابرحت حتى نزل القرآن: ﴿ قدسمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾.........)الحديث.

قال الألباني في الإرواء(١٧٣/٧):"صحيح".

شرح غريب الحديث:

ظَاهَر:قال ابن الأثير:"الظِّهار:يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهاراً،وتظهَّر،وتظاهر،إذا قال لها:أنت عليَّ كظهر أُمي،وكان في الجاهلية طلاقاً.وقيل:إنهم أرادوا:أنت عليَّ كبطن أمي: أي كجماعها،فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة.....)"النهاية(١٦٥/٣).

زوائد كتاب

الرد على أبي حنيفة رحمه الله

من الحديث (٧٨) إلى الحديث (١٣٥)

هذا ماخالف به أبو حنيفة[1] الأثر الذي جاء عن رسول الله ﷺ

٧٨-حدثنا حفص بن غِيَاث عن حجاج عن مكحول:(أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهماً له). (١٤/١٥١).

٧٨-الحكم على الحديث:

ضعيف مرسل.فيه حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__حفص بن غياث__-بمعجمة مكسورة،وياء مثلثة-ابن طلق بن معاوية النخعي،أبو عمر الكوفي،القاضي،ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر،من الثامنة،مات سنة أربع أو خمس وتسعين،وقد قارب الثمانين./ع.

الجرح(٣/١٨٥)التهذيب(٢/٤١٥)التقريب(١٤٣٩)ملحق الكواكب النيرات(ص٤٥٨).

*__حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة__ النخعي،أبو أرطأة الكوفي،القاضي أحدالفقهاء،صدوق كثير الخطأ والتدليس،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين./ع.

عدّه الحافظ في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين وهم:"من أُتفِق على أنّه لايحتج من حديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل".

الجرح(٣/١٥٤)والتهذيب(٢/١٩٦)والتقريب(١١٢٧)وطبقات المدلسين(ص٤٩).

=

---

(١) أفاض في ترجمته الإمام الذهبي-رحمه الله-في سير أعلام النبلاء(٦/٣٩٠)فمما قاله:"الإمام فقيه الملة،علم العراق،أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي،الكوفي،مولى بني تيم الله بن ثعلبة،يُقال:أنّه من أبناء فارس،ولد سنة ثمان في حياة صغار الصحابة،ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة،ولم يثبت له حرف وأحد عن أحد منهم......".وأشار محقق السير إلى بعض مصادر ترجمته-رحمه الله-فمما ذكر:طبقات خليفة(١٦٧-٣٢٧)،تاريخ البخاري(٨/٨١)التاريخ الصغير(٢/٤٣)وتاريخ بغداد(١٣/٣٢٣)والكامل في التاريخ(٢/٨٥٨)وفيات الأعيان(٥/٤١٥-٤٢٣)تهذيب الكمال(١٤١٤،١٤١٧)وتذكرة الحفاظ(١/١٦٨)وتهذيب التهذيب(١٠/٤٤٩-٤٥٢)،وشذرات الذهب(١/٢٢٧-٢٢٩).

....

=*مكحول الشامي أبو عبدا لله،ثقة فقيه كثير الإرسال،مشهور،من الخامسة،مات سنة بضع عشرة ومائة./ر.م٤.

الجرح(٨/٤٠٧)والتهذيب(١٠/٢٨٩)والتقريب(٦٩٢٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طُريق المصنِّف مرسلاً،وله طريق آخر عن مكحول يأتي في الحديث الآتي بعده [ح٧٩].

لكن للحديث شاهدفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري(٧/٥٥٣ح٤٢٢٨-الفتح)كتاب المغازي ،باب غزوةخيبر،ومسلم(٣/١٣٨٣ح١٧٦٢)من حديث نافع عن ابن عمر:(قسم رسول ا لله ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين، وللراجل سهما).وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٢/٦٦٧).

شرح غريب الحديث:

أسهم:قال ابن الأثير:"السهم في الأصل واحد السِّهام التي يضرب بها في الميسر،وهي القداح،ثم سُمي به مايفوز به الفارس سهمه،ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهماً،ويجمع على أسهم،وسِهام،وسُهْمَان".النهاية(٢/٤٢٩).

٧٩-حدثنا أبوخالد عن أُسامة بن زيد عن مكحول قال:(أسهم النبي ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما). (١٤/١٥١).

٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،**لأنّه مرسل**.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو خالد سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***أسامة بن زيد الليثي مولاهم**،أبو زيد المدني،صدوق يهم،من السابعة،مات سنة ثلاث وخمسين،وهو ابن بضع وسبعين./خت.م٤.

قال الذهبي في ديوان الضعفاء:"صدوق فيه لين يُسْتر".

الجرح(٢/٢٨٤)وديوان الضعفاء (ص٢٥) والتهذيب(١/٢٠٨) والتقريب(٣١٩)

*مكحول الشامي،ثقة كثير الإرسال،تقدم في الحديث السابق[ح٧٨].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٢/ح١٥٠٢٠)به مثله.وأبو داود في المراسيل(ص٢٢٣ح٢٧٩)وسعيد ابن منصور في سننه(٢/٢٧٩ح٢٧٦٩)كتاب الجهاد،باب ماجاء في سهام الرجال والخيل، كلهم من طريق أُسامة بن زيد به نحوه

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،سبق الإشارة إليها في [ح٧٨].

٨٠–حدثنا ابن فُضَيل عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم،سهماً له وسهمين لفرسه). (١٥١/١٤).

٨١–حدثناأبوخالد عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كَيْسَان أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمان). (١٥١/١٤).

٨٠–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره [ح٧٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

*حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس،تقدم في [ح٧٨].

***ذكوان بن صالح السمان الزيات**،المدني ثقة ثبت،وكان يجلب الزيت إلى الكوفة،من الثالثة،مات سنة إحدى ومائة./ع.

الجرح(٣/٤٥٠)والتهذيب(٣/٢١٩)والتقريب(١٨٥٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢ح١٥٠١٧) به مثله.

وانظر نصب الراية(٣/٤١٤).وقد سبقت الإشارة إلى شواهده في الصحيحين وغيرهما في [ح٧٨].

٨١–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،سبقت الإشارة إليها في [ح٧٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦]. =

....

=*يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري،المدني،أبوسعيد القاضي،ثقة ثبت،من الخامسة،مات سنة أربع وأربعين أو بعدها./ع.

الجرح(٩/١٤٧)والتهذيب(١١/٢٢١)والتقريب(٧٦٠٩).

*صالح بن كيسان المدني،ثقة،تقدم في [ح٥٦].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢/ح١٨ ١٥٠)به مثله.وسعيد بن منصور في سننه(٢/٢٧٨ح٢٧٦٤) في كتاب الجهاد،باب ماجاء في سهام الرجال والخيل،من طريق يحيى بن سعيد به نحوه مرسلاً.

وله طريق آخر أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٥/١٨٦-١٨٧ح٩٣٢٣)في كتاب الجهاد، باب السهم للخيل،عن ابن جريج عن صالح بن كيسان قال:(قسم النبي ﷺ لستة وثلاثين فرساً يوم النضير،لكل فرس سهمين،وقسم يوم خيبر لمئَاتي فرس لكل فرس سهمين).

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح٧٨].

٨٢-حدثنا معلى بن منصور عن أبي أُويس عن عبدا لله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه-وكان بدرياً-قال:قال النبيﷺ:(إذا زنت الأمة فاجلدوها،ثم إن زنت فاجلدوها،ثم إن زنت فاجلدوها،ثم بيعوهاولو بضفير).(١٥٩/١٤).

٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__معلى بن منصور الرازي__،أبو يعلى،نزيل بغداد،ثقة سني فقيه،طُلِب للقضاء فامتنع، أخطأمن زعم أن أحمدرماه بالكذب،من العاشرة،مات سنة إحدى عشرةعلى الصحيح/ع.

الجرح(٨/٣٣٤)والتهذيب(١٠/٢٣٨)والتقريب(٦٨٥٤).

*__عبدا لله بن عبدا لله بن أُويس بن مالك__ بن أبي عامر الأصبحي،أبو أُويس المدني،قريب مالك وصهره،صدوق يهم،من السابعة،مات سنة سبع وستين./م٤.

الجرح(٥/٩٢)والميزان(٣/٤٥٠)والتهذيب(٥/٢٨٠)والتقريب(٣٤٣٤).

*عبدا لله بن أبي بكربن محمد بن عمرو بن حزم،ثقة،تقدم في [ح٣٣].

*__عباد بن غزية،المازني،المدني__،ثقة،من الثالثة،وقد قيل:أن له رؤية./ع.

الجرح(٦/٧٧)والتهذيب(٥/٩٠)والتقريب(٣٢٥٦).

*__قوله:"عن عمه"،هو عبدا لله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري__،المازني،أبومحمد، صحابي شهير،روى صفة الوضوء وغير ذلك،ويقال:أنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين./ع.

الاستيعاب(٦/٢٠٩)والإصابة(٦/٩١).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وله شواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(١٢/١٤٣ح٦٨٣٧)في الحدود،باب إذا زنت الأمة.ومسلم(٣/١٣٢٨

=

٨٣-حدثنا الفضل بن دُكَين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جُحَيْفة عن أبيه قال:قال رسول ا لله ﷺ للذين ناموا معه حتى طلعت الشمس فقال: (إنكم كنتم أمواتاً فرد ا لله إليكم أرواحكم،فمن نام عن صلاة أونسي صلاة، فليُصَلِها إذا ذكرها،وإذا استيقظ). (١٤/١٦١-١٦٢).

=ح١٧٠٣)في الحدود،باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى،عن أبي هريرة ﷺ قال سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:(إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولايُثرِّب عليها،ثم إن زنت فليجلدها الحدَّ،ولايُثرِّب عليها،ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر)،وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٣/٥٠٠)في حد الإماء.

شرح غريب الحديث:

قوله:"**ولو بضفير**":قال ابن الأثير:"أي حبل مفتول من شعر".النهاية(٣/٩٣).

٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***عبد الجبار بن العباس الشِبامي**-بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة-نزل الكوفة،صدوق يتشيع،من السابعة./بخ.قد.ت.

الجرح(٦/٣١)والتهذيب(٦/١٠٢)والتقريب(٣٧٦٥).

***عون بن أبي جحيفة السُّوائِي**-بضم المهملة-الكوفي،ثقة، من الرابعة،عشرة./ع.

الجرح(٦/٣٨٥)والتهذيب(٨/١٧٠)والتقريب(٥٢٥٤).

*قوله"عن أبيه":**هو وهب بن عبدا لله السُّوائِي**-بضم المهملة والمد-ويقال اسم أبيه وهب الخير،صحابي معروف،وصحب علياً،ومات سنة أربع وسبعين./ع.

الاستيعاب(١١/١٦٩)والإصابة(١١/٦٠).

تخريج الحديث: =

٨٤-حدثنا ابن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال:(جمع النبي ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء). (١٤/١٦٦).

=أخرجه المصنِّف(٢/١٩٢)به مثله.وأبويعلى في مسنده(١/١٩٢)والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/١٠٧ح٣٦٨)من طريق الفضل بن دكين به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٣٢٢):"رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(١/٦٨١):"إسناده جيد ،رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عبد الجبار هذا وهو صدوق".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ما أخرجه البخاري(١/١٩٤ح٥٩٧)كتاب مواقيت الصلاة،باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها...،ومسلم(١/٤٧٧ح٦٨٤)كتاب المساجد ومواضع الصلاة،باب قضاء الصلاة الفائِته واستحباب تعجيل قضائِها،من طريق همام عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:(من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لاكفارة لها إلا ذلك).

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٥/١٨٩-٢٠٢)باب في القضاء.

٨٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه محمد بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً.**وللحديث طرق** مروية من طريق أبي الزبير عن جابر لايخلو كل طريق منها من مقال،لكنها بمجموعها **يرتقي بها حديث جابر لدرجة الحسن لغيره،وله شواهد** في الصحيحين وغيرهما،كما ستأتي الإشارة إليها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

***محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري،الكوفي،القاضي أبوعبدالرحمن،صدوق سيئ الحفظ جداً،من السابعة،مات سنة ثمان وأربعين./ختع.

قال الذهبي في الميزان وفي ديوان الضعفاء:"صدوق سيئ الحفظ،وقد وُثِّق".

الميزان(٣/٦١٣)وديوان الضعفاء(ص٣٦٠)والتهذيب(٩/٣٠١)والتقريب(٦١٢١). =

....

=*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

*جابربن عبدا لله بن حرام الأنصاري،صحابي مشهور.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٤٥٦)به مثله.

والحديث مروي من طرق عن أبي الزبيرعن جابر،وكل طريق لايخلوا من مقال،وهي كالتالي:

الطريق الأول:

أخرجه أبوداود(٢/١٦ح١٢١٥)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين،والنسائِي(١/٢٨٧ ح٥٩٣)في المواقيت،باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء،والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/١٦١)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين كيف هو؟،كلهم من طريق عبدالعزيزبن محمد الدَّارَوَرْدِي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر:(أن رسول ا لله ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسَرِف)،وإسناده ضعيف لتدليس أبي الزبير وقد عنعن.

الطريق الثاني:

أخرجه أحمد(٣/٣٤٨)من طريق ابن لَهِيعة عن أبي الزبير أنه قال سألت جابراً:هل جمع رسول ا لله ﷺ بين المغرب والعشاء؟قال:نعم زمان غزونا بني المصطلق).

وفي إسناده ابن لهيعة،قال الحافظ في التقريب(٣٥٨٧)"صدوق خلط بعد احتراق كتبه".

الطريق الثالث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه(٣/٦٠ح١٥٨٨)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين،عن الفضل بن الحباب الجُمَحِي،عن مسلم بن إبراهيم الأزدي،عن قُرة بن خالد،عن أبي الزبير عن جابر:أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر).

وفي إسناده تدليس أبي الزبير وقد عنعن.

=

٨٥-حدثنايزيد عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيدا لله بن أنس قال:(كنا نسافر مع أنس إلى مكة،فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر،فإذا راح فحضرت العصر صلى العصر،فإن سار من منزله قبل أن تزول الشمس فحضرت الصلاة قلنا الصلاة،فيقول سيروا،حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر،ثم قال رأيت النبيﷺ إذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا). (١٤/١٦٦).

=فهذه الطرق لاتخلو من ضعف،لكنها بمجموعها يرتقي بهاحديث جابر لدرجة الحسن لغيره

والحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما منها:

حديث معاذ بن جبل ﷺ:(أنه خرج مع رسول ا لله ﷺ في غزوة تبوك،فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً،والمغرب والعشاء جميعاً)أخرجه مسلم(٤٠٧/١ح٧٠٦)في صلاة المسافرين، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٧٠٩/٥-٧٢٦).

٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.وقوله:"حتى إذا كان بين الصلاتين" زيادة منكرة،يأتي التنبيه عليها أثناء التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***محمدبن إسحاق بن يسار**،أبوبكرالْمُطَّلِبِي مولاهم،المدني،نزيل العراق،إمام المغازي،صدوق يدلس،ورمي بالتشيع والقدر،من صغار الخامسة،مات سنة خمسين ومائة،ويقال بعدها./ خت.م٤.

الجرح(١٩١/٧)والتهذيب(٣٨/٩)والتقريب(٥٧٦٢)وطبقات المدلسين(ص٤٩).

=

....

=*حفص بن عبيدا لله بن أنس بن مالك،ويقال فيه:عبيدا لله بن حفص،ولايصح،وهو صدوق من الثالثة.

الجرح(١٧٦/٣)والتهذيب(٤٠٥/٢)والتقريب(١٤٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٤٥٦/٢) به مثله.وأخرجه البزار(٣٣١/١-كشف الأستار)من طريق يزيد بن هارون به نحوه.

وقال البزار:"لانعلم أحداً تابع حفص بن عبيدا لله على هذه الرواية،ورواه الزهري بخلاف ماروواه حفص".

وقال الهيثمي في المجمع(١٦٠/٢):"رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس".

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك لكن فيه اختلاف في بعض المعنى،فقد أخرجه البخاري(٦٧٨/٢ح١١١١)في تقصير الصلاة،باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس.ومسلم(٤٨٩/١ح٧٠٤)في صلاة المسافرين، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر.وأبوداود(١٨/٢ح١٢١٨)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين.والنسائي(٢٨٤/١ح٥٨٦)في المواقيت،باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر،كلهم من طريق ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك :(كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخّرالظهر إلى وقت العصر،ثم جمع بينهما،وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب).

وليس فيه عندهم:"حتى إذا كان بين الصلاتين"التي هي من رواية حفص عند المصنّف هنا، وهي زيادة منكرة ضعيفةعلى ماعندهم.وقدنبه الإمام البزار على ذلك بقوله:ورواه الزهري بخلاف ماروواه حفص".

شرح غريب الحديث:

روحته:قال ابن الأثير:"يقال راح القوم وتروَّحوا،إذا ساروا أي وقت كان،وقيل:أصل الرواح بعد الزوال".النهاية(٢٧٣/٢).

٨٦-حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبيﷺ جمع بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق[(١)]. (١٤/١٦٦).

٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف في حجاج بن أرطأة،وهو صدوق كثير الخطأوالتدليس.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو خالد الأحمر،هو سليمان بن حيان الأزدي،صدوق يخطيء، تقدم في [ح٦٦].

***عمروبن شعيب بن محمد بن عبدا لله** بن عمرو[(٢)] بن العاص،صدوق ،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة./ر٤.

الجرح(٦/٢٣٨)والتهذيب(٤/٣١١)والتقريب(٥٠٨٥).

***قوله:"عن أبيه"هو:شعيب بن محمد** بن عبدا لله بن عمرو بن العاص،صدوق،ثبت سماعه من جده،من الثالثة./بخ.ر٤.

الجرح(٤/٣٥١)والتهذيب(٤/٣٥٦)والتقريب(٢٨٢٢).

قوله:"عن جده"هو:عبدا لله بن عمرو بن العاص،الصحابي المشهور.

انظر:الاستيعاب(٦/٣٣٨)والإصابة(٦/١٧٦-١٧٨)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٤٥٨)به مثله.وأخرجه أحمد(٢/١٧٩و٢٠٤)من طريقين كلاهما عن حجاج به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/١٥٨)وقال:"فيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام". =

---

(١) غزوة بني المصطلق،وهي غزوة المريسيع،وقعت لليلتين من شعبان سنة٦هـ،وقيل:٥هـ،وبنوالمصطلق فرع من قبيلة خزاعة كانوا ممالئين لقريش،بخلاف بقية خزاعة فقد كانوا ممالئين لرسول اللهﷺ ناصحين له.

انظر:سيرة ابن هشام(٣/٢٨٩-٢٩٦)ومرويات غزوة بني المصطلق،جمع وتحقيق:إبراهيم بن إبراهيم قريبي.

(٢) هذا مارجحه الحافظ في التهذيب(٨/٤٣-٤٨)وهو:أن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده،أي:عمرو بن شعيب يروي عن أبيه شعيب،عن جده عبدا لله بن عمرو بن العاص.وقد حقق الشيخ أحمد شاكر صحة رواية عمرو بن شعيب تحقيقاً جيداً وذلك في تعليقه على سنن الترمذي(٢/١٤١-١٤٤).

٨٧-حدثناابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه:ألم تر أن حجراً المَدَرِي أخبرني،أنَّ في صدقة النبيﷺ:يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر؟).   (١٦٧/١٤).

=وله شاهد من حديث أبي الزبير قال:(سألت جابراً هل جمع رسول ا الله ﷺ بين المغرب والعشاء؟قال:نعم،زمان غزونا بني المصطلق).

وفيه ابن لهيعة وهو صدوق تغير بعد احتراق كتبه،وكذلك فيه تدليس أبي الزبير وقد عنعن،وقد سبق بيانه في [ح٨٤].

وللحديث شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها عند [ح٨٤].

٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.وله شاهد من حديث ابن عمر في الصحيحين وغيرهما يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*****سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**،أبو محمد الكوفي ثم المكي،ثقة حافظ فقيه،إمام حجة إلا أنه تغير بآخرة،وكان ربما دلس لكن عن الثقات،من رؤس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين،وله إحدى وتسعين سنة./ع.

الجرح(٢٢٥/٤)والتهذيب(١١٧/٤)والتقريب(٢٤٦٤)والكواكب النيرات(ص٢٢٠).

*****عبدا لله بن طاوس بن كيسان اليماني**،أبو محمد،ثقة فاضل عابد،من السادسة،مات سنة اثنتين وثلاثين./

الجرح(٨٨/٥)والتهذيب(٢٦٧/٥)والتقريب(٣٤١٨)

*****طاوس بن كيسان اليماني**،أبو عبدالرحن الحميري مولاهم،الفارسي،يقال:اسمه ذكوان، وطاوس لقب،ثقة فقيه فاضل،من الثالثة،مات سنة ست ومائة،وقيل بعد ذلك./ع.

الجرح(٥٠٠/٤)والتهذيب(٨/٥)والتقريب(٣٠٢٦).

*****حجر بن قيس الهمداني،المَدري**،الحَجُوري-بفتح المهملة وضم الجيم-ثقة من الثالثة./د س ق.

=

٨٨-حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن سنان بن عبدا لله الجهني[(١)] أنَّه حدثته عمته أنها أتت النبي ﷺ فقالت:يارسول ا لله:إن أُمي تُوفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً،فقال النبي ﷺ :أتستطيعين تمشين عنها؟ قالت: نعم، قال: فامشي عن أُمَّك، قالت: أَوَ يجزيءُ ذلك عنها،

=التهذيب(٢/٢١٥)والتقريب(١١٥٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٦/٢٥٣)في كتاب البيوع والأقضية،باب من كان يرىأن يوقف الدار والسكن به مثله.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر قال:(أصاب عمر أرضاً بخيبرفأتى النبي ﷺ فقال:أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس منه،فكيف تأمرني به؟قال:إن شئِت حبست أصلها وتصدقت بها،فتصدق عمر،أنه لايباع أصلها ولايوهب ولايورث في الفقراء والقربى وابن السبيل،لاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير مُتَمَول فيه).أخرجه البخاري(٥/٤٦٨ح٢٧٧٢)كتاب الوصايا،باب الوقف كيف يُكتب؟ ومسلم(٣/١٢٥٦ح١٦٣٣)كتاب الوصية باب الوقف.كلاهما من حديث نافع عن ابن عمر.

٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن كريب ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***محمد بن كريب،مولى ابن عباس**،ضعيف من السادسة،مات بعد الخمسين./ق. =

---

(١) في الأصل وبقية النسخ:"الجهمي"بالميم،والصواب ماأثبته،فقد أشار الترمذي إلى هذا الطريق في سننه فقال: (وروي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبدا لله الجهني عن عمته...)انظر سنن الترمذي(٣/٢٥٩)كتاب الحج،باب ماجاء في الحج عن الشيخ الكبيروالميت.وكذا ترجم له ابن حجر في الإصابة قال:"سنان بن عبدا لله الجهني،له ذكر في حديث ابن عباس".انظر الإصابة(٤/٢٦٦).

قال:نعم،أرأيت لو كان عليها دين قضيته هل كان يقبل منك؟قالت:نعم،فقال النبيﷺ:فدين ا لله أحق). (١٤/١٧٠).

=وقال الذهبي في الميزان:"وقال البخاري:منكر الحديث،وقال النسائي وغيره:ضعيف".
وقال في الكاشف:"ضعفوه".
الجرح(٧/٦٨)والميزان(٤/٢٢)والكاشف(٣/٨١)والتهذيب(٩/٤٢٠)والتقريب(٦٢٩٦).
*كُريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم،المدني،أبو رِشدين،مولى ابن عباس،ثقة،من الثالثة، مات قبل المائة،سنة ثمان وتسعين./ع.
الجرح(٧/١٦٨)والتهذيب(٨/٤٣٣)والتقريب(٥٦٧٣)
*ابن عباس:هو عبدا لله بن عباس حبر هذه الأمة.
*سنان بن عبدا لله الجهني،صحابي.
انظر:الإصابة(٤/٢٦٦).
*عمته: لم أهتد إلى معرفتها.

تخريج الحديث:

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٩١):وقال"رواه الطبراني في الكبير ومحمد بن كريب ضعيف".

٨٩-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى [عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى][(١)] عن جده أبي ليلى قال:(كنا عند النبيﷺ:فجاء الحسين بن علي[(٢)] يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه،قال:فابتدرناه لنأخذه،فقال النبي ﷺ:ابني ابني،ثم دعا بماءٍ فصبه عليه). (١٧٢/١٤).

٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ،لكن تابعه زهير ابن معاوية من طريقين،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما في غير الحسين ﷺ وبمجموعها يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*ابن أبي ليلى:**محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى**،صدوق سيئ الحفظ،تقدم في [ح٨٤].

***عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري،ثقة من السادسة./ ٤.

الجرح(٦/٢٨١)والتهذيب(٨/٢١٩)والتقريب(٥٣٤٢).

***عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني**،ثم الكوفي،ثقة،من الثانية،اختلف في سماعه من عمر،مات سنةست وثمانين./ع.

الجرح(٥/٣٠٣)التهذيب(٦/٢٦٠) والتقريب(٤٠١٩).

***أبو ليلى الأنصاري،والد عبدالرحمن،صحابي** اسمه بلال،أوبُليل-بالتصغير-،ويقال:داود، وقيل هو يسار-بالتحتانية-،وقيل:أوس ولقبه(اليسر)،شهد أحداً ومابعدها،وعاش إلى خلافة علي. =

---

(١) مابين المعكوفتين سقط من الأصل ومن جميع النسخ،وأضفته بناءً على وجود الحديث في المصنَّف(١/١٢٠) ومن خلال المصادر التي أخرجته،كما ستراه في تخريج الحديث.

(٢) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي،أبوعبدالله المدني،سِبط رسول اللهﷺ وريحانته،حفظ عنه،استشهد يوم عاشوراء،سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة.انظر:الإصابة(٢/٢٤٨)وسير أعلام النبلاء(٣/١٨٠).

=الاستيعاب(١١/١١٦)والإصابة(١١/٣٢٤)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١/١٢٠)وأحمد(٤/٣٤٧)والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٩٣)في الطهارة باب حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكلا الطعام والطبراني في المعجم الكبير (٧/٩٠ح٦٤٢٤) كلهم من طريق وكيع به مثله.

وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.لكن تابعه زهير بن معاوية في روايته عن أخيه عيسى لهذا الحديث:فقدأخرجه الطبراني في الكبير(٧/٩٠ح٦٤٢٣)عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عمرو بن خالد عن زهير بن معاوية عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده.وإسناده صحيح.

وعن زهير بن معاوية من طريق آخر فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٩٤) عن ابن أبي داود عن يحيى بن صالح الوُحَاضي عن زهير بن معاوية عن عبدا لله بن عيسى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عبدالرحمن عن أبي ليلى.وإسناده صحيح.

وزهير بن معاوية:"ثقة ثبت"كما في التقريب(٢٠٦٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٢٨٤):"رواه أحمد والطبراني في الكبيرورجاله ثقات".

وللحديث شاهدان من حديث أبي السمح،ولُبابة بنت الحارث:

أ-حديث أبي السمح ﷺ:

أخرجه أبو داود(١/٢٦٢ح٣٧٦)في الطهارة،باب بول الصبي يصيب الثوب،والنسائي مختصراً(١/١٥٨ح٣٠٤)في الطهارة،باب بول الجارية،وابن ماجه(١/١٧٥ح٥٢٦)في الطهارة،باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم،وابن خزيمة(١/١٤٣ح٢٨٣)في الوضوء، باب غسل بول الصبيةمن الثوب،كلهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن يحيى بن الوليد عن مُحِّل بن خليفة،حدثني أبو السَّمح قال:كنت أخدم النبيﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال:ولِّني قفاك،فأوليه قفاي فأستره به،فأُتي بحسن أو حسين-رضي ا لله عنهما-فبال على صدره،فجئِت أغسله فقال:(يغسل من بول الجارية ويُرش من بول الغلام) =

....

=وقال الألباني:"صحيح" انظر صحيح الجامع(٢/١٣٤٩ح٨١١٧).

ب-حديث لُبابة بنت الحارث-رضي الله عنها-:

أخرجه أبوداود(١/٢٦١ح٣٧٥) في الطهارة،باب بول الصبي يصيب الثوب،وابن ماجه (١/١٧٤ح٥٢٢)في الطهارة،باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم،وأحمد(٦/٣٣٩) وابن خزيمة(١/١٤٣ح٢٨٢)في الوضوء،باب غسل بول الصبيةمن الثوب،والحاكم في المستدرك(١/٢٧١)كلهم من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المُخارِق عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي ﷺ في حِجْر رسول الله ﷺ فبال عليه،فقلت: ألبس ثوباً واعطني إزارك حتى أغسله،قال:(إنمايغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر).قال الذهبي في تلخيص المستدرك:"صحيح".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائِشة وأم قيس بنت مِحصن لغير الحسن والحسين-رضي الله عنهما-انظر جامع الأصول(٧/٨٠-٨١).

شرح غريب الحديث:

"**ابتدرناه**":قال في اللسان:"يقال:ابتدر القوم أمراً وتبادروه أي بادر بعضهم بعضاً إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه" اللسان(١/٢٢٨)والنهاية(١/١٠٦).

٩٠-حدثنا معتمر عن محمد بن عُثَيْم عن محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلَماني عن أبيه عن ابن عمر قال:(سُئِل النبيﷺ مايجوز في الرضاعة من الشهود؟ قال:رجل أو[1] امرأة). (١٧٦/١٤).

٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن عثيم ومحمد بن البيلماني وأبيه.وضعَّفه البيهقي في السنن الكبرى(٤٦٤/٧)،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__معتمر بن سليمان التيمي،أبو محمد البصري__،يلقب الطفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنة سبع وثمانين ومائة،وقد جاوز الثمانين./ع.

الجرح(٤٠٢/٨)والتهذيب(٢٢٧/١٠)والتقريب(٦٨٣٣).

*"**محمد بن عثيم**-بمهملةومثلثة ومصغراً-من أهل نجران يكنى أباذر،روى عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني،روى عنه هشام بن يوسف ومعتمر بن سليمان وأبو حذيفة وعبدالرزاق لكنه أبهمه،قال:"عن شيخ من أهل نجران" قال الدوري عن ابن معين:ليس بشيء،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه:ليس بشيءٍ"قاله الحافظ في تعجيل المنفعة.

وفي ميزان الاعتدال:"قال النسائي وغيره متروك،وقال ابن معين مرة:كذاب،وقال الدارقطني:ضعيف.وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه،حدَّث عنه معتمر وغيره"

انظر:ميزان الاعتدال(٦٤٤/٣)وتعجيل المنفعة(ص٢٤٥).

*__محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني__-بفتح الموحدة واللام بينهماتحتانية ساكنة-ضعيف،وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان،من السابعة./د.ق.

الجرح(٣١١/٧)والتهذيب(٢٩٣/٩)والتقريب(٦١٠٧).

*__عبد الرحمن بن البيلماني،مولى عمر،مدني__،نزل حران،ضعيف،من الثالثة./٤.

الجرح(٢١٦/٥)والتهذيب(١٤٩/٦)والتقريب(٣٨٤٣). =

---

(١) هكذا هنا"رجل أوامرأة" وفي(١٩٥/٤)من المصنَّف:"رجل وامرأة"،وهكذا الخلاف بين المصادر الأُخرى المخرجة للحديث،كما سترى التنبيه عليه أثناء التخريج.

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤/١٩٥)به مثله.وعن المصنِّف أخرجه أحمد(٢/٣٥و١٠٩)وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٢٢٤٤).وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٧/٤٦٤)من طريق عفان،ومن طريق عبدا لله بن عبدالوهاب،كلهم عن معتمر به.

وقد جاء عند أحمد في (٢/١٠٩)والبيهقي(٧/٤٦٤):[أو]بدلاً من[و].

وقال البيهقي:"فهذا إسناد ضعيف لاتقوم بمثله الحجة،محمد بن عثيم يرمى بالكذب،وابن البيلماني ضعيف،وقد اختلف عليه في متنه فقيل:هكذا،وقيل:رجل وامرأة،وقيل رجل وامرأتان،وا لله أعلم".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٢٠٤):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،وفيه محمد بن عبدالرحمن البَيْلَمَاني وهو ضعيف".

وأخرجه عبدالرزاق في المصنَّف (٧/٤٨٤ح١٣٩٨٢وَ٨/٣٣٥ح١٥٤٣٧)وعنه أحمد في المسند(٢/٣٥)عن محمدبن عثيم به،إلا أنه عندعبدالرزاق:"رجل أوامرأة"،وعندأحمد:"رجل وامرأة".

وفي إسناده عندهما:"عن رجل من أهل نجران":وهو محمد بن عثيم،كما سبق ذلك في ترجمته من تعجيل المنفعة.

٩١-حدثنا أبوأُسامة عن إسماعيل عن الشعبي(أن النبي صلى ا لله عليه وسلم ردَّها[١]عليه[٢]بنكاحها الأول). (١٧٦/١٤).

٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.وله مخارج أُخرى مرسلة وأُخرى موصولة،يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة،هو:حماد بن أُسامة،ثقة،تقدمت ترجمته في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*الشعبي عامر بن شراحيل،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٥/٨)عن عبدا لله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال:"قدم أبو العاص بن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسلم بعد ذلك،ومافرق بينهما".ورواته ثقات،لكنه مرسل.

وأخرجه ابن سعدفي الطبقات الكبرى(٢٥/٨)وسعيد بن منصور في سننه(٧٣/٢ح٢١٠٧) كلاهما من طريق داود بن أبي هند عن عامر نحوه.

وقال الألباني في الإرواء(٣٤٠/٦):"إسناده مرسل وهو صحيح".

وللحديث مخارج أخرى مرسلة وطريق موصول،على التفصيل التالي:

أولاً الطريق الموصول:من حديث ابن عباس-رضي ا لله عنهما-:

=

---

(١) زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبدا لله بن عبدالمطلب القرشية الهاشمية،هي أكبر بناته،وأول من تزوج منهن، ولدت قبل البعثة بمدة،وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي.

انظر:الاستيعاب(٢٤/١٣)والإصابة(٢٧٣/١٢).

(٢) أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس بن عبدمناف العبشمي،أُمُّه هاله بنت خويلد،وكان يلقب جرو البطحاء،تزوج ابنة رسول ا لله ﷺ زينب أكبر بناته،أسلم بعد الهجرة.

انظر:الاستيعاب(٢٤/١٢)والإصابة(٢٣١/١١).

....

=أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف(٤/١٩٥)وأبوداود(٢/٦٧٥ح٢٢٤٠)في الطلاق،باب إلى متى تُردُّ عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟.والترمذي(٣/٤٣٩ح١١٤٣)في النكاح،باب الزوجين المشركين يسلم أحدهما.وابن ماجه(١/٦٤٧ح٢٠٠٩)في النكاح،باب الزوجين يسلم أحدهماقبل الآخر وابن سعدفي الطبقات الكبرى(٨/٢٧)والحاكم(٣/٢٦٢و٧٤٠) (٢/٢١٩)والبيهقي في السنن الكبرى(٧/١٨٧)) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال:ردَّ النبيﷺ ابنته زينب على أبي العاص ابن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول،و لم يُحدث نكاحاً"واللفظ للترمذي،وعنده صرح ابن أسحاق بالتحديث عن داود بن الحصين،وقال الترمذي:"هذا حديث ليس بإسناده بأس".وقال الحاكم(٣/٧٤٠):"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم"ووافقه الذهبي.
ونقل الألباني في الإرواء(٦/٣٤٠) تصحيح الإمام أحمد له،وقال الألباني عقبه(٦/٣٤٠):"صحيح".

ثانيا:المخارج المرسلة:

أ-مرسل قتاده:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٨/٢٦)عن عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتاده نحوه.
وقال الألباني في الإرواء(٦/٣٤٠):"إسناده صحيح مرسل".

ب-مرسل عمرو بن دينار:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه(٢/٧٣ح٢١٠٨)عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار،نحو حديث الشعبي.ورواته ثقات،لكنه مرسل.

٩٢-حدثنا وكيع عن ابن أبي لُبَيْبَة عن جده قال:قال رسول الله ﷺ:(من اسْتَحَلَّ بدرهمٍ فقد اسْتَحَلَّ). (١٨٣/١٤).

٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.فيه يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة.وضعف جده

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*ابن أبي لبيبة،هو:**يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة**،من شيوخ وكيع،قال يحيى بن معين ليس بشيءٍ.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي.

انظر:التاريخ الكبير(٣٠٤/٢/٤)والجرح(١٦٦/٩)ميزان الاعتدال(٣٩٣/٤و٤٠٣و٤٠٧) وديوان الضعفاء(ص٤٣٦).

*جده:هو **عبدالرحمن بن أبي لبيبة الأنصاري**،كما قال ابن حجر في الإصابة حيث قال:"روى البارودي من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن جده في المواقيت،وقال :اسم جده عبدالرحمن وهو يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي لبيبة....وترجم ابن منده عبدالرحمن الأنصاري أبو محمد مجهول لايعرف له صحبة،وقد ذكره في الصحابة..قلت[يعني ابن حجر]ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة مزني معروف.

انظر الإصابة(١٨٠/٤-١٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٨٦/٤)به مثله.وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٢٤١/٢)والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٨/٧)من طريق وكيع به.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨١/٤):"رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة [1]وهو ضعيف".وفي ضعيف الجامع(ح٥٣٦٩)، قال الألباني:"ضعيف".وذكره الحافظ في المطالب العالية (٥/٢ح١٥٠٧) ونسبه إلى أبي يعلى،وانظر التلخيص الحبير(٣٨٦/٣).

---

(١) وقع في المجمع:"يحيى بن عبدالرحمن بن أبي كبشة" وكذلك في المطالب العالية(٥/٢)والصواب ماأثبته،وذلك من خلال كتب التراجم المشارإليها سابقاً ومن المصادر الأُخرى التي أخرجت الحديث.

٩٣-حدثنا حفص عن حجاج عن عبدالملك بن المغيرة الطائِفي عن عبدالرحمن ابن البيلماني قال:(خطب النبي ﷺ فقال:انكحوا الأيامى منكم،فقام إليه رجل فقال:ماالعلائِق بينهم،قال:ماتراضى عليه أهلوهم). (١٤/١٨٣).

٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.وقال البيهقي:منقطع،وقال الحافظ:ضعيف جداً.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تقدم في [ح٧٨].

*حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأوالتدليس،تقدم في[ح٧٨].

***عبدالملك بن المغيرة الطائِفي**،مقبول،من الرابعة./مد.ت.

الجرح(٥/٣٦٥)والتهذيب(٦/٤٢٦)والتقريب(٤٢٤٨).

*عبدالرحمن بن البيلماني ،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤/١٨٦)به مثله.وسعيد بن منصور في سننه(١/١٧٠ح٦١٩)والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٩)من طريق حجاج به نحوه.وأخرجه أبو داود في المراسيل(ح١٨٩) من طريق عبدالملك الطائِفي به نحوه.

وقال البيهقي:"هذا منقطع".

وقد روي الحديث موصولاً من حديث ابن عباس وابن عمر وصله عنهما عبدالرحمن ابن البيلماني على النحو التالي:

أ-حديث ابن عباس:

أخرجه الدار قطني في سننه(٣/٢٤٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٢/٢٣٩ح١٢٩٩٠)من طريق محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس ،وذكر نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/٢٨٠):"وفيه محمدبن عبدالرحمن بن البيلماني وهو ضعيف".

قلت:وأبوه أيضاً ضعيف،كما سبق في [ح٩٠]. =

....

=وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح١٣٤٨):"ضعيف جداً".

ب-حديث ابن عمر:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٢٣٩/٧)من طريق محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر،وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف،لأن فيه محمد بن عبدالرحمن ووالده وهما ضعيفان،كما في حديث ابن عباس السابق.

وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٢٣٩/٧)،قال البيهقي:"أخبرنا أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمدبن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا أبوهارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:(سألنا رسول ا لله ﷺعن صداق النساء فقال:مااصطلح عليه أهلوهم).

وإسناده ضعيف جداً،فيه أبو هارون العبدي،وهو عمارة بن جُوَين،قال الحافظ في التقريب (٤٨٧٤):"متروك".

ولخص الحافظ ابن حجرفي التلخيص الحبير(٣/٣٨٥-٣٨٦ح١٦٧٢) تخريج هذا الحديث فحكم على طرقه بالضف جداً،وبعضها بالضعف،فقال:"للدارقطني والبيهقي عن ابن عباس[ثم ذكرلفظه]وقال:وإسناده ضعيف جداً،فإنه من رواية محمدبن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عنه،واختلف فيه،فقيل:عنه عن ابن عمرأخرجه الدارقطني والطبراني، ورواه أبوداودفي المراسيل من طريق عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبدالرحمن بن البيلماني مرسلاً،حكىأن المرسل أصح،ورواه الدارقطني من حديث أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف أيضاً.وأخرجه البيهقي من حديث عمر بإسناد ضعيف أيضاً".

شرح غريب الحديث:

الأيامى:قال ابن منظور:"الأيامى:الذين لاأزواج لهم من الرِّجال والنساء".

لسان العرب(١٩١/١). =

٩٤-حدثناوكيع عن سفيان عن عميرالخَثْعَمِي عن عبدالملك بن المغيرة الطائِفي عن ابن البيلماني قال:قال النبي ﷺ:(وآتوا النساء صَدُقَاتِهِنَّ نحلة،قال:قالوا: يارسول الله!فما العلائِق بينهم؟قال:ماتراضى عليه أهلوهم). (١٨٤/١٤)..

=العلائِق:قال ابن الأثير:"العلائِق:المهور،الواحدة:عَلاقة.وعَلاقة المهر:مايتعلقون به على المتزوِّج".النهاية(٢٨٩/٣)

٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.وقد سبق من طريق آخر في الحديث السابق[ح٩٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عمير بن عبدالله بن بشر الخَثْعَمِي**،ثقة،من السادسة./مد.

الجرح(٣٧٧/٦)والتهذيب(١٤٨/٨)والتقريب(٥٢١٩).

*عبدالملك بن المغيرة الطائِفي،مقبول،تقدم في [ح٩٣].

*عبدالرحمن بن البيلماني،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في المراسيل(ص١٤٧ح٢١٩)من طريق وكيع به،والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٩/٧) من طريق عمير الخَثْعَمِي به نحوه.

والحديث سبق تخريجه في [ح٩٣].

٩٥-حدثنا عبدالرحيم حدثنا ابن أبي عَرُوبة عن قتادة عن الحسن عن النبيﷺ قال:(من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه). (١٤/١٨٧).

٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.ووصله الحسن عن سُمرة في السنن الأربعة بإسناد صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***سعيد بن أبي عَروبة مِهران اليشكري مولاهم**،أبوالنضر البصري،ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط،وكان من أثبت الناس في قتاده،من السادسة،مات سنة ست، وقيل:سبع وخمسين./ع.

الجرح(٤/٦٨)والتهذيب(٤/٦٣)والتقريب(٢٣٧٨).

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

*الحسن البصري،ثقة يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٩/٤٨٨ح١٨١٣٠)عن معمر عن قتادة به نحوه مرسلاً.

وقد وصله الحسن عن سمرة بن جندب[١]:أخرجه أبو داود(٤/٦٥٢-٦٥٤ح٤٥١٥)في الديات،باب من قتل عبده أومثَّل به،أَيُقَادُ منه؟.والترمذي(٤/٢٦ح١٤١٤)في الديات،باب ماجاء في الرجل يقتل عبده.والنسائي(٨/١٩و٢٠و٢١ح٤٧٣٦و٤٧٣٧و٤٧٣٨)في القسامة،باب القود من السيد للمولى.وابن ماجه(٢/٨٨٨ح٢٦٦٣)في الديات،باب هل يقتل الحر بالعبد؟كلهم من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب مثله.وإسناده صحيح.

---

(١)وانظر رسالة:"المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية تطبيقية على مراسيل الحسن البصري"للأخ الفاضل الشيخ/حاتم بن عون الشريف.فقد ذكر الباحث مسألة سماع الحسن من سمرة بن جندب في(٣/١١٧٤و١٣١٦-١٣١٨) ورجح ثبوت سماعه مؤيداً ترجيحه بأقوال العلماء كابن القيم وغيره رحمهم الله جميعاً.

٩٦-حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيﷺ قال:قال النبيﷺ من اشترى مُصرَّاة فهو فيها بخير النَّظرين،إن ردَّها ردَّ معها صاعاً من طعام أوصاعاً من تمر). (١٤/١٨٨).

٩٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*شعبة بن الحجاج،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*الحكم بن عتيبة،ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس،تقدم في [ح٣٧].

*عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*قوله"عن رجل من أصحاب النبيﷺ" لم أهتد إلى معرفته،وجهالة الصحابي لاتضر

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٦/٥٩٦) به مثله،والبيهقي في السنن الكبرىوابن حزم في المحلى(٩/٨٥) من طريق شعبة به نحوه.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما.وانظر جامع الأصول(١/٤٩٩-٥٠٣)في مالا يجوز فعله في البيع،الفصل الأول في الخداع،الفرع الثاني:في إخفاء العيب.

شرح غريب الحديث:

"**مُصرَّاة**":قال ابن الأثير:"المُصرَّاة:الناقة أوالبقرة،أوالشاة يُصَرَّى اللبن في ضرعها:أي يجمع ويحبس".النهاية(٣/٢٧).

"**بخير النَّظرين**":قال ابن الأثير في جامع الأصول(١/٥٠١):"هو إمساك المبيع أو ردُّه،أيهما كان خيراً له فعله

٩٧-حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد:نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها،قالوا:ومابدو صلاحها؟قال:تذهب عاهتها ويخلص طيبها). (١٩٣/١٤).

٩٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لسوء حفظ ابن أبي ليلى،وعطية العوفي صدوق يخطيئ كثيراً،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__علي بن هاشم بن البَريد__-بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة،الكوفي،صدوق يتشيع، من صغار الثامنة،مات سنة ثمانين،وقيل:في التي بعدها./بخ.م٤.

الجرح(٦/٢٠٧)والتهذيب(٧/٣٩٢)والتقريب(٤٨٤٤)

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً،تقدم في [ح٨٤].

*__عطية بن سعد بن جُنَاده__-بضم الجيم بعدها نون خفيفة-العوفي،الجَدَلي-بفتح الجيم والمهملة-الكوفي،أبو الحسن،صدوق يخطيء كثيراً،وكان شيعياً مدلساً،من الثالثة،مات سنة إحدى عشرة./بخ.د.ت.ق.

الجرح(٦/٣٨٢)والتهذيب(٧/٢٣٤)والتقريب(٤٦٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف(٦/٥١١)به مثله.

وأخرجه البزارفي مسنده(٢/٩٧ح١٢٩١-كشف الأستار)من طريق ابن أبي ليلى به نحوه وقال ابن حجر في مختصره لزوائِد مسند البزار(١/٥١١ح٨٨٧)بعد ذكره للحديث:"عطية ضعيف".

وله طريق آخر عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين(٤/١٥-١٦ح٢٠١٩)من طريق جابر الجعفي عن نافع عن أبي سعيدالخدري عن النبيﷺ قال: =

٩٨-حدثنا أبو أُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال :حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أُمامة أن النبي ﷺ :نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها) (١٤/١٩٣).

=(لاتبيعواالثمر حتى يبدو صلاحه) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/١٠٥)وقال:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،وفي إسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق،وفي إسناد الطبراني جابر الجُعفي،وهو ضعيف وقد وثق".

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،منها:

حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري(٣/٢٧٨)في البيوع،باب بيع الثمار قبل أن يبدوصلاحها،ومسلم (٣/١١٦٥ح١٥٣٤)في البيوع،باب النهي عن بيع الثمارقبل بدو صلاحها.

وانظر مزيداً من الشواهد الصحيحة في جامع الأصول(١/٤٦٦-٤٧٠).

٩٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف،ولكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،سبقت الإشارة إلى شيءٍ من شواهده في الحديث السابق[٩٧].

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي**،الدمشقي،ضعيف،ماله في النسائِي سوى حديث واحد،من السابعة./س.ق.

الجرح(٥/٣٠٠)والتهذيب(٦/٢٩٥)والتقريب(٤٠٦٧).

***القاسم بن محمدبن أبي بكر الصديق**،التيمي،ثقة،أحد الفقهاء بالمدينة،قال أيوب:مارأيت أفضل منه،من كبار الثالثة،مات سنة ست ومائة على الصحيح./ع.

الجرح(٧/١١٨)والتهذيب(٨/٣٢٣)والتقريب(٥٥٢٤).

*مكحول الشامي،ثقة،تقدم في [ح٧٨]. =

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٦/٥١١)به مثله.ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/١٥٣ح٧٥٩٢)و(٨/٢٢٠ح٧٧٧١)به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد وقال:"رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح".

وذكره الحافظ في المطالب العالية(١/٣٩٩ح١٣٣٤)ونسبه لأبي بكر،وقال محقق المطالب/الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي:"إسناده حسن وسكت عليه البوصيري هنا".

قلت:قول الهيثمي"رجاله رجال الصحيح"وقول الأعظمي:"إسناده حسن"،ليس بصواب ومنشأ الوهم عندهما -والله أعلم-هو اعتقاد أن عبدالرحمن بن يزيد هو ابن جابروليس هو ابن تميم والصواب أن عبدالرحمن هنا هو:عبدالرحمن بن يزيد بن تميم كماأثبته في الترجمة **للأسباب الثلاثة الآتية:**

الأول:قال موسى بن هارون:"روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهماً منه،هولم يلق ابن جابر،وإنما لقي ابن تميم،فظن أنه ابن جابر،وابن جابر ثقة،وابن تميم ضعيف".التهذيب(٦/٢٩٨).

الثاني:وقال أبو داود في ترجمة ابن تميم:"متروك الحديث حدَّث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه،وكلماجاء عن أبي أسامةعن عبدالرحمن بن يزيدفإنما هو ابن تميم"التهذيب(٦/٢٩٧).

الثالث:قال البخاري في التاريخ الكبير(٣/١/٣٦٥)في ترجمة ابن تميم:"يقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة،وحسين،فقالوا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر".

٩٩-حدثنا حفص عن الشيباني عن الشعبي:(أن النبيﷺ بعث عبدا لله بن رواحة[١] إلى أهل اليمن فخَرَصَ عليهم النخل). (١٩٥/١٤).

٩٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة،تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

*أبو إسحاق **سليمان بن أبي سليمان الشيباني**،الكوفي،ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين./ع.

الجرح(١٣٥/٤)والتهذيب(١٩٧/٤)والتقريب(٢٥٨٣).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٩٤/٣)به مثله.وفي(٤٦٢/١٤)وأبو عبيد في الأموال(ص٤٨٣)من طريق داود بن أبي هند عن عامر نحوه مرسلاً ورواته ثقات.

ولم أر الحديث في أهل اليمن بل هو في اليهود يهود خيبر،فهو مخرج من طرق مرفوعة من حديث عائِشة وجابر بن عبد الله وابن عمر وعتاب بن أُسيد وابن عباس،وشاهد مرسل عن سعيد بن المسيب،ومن أصحها حديث ابن عباس:أخرجه ابن ماجه(٥٨٢/١ح١٨٢٠)في الزكاة،باب خرص النخل والعنب،وفيه"أن النبي حين افتتح خيبر،اشترط عليهم أن له الأرض،... "إلى أن قال ابن عباس:"فلما كان حين يُصْرَمُ النخل،بعث إليهم ابن رواحة،فحرز عليهم النخل،وهو الذي يدعونه أهل المدينة

=

---

(١) هو عبدا لله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس،الخزرجي الأنصاري،الشاعر،أحد السابقين،شهد بدراً،وكان أحد النقباء في العقبة،وثالث الأُمراء في غزوة مؤته،وبها استشهد في جمادى الأولى سنة ثمان للهجرة.

انظر:الاستيعاب(١٧١/٦)والإصابة(٧٧/٦).

١٠٠-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن الشعبي قال:(جاء رجل من الأنصار إلى النبيﷺ فقال:يارسول ا لله ! إن أبي غصبني مالي،فقال:أنت ومالك لأبيك). (١٤/١٩٦).

=الخرص..."الخ الحديث.وانظر جامع الأصول(٤/٦١٣-٦١٨)،وإرواء الغليل(٣/٢٨٠-٢٨٢).

شرح غريب الحديث:

فخَرْصَ:"الخَرْص:الحرز،وخرص النخل:هو أن يأتي الخارص فينظر إلى النخل عند إدراك ثمرها قبل أن يؤكل منه فيحرزه رطباً كذا وتمراً كذا ثم يأخذه بحقه من التمر"انظر لسان العرب(٢/١١٣٣)مادة خرص.

١٠٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.لسوءِ حفظ ابن أبي ليلى،وله مخرج آخر مرسل،وشواهد عن عدد من الصحابة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً،تقدم في [ح٨٤].

*عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٩٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٨/١٥٩)به مثله مرسلاً.

وله طريق آخر مرسل عن محمد بن المنكدر،ورواته ثقات،وسيأتي في الحديث الآتي بعده[١٠١].

إلا انه قد ورد موصولاً عن عدد من الصحابة،وهم:أبو بكر الصديق،وعمر بن الخطاب،

=

....

=وجابر بن عبدا لله،وعبدا لله بن عمرو بن العاص،وابن مسعود،وعائشة،وسمرة بن جندب وعبدا لله بن عمر،وأنس بن مالك-رضي ا لله عنهم أجمعين-وأفضل من رأيته جمع طرق هذا الحديث ومخارجه الشيخ الألباني-حفظه ا لله-وذلك في الإرواء(٣/٣٢٣-٣٣٠)،وقد حكم على كثير من طرق الحديث ومخارجه بالصحة أوالحسن وصحح الحديث.

وانظر تخريج الحديث الآتي بعده [ح١٠١].

١٠١-حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال:(جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يارسول ا لله! إن لي مالاً ولأبي مال،قال:أنت ومالك لأبيك).

(١٩٦/١٤).

١٠١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف مرسل،وله مخارج أُخرى موصولة سبقت الإشارة إليها في [ح١٠٠]، يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***محمد بن المنكدر بن عبدا لله بن الهُدير**-بالتصغير-التيمي،المدني،ثقة فاضل،من الثالثة،مات سنة ثلاثين أوبعدها./ع.

الجرح(٩٧/٨)والتهذيب(٤٧٣/٩)والتقريب(٦٣٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في المصنَّف(١٣٠/٩ح١٦٦٢٨)عن سفيان به نحوه،لكن وصله محمد ابن المنكدرعن جابربن عبدا لله مرفوعاً:أخرجه ابن ماجه(٧٦٩/٢ح٢٢٩١)في التجارات،باب ماللرجل من مال ولده والطحاوي في مشكل الآثار(٢٣٠/٢)عن عيسى بن يونس ثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن محمد بن المنكدر به.

قال البوصيري في زوائِده على ابن ماجه(٢٥/٢ح٨١١):"إسناده صحيح،ورجاله ثقات على شرط البخاري".

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة سبقت الإشارة إليها في الحديث السابق[ح١٠٠].

١٠٢-حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال:حدثني شرحبيل أبوسعد أنّه دخل الأسواف[١] فصاد بها نُهْساً-يعني طائِراً-فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه فعرك أُذنه وقال:خلِّ سبيله لاأمَّ لك،أما علمت أن النبي ﷺحرَّم مابين لابتيها). (١٤/١٩٩).

١٠٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شرحبيل بن سعد ضعيف ومختلط،لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***الوليد بن كثير المخزومي**،أبومحمد،المدني،ثم الكوفي،صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج،من السادسة،مات سنة إحدى وخمسين./ع.

الجرح(٩/١٤)،التهذيب(١١/١٤٨)والتقريب(٧٥٠٢).

***شرحبيل بن سعد أبوسعد المدني**،مولى الأنصار،صدوق اختلط بآخرة،من الثالثة،مات سنة ثلاث وعشرين،وقد قارب المائة./بخ.د.ق.

وفي ميزان الاعتدال:"عن ابن أبي ذِئب قال:كان شرحبيل بن سعد متهماً،وقال غير واحد عن ابن معين:ضعيف،وروى بشر بن عمر عن مالك:ليس بثقة،وقال أبو زرعة:فيه لين.... وقال ابن سعد:ليس يحتج به،وقال النسائي:ضعيف يعتبر به،وقال ابن عدي:في عامة مايرويه نكارة وهو إلى الضعف أقرب".

وهو مع-ضعفه-اختلط في آخر عمره،فقد نقل الحافظ في تهذيب التهذيب،عن ابن سعد قوله:"كان شيخاً قديماً،روى عن زيد بن ثابت،وعامة الصحابة،وبقي حتى اختلط =

---

(١) الأسواف:-بفتح الهمزة وآخره فاء-موضع شمال البقيع كانت فيه صدقة زيد بن ثابت.انظر وفاء الوفاء للسمهودي(٤/١١٢٥-١١٢٦)،وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان(١/١٩١):"وهو اسم حرم بالمدينة،وقيل موضع بعينه بناحية البقيع".

....

=واحتاج حاجة شديدة،وله أحاديث وليس يحتج به".وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط،ولم يميز بين من روى عنه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعده.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة(٣/٤٨٩):"شرحبيل هو ابن سعد أبوسعد المدني،وهو ضعيف،يكاد يكون من المجمع على ضعفه،وقد اتهمه بعضهم".

الجرح(٤/٣٣٩)وميزان الاعتدال(٢/٢٦٦)والتهذيب(٤/٣٢٠)والتقريب(٢٧٧٩)وملحق الكواكب النيرات(ص٤٧٢).

*‏**زيد بن ثابت بن الضحاك** الأنصاري،كاتب وحي رسول الله ﷺ،صحابي مشهور.

الاستيعاب(٤/٤١)والإصابة(٤/٤١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده(١/١٩٥)وأحمد في المسند(٥/١٨١و١٩٠و١٩٢)وأبو القاسم البغوي في مسند الجعد"الجعديات"(٢/١٠٠٦)والطحاوي في شرح معاني الآثار(٤/١٩٢) والطبراني في المعجم الكبير(٦/١٦٧-١٦٨)والبيهقي في السنن الكبرى(٥/١٩٩)كلهم من طريق شرحبيل به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٣٠٣):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،وشرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس".

والحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،منها:

ماأخرجه البخاري(١/٥٥٤ح١٨٧٣)في فضائِل المدينة،باب:لابتي المدينة،ومسلم(٢/٩٩٩ ح١٣٧٢)في الحج،باب فضل المدينة.من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول:لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ماذعرتها،قال رسول الله ﷺ (مابين لابتيها حرام).

وانظر بقية الشواهد في صحيح البخاري،كتاب فضائِل المدينة(١/٥٥٢-٥٥٨)،وصحيح مسلم،كتاب الحج،باب فضل المدينة(٢/٩٩١-١٠٠٠)

شرح غريب الحديث: =

١٠٣-حدثنا ابن أبي غَنِيَّة عن داود بن عيسى عن الحسن قال:أخبرني ابن عباس أنه سمع النبيﷺ يقول:(اللهم إني حرَّمتُ المدينة بماحرَّمتَ به مكة).

(٢٠٠/١٤).

=**نُهَساً**:قال أبوموسى الأصفهاني:"النُهَس:طائِريشبه الصُرَد،يُديم تحريك رأسه، وذنبه، يصطاد العصافير ويأوي إلى المقابر وجمعه نِهْسَان".انظر المجموع المغيث(٣٧٠/٣).

١٠٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لجهالة حال داود بن عيسى،وإرسال الحسن البصري،فإن الحسن لم يسمع من ابن عباس،كما سيأتي بيانه في ترجمة الحسن البصري.**وله طريق آخر حسن،عن ابن عباس**،وشواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة،صدوق،تقدم في [ح٣٧].

***داود بن عيسى النَّخعي، مولى النخع**،من أهل الكوفة،سكن دمشق.ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٤١٩/٣)والبخاري في التاريخ الكبير(٢٤٢/٣)ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات(٢٨٧/٦)وقال:"وكان متقناً عزيز الحديث".

قلت:فهذا الراوي مجهول الحال،إذ لم يوثقه إلا ابن حبان،وهو متساهل في توثيق المجاهيل.

*الحسن البصري،ثقة،كان يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].**والحسن البصري لم يسمع من ابن عباس**،فقد نقل ابن أبي حاتم في المراسيل(ص٣٣-٣٤)عن بهز بن حكيم وعلي بن المديني والإمام أحمد وأبيه -أبوحاتم-تصريح هؤلاءِ الأئِمة بأن الحسن لم يسمع من ابن عباس،قال أبو حاتم الرازي:"الحسن لم يسمع من ابن عباس،وقوله خطبنا ابن عباس،يعني خطب أهل البصرة".وعلى كلام الأئِمة السابق في سماع الحسن،يكون قوله في الإسناد:"أخبرني ابن عباس"يعني أخبر قومه من أهل البصرة،وليس المعني به الحسن مباشرة.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٤٠٢/٤ح٢٥٢٤)من طريق ابن أبي شيبة بلفظ: =

....

=(اللهم إني حرَّمت المدينة،كما حرَّمت مكة).

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس:

أخرجه أحمد(٣١٨/١)وأبو القاسم البغوي في مسند الجعد"الجعديات"(١١٧٨/٢)وابن عدي في الكامل(١٣٥٧/٤)كلهم من طريق عبدالحميد بن بهرام،قال:حدثنا شهر عن ابن عباس بلفظ:(لكل نبي حرم وحرمي المدينة،اللهم إني أُحرِّمها بحرمك،أن لايؤوى فيها محدِث،ولايُختلى خلاها،ولايُعضد شوكها،ولاتؤخذ لقطتها إلا لمنشد)واللفظ لأحمد وابن عدي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٠١/٣)وقال:"رواه أحمد وإسناده حسن".

وقال المناوي في فيض القدير(٢٨٨/٥):"رمز المصنِّف-يعني السيوطي-لحسنه،وهو كما قال فقد قال الهيثمي:"سنده حسن".

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة سبقت الإشارة إلى شيءٍ منها في الحديث السابق[١٠٢].

١٠٤-حدثنا وكيع عن إسرائِيل عن عبدالكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس عن النبيﷺ قال:(ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام).

(١٤/٢٠٢).

١٠٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*إسرائِيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***عبدالكريم بن مالك الجزري**،أبو سعيد مولى بني أُمية،وهو الحضرمي-بالخاء والضاد المعجمتين-نسبة إلى قرية من اليمامة،ثقة متقن،من السادسة،مات سنة سبع وعشرين/ع.

الجرح(٦/٥٨)والتهذيب(٦/٣٧٣) والتقريب(٤١٨٢).

***قيس بن حَبْتَر**-بمهملة وموحدة ومثناة،وزن جعفر-التميمي،الكوفي،نزيل الجزيرة،ثقة من الرابعة./د.

الجرح(٧/٩٥)والتهذيب(٨/٣٨٩) والتقريب(٥٦٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٦/٢٤٥)به مثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(ص٣٦٠ح٢٧٥٥)وأحمد(١/٢٧٨و٢٨٩و٣٥٠) والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٦)من طريق المصنِّف.كلهم من طريق عبد الكريم به مثله.

وأخرجه أبوداودفي سننه (٣/٧٥٤ح٣٤٨٢)في البيوع،باب في أثمان الكلاب،من طريق عبدالكريم به مختصراً،بلفظ:(نهى رسول الله عن ثمن الكلب،وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً).وقال البيهقي-عقب إخراجه للحديث-:"رواه أبوداود في السنن عن أبي توبة عن عبيدالله بن عمرو مختصراً".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٣/٢٩٠):"هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات".

وللحديث شواهد عن ابن مسعود،ورافع بن خديج،وأبي جحيفة،وأبي هريرة. =

١٠٥-حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي قيس[١]-عبدالرحمن بن ثرْوان- عن هُزيل قال:قال رسول ا لله ﷺ:(لـو أن رجـلاً اطلـع في دار قـوم مـن كـوة فرُمِي بنواة ففقأت عينه لبطلت). (٢٠٧/١٤).

=انظر:جامع الأصول(١٠/٥٨٤-٥٨٧).

شرح غريب الحديث:

البَّغِي:قال ابن الأثير:"أي فاجرة،وجمعها البغايا،يقال:بغـت المـرأة تبغـي بِغـاء-بالكسـر-إذا زنت،فهي بغي".النهاية(١/١٤٤).

١٠٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق تقدم في [ح٥].

*الأعمش هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عبدالرحمن بن ثَرْوان**-بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة-أبوقيـس الأودي،الكـوفي،صـدوق ربمـا خالف،من السادسة،مات سنة عشرين ومائة./خ٤.

الجرح(٥/٢١٨)والتهذيب(٦/١٥٢)والتقريب(٣٨٤٧).

***هُزيل-بالتصغير-ابن شرحبيل الأودي**،الكوفي،ثقة،مخضرم،من الثانية./خ٤.

التهذيب(١١/٣١)التقريب(٧٣٣٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شواهد مرفوعة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك،وسهل بن سعد، وأبي هريرة،وأبي ذر الغفاري-رضي ا لله عنهم أجمعين-،فمنها:

حديث أنس بن مالك: =

---

(١) في الأصل:"أبي قيس عن عبدالرحمن بن ثروان"وكذا في بقية النسخ المطبوعة،والصواب ماأثبته من خلال ترجمته

١٠٦-حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زِرّعن عبدا لله:(من اقتنى كلباً إلا كلب قنص،أوكلب ماشية،نقص من عمله كل يوم قيراط).

(١٤/٢٠٩).

=أخرج البخاري(١٩٦٤/٤ح٦٢٤٢)في الاستئذان،باب الاستئذان من أجل البصر،ومسلم(١٦٩٩/٣ح٢١٥٧)في الأدب،باب تحريم النظر في باب غيره،كلاهما من طريق حماد بن زيد عن عبيدا لله بن أبي بكر عن أنس بن مالك:أن رجلاً اطلع في بعض حجر النبيﷺ،فقام إليه النبيﷺ بمشقص،أو بمشقاص،فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه).وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(٥٨٩/٦-٥٩٢).

شرح غريب الحديث:

كوة:الثقب،والشق الذي في الباب.انظر لسان العرب(٣٩٦٤/٥).

فقأت عينه:"الفقءُ:الشق والبخص".النهاية(٤٦١/٣).

١٠٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،موقوف مما له حكم الرفع،لأن مثله لايقال بالرأي والاجتهاد،وله شواهد مرفوعة في الصحيحين وغيرهما.

ترجمة رواة الإسناد:

*****يحيى بن سعيد بن فرُّوخ**-بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة-التميمي،أبو سعيد القطان البصري،ثقة متقن حافظ،من كبار التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون./ع.

الجرح(١٥٠/٩)التهذيب(٢١٦/١١)والتقريب(٧٦٠٧).

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*****عاصم بن بهدله،وهو ابن أبي النجود**-بنون وجيم-الأسدي مولاهم،الكوفي،أبو بكر المقريء،صدوق له أوهام،حجة في القراءة،وحديثه في الصحيحين مقرون،من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين./ع.

الجرح(٣٤٠/٦)والميزان(٣٥٧/٢)والتهذيب(٣٨/٥)والتقريب(٣٠٧١). =

....

=*زِرّ-بكسر أوله وتشديد الراء-ابن حُبيش-بمهملة وموحدة ومعجمة،مصغرة-ابن حُباشة-بضم المهملة بعدهاموحدة ثم معجمة-الأسدي،الكوفي،أبومريم،ثقة جليل،مخضرم، من الثانية،مات سنة إحدى،أو اثنتين،أوثلاث وثمانين،وهو ابن سبع وعشرين سنة./ع.
الجرح(٣/٦٢٢)والتهذيب(٣/٣٢١)والتقريب(٢٠١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٥/٤٠٩)به مثله.

ووصله أبو يعلى في مسنده(٨/٤٣٩ح٥٠٢٥)من طريق سلاَّم بن أبي خُبْرة عن عاصم به مرفوعاً،إلاّ أن عنده في آخره:"قيراطان".

وإسناده ضعيف جداً فيه سلاَّم بن أبي خُبْرة،قال الذهبي في الميزان(٢/١٧٤):"قال ابن المديني:يضع الحديث،وقال النسائي:متروك،وقال الدارقطني:ضعيف" وقال في المغني:(١/٤٢٠):"واهٍ"،وقال في ديوان الضعفاء(ص١٦٥):"متروك".

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٤٤):"رواه أبويعلى،وفيه سلام بن أبي خبزة وهو وضَّاع".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(٩/٥٢٥ح٥٤٨٠)في الذبائح والصيد،باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أوماشية.ومسلم(٣/١٢٠١ح١٥٧٤)في المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائِها إلا لصيد أو زرع أوماشية،من حديث عبد الله بن عمرقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من اقتنى كلباً إلا كلب صيد،أوماشية،فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان).

شرح غريب الحديث:

قيراط:قال ابن الأثير:"القيراط:جزءٌ من أجزاء الدينار،وهو نصف عُشْرِه في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءًا من أربعةوعشرين.والياء فيه بدل من الراء،فإن أصله:قِرّاط".انظر النهاية(٤/٤٢).

١٠٧-حدثنا عبدا لله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال:(بعث النبي ﷺ معاذاً[١] وأمره أن يأخذمن كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة،ومن كل أربعين مسِنَّة فسألوه عن فضل مابينهما،فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي ﷺ،فقال:لاتأخذشيئاً) (١٤/٢٠٩).

١٠٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ.

ولبعض لفظه شاهد صحيح في السنن وغيرها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ،تقدم في [ح٨٤].

*الحكم بن عتيبة ثقة ثبت ربما دلس،تقدم في [ح٣٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٣/١٢٩)به مثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(٤/٢٣ح٦٨٤٨)عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن معاذ أنه سأل النبي ﷺ عن الأوقاص مابين الثلاثين إلى الأربعين،ومابين الأربعين إلى الخمسين،فقال:"ليس فيها شيءٌ"،وإسناده منقطع بين الحكم ومعاذ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير-كما في نصب الراية(٢/٣١٥)-من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن رجل عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال:"ليس في الأوقاص شيءٌ".وإسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى،وجهالة عين شيخ الحكم فيه.وأخرجه البزار(١/٤٢٢ح٨٩٢-كشف الأستار)والدار قطني في سننه(٢/٩٩)والبيهقي في السنن =

---

(١) هو معاذ بن عمرو بن أوس بن عديّ بن كعب بن عمرو بن أُدِيّ بن سعد بن علي الخزرجي المدني البدريّ، شهد العقبة شاباً أمرد.شهد بدراً ومابعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

انظر:الاستيعاب(١٠/١٠٤)والإصابة(٩/٢١٩)والسير(١/٤٤٣-٤٦١).

....

=الكبرى(٤/٩٩) من طريق بقية بن الوليد عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

وإسناده ضعيف جداً فيه الحسن بن عمارة قال الحافظ في التقريب(١٢٧٤):"متروك".

وقال البزار:"لانعلم أحداً أسنده عن ابن عباس إلابقية عن المسعودي،وإنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً،و لم يتابع بقية عن المسعودي هذا أحد،وقدرواه الحسن بن عمارة أيضاً عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس والحسن بن عمارة متروك".وانظر نصب الراية(٢/٣٤٨-٣٤٩).

ومرسل طاوس: أخرجه مالك في الموطأ(١/٢٥٩)والشافعي في مسنده(١/٢٣٧ح٦٤٨ و٦٤٩-الترتيب) وعبدالرزاق في مصنَّفه(٤/٢٦ح٦٨٥٦)وأبوعبيد في الأموال(ص٣٩١-٣٩٢ح١٠٢٢)والدارقطني في سننه(٢/٩٩)كلهم من طريق عمرو بن دينار،وحميدبن قيس عن طاوس مرسلاً بنحوه.وفيه:"فأبى معاذ أن يأخذ منه شيئاً،وقال: لم أسمع من رسول الله ﷺفيه شيئاً حتى ألقاه فأسأله،فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم معاذ".وهو مرسل صحيح.

ومرسل طاوس بهذا اللفظ معارِض لحديث المصنِّف الذي فيه:"حتى سأل النبيﷺ فقال: "لاتأخذ منه شيئاً".

وقال الشافعي:"طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذاً".وقال البيهقي:"طاوس وإن لم يلق معاذاً،إلا أنه يماني،وسيرة معاذ بينهم مشهورة".وانظر التلخيص الحبير(٢/٢٩٩-٣٠٠ح٨١٥)

ولحديث المصنِّف شاهد متصل عن معاذ:

أخرجه أبوداود(٢/٢٣٤ح١٥٧٦)في الزكاة،باب في زكاة السائمة،والترمذي(٣/١١ح٦٢٣)في الزكاة،باب زكاة البقر،والنسائي(٥/٢٦ح٢٤٥٣)في الزكاة،باب زكاة البقر،وابن ماجه(١/٥٧٦-٥٧٧ح١٨٠٣)في الزكاة،باب صدقة البقر،والحاكم(١/٣٩٨)،كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل بن سلمة عن معاذ: =

....

=(أن النبي لَمَّا وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة،ومن كل أربعين مسِنَّة...).الحديث.

وليس عندهم جميعاً قوله:"فسألوه عن فضل مابينهما،فأبى....."الخ ماعند المصنِّف..

وقال الترمذي:"حديث حسن".

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين"،ووافقه الذهبي.وانظر الإرواء(٣/٢٦٩).

شرح غريب الحديث:

تبيع:قال ابن الأثير:"التبيع:ولد البقرة أوّل سنة،وبقرة مُتْبِعٌ:معها ولدها".انظر النهاية(١/١٧٩).

مُسِنّة:قال ابن الأثير:"قال الأزهري:والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المُسن إذا أثنيا،وتُثْنيان في السنة الثالثة،وليس معنى إسنَانها كِبرها كالرجل المُسِنّ،ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة".النهاية(٤/٤١٢).

١٠٨-حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال:كان رجل من المسلمين أعمى، فكان يأوي إلى امرأة يهودية،فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن إليه،وكانت لاتزال تؤذيه في رسول ا للهﷺ،فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها،فرفع ذلك إلى النبيﷺ فنشد الناس في أمرها،فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه في النبيﷺ وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك،فأبطل النبيﷺ دمها).

(٢١٣/١٤).

١٠٨- الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.ووصله أبوداود في سننه من طريق الشعبي عن علي بن أبي طالب،وله شاهد من حديث ابن عباس،وبذلك يكون **حسناً لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبي،ثقة،تقدم في [ح١].

***المغيرة بن مِقسم-بكسر الميم-الضبي** مولاهم،أبو هاشم الكوفي،الأعمى،ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم،من السادسة،مات سنة ست وثلاثين على الصحيح./ع. الجرح(٨/٢٢٨)والتهذيب(١٠/٢٦٩)والتقريب(٦٨٩٩).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم، في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلاً من طريق المصنِّف.

وقد وصله أبو داود في سننه(٤/٥٢٩-٥٣٠ح٤٣٦٢)في الحدود،باب الحكم فيمن سب النبي ﷺمن طريق جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي بن أبي طالبؓ:(أنَّ يهودية كانت تشتم النبي ﷺوتقع فيه،فخنقها رجل حتى ماتت،فأبطل رسول ا للهﷺ دمها).

وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس:

أخرجه أبو داود(٤/٥٢٨-٥٢٩ح٤٣٦١)في الحدود،باب الحكم فيمن سب النبيﷺ، =

١٠٩-حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس:(أنَّ مواليها[١] اشترطوا الولاء،فقضى أنَّ الولاء لمن أعتق). (٢١٦/١٤).

=والنسائي(١٠٧/٧ح٤٠٧٠)في تحريم الدم،باب الحكم فيمن سب النبيﷺ والدارقطني (٧٨/٢ح٣١٦٩)في الحدودوالديات وغيره،كلهم من طريق إسرائيل عن عثمان الشَّحَّام عن عكرمة،قال حدثنا ابن عباس:(أنَّ أعمى كانت له أُم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فينهاها فلاتنتهي،ويزجرها فلاتنزجر،قال:فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبيﷺ وتشتمه،فأخذ المِغْول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها.........الخ،وفيه:فقال النبيﷺ :(ألا اشهدوا أنَّ دمها هدَر)واللفظ لأبي داود.

١٠٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

***همام بن يحيى العوذي**-بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة-المحلمي مولاهم،أبو عبدا لله أو أبوبكر البصري،ثقة ربما وهم،من السابعة،مات سنة أربع أو خمس وستين./ع. الجرح(١٠٧/٩)والتهذيب(٦٧/١١)والتقريب(٧٣٦٩).

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***عكرمة،أبوعبدا لله مولى ابن عباس**،أصله بربري،ثقة ثبت،عالم بالتفسير،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر،ولاتثبت عنه بدعة،من الثالثة،مات سنة أربع ومائة،وقيل بعد ذلك. التهذيب(٢٦٣/٧)والتقريب(٤٧٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٥٣٨)عن عفان به مطولاً. =

---

(١) هي:بريرة،مولاة عائِشة،صحابية مشهورة،عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية.

انظر:الاستيعاب(٢٢٤/١٢)والإصابة(١٥٧/١٢)

....

=وقال الهيثمي(٤/٣٤٢):"رواه أحمدوالطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح" وقصة بريرة مخرجة في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وعائِشة وابن عمر،فمن حديث ابن عباس:أخرجه البخاري(٣/١٧٠٠ح٥٢٨٣)في الطلاق،باب شفاعة النبيﷺفي زوج بريرة،وأبو داود(٢/٦٧٠ح٢٢٣١)في الطلاق،باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أوعبد،والترمذي(٣/٤٥٣ح١١٥٦)في الرضاع،باب ماجاء في المرأة تعتق ولها زوج، والنسائِي(٨/٢٤٥ح٥٤١٧)في آداب القضاء،باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم،وابن ماجه(١/٦٧١ح٢٠٧٥)في الطلاق،باب خيار الأمة إذا أُعتقت. كلهم من طرق عن عكرمة عن ابن عباس:أنَّ زوج بريرة كان عبداً يُقال له مُغِيثٌ،كأني أنظر إليه خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته،فقال النبيﷺ لعباس:(ياعباس،ألا تعجب من حب مغيث بريرة،ومن بغض بريرة مغيثاً،فقال النبيﷺ لوراجعتِهِ،فقالت يارسول:تأمرني؟قال: إنما أنا شافع،قالت لاحاجة لي فيه)واللفظ للبخاري.

والحديث المصنّف شاهد بلفظه من حديث أم المؤمنين:

أخرجه البخاري(٣/١٧٠٠ح٥٢٨٤)في الطلاق،باب شفاعة النبيﷺفي زوج بريرة، ومسلم(٢/١١٤١ح١٥٠٤)في العتق،باب إنما الولاء لمن أعتق.ولفظ البخاري:(عن الأسود أن عائِشة أرادت أن تشتري بريرة،فأبى مواليها إلا أن يشترطوا،فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال:اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق).

وانظر جامع الأصول(١/٥٢٢)

١١٠-حدثناعباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة:(أنَّ النبي ﷺ بال ثم ضرب بيده الأرض فمسح بها وجهه وكفيه). (٢١٧/١٤).

١١٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع.فإن سليمان بن موسى لم يدرك أبا هريرة،وإنما يروي عنه مرسلاً.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عباد بن العوام بن عمر الكلابي،ثقة،تقدم في [ح١٣].

***برد بن سنان،أبو العلاء الدمشقي**،نزيل البصرة،مولى قريش،صدوق رمي بالقدر،من الخامسة./بخ٤.

الجرح(٤٢٢/٢)والتهذيب(٤٢٩/١)والتقريب(٦٦٠).

***سليمان بن موسى الأموي مولاهم**،الدمشقي الأشدق،صدوق فقيه في حديثه لين، وخولط قبل موته بقليل،من الخامسة./مق٤.

الجرح(١٤١/٤)والتهذيب(٢٢٦/٤)والتقريب(٢٦٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٥٩/١-١٦٠)به بأطول مماهنا،وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية(٤٦/١ح١٦٦)وقال:"ولأبي بكر بن أبي شيبة وفيه إنقطاع".**وللحديث شواهدفي الصحيحين وغيرهما،منها:**

حديث شقيق بن سلمة الأسدي من حديث عبدا لله بن عمر وأبي موسى الأشعري-رضي الله عنهما-:أخرجه البخاري(١٢٩/١-١٣٠ح٣٤٧)في التيمم،باب التيمم ضربة،ومسلم(٢٨٠/١ح٣٦٨):وفيه قصة،ومنه قول النبيﷺ لعمار:إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا ،فضرب بكفه ضربة على الأرض،ثم نفضها،ثم مسح ظهر كفه بشماله،أوظهر شماله بكفه،ثم مسح بها وجهه....)الحديث.وفي التيمم وصفته أحاديث،انظر:جامع الأصول(٢٤٧/١-٢٦٥)في الباب الخامس في التيمم.

١١١-حدثنا شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر:(أن النبيﷺ عق عن الحسن والحسين)(١). (١٤/٢٢٢).

١١١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__شبابة بن سوَّار المدائِني__،أصله من خراسان،يقال:كان اسمه مروان،مولى بني فزارة،ثقة حافظ ،رمي بالأرجاء،من التاسعة،مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين.

الجرح(٤/٣٩٢)التهذيب(٤/٣٠٠) التقريب(٢٧٤٨).

*__المغيرة بن مسلم الأزدي،القَسْمَلي__-بقاف وميم مفتوحتين بينهمامهملة ساكنة-أبوسلمة الخراساني السراج-بتشديدالراء-المدائِني،أصله من مرو،صدوق،من السادسة/بخ.ت.س.ق

الجرح(٨/٢٢٩)التهذيب(١٠/٥٦٩) التقريب(٦٨٩٨).

*محمد بن تدرس أبو الزبير المكي،صدوق إلا أنه يدلس،تقدم في [ح٤٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣/٤٤١ح١٩٣٣)من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

وأبو يعلى في مسنده(٣/٤٤١ح١٩٣٣)من طريق المغيرة بن مسلم به نحوه.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية(٢/٢٨٨ح٢٢٦٠) ونسبه لأبي بكر بن أبي شيبة.

ونقل محقق "المطالب العالية"الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله:"رواه ابن أبي شيبة،وعنه أبويعلى بإسناد حسن".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٥٥٧)وقال:"رواه أبو يعلى ورجاله ثقات". =

---

(١) الحسن والحسين،هما:ابنا علي بن أبي طالب الهاشمي،سِبطا رسول اللهﷺ.

والحسن مات شهيداً بالسم سنة تسع وأربعين،وقيل خمسين.انظر ترجمته في الاستيعاب(٣/٩٩)والأصابة(١/٢٤٢) وسير أعلام النبلاء(٣/٢٤٥).

والحسين استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين،وله ست وخمسون سنة.تقدمت ترجمته في [ح٨٩]

....

=وقال الألباني في الإرواء(٣٨٢/٤):"رجاله ثقات رجال مسلم غير المغيرة بن مسلم وهو القسملي،وهو ثقة،لكن أباالزبير ثقة وقد عنعنه،ولولا ذلك لقلنا بصحته".

وللحديث طريق آخر عن جابر:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(١٢٢/٢ح٨٩١-الروض الداني)وابن عدي في الكامل (١٠٧٤/٣-١٠٧٥)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٣٢٤/٨)كلهم من طريق محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر،وفيه زيادة: (وختنهما لسبعة أيام).

قال ابن عدي:"لاأعلم رواه عن الوليد غير محمد بن المتوكل،وهومحمد بن أبي السري العسقلاني".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥٩/٤):"رواه الطبراني في الصغير،والكبير،باختصار الختان، وفيه محمد بن أبي السري،وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين".

وقال الحافظ في التقريب(٦٣٠٣)في ترجمة محمد بن أبي المتوكل:"صدوق عارف له أوهام كثيرة".

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة،منها:

حديث ابن عباس:أخرجه أبوداود(٢٦١/٣ح٢٤٨١)في الأضاحي،باب في العقيقة، والنسائِي(١٦٦/٧ح٤٢١٩)قي العقيقة،باب كم يعق عن الجارية؟،من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:(عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين-رضي الله عنهما- بكبشين كبشين).

قال الحافظ في التلخيص الحبير(١٤٧/٤ح١٩٨٣):"صححه عبدالحق وابن دقيق العيد".

وانظر إرواء الغليل(٣٧٩/٤-٣٨٥).

شرح غريب الحديث:

عقّ:قال ابن الأثير:"أصل العقّ:الشق والقطع،وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حَلقُها".انظر النهاية(٢٧٦/٣).

١١٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عمن سمع طاوساً يقول: قال النبيﷺ:(لاطلاق إلا بعد نكاح). **(٢٢٤/١٤).**

١١٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.لانقطاعه،وهو **مرسل**،له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم،في [ح٤].

*محمد بن المنكدر بن عبدا لله بن الهُدير،ثقة فاضل،تقدم في [ح١٠١].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه،في الطلاق،باب الطلاق قبل النكاح(٦/٤١٧ح١١٤٥٧)من طريق الثوري به نحوه.

وللحديث شواهد:من حديث عبدا لله بن عمرو،وعائِشة،وجابر بن عبدا لله،وعلي بن أبي طالب-رضي ا لله عنهم أجمعين-منها:

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(ص٢٩٩ح٢٢٦٥)،وأبوداود(٢/٦٤٠ح٢١٩٠)في الطلاق،باب الطلاق قبل النكاح،والترمذي(٣/٤٧٧ح١١٨١)في الطلاق واللعان،باب ماجاء لاطلاق قبل النكاح،وابن ماجه(١/٦٦٠ح٢٠٤٧)في الطلاق،باب لاطلاق قبل النكاح،وابن الجارود في المنتقى(ص٢٤٧ح٧٤٣)في الطلاق،والطحاوي في مشكل الآثار (١/٢٨٠-٢٨١)باب لاطلاق إلا من بعد نكاح،والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٣١٨)من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ قال:(لاطلاق إلا فيما تملك،ولا عتق إلا فيما تملك،ولابيع إلا فيما تملك).واللفظ لأبي داود في سننه. =

١١٣-حدثنا أبوالأحوص عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عطاء وابن أبي مُلَيْكَة قالا:قال رسول الله ﷺ:(من باع عبداً فماله للبائِع إلا أن يشترط المبتاع،يقول اشتريته منك وماله). (٢٢٧/١٤).

=وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح،وهو أحسن شيءٍ يروى في هذا الباب".

وذكره الترمذي في العلل الكبير(٤٦٥/١)وقال:"سألت محمداً عن هذا الحديث،فقلت: أيُّ حديث أصح في الطلاق قبل النكاح؟فقال حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائِشة،.."

وانظر بقية الشواهد في إرواء الغليل(١٧٣/٦).

١١٣-الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لأنه مرسل.وله شواهد ترتقي به إلى أن يكون **حسناً لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوالأحوص،هو:سلاَّم بن سليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عطاء بن أبي رباح،ثقة لكنه كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

***عبدا لله بن عبيدا لله بن عبدا لله بن أبي مُلَيْكَة**-بالتصغير-ابن عبدا لله بن جدعان،يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني،أدرك ثلاثين من أصحاب النبيﷺ،ثقة فقيه،من الثالثة،مات سنة سبع عشرة./ع.

الجرح(٩٩/٥)التهذيب(٣٠٦/٥) التقريب(٣٤٧٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١٣/٧)به بأطول مماهنا.

وله شواهد موصولة،منها حديث ابن عمر،أخرجه البخاري(٧٠٩/٢ح٢٣٧٩)في المساقاة،باب الرجل يكون له ممرٌّ أوشِرب في حائِط أو في نخل،ومسلم(١١٧٣/٣ح١٥٤٣)في البيوع،باب من باع نخلاً عليها ثمر،كلاهما من =

١١٤-حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال:قال النبيﷺ:(لاعهدة فوق أربع). (١٤/٢٢٨).

=طريق الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال:سمعت رسول اللهﷺ يقول:(من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع،ومن ابتاع عبداً وله ماله فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع).

وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(١/٦٠١-٦٠٣).

١١٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،ووصله الحسن عن عقبةبن عامر،ورجح أبوحاتم الرازي إرساله، وكذلك الحاكم ووافقه الذهبي،وكذلك البيهقي.كما سيأتي بيانه في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن عُلَيَّة هو،إسماعيل بن مُقْسِم الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٦٤].

*يونس بن عبيد بن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن البصري،ثقة لكنّه كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلا من طريق المصنِّف.

لكن وصله الحسن عن عقبة بن عامر:أخرجه ابن ماجه(٢/٧٥٤ح٢٢٤٥)في التجارات، باب عهدة الرقيق،وأحمد(٤/١٤٣)والحاكم في المستدرك(٢/٢٦)والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٣٢٣)كلهم من طريق هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبة بن عامر:أن رسول الله ﷺ قال:(لاعهدة بعد أربع).

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر"،ووافقه الذهبي.

وقال البيهقي:"مدار هذا الحديث على الحسن عن عقبة بن عامر،وهو مرسل،قال علي بن عبدالله المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئاً".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٦٣٠٤):"ضعيف". =

....

=والحديث روي بلفظ:(عهدة الرقيق ثلاثة أيام)رواه الحسن عن عقبة بن عامر،وسمرة بن جندب على النحو التالي:

أولاً:الحسن عن عقبة بن عامر:

أخرجه أبوداود(٣/٧٧٦ح٣٥٠٦)في البيوع والإجارات،باب في عهدة الرقيق،وأحمد(٤/ ١٥٢) والدارمي في سننه(٢/٢٥١)وابن أبي شيبة في المصنَّف(١٤/٢٢٧)والطبراني في المعجم الكبير(٧/٢٥٤ح٦٨٧٤)وابن عدي في الكامل(٧/٢٥٠٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٣٢٣)كلهم من طرق عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر عن النبيﷺ: (عهدة الرقيق ثلاثة أيام)،وعند بعضهم "ثلاث ليال".

ثانياً: الحسن عن سمرة بن جندب:

أخرجه ابن ماجه(٢/٧٤٤ح٢٢٤٥) في التجارات،باب عهدة الرقيق،قال ابن ماجه: "حدثنا محمد بن عبدا لله بن نمير،ثنا عبدة بن سليمان،عن سعيد،عن قتادة،عن الحسن-إن شاء ا لله-عن سمرة بن جندب،قال:قال رسول ا للهﷺ:(عهدة الرقيق ثلاثة أيام).

وقال البوصيري في زوائِد ابن ماجه(٢/١٩ح٧٩٦):"رجال إسناده ثقات،وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة اختلط بأخرة،وعبدة بن سليمان روى عنه قبل الاختلاط،وسماع الحسن عن سمرة مختلف فيه".

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث(٢/٣٩٥)في علل أخبار في البيوع:"سُئِل أبي عن حديث الحسن عن سمرة،والحسن عن عقبة بن عامر عن النبيﷺ قال:(عهدة الرقيق ثلاث)قال أبي:ليس هذا الحديث عندي بصحيح،هذا عندي مرسل".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٨٣١):"ضعيف".

١١٥-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء،وعن عبدالكريم عن معاذ بن سعد عن سنان بن سلمة أنّ النبيﷺ قال له:(في الهدي التطوع:لايأكله فإن أكل غرم). (٢٢٩/١٤).

١١٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ،وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف،ومعاذ بن سعد مجهول،لكن وصله سنان بن سلمة عن ابن عباس وعن أبيه بغير هذا اللفظ،كما سيأتي في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ،تقدم في [ح٨٤].

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

***عبدالكريم بن أبي المُخارِق**-بضم الميم وبالخاء المعجمة-أبوأُمية المعلم البصري،نزيل مكة،واسم أبيه قيس،وقيل:طارق،ضعيف،وماروى له النسائِي إلا قليلاً،من السادسة،مات سنة ست وعشرين./ح م ل ت س ق.

قال الذهبي في ديوان الضعفاء:"كذَّبه أيوب السختياني،وضرب أحمد بن حنبل على حديثه وقال هو شبه المتروك،وقال ابن معين ليس بشيءٍ،وقال النسائِي والدارقطني:متروك".

الجرح(٣٧٦/٦)الميزان(٦٤٦/٢)ديوان الضعفاء(ص٢٥٥)،والتهذيب(٣٧٦/٦)والتقريب (٤١٨٤).

***معاذ بن سعد،أو سعد بن معاذ**،عن عطاء بن أبي رباح وعنه مهدي بن ميمون،قال الحافظ في التقريب:"مجهول،من الثالثة".

التهذيب(١٩١/١٠)التقريب(٦٧٨١).

***سنان بن سلمة بن المُحبِق البصري،الهذلي**،وُلِد يوم حنين فله رؤية،وقد أرسل أحاديث، مات في آخر إمارة الحجاج./م د س ق. =

....

=الجرح(٤/٢٥٠) والتهذيب (٤/٢٤١) والتقريب (٢٦٥٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف مرسلاً.

لكن وصله سنان بن سلمة بنحوه وأطول منه من طريقين عن أبيه وعن ابن عباس على النحو التالي:

أ-من حديث ابن عباس عن ذُؤيب أبي قبيصة:

أخرجه مسلم(٩٦٣/٢ح١٣٢٦))في الحج،باب مايفعل بالهدي إذا عطب في الطريق،وابن ماجه(١٠٣٦/٢ح٣١٠٥)في المناسك،باب في الهدي إذا عطب،كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس:أنَّ ذُؤَيباً أبا قَبِيصَة حدَّثه أن رسول اللهﷺ كان يبعث معه بالبُدن ثم يقول:(إن عطِب منها شيءٌ فخشيت عليه موتاً فانحرها،ثم اغمس نعلها في دمها،ثم اضرب به صفحتها،ولاتطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك). وانظر نصب الراية(١٦٦/٣)في الحج،باب الهدي،والتلخيص الحبير(٥٥٧/٢)في الحج،باب الهدي.

ب-عن أبيه-سلمة بن المُحبَق الهذليرضي الله عنه-:

أخرجه أحمد(٧/٥)من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق عن معاذ بن مسعود الراسبي عن سنان بن سلمة الهذلي عن أبيه-وكان قدصحب النبيﷺ-أنَّه بعث بدنتين مع رجل وقال: (إن عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائِهما ثم اضرب به صفحتهما حتى يُعلم أنهما بدنتان،قال:صفحتي كل واحدة،قال:ولاتأكل منهما ولا أحد من رفقتك ودعها لمن بعدكم".وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٢٨/٣)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف:".

شرح غريب الحديث:

غرم:قال ابن الأثير:"الغارم:الذي يلتزم ماضمنه وتكفل به ويؤديه،والغُرم:أداء شيءٍ لازم". انظر النهاية(٣٦٣/٣).

١١٦-حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال:كان صفوان بن أُمية من الطُّلقاء فأتى رسول ا للهﷺ فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها،ثم تنحى ليقضي الحاجة،فجاء رجل فسرق رداءه،فأخذه فأتى به النبيﷺ،فأمر به أن تقطع يده،قال:يارسول ا لله!تقطعه في رداء أنا أهبه له،قال:فهلا قبل أن تأتيني به).

(١٤/٢٣٠-٢٣١).

١١٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.وله شواهدموصولة ومرسلة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبد الحميد الضَّبي،ثقة،تقدم في [ح١].

***منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي**،أبوعتّاب-بمثناة ثقيلة ثم موحدة-الكوفي،ثقة ثبت وكان لايدلس،من طبقة الأعمش،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ع.

الجرح(٨/١٧٧) التهذيب(١٠/٣١٢) التقريب (٦٩٥٦).

*مجاهد بن جبر،تقدم في [ح١٣].

***صفوان بن أُمية بن خلف بن وهب بن قدامة** بن جمح القرشي،الجمحي،المكي،**صحابي** من المؤلفة،مات أيام قتل عثمان،وقيل سنة إحدى،أواثنتين وأربعين في أوائِل خلافة معاوية.

انظر الاستيعاب(٥/١٢٨)والإصابة(٥/١٤٥)

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنّف.

وله شواهد موصولة ومرسلة،منها:

-من طريق حميد المكي عن صفوان بن أُمية:

أخرجه أبوداود(٤/٥٥٣ح٤٣٩٤)في الحدود،باب من سرق من حرز،والنسائِي(٨/٦٩ح ٤٨٨٣)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون،وأحمد(٦/٤٦٦)والحاكم في المستدرك(٤/٤٢٢ح٨١٤٩)في الحدود،والبيهقي في السنن الكبرى(٨/٢٦٥)في السرقة، =

....

=باب مايكون حرزاً ومالايكون،كلهم من طريق سماك بن حرب عن حميد بن أُخت صفوان،عن صفوان بن أُمية قال:كنت نائماً في المسجد على خميصة لي ثمنها ثلاثين درهماً فجاء رجل فاختلسها مني فأُخذ الرجل،فأُتي به رسول ا لله ﷺ،فأمربه ليقطع،قال:فأتيته، فقلت:أتقطعه من أجل ثلاثين درهماً،أنا أبيعه وأُنسئُه ثمنها؟قال:"فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به"واللفظ لأبي داود.

وفي إسناده:حميد،المكي ابن أُخت صفوان،قال الحافظ في التقريب(٣/٥٥):"مقبول".لكن لحميد متابعان:

الأول:عكرمة مولى ابن عباس عن صفوان:

أخرجه النسائِي(٨/٦٩ح٤٨٨١)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون.من طريق عكرمة عن صفوان نحوه.

قال الألباني(٧/٣٤٦):"صحيح إن كان عكرمة سمعه من صفوان،فقد قال ابن القطان: وعكرمة لاأعرف أنه سمع من صفوان".

الثاني طاوس عن صفوان:

أخرجه المصنِّف(١٤/٢٣١)وسيأتي بعده في [ح١٧١]،والنسائِي(٤/٧٠ح٤٨٨٤)في قطع السارق،باب مايكون حداً ومالايكون،كلاهما من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن صفوان نحوه.

١١٧-حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال:قيل لصفوان بن أُمية وهو بأعلى مكة:لادين لمن لم يهاجر،فقال:وا لله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة، فأتى المدينة فنزل على العباس[1] فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه، فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه،فأتى به النبي ﷺ فقال:إن هذا سارق،فأمر به فقطع،فقال:هي له،فقال:فهلا قبل أن تأتيني به). (١٤/٢٣١).

١١٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،قال ابن عبدالبر:"سماع طاوس من صفوان ممكن،لأنه أدرك زمان عثمان".

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

*عمرو بن دينار المكي،ثقة،[ح١٦]

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٨/٧٠ح٤٨٨٤)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون،من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار،وأحمد(٦/٤٦٥-٤٦٦)من طريق وهيب عن ابن طاوس،كلاهما عن طاوس به نحوه،وليس عند النسائي قوله:(قيل لصفوان بن أُمية وهو بأعلى مكة:لا دين لمن لم يهاجر،فقال:وا لله لاأصل إلى أهلي حتى آتي المدينة فنزل على العباس)لذا خرجته في الزوائد هنا.

وقال الألباني في الإرواء(٧/٣٤٧-٣٤٨) في طريق المسند:"وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين.وقال ابن عبدالبر:سماع طاوس من صفوان ممكن،لأنه أدرك زمان عثمان".

ولطاوس إسناد آخر،عن ابن عباس:أخرجه الدارقطني في سننه(٢/١٢٦ح٣٤٣٣)في الحدودوالديات وغيره،والحاكم في المستدرك(٤/٤٢٢ح٨١٤٨)في الحدود،كلاهما من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس نحوه مختصراً =

---

(١) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم،عم النبيﷺ سبق التعريف به في [ح٧٣].

١١٨-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودي عن الهزيل بن شرحبيل الأودي عن المغيرة بن شعبة أن النبيﷺ بال قائِماً ثم توضأ ومسح على نعليه). (٢٣٤/١٤).

=وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"ووافقه الذهبي.

قال الألباني في إرواء الغليل(٣٤٨/٧):"ويبدو أن طاوساً كان له في هذا الحديث إسنادان:أحدهما عن ابن عباس،والآخر عن صفوان،وأنه كان تارة يرويه عن هذا،وتارة عن هذا،فرواه عمرو بن دينار عنه على الوجهين،وابنه على الوجه الآخر".

١١٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبو قيس الأودي،عبدالرحمن بن ثروان،صدوق ربما خالف،تقدم في [ح١٠٥].

*الهزيل بن شرحبيل الأودي،ثقة،تقدم في [ح١٠٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود(١١٢/١ح١٥٩)في الطهارة،باب المسح على الجوربين،والترمذي(١٦٧/١ ح٩٩)في،باب ماجاء في المسح على الجوربين والنعلين والنسائي(٨٣/١ح١٢٥٩)في الطهارة،باب المسح على الخفين في السفر،وابن ماجه(١٨٥/١ح٥٥٩)في الطهارة سننها، ،باب ماجاء في المسح على الجوربين والنعلين،وأحمد(٢٥٢/٤)والبيهقي(٢٨٣/١)كلهم من طريق وكيع به بلفظ:(توضأ النبيﷺ ومسح على الجوربين والنعلين)واللفظ للترمذي، وليس عندهم جميعاً زيادة:"بال قائِماً".لذا خرجته في الزوائِد هنا.وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح".وضعفه أبوداود بقوله:"كان عبدالرحمن بن مهدي لايحدث بهذا الحديث،لأن المعروف عن المغيرة أن النبيﷺ مسح على الخفين".وضعفه النسائي. =

١١٩-حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن مسلم مولى عبد القيس قال:قال رجل لابن عمر أرأيت الوتر سنة هو؟قال:ماسنة؟!أوتر النبيﷺ وأوتر المسلمون،قال:لا،أسنة هو؟قال:مه؟! أتعقل؟!أوتر النبيﷺ وأوتر المسلمون). (٢٣٦/١٤).

=وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي(١٦٧/١-١٦٨)،وكذلك الألباني في الإرواء(١٣٧/١).

أما عن بولهﷺ قائماً،فهذا ثابت من حديث الجماعة، جامع الأصول (١٢٦/٧-١٢٧).

١١٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن

ترجمة رواة الإسناد:

***معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري**،أبو المثنى،البصري،القاضي،ثقة متقن،من كبار التاسعة،مات سنة ست وتسعين ومائة./ع.

الجرح(٢٤٨/٨) التهذيب(١٩٤/١٠) التقريب(٦٧٨٧).

*عبدا لله بن عون بن أرطبان،ثقة،تقدم في [ح٩٤].

***مسلم بن مِخراق العبدي،القُرِّي**-بضم القاف وتشديد الراء-والد سوادة البصري،يكنى بالأسود،ويقال:اسمه عبدا لله بن مِخراق،ويقال:أبوالأسود غيره،صدوق،من الرابعة/م.د.س

التهذيب(١٣٦/١٠) التقريب (٦٦٨٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢٩٥/٢)به مثله.

وأخرج أحمد في المسند(ح٤٨١٩):"عن وكيع عن سفيان عن عمر بن محمد عن نافع قال:قال رجل لابن عمر،وذكر نحوه.

ومحمد بن عمر هو ابن زيد بن عبدا لله بن عمر بن الخطاب،قال الحافظ في التقريب(٤٩٩٩):"ثقة". =

١٢٠-حدثنا ابن المبارك[١] عن عبدالحكيم[٢] عن سعيد بن المسيَّب قال:(سنَّ النبي ﷺالوتر كما سنَّ الفطر والأضحى). (٢٣٧/١٤).

=وانظر جامع الأصول(٤٢/٦)الفصل الثاني:في صلاة الوتر.

١٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن المبارك،ثقة،جُمِعت فيه خِصال الخير،تقدم في [ح٤١].

***عبدالحكيم بن عبدا لله بن أبي فروة**،مولى عثمان بن عفان،وثقه ابن معين وأبوحاتم،وقال أبوزرعة:لابأس به.

انظر:التاريخ الكبير(١٢٤/٦)والجرح(٣٤/٦)والميزان(٥٣٦/٢).

***سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب** بن عمروبن عائذبن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي،أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل،وقال ابن المديني:لاأعلم في التابعين أوسع علماً منه،مات بعد التسعين،وقد ناهز الثمانين./ع.

الجرح(٥٩/٤) والتهذيب(٨٤/٤) والتقريب(٢٤٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢٩٥/٢)به مثله

وله طريق آخر عن ابن المسيَّب:أخرجه المصنِّف(٢٩٧/٢)وعبد الرزاق في المصنَّف(٣/٣ح ٤٥٧٠)وابن الجعد في مسنده(٥٠٢/١ح٩٨٠)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٤٦٨/٢)، كلهم من طرق عن قتادة عن ابن المسيَّب يقول:"أوتر رسول ا لله وليس عليك،وضحّى وليس عليك،وصلّى الضحى وليس عليك....."الخ.رواته ثقات،لكنه مرسل.

---

(١) في الأصل:"ابن مبارك"،والصواب بالتعريف كماأثبته.

(٢) في الأصل:"عبد الكريم"،والصواب ماأثبته،وذلك من المصنّف نفسه(٢٩٥/٢).

١٢١-حدثنا هُشيم عن عبدالملك عن عطاء:(أن رجلاً صلّى مع النبي ﷺ صلاة الصبح،فلما قضى النبيﷺ الصلاة قام الرجل فصلى الركعتين،فقال له النبيﷺ:ماهاتان الركعتان؟فقال:يارسول الله جئت وأنت في الصلاة ولم أكن صليت الركعتين قبل الفجر،فكرهت أن أصليهما وأنت تصلي،فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما،قال:فلم يأمره ولم ينهه). (١٤/٢٣٩).

١٢١-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف لأنّه مرسل**.وله طرق موصولة من حديث قيس بن عمرو الأنصاري،وقد صحح الحديث بمجموع طرقه الشوكاني في نيل الأوطار،وأحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*هشيم-بالتصغير-ابن بشير بوزن عظيم-ابن القاسم بن دينار السلمي،أبومعاوية ابن أبي خازم-بمعجمتين-الواسطي،ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي،من السابعة،مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين.

الجرح(٩/١١٥)التهذيب(١١/٥٩)التقريب(٧٣٦٢).

***عبدالملك بن أبي سليمان بن ميسرة العَرْزَمِي**-بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة-صدوق له أوهام،من الخامسة،مات سنة خمس وأربعين./خت.م.٤.

التهذيب(٦/٣٩٦)التقريب(٤٢١٢).

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

تخريج الحديث:

أخرج المصنّف(٢/٢٥٤)به مثله.

أخرجه ابن حزم في المحلى(٢/١٥٤)من طريق الحسن بن ذكوان عن عطاء عن رجل من الأنصار.نحوه.وقوله:"عن رجل من الأنصار":هو سعد بن سعيد،بيّن ذلك سفيان بن عيينة.

انظر سنن أبي داود(٢/٢٢ح١٢٦٨)والترمذي(٢/٢٨٥ح٤٢٢)وفي إسناده سعدبن =

....

=سعيد،قال الحافظ في التقريب(٢٢٥٠):"صدوق سيء الحفظ".

ووصله عطاء من حديث قيس بن سهل الأنصاري:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣٦٧/١٨-٣٦٨)من طريق أيوب بن سويد عن ابن جريج عن عطاء عن قيس بن سهل حدّثه أنه دخل المسجد..."الحديث بنحوه.

وفي إسناده أيوب بن سويد قال الحافظ في التقريب(٦٢٠):"صدوق يخطيء".وقال العراقي :"إسناده حسن".نقله عنه الشوكاني في نيل الأوطار(٣٠/٣).

وقيس بن سهل صحابي،قال الشوكاني:"ويحتمل أن الرجل هو قيس المتقدم".يعني قيس بن عمرو الأنصاري الأتي.

والحديث مروي من طرق أُخرى من حديث قيس بن عمرو الأنصاري،على النحو التالي:

الطريق الأول:

أخرجه المصنّف(٢٥٤/٢)وأبوداود(٥١/٢ح١٢٦٧)في الصلاة،باب من فاتته متى يقضيهما؟،والترمذي(٢٨٤/٢-٢٨٥ح٤٢٢)في الصلاة،باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر،وابن ماجه(٣٦٥/١ح١١٥٤)في إقامة الصلاة والسنة فيها،باب ماجاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متىيقضيهما؟،وأحمد(٤٤٧/٥)والحاكم(٢٧٥/١)والبيهقي في السنن الكبرى(٤٨٣/٢)والطبراني في المعجم الكبير(٣٦٧/١٨ح٩٣٧)كلهم من طريق سعدبن سعيدبن قيس بن عمرو الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن قيس بن عمرو بنحوه.

وقال الترمذي:"وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس".وفي إسناد أيضاً-كما سبق- سعد بن سعيد:"صدوق سيء الحفظ".

الطريق الثاني:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(٤٤٢/٢ح٤٠١٦)وأحمد(٤٤٧/٥)عن ابن جريج عن عبدربه بن سعيد عن جده قيس بن عمرو بنحوه. =

....

=وإسناده منقطع لأن عبد ربه لم يسمع من جدِّه.قال أبوداود في سننه(٢/٥٢):"روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلاً أنّ جدهم صلى مع النبي ".

الطريق الثالث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢/١٦٤ح١١١٦)وابن حبان(٢/٢٧٧ح٦٢٤-موارد)والحاكم(١/٢٧٤-٢٧٥)والبيهقي في السنن الكبرى(٢/٤٨٣)كلهم من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده قيس بن عمرو نحوه.

وإسناده ضعيف لجهالة حال سعيد بن قيس-والد يحيى-لم يروي عنه إلا ابناه يحيى وسعيد،وانظر الجرح(٤/٥٥-٥٦).

وقال ابن خزيمة:"خبر غريب غريب".

وقال الحافظ في الإصابة(٣/٢٤٥):"رواه ابن منده من طريق أسد بن موسى موصولاً،وقال غيره عن الليث عن يحيى:أنّ جده،مرسل".

وقد قوّى الإمام الشوكاني هذا الحديث كما في نيل الأوطار(٣/٢٩-٣٠).واستعرض الشيخ أحمد شاكر هذه الطرق في تعليقه على سنن الترمذي(٢/٢٨٦-٢٨٧)ثم قال:"هذه الطرق يؤيد بعضها بعضاً،ويكون الحديث صحيحاً لاشبهة في صحته".

١٢٢-حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال:(نهى رسول ا لله ﷺ عن الصلاة بين القبور). (١٤/٢٤٠).

١٢٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أشعث بن سوَّارضعيف،والحديث **مرسل**،لكن **وصله الحسن عن أنس،بإسناد صحيح**،وله طرق أُخرى عن أنس **وشواهد يرتقي بها** لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

***أشعث بن سوَّار الكندي،النجارالأفرق** الأثرم،صاحب التوابيت،قاضي الأهواز،ضعيف، من السادسة،مات سنة ست وثلاثين./بخ.م.ت.س.ق.

الجرح(٢/١/٢٧١) والتهذيب(١/٣٥٢) والتقريب(٥٢٨).

*الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٣٨٠)به مثله مرسلاً من طريق المصنِّف.لكن **وصله الحسن من حديث أنس بن مالك،على النحو التالي:**

فقد أخرجه البزار في مسنده(١/٤٤٢ح٤٤٢-كشف الأستار) وابن حبان في صحيحه (٤/٣٤ح٢٣١٧)من طريقين عن حفص بن غياث عن أشعث بن سوَّار عن الحسن البصري عن أنس بن مالك:(أنَّ النبي ﷺنهى أن يصلى بين القبور).

وفيه أشعث بن سوَّار:"ضعيف".لكن تابعه عمران بن حُدَير عن الحسن عن أنس مرفوعاً:

أخرجه ابن حبان في صحيحه(٤/٣٤ح٢٣١٧)من طريقين عن حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حُدَير عن الحسن عن أنس مرفوعاً بنحوه.

وعمران بن حُدَير ،قال الحافظ في التقريب(٥١٨٣):"ثقة ثقة".

وللحديث طرق أُخرى عن أنس بن مالك:

-أخرجه البزار(١/٢٢١ح٤٤١-كشف الأستار)عن عبدا لله بن سعيد بن حصين عن عبدا لله بن الأجلح،عن عاصم الأحول عن أنس نحوه،وإسناده حسن . =

....

=وعبدا لله بن سعيد بن حصين:"ثقة"انظر التقريب(٣٣٧٤).

قال الحافظ في عبدا لله بن الأجلح:"صدوق".انظر التقريب(٣٢١٩)

-وأخرجه البزار أيضاً(١/٢٢١ح٤٤٣-كشف الأستار)من طريق أبي سفيان السعدي طَرِيف بن شهاب عن ثُمَامة وهو ابن عبدا لله بن أنس عن أنس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف.فيه السعدي،قال الحافظ في التقريب(٣٠٣٠):"ضعيف"،لكن تابعه الحسن البصري كما سبق.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢/٢٧)وقال:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(١/٣٩٥ح١٣٣٠)في الجنائِز،باب مايكره من اتخاذالمساجد على القبور، ومواطن أُخرى من صحيحه،ومسلم(١/٣٧٦ح٥٢٩)في المساجد،باب النهي عن بناء المساجدعلى القبور واتخاذ الصور فيها،عن أم المؤمنين-عائِشة-رضي ا لله عنها- قالت:قال رسول ا للهﷺ في مرضه الذي لم يقم منه:(لعن ا لله اليهود والنصارى،اتخذوا قبور أنبيائِهم مساجد،قالت:ولولا ذلك لأُبرِز قبره،غير أنَّه خشى أن يُتَخذ مسجداً).

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٥/٤٦٩-٤٨٤) في الأمكنة المكروهة.

١٢٣-حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن أبي سلمة قال:كان النبيﷺ يسلم في كل ركعتين من صلاة الليل).

(١٤/٢٤٥-٢٤٦).

١٢٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وله شاهد من حديث عائِشة في صحيح مسلم يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد،ثقة،تقدم في [ح٤].

***محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي**،مولى آل طلحة،كوفي،ثقة،من السادسة.بخ.م٤.

الجرح(٧/٣١٨)التهذيب(٩/٢٩٩)التقريب(٦١١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٢٧٣)به مثله.

وأخرج مسلم في صحيحه(١/٥٠٨ح٧٣٦)في صلاة المسافرين وقصرها،باب صلاة الليل من حديث عائِشة-رضي الله عنها-قالت:كان رسول اللهﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء-وهي التي يدعو الناس العتمة-إلى الفجر،إحدى عشرة ركعة،يسلّم بين كل ركعتين.....)الحديث.

١٢٤-حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: كان النبيﷺ يخطب فقال للناس: اجلسوا، فسمعه عبدا لله بن مسعود[١] وهو على الباب فجلس، فقال: ياعبدا لله! ادخل). (١٤/٢٥٠).

١٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.ووصله عطاء من حديث جابر بن عبدا لله،وابن عباس.وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

***عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي** مولاهم،المكي،ثقة فقيه فاضل،وكان يدلس ويرسل،من السادسة،مات سنة خمسين،أوبعدها،وقد جاوز السبعين،وقيل:جاوز المائة و لم يثبت./ع.

الجرح(٥/٣٥٦)التهذيب(٦/٤٠٢)التقريب(٤٢٢١).

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى(٣/٢١٨)من طريق عمرو بن دينار عن عطاء نحوه مرسلاً

وقد روي الحديث متصلاً من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابربن عبدا لله،وابن عباس على النحوالتالي:

أ-حديث جابر بن عبدا لله:

أخرجه أبوداود(١/٢٨٦ح١٠٩١)في الصلاة،باب الإمام يكلم الرجل في الخطبة،والحاكم في المستدرك(١/٤٢٣)،والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٢٠٦)،كلهم من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر نحوه. =

---

(١) عبدا لله بن مسعود بن مغفل-بمعجمة وفاء-ابن حبيب الهُذَلي،أبوعبدالرحمن من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة،مناقبه جمّة،وأمّره عمر على الكوفة،مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة.

انظر الاستيعاب(٧/٢٠)والإصابة(٦/٢١٤).

....

=وقال أبوداود:"هذا يعرف مرسلاً،إنما رواه الناس عن عطاء عن النبيﷺ، ومخلد هو شيخ".

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

والحديث رواة إسناده ثقات،إلا مخلد بن يزيد فهو:"صدوق له أوهام"،كما قال الحافظ في التقريب(٦٥٨٤).و لم ينفرد به مخلد بن يزيد بل تابعه معاذ بن معاذ العنبري عن ابن جريج به نحوه،أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٣/٢١٨).وإسناد البيهقي رواته ثقات من رجال التقريب عدا يوسف بن يعقوب القاضي،فله ترجمة في العبر(١/٣٤٣)وهو ثقة.

ب-حديث ابن عباس:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٣/١٤١ح١٧٨٠)والحاكم في المستدرك(١/٤٢٠)والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٢٠٥-٢٠٦)كلهم من طرق عن هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم قال:ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وفي إسناده هشام بن عمّار،قال الحافظ في التقريب(٧٣٨٣):"صدوق مقرئ،كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح".

قلت:ويشهد له حديث جابر السابق.

وقد صح عن النبيﷺ أنه كان يتكلم أثناء الخطبة أويتحدث مع بعض الحاضرين ويسألونه،وانظر في ذلك جامع الأصول(٥/٦٨٥)و(٦/٣٦-٣٧).

١٢٥-حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد:أنّ القسامة كانت في الجاهلية،فأقرها النبيﷺ في قتيل من الأنصار وجد في جُبِّ اليهود.قال:فبدأ النبي ﷺباليهود فكلفهم قسامة خمسين،فقالت اليهود:لن نحلف،فقال النبيﷺ للأنصار:أفتحلفون؟قالت الأنصار:لن نحلف،فأغرم النبي اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم. (١٤/٢٥٤-٢٥٥).

١٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله الزهري،متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح٧].

*سعيد بن المسيَّب، متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٩/٣٧٦)به مثله.وأخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١٠/٣٩ح١٨٢١٨)ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي(٨/٥ح٤٧٠٩)في القسامة،باب القسامة،عن معمر به نحوه.وانظر نصب الراية(٤/٣٩١).

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس،وسهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج،وعبدا لله بن عمرو،وأبي قلابة،منها:

-حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار،مولى ميمونة زوج النبيﷺ عن رجل من أصحاب رسول ا لله ﷺ من الأنصار،(أنّ رسول ا لله ﷺ أقرّ القسامة على ماكانت عليه في الجاهلية،وقضى بها رسول ا لله ﷺ بين ناس من الأنصار،في قتيل ادعوه على اليهود).أخرجه مسلم في صحيحه(٣/١٢٩٥ح١٦٧٠). =

١٢٦-حدثناعبدالأعلى عن معمرعن الزهري قال:دعاني عمربن عبدالعزيز[1] فسألني عن القسامة فقال:إنه قدبدا أن أردها،إن الأعرابي يشهد،والرجل الغائِب يجيء فيشهد،فقلت:ياأمير المؤمنين! إنك لن تستطيع ردّها،قضى بها النبي ﷺ والخلفاء بعده. (٢٥٥/١٤).

=وانظر جامع الأصول(٢٧٧/١٠-٢٩٢)الكتاب السادس في القسامة.

شرح غريب الحديث

القَسَامة:قال ابن الأثير:"القَسَامة:-بالفتح-اليمين،كالقسم،وقد جاءت على بناء الغَرامة والحَمالة،لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل.وحقيقتها:أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم،إذا وجدوه قتيلاً بين قوم و لم يعرف قاتله،أو يقسم بها المتَّهمون على نفي القتل عنهم،فإن حلف المُدَّعون استحقوا الدِية،وإن حلف المتَّهمون لم تلزمهم الدِية"انظر النهاية (٦٢/٤).

جُبّ:"الجُبُّ:البئر-مذكرٌ-وقيل هي البئر لم تطو،وقيل هي الجيدة الموضع من الكلإ،وقيل هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر"قاله ابن منظور في لسان العرب(٥٣٢/١).

١٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،وانظر في الحديث السابق[ح١٢٥].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري،متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح٧]. =

---

(١) هو:"عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عبدشمس بن مناف بن قصي بن كلاب الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد السيد أمير المؤمنين حقاً أبوحفص،القرشي الأموي المدني ثم المصري الخليفة الزاهد الراشد"رحمه الله رحمة واسعة.

انظر ترجمته في:طبقات ابن سعد(٣٣٠/٥)وحلية الأولياء(٢٥٣/٥)وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي،وتاريخ الإسلام (١٦٤/٤)وتذكرة الحفاظ(١١٨/١)وسير أعلام النبلاء(١١٤/٥).

....

=*سعيد بن المسيَّب، متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٩/٣٧٦)به مثله.وعبد الرزاق(١٠/٣٩ح١٨٢٧٩)عن معمر به نحوه.=

وسؤال عمر بن عبد العزيز–رحمه الله–عن القسامة،أخرج البخاري قصتها وسؤاله لأبي قِلابة في صحيحه(٤/٢١٥١ح٦٨٩٩)في الديات،باب القَسَامة،قال البخاري:"حدثنا قتيبة بن سعيد،حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي،حدثناالحجاج بن أبي عثمان،حدثني أبو رجاء من آل أبي قِلابة،حدثني أبي قِلابة:أنّ عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوماً للناس،ثم أذن لهم فدخلوا،فقال:ماتقولون في القَسامة؟قالوا نقول:القسامة القود بها حق،وقد أقادت بها الخلفاء.قال لي:ماتقول ياأبا قِلابة؟ونصبني للناس،فقلت:...."الخ، وفيه حديث أنس وقصة العرنيين.

١٢٧-حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد عن قتادة أنّ سليمان بن يسار قال: القَسَامة حق قضى بها رسول الله ﷺ،بينما الأنصار عند رسول الله ﷺ إذ خرج رجل منهم،ثم خرجوا من عند النبي ﷺ فإذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه فرجعوا إلى النبي ﷺ فقالوا:قتلنا اليهود-وسموا رجلاً منهم-ولم تكن لهم بينة،فقال لهم النبي ﷺ:شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برمته، فقال:استحقوا بخمسين تهامة أدفعه إليكم برمته،فقالوا:يارسول الله! إنا نكره أن نحلف على غيب،فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ قَسَامة اليهود بخمسين منهم،فقالت الأنصار:يارسول الله! إن اليهود لايبالون الحلف،متى نقبل هذا منهم يأتوا على آخرنا،فوداه النبي ﷺ من عنده)

(١٤/٢٥٦-٢٥٧).

١٢٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وقد وصله سليمان بن يسار،وأبي سلمة بن عبدالرحمن عند مسلم والنسائي،وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*سعيدبن أبي عَروبة،ثقة كثير التدليس واختلط،من أثبت الناس في قتادة،تقدم في[ح٩٥]

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***سليمان بن يسار الهلالي**،المدني،مولى ميمونة،وقيل أم سلمة،ثقة فاضل أحدالفقهاء السبعة،من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها./ع.

الجرح(٤/١٤٩)التهذيب(٤/٢٢٨)التقريب(٢٦٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٩/١٧٩)و(١٠/٣٧٦)به نحوه مرسلاً. =

....

=ووصله سليمان بن يسار،وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن رجل من الأنصار:
أخرجه مسلم في صحيحه(١٢٩٥/٣ح١٦٧٠)في القَسَامة،باب القَسَامة،والنسائِي في القسامة،باب القسامة(٥/٨ح٤٧٠٨)كلاهما من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار،مولى ميمونة زوج النبيﷺ عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار:(أنّ رسول الله ﷺ أقرّ القسامة على ماكانت عليه في الجاهلية،وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الأنصار،في قتيل ادعوه على اليهود).واللفظ لمسلم.
وانظر جامع الأصول(٢٧٧/١٠-٢٩٢)الكتاب السادس في القسامة.
شرح غريب الحديث:
يتشحط في دمه:قال ابن الأثير"أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرّغ".النهاية (٤٤٩/٢).
رُمّتِه:قال ابن الأثير:"الرُّمة-بالضم-:قطعة حبل يُشَدُّ بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص،ثم اتسعوا فيه حتى قالوا:أخذت الشيء برُمّته:أي كله).النهاية(٢٦٧/٢).
تُهَامَة:قال ابن الأثير:"التُّهْمة فُعْلة من الوهم،والتاء بدل من الواو،وقد تفتح الهاء،واتّهمتُهُ: أي ظننت فيه مانسب إليه".النهاية(٢٠١/١).

١٢٨-حدثناشريك عن هلال الوزّان[١]عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:(كان النبيﷺ إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاّها بعدها). (١٤/٢٥٩).

١٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك بن عبدا لله النخعي كان كثير الخطأ،وهو مرسل،لكن له شاهد موصول صحيح من حديث عائِشة-رضي ا لله عنها-يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***هلال بن أبي حميد،أوابن حميد**،أوابن مقلاص،الجهني مولاهم،أبو الجهم،ويقال غيرذلك في اسم أبيه وفي كنيته،الصيرفي الوزّان،الكوفي،ثقة،من السادسة/خ.م.د.ت.س.

الجرح (٩/٧٥)التهذيب (١١/٧٧) التقريب(٧٣٨٣).

*عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٢/٢٠٣)به مثله.وابن الجعد في مسنده(٢/٨٨٠ح٢٤٧٥)عن شريك به بلفظ:(كان النبي ﷺ إذا لم يصلّ أربع ركعات قبل الظهر؛صلاّهنّ بعد الظهر).

وله شاهد من حديث عائِشة-رضي ا لله عنها-:

أخرجه الترمذي(٢/٢٩١ح٤٢٦)في أبواب الصلاة،باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر-منه آخر-،وابن ماجه(١/٣٦٦ح١١٥٨)إقامة الصلاة والسنة فيها،باب فيمن فاتته أربع قبل الظهر، كلاهما من طريقين عن خالد الحذاء،عبدا لله بن شقيق،عن عائِشة:أنّ النبي ﷺ كان إذا لم يصلِّ أربعاً قبل الظهر؛صلاّهنّ بعده)واللفظ للترمذي.

وقال الترمذي:"حديث حسن غريب".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي:"صحيح".

---

(١) في الأصل:"الوزن"،والصواب:"الوزّان"بألف المد بين الزاي والنون،كماأثبته،وذلك من خلال المصادر التي أخرجت الحديث.

١٢٩-حدثنا عبيدا لله بن موسى عن أُسامة بن زيد عن الزهري عن أنس قال:لّما كان يوم أحد مرّ النبيﷺ بحمزة(١) وقد جُدِّع ومُثِّل به،فقال:(لولا أن تجده صفية(٢) لتركته حتى يحشره ا لله من بطون السباع والطير)،ولم يصلِّ على أحد من الشهداء،وقال:(أنا شهيد عليكم اليوم). (١٤/٢٦٠).

١٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*أُسامة بن زيد الليثي،صدوق يهم،تقدم في[ح٧٩].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله بن شهاب الزهري،متفق على جلالته،تقدم في [ح٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(١/٥٢٠ح١٣٥١)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٤/١٠-١١)من طريق أُسامة الليثي به مثله وزادبعد قوله:"حتىيحشره ا لله من بطون الطير والسباع"قوله:"فكفنه في نمرة إذا خمّر رأسه بدت رجلاه،وإذا خمِّرت رجلاه بدا رأسه،فخمر رأسه"وزاد في آخره قوله:"وكان يجمع الثلاثة والإثنين في قبر واحد،ويسأل أيهم أكثر قرآناً،فيقدمه في اللحد، وكفَّن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد".

وقال الحاكم:"صحيح على شرط مسلم"ووافقه الذهبي.

أخرجه أبوداود(٣/٤٩٨ح٣١٣٦و٣١٣٧)في الجنائز،باب في الشهيد يغسل،والترمذي =

---

(١) حمزة بن عبدالمطلب بن هشام بن عبدمناف بن قُصي بن كِلاب الإمام البطل الضِّرغام أسد ا لله أبوعُمارة،وأبو يعلى القرشي الهاشمي المكي ثم المدني البدري الشهيد،عم رسول ا لله ﷺ وأخوه من الرضاع.

انظر:الاستيعاب(٣/٧٠-٨٢)،والإصابة(٢/٢٨٥-٢٨٧)،والسير(١/١٧١-١٨٤).

(٢) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية،عمَّة رسول ا للهﷺ ووالدة الزبير بن العوام،أحد العشرة،وهي شقيقة حمزة،أُمُّها هالة بنت وهب خالة رسول ا للهﷺ.

الاستيعاب()الإصابة().

....

=(٣٢٦/٣ح١٠١٦)في الجنائِز،باب ماجاء في قتلى أحد وذِكر حمزة،وأحمد(١٢٨/٣)كلهم من طريق أُسامة بن زيد الليثي به نحوه،وليس عندهما- الترمذي،وأبوداود- زيادة:"وقال:أنا شهيد عليكم اليوم".لذا أخرجته في الزوائِد. =

وقال الترمذي:"حديث أنس حديث حسن غريب،لانعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه"،وقال أيضاً:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال حديث الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح".

-وحديث جابر:

أخرجه البخاري(٤٠٠/١ح١٣٤٧)في الجنائِز،باب من يقدم في اللحد،وأبوداود(٥٠١/٣ ح٣١٣٨)في الجنائِز،باب في الشهيد يُغَسَّل،كلاهما من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله-رضي الله عنهما-:(أنّ رسول اللهﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في ثوب واحد،ثم يقول:أيهم أكثر أخذاً للقرآن.فإذا أُشير إلى الرجل قدمه في اللحد،وقال:أنا شهيد على هؤلاء.وأمر بدفنهم بدمائِهم،ولم يصل عليهم،ولم يغسلهم).واللفظ للبخاري.

١٣٠-حدثنا زيد بن الْحُباب عن عمر بـن سـليم[(١)] الباهلي عـن أبـي غـالب قال:(رأيت أبا أُمامة توضأ ثلاثاً ثلاثاً وخلل لحيتـه،وقـال:رأيت رسـول ا اللهﷺ فعله). (١٤/٢٦١).

١٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن،أوحسن لغيره**،فقد رواه جمع من الصحابة،جمع الزيلعي مخارجه في نصب الراية(١/٢٣-٢٥).قال:"وأمثلها حديث عثمان".وسيأتي بيان ذلك أثناء التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__زيد بن الحُباب-بضم المهملة وموحدتين-أبو الحسين العُكْلـي__-بضـم المهملـة وسـكون الكاف-أصله مـن خراسـان،وكـان بالكوفة،ورحـل في الحديث فأكثرمنـه،وهـو صـدوق يخطيء في حديث الثوري،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./رم٤.

الجرح(٣/٥٦١)الميزان(٢/١٠٠) التهذيب(٣/٤٠٢)التقريب(٢١٣٦).

*__عمر بن سليم الباهلي أو المزني البصري__،صدوق له أوهام،من السابعة./دق.

الجرح(٦/١١٢)الميزان(٣/٢٠٢)التهذيب(٧/٤٥٧)التقريب(٤٩٤٥).

*__أبوغالب،صاحب أبي أُمامة،بصري__ نزل أصبهـان،قيـل:اسمـه حـزور،وقيـل:إسمـاعيل بـن الحزوّر،وقيل:نافع،صدوق يخطيء،من الخامسة./بخ د ت ق.

الجرح(٣/٣١٥)الميزان(١/٤٧٦)التهذيب(١٢/١٩٧)التقريب(٨٣٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/٣٣٣ح٨٠٧٠)مـن طريـق المصنِّف بـه بلفـظ:"كـان رسول ا اللهﷺ إذا توضأ خلل لحيته".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٢٣٥):"رواه الطبراني في الكبير وفيـه الصلت بـن دينـار وهو متروك".قلت:ليس في إسناد الطبراني هذا:"عن الصلت بن دينار"ولعل الهيثمـي رحمـه ا لله يقصد الحديث الذي بعده،وهو(ح٨٠٧١)،فإن فيه:"عن الصلت بن دينار". =

(١) في الأصل:"سليمان"والصواب ما أثبته وذلك من كتب التراجم والمصادر التي أخرجت الحديث.

....

=وقال الزيلعي في نصب الراية(١/٢٣):"روى تخليل اللحية عن النبيﷺ جماعة من الصحابة:عثمان بن عفان،وأنس بن مالك،وعمَّار بن ياسر،وابن عباس،وعائِشة،وأبوأيوب،وابن عمر،وأبوأُمامة،وعبدا لله بن أبي أوفى،وأبو الدرداء،وكعب بن عمرو،وأبوبكرة،وجابر بن عبدا لله،،وكلها مدخولة،وأمثلها حديث عثمان...."

وحديث عثمان:

أخرجه الترمذي(١/٤٤)في أبواب الطهارة،باب ماجاء في تخليل اللحية،وفي العلل الكبيرللترمذي(١/١١٤)وابن ماجه(١/١٤٨ح٤٣٠)في الطهارة وسننها،باب ماجاء في تخليل اللحية،وابن خزيمة(١/٧٨)،وابن حبان(٢/٢٠٦)،والحاكم(١/١٤٩)،وابن الجارود في المنتقى(ص٣٤ح٧٢) من طريق عامر بن شقيق عن أبي وائِل عن عثمان:"أنّ رسول ا لله ﷺ كان يخلل لحيته".

قال الترمذي:"حديث حسن صحيح".

وقال الترمذي في سننه:"قال محمد بن إسماعيل:أصح شيءٍ في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن أبي وائِل عن عثمان".

وقال في العلل الكبير(١/١١٤-١١٥):"قال محمد:أصح شيءٍ عندي في التخليل حديث عثمان،قلت:إنهم يتكلمون في هذا الحديث،قال:هوحسن".

وصححه ابن خزيمة،وابن حبان،والحاكم،وابن الجارود.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد".

شرح غريب الحديث:

خلل:قال ابن الأثير:"والتخليل:تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء،وأصله من إدخال الشيء في خِلال الشيء،وهووسطه".النهاية(٢/٧٣).

١٣١-حدثنا هُشيم أخبرنا منصور،وأبوحُرّة،ويونس عن الحسن قال:(جاء سليك الغطفاني(١) والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين،فأمره النبي ﷺأن يصلي ركعتين يتجوَّز فيهما). (١٤/٢٦٨).

١٣١الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،ووصله الحسن من طريقين عن سليك،وعن جابر بن عبدا لله،وكلا الطريقين ضعيف،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*هُشيم بن بشير،ثقة كثير الإرسال والتدليس الخفي،تقدم في [١٢٠].

***منصور بن زاذان**-بزاي وذال معجمة-الواسطي،أبو المغيرة الثقفي،ثقة ثبت عابد،من السادسة،مات سنة تسع وعشرين على الصحيح./ع.

الجرح (١٧٢/٨) التهذيب (٣٠٦/١٠) التقريب (٦٩٤٦).

***واصل بن عبدالرحمن،أبوحُرّة**-بضم المهملة وتشديد الراء-البصري،صدوق عابد،وكان يدلس عن الحسن،من كبار السابعة،مات سنة اثنتين وعشرين./م قد س.

الجرح (٣١/٩) التهذيب (١٠٤/١١) التقريب (٧٤٣٥).

*يونس بن عبيد بن دينار،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١٠/٢)به مثله مرسلاً.

ووصله الحسن من طريقين عندالطبراني عن سُلَيكٍ -صاحب القصة-وعن جابربن عبدا لله على النحو التالي:

=

(١) سُلَيك بن عمرو أو ابن أبي هُدبة الغَطَفاني،صحابي وهومعروف بهذا الحديث.
انظر:الإصابة(٢٤٣/٤).

....

=-الحسن عن سُلَيك:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٩٥/٧-١٩٦ح٦٧١٠)من طريق الحسن عن سُلَيك الغطَفَاني مرفوعا بلفظ:(إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصلّ ركعتين خفيفتين).ورواته ثقات،إلا أن الحسن مدلس وقد عنعن،ولم أقف على من ذكر أن للحسن سماعاً من سُلَيك،وعليه فإسناده منقطع.

-الحسن أيضاً عن جابر بن عبدا لله:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٩٥/٧ح٦٧١٠وح٦٧١١)من طريقين عن الحسن البصري عن جابر بن عبدا لله وفي طريق الأول (ح٦٧١٠)في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي،قال الحافظ في التقريب(٤٨٩):"ضعيف".

والحسن لم يسمع من جابر بن عبدا لله،فقدنقل ذلك الحافظ في التهذيب(٢٦٧/٢)عن علي ابن المديني،وعن بهز بن أسد،وأبي زرعة.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدا لله من غير طريق الحسن:

أخرجه مسلم(٥٩٦/٢ح٨٧٥)في الجمعة،باب تحية المسجدوالإمام يخطب،من حديث جابر بن عبدا لله قال:جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول ا لله ﷺ يخطب،فجلس فقال له:"ياسليك!قم فاركع ركعتين.وتجوز فيهما".ثم قال:"إذا جاء أحدكم والإمام يخطب،فليركع ركعتين وليتجوَّز فيهما."والحديث مخرج في الستة غير ابن ماجه من حديث جابر ولم يسمم فيه عندهم الرجل الذي قال له النبي ﷺ ذلك إلا عند مسلم.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٣٦/٦-٤٢)في راتبة الجمعة.

شرح غريب الحديث:

يتجوَّز فيهما:أي:تخفيفها والإسراع بها وتقليلها.انظر النهاية(٣١٤/١).

١٣٢–حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:حدثني فلان بن فلان أن النبي ﷺ قال:(إن كسوف الشمس آية من آيات الله،فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة). (٢٧١/١٤).

١٣٢–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه يزيدبن أبي زيادضعيف ومختلط،لكن له شواهدفي الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥]

***يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم**،الكوفي ضعيف،كبر فتغير وصار يتلقّن،وكان شيعياً،من الخامسة،مات سنة ست وثلاثين./خت م٤.

الجرح (٩/٢٦٥) التهذيب (١١/٣٢٨) التقريب(٧٧٦٨).

*عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٤٦٩)به مثله.

ووصله ابن أبي ليلى عن بلال بن أبي رباح،عندالبزار(١/٣٢١ح٦٦٧–كشف الأستار) من طريقين:

الأول:من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن بلال بن أبي رباح.

الثاني:من طريق زياد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن بلال مرفوعا: (إن الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد ولالحياته،ولكنهما آيتان من آيات الله،فإذا رأيتم ذلك فصلّوا كأحدث صلاة صليتموها).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢/٢٠٨) من حديث بلال وقال:"رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير،وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً،وبقية رجاله ثقات".

=

١٣٣-حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير عن عبدا لله بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى قال:(كنت عند رسول ا لله ﷺ فقام فدخل بيت الصدقة فدخل معه الغلام-يعني حسناًأوحسيناً-فأخذ تمر ة فجعلها في فيه،فاستخرجها النبي ﷺ وقال:إن الصدقة لاتحل لنا). (١٤/٢٧٩).

=وفي المراسيل لابن أبي حاتم(ص١٢٦)أن ابن أبي ليلى كان صغيراً عند خروج بلال من المدينة إلى الشام في عهد عمر بن الخطاب.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،انظر جامع الأصول (١٥٩/٦-١٩١)الفصل الأول في صلاة الكسوف.

١٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسن بن موسى الأشيب،ثقة،تقدم في [ح٥٣].

*زهيربن معاوية بن حُديج،ثقة ثبت،تقدم في [ح٧٥].

***عبدا لله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**،أبومحمد الكوفي،ثقة فيه تشيع،من السادسة،مات سنة ثلاثين./ع.

الجرح(١٢٦/٥)التهذيب(٣٥٢/٥)التقريب (٣٥٤٧).

*قوله:"عن أبيه"هو:عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

*قوله:"عن جده"هو:عبد الرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

*أبو ليلى هو والد عبدالرحمن،صحابي،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريقين(٣٤٨/٤) والدارمي في سننه(٣٢٥/١ح١٦٥٠) والطبراني في المعجم الكبير(٩٠/٧ح٦٤٢٣) كلهم من طريق زهير بن معاوية به نحوه. =

١٣٤-حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مُعَرِّف حدثتني حفصة ابنة طلق امرأة من الحي سنة تسعين عن جدها أبي عميرة رشيد بن مالك قال:كنت عند النبيﷺ جالساً ذات يوم،فجاء رجل بطبق عليه تمر ،فقال:ماهذا؟صدقة أم هدية؟فقال الرجل:بل صدقة،فقدمها إلى القوم والحسن متعفر بين يديه،فأخذ تمرة فجعلها في فيه،فنظر رسول الله ﷺ إليه،فأدخل أصبعه في فيه ثم قال بها،ثم قال:إنّا آل محمد لانأكل الصدقة). (١٤/٢٧٩-٢٨٠).

=وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/١٠)والطبراني في الكبير(٧/٨٧ح٦٤١٨) من طريق شريك النّخعي عن عبد الله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه نحوه.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٢٨٤)وقال:"رواه أحمد والطبراني،ورجاله ثقات" وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:حديث أبي هريرة قال:"أخذ الحسين بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه،فقال رسول الله كِخ كِخ،إرم بها،أماعلمت أنّا لا نأكل الصدقة؟!"،أخرجه البخاري(١/٤٤٥ح١٤٩١)في الزكاة،باب مايذكر في الصدقة للنبي -ومواطن أُخرى من صحيحه-ومسلم(٢/٧٥١ح١٠٦٩).في الزكاة،باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم.

وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(٤/٦٥٣-٦٦٤).

١٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لجهالة حال حفصة بنت طلق،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***مُعَرِّف**-بضم أوله وفتح المهملةوتشديدالراء المكسورة-**ابن واصل السعدي،الكوفي**،ثقة، من السادسة./م د.

الجرح(٨/٤١٠)التهذيب(١٠/٢٢٩)التقريب(٦٨٣٧). =

١٣٥-حدثنا زيد بن الحُباب عن حسين بن واقد قال:حدثني عبدا لله بن بريدة عن أبيه:أنَّ سلمان لماقدم المدينة أتى رسول ا لله ﷺ بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال:ماهذا؟ فذكره بطوله. (٢٨٠/١٤).

=*حفصة بنت طلق.قال الهيثمي في المجمع(٨٩/٣):"لم يرو عنها غيرمعرِّف بن واصل،ولم يوثقها أحد".وذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص٣٦٤):"حفصة بنت طلق،عن أبي عمير أُسيد بن مالك،وعنها معرف بن واصل".

*أبوعميرة،رُشَيد بن مالك الأسدي،له صحبة.

الإصابة(٢٨٠/٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٢١٥/٣-٢١٦)به مختصراً بلفظ:"إنّا لا تحل لنا الصدقة".والبخاري في التاريخ الكبير(٣٣٤/٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به نحوه.

وأخرجه أحمد(٤٨٩/٣-٤٩٠)والطحاوي في شرح معاني الأثار(٩/٢-١٠)والطبراني في المعجم الكبير(٧٥/٥ح٤٦٣٢) من طرق عن معرِّف به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨٩/٣)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،إلا أن أحمد سماه:أسيد بن مالك،وسماه الطبراني:رشيد بن مالك،وفيه حفصة بنت طلق ولم يرو عنها غير معرِّف بن واصل،ولم يوثقها أحد".

والحديث له شواهد سبقت الإشارة إليها في الحديث السابق[ح١٣٣].

١٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠]

***الحسين بن واقد المروزي،أبوعبدا لله القاضي**،ثقة له أوهام،من السابعة،مات سنة تسع ويقال:سبع وخمسين./خت م٤.

الجرح (٦٦/٣) التهذيب (٣٧٣/٢) التقريب (١٣٦٧). =

....

=*عبدا لله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي،أبوسهل المروزي قاضيها،ثقة،من الثالثة،مات سنة خمس ومائة،وقيل بل خمس عشرة،وله مائة سنة./ع.

الجرح (١٣/٥) التهذيب (١٥٧/٥) التقريب (٣٢٤٤).

*قوله:"عن أبيه"هو:**بُريدة بن الحُصَيب**-بالمهملتين،مصغر،قيل:اسمه عامر،وبريدة لقبه، أبوسهل الأسلمي،صحابي،أسلم قبل بدر،مات سنة ثلاث وستين./ع.

الاستيعاب (٤١/٢)والإصابة (٢١٥/٤).

*__سلمان الفارسي__،أبو عبدا لله،ويقال له:سلمان الخير،سابق الفرس،أصله من أصبهان،وقيل من رامهرمز،أول مشاهده الخندق،مات سنة أربع وثلاثين.

الاستيعاب(٤١/٢)الإصابة(٢٤١/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائِل المحمدية(ص١٦-١٧ح٢٠)من طريق الحسين بن واقد به نحوه مطولاً.وقال الألباني في مختصر الشمائِل(ص٣١ح١٨):"إسناده حسن".

والحديث مروي من طرق عن سلمان الفارسي -صاحب القصة نفسه-على النحو التالي: فقدأخرج المصنِّف في الزكاة(٢١٥/٣)مختصراً،وفي المغازي(٣٢٣/١٤)مطولاً،وأحمد في(٤٣٨/٥)وابن حبان في صحيحه(١٢٧/٩-١٢٨ح٧٩٧٩)والطبراني في المعجم الكبير (٣١٧/٦ح٦١٥٥)كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرّة الكِندي عن سلمان قال:"احتطبت حطباً فبعته فصنعت به طعاماً فأتيت به النبي فوضعته بين يديه،فقال:ماهذا؟فقلت:صدقة.فقال النبي ﷺ:كلوا،ولم يأكل".ولفظه للمصنِّف.

وإسناده ضعيف فيه علتان:الأولى:أبوإسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن،والثانية:جهالة حال أبي قُرّة،فقد ذكره ابن حبان في الثقات(٥٨٧/٥)وقال:"يروي عن سلمان روى عنه أبو إسحاق السبيعي".وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة(ص١٦١) ولم يذكر فيه توثيقاً لأحد. =

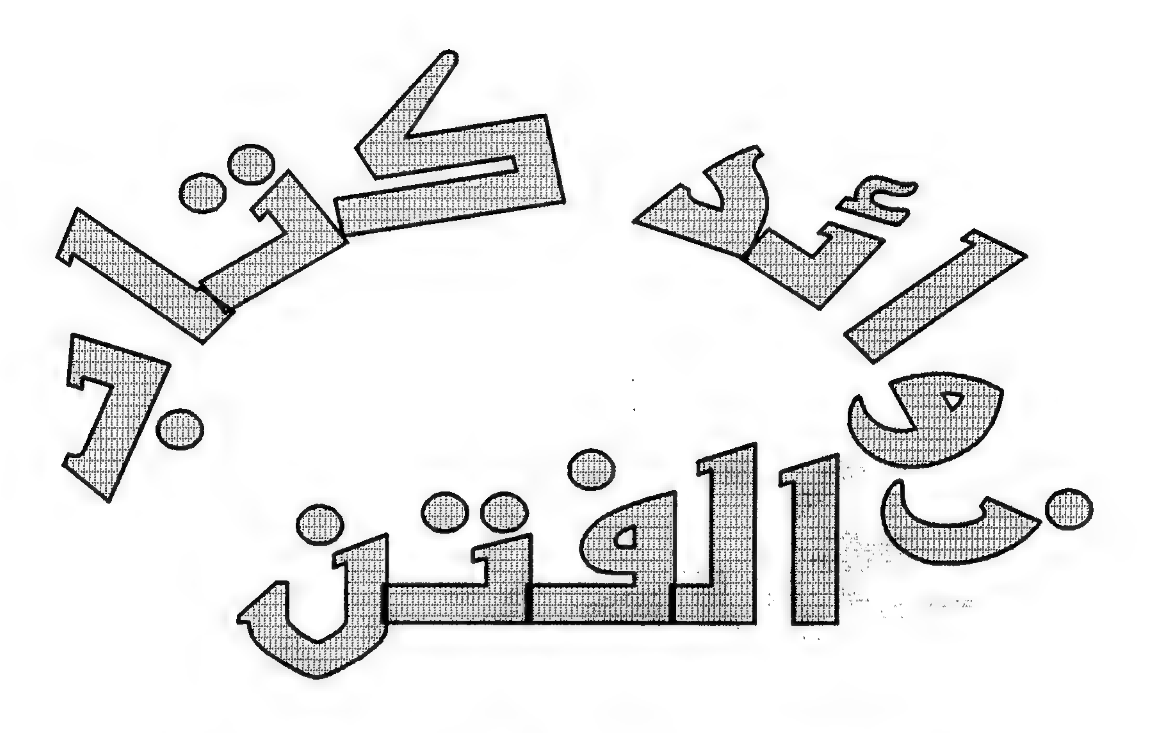
....

=وأخرجه أبو عبيد في الأموال(ص٥٥٧ح١٧٧١)وأحمد(٥/٣٣٩و٤٤٣)والطحاوي في شرح معاني الأثار(٢/٨)والطبراني في الكبير(٦/٢٧٧ح٦٠٦٦)و(٦/٣١٧ح٦١٥٥) والحاكم(٢/١٦)من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الفارسي نحوه،وإسناده حسن،لأن في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس ،وقد صرح بالسماع من عاصم عند أحمد(٥/٤٤١).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٦/١٨٥)من طريق سلامة العجلي عن سلمان نحوه.

واورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٤٦)وقال:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح،غير سلامة العجلي وقد وثقه ابن حبان".

وانظر مجمع الزوائد(٩/٣٣٥-٣٤٧) فقد أورد الهيثمي عدداً من الروايات في قصة إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه.



من الحديث (١٣٦) إلى الحديث (٢٩٦)

من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها

١٣٦-حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد -رفعه عبيدة ولم يرفعه عبدالأعلى-قال:(تكون فتنة القاعد فيها خيرمن القائِم، والقائِم خير من الماشي،والماشي خير من الساعي،والساعي خير من الراكب، والراكب خير من الْمُوضِع). (٧/١٥).

١٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*عبيدة بن حميد الكوفي،صدوق ربما أخطأ،تقدم في [ح٧٠].

*داود بن أبي هند،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***عبدالرحمن بن ملّ**-بلام ثقيلة والميم مثلثة-**أبوعثمان النَّهْدي**-بفتح النون وسكون الهاء- مشهور بكنيته،مخضرم من كبارالثانية،ثقة ثبت عابد،مات سنة خمس وتسعين وقيل:بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر./ع.

الجرح(٥/٢٨٣)التهذيب(٦/٢٧٧)التقريب(٤٠٤٣).

***سعد بن مالك،هو أبوسعيد الخدري**.رضي الله عنه

تخريج الحديث:

تابع هُشيمٌ عبدالأعلى في رفعه للحديث عن داود بن أبي هند به مثله مرفوعاً،عند الحاكم (٤/٤٨٨)،وقال:"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.رضي الله عنه،أخرجه البخاري(١٣/٣٣ح٧٠٨٢)في الفتن،باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائِم،ومسلم(٤/٢٢١١ح٢٢١٢)في الفتن،باب نزول =

١٣٧-حدثنا عبدا لله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد -سِيمِينْ كُوْش[١] -اليماني عن عبدا لله بن عمرو قال:تكون فتنة أو فتن تَسْتَنظف العرب قتلاها في النار،اللسان فيها أشد من وقع السيف). (١١/١٥).

=الفتن كمواقع القِطْر،من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. مرفوعاً نحوه.

وله شواهد أخرى من حديث أبي موسى الأشعري،وأبي بكرة.انظر جامع الأصول (١٠/٩-١٢).

شرح غريب الحديث:

المُوضِع:قال ابن الأثير:"المسرع فيها".النهاية(١٩٧/٥).

١٣٧-الحكم على الحديث:

ضعيف،موقوف،**وروي مرفوعاً**،**ومرسلاً**.**وكلها ضعيفة** مدارها على زياد ابن سيمين كوش،وهو مقبول،وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

***زيادبن سُليم العبدي مولاهم،أبوأُمامة**(سيمين كوش)،المعروف بالأعجم،الشاعر،مقبول، من الثالثة./د ت ق. =

---

(١) كذا كما أثبته ضبطه الحافظ في التهذيب(٣/٣٧٠-٣٧١)،وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١١/١٦٨ح٦٩٨٠):"وقد أختلف في هذه الكلمة الأعجمية-سيما كوش-وضبطها اختلافاً كثيراً" ثم ذكر الخلاف في ذلك،إلى أن قال:"وقد فسر لنا العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليماني-مصحح التاريخ الكبير، لله درُّه-معنى هذه الكلمة الأعجمية.فذكر أنَّه وجد بهامش أصل التاريخ:يعني أُذنه من فضة،ثم قال:وبيانه أنّه بالفارسية يُقال للفضة:سيم ويقال في النسبة إليها:سيمين.ويقال للأُذن:كوش،بكاف فارسية بعدها واو مبهمة ثم شين.قوله سيمين كوش :يعني فضة".وانظر التاريخ الكبير(٢/١/٣٢٥-٣٢٦).

....

=ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح(٣/١/٥٥)الثقات لابن حبان(١/١٢٤)التهذيب(٣/٣٧٠)التقريب(٢٠٩٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث روي موقوفاً-مماله حكم الرفع-ومرفوعاً،ومرسلاً،على النحو التالي:

-أولاً من حديث عبدا لله بن عمرو موقوفاً:

أخرجه المصنِّف،هنا،وصحح وقفه البخاري في التاريخ الكبير(٣/٣٥٦)وقال:"روى حماد بن زيد وغيره عن عبدا لله بن عمرو،قوله،وهو أصح"،وتبعه الترمذي في سننه(٤/٤٧٤ح٤٢٦٥)في الفتن.وقد تعقبه ابن عساكر برواية أبي داود له من طريق حماد بن زيد مرفوعاً،كما في تحفة الأشراف(٦/٢٩٢).

-من حديثه مرفوعاً:

أخرجه أبوداود(٤/٤٦١ح٤٢٦٥)في الفتن،باب في كفِّ اللسان،والترمذي(٤/٤٧٣ح ٢١٧٨)في الفتن،وابن ماجه(٢/١٣١٢ح٣٩٦٧)في الفتن،باب في كفِّ اللسان،وأحمد (٢/٢١١و٢١٢) من طرق عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً مثله.وقال الترمذي:"حديث غريب".

وهو ضعيف،وضعَّفه الألباني كما في ضعيف الجامع(ح٢٤٧٥).

-عن طاوس مرسلاً:أخرجه أبوعمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن (٢/٤٤٣ح١٦٩) من طريق الخصيب بن ناصح عن رجل عن ليث عن طاوس قال:قال رسول ا لله ﷺ وذكر مثله مختصراً.وإسناده منقطع ضعيف،مرسل.

شرح غريب الحديث:

تستنظف:قال ابن الأثير:"وفيه:(تكون فتنة تستنظف العرب)أي تستوعبهم هلاكاً،يقال: استنظفت الشيء إذا أخذته كلَّه".النهاية(٥/٧٧٩).

١٣٨-حدثنا علي بن مُسْهِر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السدوسي عن أبي موسى قال:(خطبنا فقال:ألا وإن من ورائِكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً،ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً،القاعد فيها خيرمن القائِم،والقائِم خير من الماشي،والماشي خير من الراكب،قالوا:فماتأمرنا؟ قال:كونوا أحلاس البيوت). (١١/١٥).

١٣٨-الحكم على الحديث:

ضعيف موقوفاً،وصح مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِرالقرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*عاصم بن سليمان الأحول،ثقة،تقدم في [ح٥٨].

*أبو كبشة السّدوسي،البصري،مقبول،من الثالثة.

وقال الذهبي في الميزان:"لايعرف".

الجرح(٤/٥٦٤)الميزان(١٢/٢١٠)التهذيب(٩/٤٣٠)التقريب(٨٣٨٤)

*أبوموسى،هوالأشعري رضي الله عنه .

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٧١-١٧٢ح٤٤٩)عن أبي معاوية به مثله موقوفاً.

وله طريق آخر موقوفاً على أبي موسى،أخرجه أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(١/٢٤٢ح٣٩)من طريق يحيى بن أبي أُنيسة عن عاصم عن شقيق بن سلمة عن أبي موسى الأشعري قال:"إنّ هذه الفتن باقِرة كوجع البطن،لايدرى أنّى يؤتى له،تأتيكم من قبل مأمنكم،تذر الحليم كأنما ولد أمس،المضطجع فيها خير من القاعد،والقاعد فيها خير من القائِم،والقائِم فيها خير من الراكب،كسروا القسي وقطعوا الأوتار".وفي إسناده يحيى بن أبي أُنيسة،قال الحافظ في التقريب(٧٥٥٨):"ضعيف". =

....

=وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٠ح٤٩٨)من طريق عاصم الأحول عن شيخ عن أبي موسى موقوفاً بنحوه مختصراً.

وقد روي مرفوعاً عن أبي موسى الأشعري:

أخرجه أبوداود(٤/٤٥٩ح٤٢٦٢)في الفتن،باب في النهي عن السعي في الفتنة،من طريق عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ مثله.

وفي إسناده أبو كبشة ،مقبول،كماسبق،لكن تابعه هُزيل بن شرحبيل الأودي من طريق آخر عن أبي موسى:أخرجه المصنِّف(١٥/١٢)وأبوداود(٤/٤٥٧ح٤٢٥٩)في الفتن،باب في النهي عن السعي في الفتنة،والترمذي(٤/٤٩٠-٤٩١ح٢٢٠٤)في الفتن،وابن حبان(٢/٨٣٤ح١٨٦٩-موارد)،والحاكم(٤/٤٨٧)كلهم من طريق محمد بن جُحادة عن عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل عن أبي موسى عن النبي ﷺ مثله،وعند الترمذي والمصنِّف مختصراً.وهزيل ثقة،كما سبق في ترجمته [ح١٠٥].

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.ورمز إليه الألباني بالصحة في صحيح الجامع(ح٢٠٤٩).

شرح غريب الحديث:

أحلاس:قال ابن الأثير:"جمع حِلس،وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتَب،شبهها به للزومها ودوامها".النهاية(١/٤٢٣).

١٣٩-حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال:قال رسول ا للهﷺ:(بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناويمسي كافراً،ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً،ويبيع أقوام دينهم بعرض الدنيا). (١٥/١١-١٢).

١٤٠-حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال:قال رجل:يارسول ا لله!هل للإسلام منتهى؟قال:نعم،أيّما أهل بيت من

١٣٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما،يرتقي بها لدرجة **الحسن لغيره**.انظر جامع الأصول(١٠/٩-١٣).

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*مجاهد بن جبر أبو الحجاج،إمام ثقة،تقدم في [ح١٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلاً غير المصنِّف.

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح١٣٦].

١٤٠-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله الزهري،متفق على جلالته،تقدم في [ح٧].

***عروة بن الزبير بن العوّام بن خُويلد الأسدي**،أبو عبدا لله المدني،ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمان./ع.

الجرح(٦/٣٩٥)التهذيب(٧/١٨٠) التقريب(٤٥٩٣). =

العرب أو العجم أراد ا لله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام،قال:ثم مه؟قال:ثم الفتن تقع كالظل تعودون فيها أساود صبا،يضرب بعضكم رقاب بعض). والأسود:الحية ترتفع ثم تنصب. (١٥/١٣).

=*كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة الخزاعي،ويقال له كرز بن حبيش،له صحبة،أسلم يوم الفتح وعمّر طويلاً،وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية.

الاستيعاب(٩/٢٢٢)الإصابة(٨/٢٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده(١/٢٦٠ح٥٧٤)وعبدالرزاق في مصنَّفه(١١/٣٦٢ ح٢٠٧٤٧)ونعيم بن حماد في الفتن(١/٢٩ح٧)وأحمد في مسنده(٣/٤٧٧)والبزار كما في كشف الأستار(٤/١٢٤ح٣٣٥٣و٣٣٥٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٩/١٩٧ ح٤٤٢-٤٤٦)والحاكم(٤/٤٥٤-٤٥٥)وأبو نعيم في الدلائل(ص٤٧٩)والبيهقي في الدلائل(٦/٥٢٩)والبغوي في شرح السنة(١٥/٢٩)كلهم من طرق عن الزهري به نحوه.

وقال الحاكم:"حديث صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٥)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح".

والحديث له مخرج آخر من طريق الأوزاعي:

أخرجه أحمد(٣/٤٧٧)ونعيم بن حماد في الفتن(١/٢٩ح٨)والبزار في مسنده كما في كشف الأستار(٤/١٢٥ح٣٣٥٥)وابن حبان في صحيحه(٧/٥٧٧ح٥٩٢٥)وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(١/٤٢٨ح١٥٩)وأبو نعيم في الدلائل(ص٤٨٠)من طرق عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة به نحوه.

وإسناده حسن لغيره،فإن فيه عبدالواحد بن قيس،قال الحافظ في التقريب():"صدوق له أوهام".لكن تابعه الزهري كما عند المصنِّف في الطريق الأول.

شرح غريب الحديث: =

١٤١-حدثنا عبدا لله بن نمير عن الوليد بن جُميع عن عامر بن وَاثِلَة قال:قال حذيفة:تكون ثلاث فتن،الرابعة تسوقهم إلى الدجال،التي ترمي بالنَّشَف والتي ترمي بالرَّضَف والمظلمة التي تموج كموج البحر. (١٥/١٦-١٧).

=قوله:"**أساود صبا**":قال ابن الأثيربعد أن أوردهذا الجزء من الحديث:" الأساود:الحيات، **والصب**:جمع صَبُوب،على أن أصله صَبَبَ،كرسُول ورَسَلَ،ثم خفف كرسل...قال النضر:إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ".النهاية(٣/٥).

١٤١-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وهو موقوف مماله حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي والاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

***الوليد بن عبدا لله بن جُميع الزهري**،المكي،نزيل الكوفة،صدوق يهم ورمي بالتشيع،من الخامسة./بخ.م.د.ت.س.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال :"وثقه ابن معين ،والعجلي،وقال أحمد وأبو زرعة ليس به بأس،وقال أبوحاتم صالح الحديث".

الجرح (٩/٨)الميزان(٤/٣٣٧)التهذيب(١١/١٣٨)التقريب(٧٤٨٢).

*عامر بن واثلة بن عبدا لله بن جحش،صحابي،تقدم في [ح٧١].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٥٧ح٩٢)وأبو نعيم في الحلية(١/٢٧٣)من طريق الوليد بن جميع به مثله.

وله طريق آخر عن حذيفة،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٥٤ح٨٤)قال:"حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لَهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة بن اليمان-وسمّى الوليد بينه وبين حذيفة رجلاً، لم أحفظه-قال:الفتن بعد رسول ا لله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع:فالأولى خمس،والثانية عشر،والثالثة عشرون،والرابعة الدجال".

=

....

=وإسناده ضعيف،فيه رشدين بن سعد ضعيف،أدركته غفلة الصالحين مختلط في الحديث،كما قال الحافظ في التقريب،وفيه عبد العزيز بن صالح،قال الذهبي في ديوان الضعفاء(ص٢٥٢):"مجهول"،وفيه أيضاً ابن لَهِيعة،قال الحافظ في التقريب(٣٥٨٧):"صدوق خلط بعد احتراق كتبه".

وله طريق ثالث،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٦١/١ح١٠٥)عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صَلَة بن زُفَر عن حذيفة نحوه.وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وروي نحوه مرفوعاً من حديث عمران بن حصين،ولايصح:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤/٢-٥٥ح٨٦)من طريق ابن لهيعة عن أبي معبد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال:(تكون أربع فتن:الأولى:يستحل فيها الدم والمال والفرج،والرابعة:الدجال).

وإسناده ضعيف،فيه عبدا لله بن لَهِيعة،وهو منقطع فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين،نص على ذلك ابن المديني وأبوحاتم وابن معين.انظر تهذيب التهذيب(٢٦٨/٢).

شرح غريب الحديث:

قال ابن الأثير في معنى قوله:(نشف):"ومنه حديث حذيفة:(أظلتكم الفتن،ترمي بالنَّشف، ثم التي تليها ترمي بالرَّضف)يعني أن الأولى من الفتن لاتؤثر في أديان الناس لخفتها،والتي بعدها كهيئة حجارة قدأُحميت بالنارفكانت رضْفاً،فهي أبلغ في أديانهم،وأثلم لأبدانهم". النهاية(٥٩/٥).

١٤٢-حدثنا مروان بن معاوية عن الصَّلْت بن بَهْرَام عن المُنْذر بن هَوُذَة عن خَرَشَة بن الحُرِّ قال:قال حذيفة:كيف أنتم إذا بركت تجر خُطامها فأتتكم من ههنا ومن ههنا،قالوا:لاندري وا لله،قال:لكني وا لله أدري،أنتم يومئذ كالعبد وسيده،إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه،وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه. (١٨/١٥).

١٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده،**ضعيف**،فيه المنذر بن هوذة مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

***مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري،أبوعبدا لله الكوفي**،نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ،وكان يدلس أسماء الشيوخ،من الثامنة،مات سنة ثلاث وتسعين./ع.

الجرح(٨/٢٧٢)التهذيب(١٠/٩٦)التقريب(٦٦١٩).

***الصَّلت بن بَهْرَام**،قال الذهبي في الميزان:"عن أبي وائِل،وزيد بن وهب،وعنه مروان بن معاوية،وابن عيينة،قال أحمد:كوفي ثقة،وقال ابن عيينة:كان أصدق أهل الكوفة،وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى:ثقة..".

ميزان الاعتدال(٢/٣١٧)ولسان الميزان(٣/١٩٤).

***المنذر بن هوذة**:قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:"روى عن خرشة بن الحر روى عنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك".

الجرح(٨/٢٤٢).

***خرشة**-بفتحات والشين المعجمة-**ابن الحُر**-بضم المهملة-**الفزاري**،كان يتيماً في حجر عمر،قال أبو داود:له صحبة،وقال العجلي:ثقة،من كبار التابعين،فيكون من الثانية،مات سنة أربع وسبعين./ع.

عدّه البعض صحابياً،وعدّه آخرون من كبار التابعين.

الجرح(٣/٣٨٩)التهذيب(٣/١٨٣)التقريب(١٧١٧)والإصابة(١/٤٢٣). =

١٤٣-حدثنا عبدا لله بن نمير قال حدثنا الصَّلْت بن بَهْرَام عن منذر بن هَوذة عن خَرَشَة عن حذيفة قال:كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لاتمنع من يأتيها،قالوا:لاندري،قال:لكني وا لله أدري،أنتم يومئِذ بين عاجز وفاجر،فقال رجل من القوم:قَبُح العاجز عن ذاك،قال:فضرب ظهره حذيفة مراراً،ثم قال:قَبُحْت أنت،قُبحْت أنت. (١٥/١٨-١٩).

=تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف،والحديث الذي يليه بمعناه.

١٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه المنذر بن هوذة مجهول،وله طرق أُخرى لا تخلو من ضعف وهي بمجموعها يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره موقوفاً مماله حكم الرفع،وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً،وإسناده ضعيف لانقطاعه.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد ا لله نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الصَّلت بن بَهْرَام،قال أحمد:"كوفي ثقة"،تقدم في [ح١٤٢].

*خرشة بن الحُر الفزاري،كان يتيماً في حجر عمر،قال أبو داود:له صحبة،وقال العجلي:ثقة،من كبار التابعين،تقدم في [ح١٤٢].

*المنذر بن هوذة:قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:"روى عن خرشة بن الحر روى عنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك".تقدم في [ح١٤٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٥٥٠ح٢٤١)والحاكم(٤/٥٠٦)من طريق الصَّلْت بن بَهْرَام به نحوه،وعند الحاكم مختصراً.

وأخرجه الحاكم(٤/٥٠٥-٥٠٦)من طريق سفيان بن عيينة عن جبلة بن سُحيم عن عامر ابن مطر قال:سمعت حذيفة،وذكر نحوه. =

....

=وقال الحاكم بعد أن ساق الإسنادين:"هذان الحديثان صحيحا الإسنادين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

قلت:لكن في إسناده عامر بن مطر،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٣٢٨)وساق بإسناده عن عبدالرحمن بن الحكم بن بشير قوله:"أبو مطر الذي يروي عنه جبلة بن سحيم هو عامر بن مطر شيباني رجل له شأن في المسلمين"،فهو مقبول.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٩١ح٥١٥)عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صَلَة عن زُفر عن حذيفة،وذكر نحوه.وفي إسناده مجالد وهو ضعيف.

وروي نحوه مرفوعاً من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد(٢/٢٧٨و٤٤٧)وأبو يعلى في مسنده(١١/٢٨٧-٢٨٨ح٦٤٠٣)،ونعيم بن حماد في الفتن(١/١٨٨ح٥٠٠)وفي(١/١٩٠-١٩١ح٥١٤) الحاكم(٤/٤٨٤)كلهم عن داود بن أبي هند عن-شيخ من بني قشير،عن أبي هريرة قال:قال رسول الله :(سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور).

وعند أبي يعلى:"عن شيخ من بني ربيعة بن كلاب".

وجاء في رواية أُخرى عند الحاكم(٤/٤٨٥) مصرحاً فيها باسم الراوي عن أبي هريرة،وهو سعيد بن أبي خيرة[1]

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٨٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى عن شيخ عن أبي هريرة،وبقية رجاله ثقات".

وأشار إليه السيوطي بالصحة،كما في فيض القدير(٤/١١٧).

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٤/١٦٦ح٧٧٣٠):"إسناده ضعيف لإبهام الشيخ الذي روى عن أبي هريرة".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(٣٢٩٤):"ضعيف". =

---

(١) وقع في مستدرك الحاكم تصحيف"خيرة" إلى "جبيرة"،والصواب ماأثبته وذلك من التهذيب.

١٤٤-حدثنا عبدا لله بن نمير قال حدثنا الصَّلت بن بَهْرَام قال أخبرنا المنذر بن هوذة عن خَرْشَة:أنّ حذيفة دخل المسجد،فمرّ على قوم يُقْرِيءُ بعضهم بعضاً،فقال:إن تكونوا على الطريقة،لقد سبقتم سبقاً بعيداً،وإن تدعوه فقد ضللتم،قال:ثم جلس إلى حلقة،فقال:إنّا كنّا قوماً آمنّا قبل أن نقرأ،وإن قوماً سيقرأون قبل أن يؤمنوا،فقال رجل من القوم:تلك الفتنة،قال:أجل،قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم ثم لتأتينكم ديما ديما،إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين:أحدهما عجز،والآخر فجور.قال خرشة:فما برحت إلا قليلاً حتى رأيت الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس. (١٥/١٩).

=قلت:والراجح ضعفه لانقطاعه،فإنّه وإن انتفت جهالة عين الراوي عن أبي هريرة إلاّ أنه-أي سعيد بن أبي خيرة- لم يدرك أبا هريرة،فهو من الطبقة السادسة،وهم عند ابن حجر الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وترجم له الحافظ في التقريب(٢٣١٠) فقال:"سعيد بن أبي خَيْرَة،مقبول،من السادسة".

انظر تهذيب الكمال(٤١٦/١٠-٤١٧)والتقريب(ص٨٢)من مقدمته.

١٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الصَّلت بن بَهْرَام،وثقه أحمد وابن معين،تقدم في [ح١٤٢].

*خرشة بن الحُرالفزاري،قال العجلي،ثقة،عده بعضهم من كبار التابعين،وعدّه البعض صحابياً،تقدم في [ح١٤٢].

*المنذر بن هوذة،مجهول،تقدم في [ح١٤٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف،والحديث السابق[ح١٤٣] فيه بعض معناه. =

١٤٥-حدثنايزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدا لله بن الرواع عن حذيفةقال:تكون فتنة تقبل مُشَبِّهَةً،وتُدْبِرمُمِيتَةً،فإن كان ذلك فالبدو،يجود الراعي على عصاه خلف غنمه،لايذهب بكم السيل. (٢٠/١٥).

=شرح غريب الحديث:

قوله:"ديماً ديماً":قال ابن الأثير:"أي إنها تملأ الأرض في دوام،وديمٌ:جمع ديمة:المطر".

١٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه عبدا لله بن الرواع لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

* يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*شعبة بن الحجاج،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*أبو إسحاق السبيعي،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة،اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*عبدا لله بن الرواع. لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إل معرفة من أخرجه غير المصنّف.

وأخرج البخاري(٣١/١ح١٩)في الإيمان،باب من الدين الفرار من الفتن،عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول ا لله ﷺ قال:(يُوشِك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفرُّ بدينه من الفتن).وانظر جامع الأصول(١٥/١٠).

شرح غريب الحديث:

مشبهة: قال ابن الأثير:"ومنه حديث حذيفة(تُشَبِّه مُقْبِلَة وتُبيِّن مُدبرة)أي أنها إذا أقبلت شبَّهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوامنها مالايجوز،فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها،فعلم من دخل فيها أنه كان على خطأ".النهاية(٤٤٢/٢).

١٤٦-حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال:قيل لحذيفة:أكفرت بنو إسرائِيل في يوم واحد؟قال:لا،ولكن كانت تُعرض عليهم الفتنة فيأتونها فيُكْرَهُونَ عليها،ثم تُعرض عليهم فيأتونها حتى ضُرِبوا عليها بالسياط والسيوف،حتى خاضوا الماء،حتى لم يعرفوا معروفاً ولم ينكروا منكراً.

(٢٠/١٥).

١٤٧-حدثنا أبوالأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال:قال:حذيفة:من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام. **(٢١/١٥).**

١٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وهو موقوف له حكم الرفع،لأنه إخبار عن حال من سبق من الأمم.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجرّاح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***حبيب بن الشهيد،أبو مرزوق التُّجيبي**-بضم المثناة وكسر الجيم-مولاهم المصري-بالميم-نزيل برقة،ثقة،من الخامسة،مات سنة تسع ومائة./ع.

الجرح(١٠٢/٣)التهذيب(٢٢٨/١٢)التقريب(٨٤١٨).

*ميمون بن أبي شبيب الربعي،أبو نصر الكوفي،صدوق كثير الإرسال،من الثالثة،مات قبل المائة،سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم./بخ مق٤.

الجرح(٢٣٤/٨)التهذيب(٣٨٨/١٠)التقريب(٧٠٩٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

١٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف**،وروي نحوه عن علي وابن عباس موقوفاً ماله حكم الرفع،وأصله في الصحيحين وغيرهما مرفوعاً. =

....

=ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص،هو:سلاّم بن سليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*أبو إسحاق السبيعي،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***قوله:"عن سعد"**هو:سعد بن حذيفة بن اليمان،كما جاء مصرحاً به عند المصنِّف في (٢٣/١٥)وسيأتي في[ح١٥٢]،وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨١/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،وقال:"روى عن أبيه حذيفة،روى عنه أبوإسحاق السبيعي، ومنذر الثوري أبو يعلى،سمعت أبي يقول ذلك".

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه موقوفاً مماله حكم الرفع من قول حذيفة،وأخرج المصنِّف نحوه من حديث علي بن أبي طالب(١٥/٢٣-٢٤)وسيأتي في [ح١٥٣]وابن عباس(١٥/٢٤) وسيأتي[ح١٥٦]موقوفاً عليهما.

وله مخارج مرفوعة من حديث عبدا لله بن عباس،وأبي هريرة،وأبي ذر.بنحوه،منها:

-حديث عبدا لله بن عباس:

أخرجه البخاري في الفتن،باب قول النبي :"سترون بعدي أموراً تنكرونها(٤/١٤٧٧ ح٧٠٥٤)ومسلم في الإمارة،باب وجوب ملازمة الجماعة عند الفتن(٤/١٤٧٧ ح ١٨٤٩)عن ابن عباس عن النبي قال:(من رأى من إمامه شيئاً يكرهه فليصبر عليه،فإنّه من فارق الجماعة شبراً فمات،إلا مات مِيتة جاهلية).

وانظرجامع الأصول(١/٢٩٠)و(٤/٦٩-٧٠).

١٤٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لاينجوفيه إلا الذي يدعوبدعاءكدعاء الغريق(٢١/١٥)

١٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هوسليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي**،أبوعمران الكوفي الفقيه،ثقة إلا أنه يرسل كثيراً،من الخامسة،مات دون المائة سنة ست وتسعين،وهو ابن خمسين أو نحوها./ع.

الجرح(١٤٤/٢)التهذيب(١٧٧/١)التقريب(٢٧٢).

***همام بن الحارث بن قيس** بن عمرو النخعي،الكوفي،ثقة عابد،من الثانية مات سنة خمس وستين./ع.

الجرح(١٠٦/٩)التهذيب(٦٦/١١)التقريب(٧٣٦٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢٠٢/١٠)به مثله.وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٨٨/١ح٥٠٣)من طريق أبي معاوية به مثله.

وله من طريق أبي معاوية عن الأعمش طريق آخر،أخرجه المصنِّف(٢١/١٥)وسيأتي بعده في [ح١٤٩].عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة مثله.وفيه تدليس الأعمش وقد عنعن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:أخرجه المصنِّف(٢٤٥/١٥) وسيأتي في[ح٢٩٦].عن يزيد بن هارون عن سفيان بن نشيط عن عبدالملك مولى بني أُمية قال سمعت أباهريرة، وذكر مثله.وفي إسناده سفيان بن نشيط،قال الحافظ في التقريب(٢٤٦٧):"مقبول".

وأبوعبدالملك لم أهتد إلى ترجمته.

١٤٩-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال:قال حذيفة: ليأتين على الناس زمان لاينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق(٢١/١٥).

١٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وله طريق آخر سبق بيانه في الحديث السابق [ح١٤٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هوسليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عمارة بن عمير التيمي،كوفي**،ثقة،من الرابعة،مات بعد المائة،وقيل قبلها بسنتين./ع.

الجرح(٣٦٦/٦)التهذيب(٤٢١/٧)التقريب(٤٨٩٠)

***أبوعمار،هو:عَرِيب**-بفتح أوله وكسرالراء بعدهاتحتانية ثم موحدة-**ابن حُميد الهمداني**، أبوعمّار الدُّهْني-بالضم ثم سكون الهاء ونون-كوفي،ثقة،من الثالثة./س ق.

الجرح(٣٢/٧)التهذيب(١٩١/٧)التقريب(٤٦٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٢٠١/١٠)به مثله،وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٨٩/١ح٥٠٤)من طريق عبدة بن سليمان،وأخرجه الحاكم (٤١٧/٤-تحقيق عطا)من طريق الثوري كلاهما عن الأعمش به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

وقد سبق تخريجه من طريق آخر عن حذيفة في الحديث السابق[ح١٤٨]،وله شاهد من حديث أبي هريرة،سبق ذكره هناك.

١٥٠-حدثنا عبدا لله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال:قال محمد بن مسلمة:(أعطاني رسول ا للهﷺسيفاً فقال:قاتل به المشركين ماقوتلوا،فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضاً-أو كلمة نحوها-فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر،ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية)(٢٢/١٥).

١٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع،الحسن البصري لم يسمع من محمد بن مسلمة،ووصله الحسن عن علي ابن أبي طالب لكنه لم يلقه،وله طرق أُخرى عن غيرالحسن موصولة،يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن المبارك،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح٤١].

*هشام بن حسان القردوسي،ثقة،تقدم في [ح٦].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،،ثقة وكان يرسل ويدلس،تقدم في [ح١].

***محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري،**صحابي مشهور،وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة،مات بعد الأربعين،وكان من الفضلاء./ع.

الاستيعاب(٤٤/١٠)الإصابة(١٣١/٩)

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٥٥/١-١٥٦ح٣٩٧)عن المبارك به مثله.

ووصله الحسن البصري عن علي بن أبي طالب،أخرجه أحمد(٢٢٥/٤)قال:"حدثنا زيد بن الحُباب قال أخبرني سهل بن أبي الصّلت قال سمعت الحسن يقول:إنّ علياً بعث إلى محمد بن مسلمة فجيء به،فقال:ماخلفك عن هذا الأمر،قال:دفع إليّ ابن عمك يعني النبي ﷺ سيفا...."وذكر مثل حديث المصنِّف.وإسناده منقطع،فإن الحسن لم يسمع من علي بن أبي طالب.نص على ذلك أبو زرعة الرازي وعلي بن المديني وأبوحاتم وغيرهم،وانظر التهذيب(٢٦٦/٢-٢٦٧)

وللحديث طرق أُخرى-من غير طريق الحسن البصري-وهي على النحوالتالي: =

....

الطريق الأول:من طريق أبي بردة عن محمد بن مسلمة:

أخرجه المصنّف(٣٧/١٥)،وعنه ابن ماجه (١٣١٠/٢ح٣٩٦٢)في الفتن،باب التثبت في الفتنة،عن يزيد بن هارون،قال أخبرنا حماد بن سلمة،عن ثابت أوعلي بن زيد بن جدعان عن أبي بردة قال:دخلت على محمد بن مسلمة،فقلت له:رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان،فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت؟فقال:إنّ رسول الله ﷺ قال:(إنّها ستكون فتنة وفرقة واختلاف....."وذكر نحوه.

وهذا لفظ المصنّف،ووقع الشك منه في أن حماد بن سلمة روى عن علي بن زيد أو ثابت، جاء ذلك مصرحاً به عند ابن ماجه،ولايضره هذا الشك،فقد أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٥٦/١ح٣٩٨)عن ابن المبارك،وأحمد(٤٩٣/٣)عن يزيد بن هارون ومؤمل وعفان، كلهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد-بدون شك- به نحوه.وعليه فإن الراجح أن حماد بن سلمة سمعه من علي بن زيد،وبه يكون الإسناد ضعيفاً،لأن علي بن زيد بن جدعان ضعيف،كما في التقريب(٤٧٦٨).

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة(٢٩١/٢ح١٣٩٢):"هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني".والراجح:أنّه سمعه من علي بن زيد،كماسبق.

-الطريق الثاني:من طريق أبي الأشعث الصنعاني عن ابن الزبير عن محمد بن مسلمة:

أخرجه أحمد(٢٢٦/٤)عن زياد بن مسلم أبي عمر،عن أبي الأشعث الصنعاني قال:بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير،فلما قدمت المدينة دخلت على فلان-سمى زياد اسمه- فقال:إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فماترى؟فقال:أوصاني خليلي أبو القاسمﷺ إن أدركت شيئاً من هذه الفتن...."وذكر نحوه،وإسناده حسن،فيه زياد بن مسلم،قال الحافظ في التقريب(٢١١٢):"صدوق فيه لين".

١٥١-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال:ينقص الإسلام حتى لايقال:الله الله،فإذافُعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه،فإذا فُعل ذلك بُعث قوم يجتمعون كمايجتمع فرع الخريف،والله إني لأعرف اسم أميرهم،ومناخ رِكابهم. (١٥/٢٣).

١٥١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في[ح٣٦].

***إبراهيم بن يزيد بن شَريك التيمي،يكنى أباأسماء** الكوفي العابد،ثقة إلا أنه يرسل ويدلس،من الخامسة،مات دون المائة،سنة ست وتسعين،وله أربعون سنة./ع.

الجرح(١٤٥/٢)التهذيب(١٧٦/١)التقريب(٢٧١).

***الحارث بن سُوَيدالتيمي،أبوعائِشة** الكوفي،ثقة ثبت،من الثانية،مات بعد سنة سبعين./ع.

الجرح(٧٥/٣)التهذيب(١٤٣/٢)التقريب(١٠٣٢).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٣٩٠/١-٣٩١ح١١٧٥)قال:"حدثنا أبومعاوية،وأبوأُسامة، ويحيى بن اليمان،عن الأعمش،عن إبراهيم التيمي،عن أبيه،عن علي مثله.

وإسناده صحيح.ووالد إبراهيم التيمي،هو يزيد بن شَريك،ثقة،انظر التقريب(٧٧٨٠)

شرح غريب الحديث:

قوله:"ضرب يَعْسُوب الّدين بذنبه":أورد ابن الأثير هذا الجزء من الأثر وقال:"أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباًفي أهل دينه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذناب.وقال الزمخشري:الضَّرْب بالذَّنب هاهنا مَثَلٌ للإقامة والثبات،يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدِّين".النهاية(٢٣٤/٣).

١٥٢-حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال:قال حذيفة:من فارق الجماعة شبراً خلع رِبْقَة الإسلام من عنقه. (١٥/٢٣).

١٥٣-حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرْثد قال:حدثني عمي أبوصادق عن علي قال:الأئِمة من قريش،ومن فارق الجماعة شبراًفقد نزع رِبْقة الإسلام من عُنُقْه. (١٥/٢٣-٢٤).

١٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سعد بن حذيفة مجهول.وانظر[ح١٤٧].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص،هو سلاّم بن سُليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*أبو إسحاق،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*سعد بن حذيفة بن اليمان،مجهول الحال،تقدم في [ح١٤٧].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بنحو هذا اللفظ من نفس الطريق،انظر [ح١٤٧].

شرح الغريب:

رِبْقة:قال ابن الأثير:"والرِّبقة في الأصل:عُروة في حبل تُجعل في عُنُق البهيمة أو يدها تُمسِكها،فاستعارها للإسلام،يعني مايشدُّ به المسلم نفسه من عُرَى الإسلام:أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه".النهاية(٢/١٩٠).

١٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل،ضعيف.فيه إبراهيم بن مرثد،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،لكنه توبع بالعوَّام بن حوشب،وهو ثقة،ويبقى الأثر على الإرسال لأنّ أباصادق لم يسمع من علي.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

١٥٤–حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائِل قال:قال عبدا لله:كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتخذها الناس سنة،فإن غُيِّر منها شيءٌ قيل:غُيِّرت السنة،قالوا متى يكون ذلك يا أبا عبدالرحمن، قال:إذاكثرت قُراؤكم وقلت أُمناؤكم،وكثرت أُمراؤكم وقلّت فقهاؤكم،والتُمِست الدنيا بعمل الآخرة. (١٥/٢٤).

=*إبراهيم بن مرثد،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٢/١٣٨)وسكت عنه وقال: "إبراهيم بن مرْثد أخ لأبي صادق،روى عنه وكيع،ومروان بن معاوية".

*أبو صادق الأزدي،الكوفي،قيل:اسمه مسلم بن يزيد،وقيل:عبدا لله بن ناجي،صدوق وحديثه عن علي مرسل،من الرابعة./س.ق.

التهذيب(١٢/١٣٠)التقريب(٨٢٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في كتاب الفضائِل(١٢/ح١٢٤٤٧)به مثله.وفي إسناده إبراهيم بن مرثد مجهول،لكن تابعه العوّام بن حوشب،عند المصنِّف(١١/٤٤)عن يزيد بن هارون عن العوَّام بن حوشب عن أبي صادق عن علي مثله بأطول منه.وإسناده حسن،لكنه مرسل.

والعوَّام بن حوشب،قال الحافظ في التقريب(٥٢٤٦):"ثقة ثبت فاضل".

١٥٤–الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو موقوف مماله حكم الرفع.وقال الذهبي في تلخيص المستدرك:"على شرط البخاري ومسلم".وله طرق أُخرى عن ابن مسعود يأتي ذكرها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*شقيق بن سلمة،أبو وائِل الكوفي،ثقة من الثانية،مخضرم،مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز،وله مائة سنة. =

....

=الجرح(٤/٣٧١)التهذيب(٤/٣٦١)التقريب(٢٨٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤١-٤٢ح٥١)والدارمي في سننه(١/٦٤)والحاكم(١/٥١٤)من طرق عن الأعمش به نحوه.

وسكت عنه الحاكم،وذكر الذهبي أنه على شرط البخاري ومسلم.

وللأثر طرق أُخرى عن ابن مسعود،وهي كالتالي:

الطريق الأول:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤٨ح٦٩)قال:"حدثنا هُشيم،عن أبي بَلْج،عن عمرو بن ميمون عن عبدا لله بن مسعود نحوه.

وإسناده حسن،فيه أبوبَلْج،وهو يحيى بن سليم،أو ابن أبي سليم،قال الحافظ في التقريب (٨٠٦٠):"صدوق ربما أخطأ".

الطريق الثاني:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤١-٤٢ح٥١)والدارمي في سننه(١/٦٤)وابن وضّاح في البدع والنهي عنها(ص٨٩)واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/٩١ح١٢٣) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله(١/١٨٨)من طريق يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود نحوه.

وإسناده ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي،قال لحافظ في التقريب(٧٧٦٨):"ضعيف، كبر فتغيّر وصار يتلقن".

وأخرجه أبونعيم في الحلية(١/١٣٦)عن محمد بن نبهان عن يزيدبن أبي زياد به عن ابن مسعود مرفوعاً.

وقال أبو نعيم:"كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعاً،والمشهور من قول عبدا لله موقوفاً".

=

....

=الطريق الثالث:

أخرجه أبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٦١٨-٦١٩ح٢٨١)من طريق سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة بن شراحيل عن عبدا لله بن مسعود مثله.

وإسناده ضعيف جداً،فيه سعيد بن سنان،قال الحافظ في التقريب(٢٣٤٦):"متروك،رماه الدارقطني وغيره بالوضع".

الطريق الرابع:

أخرجه عبدالرزاق في مصنّفه(١١/٣٥٩ح٢٠٧٤٢)عن معمر،عن قتادة أن ابن مسعود قال:....وذكر نحوه.وإسناده منقطع.

١٥٥-حدثنا أبوأُسامة عن منذر عن عاصم بن ضَمُرَة عن علي قال:وضع ا لله في هذه الأمة خمس فتن:فتنة عامة،ثم فتنة خاصة،ثم فتنة عامة،ثم فتنة خاصة،ثم فتنة تموج كموج البحر،يصبح الناس فيها كالبهائِم. (١٥/٢٤).

١٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف له حكم الرفع،لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*المنذر بن يعلى الثوري-بالمثلثة-أبويعلى،الكوفي،ثقة من السادسة./ع.

الجرح(٨/٢٤٢)التهذيب(١٠/٣٠٤)التقريب(٦٩٤٢).

***عاصم بن ضمرة السَّلولي،الكوفي**،صدوق،من الثالثة،مات دون المائِة سنة أربع وسبعين/٤.

الجرح(٦/٣٤٥)التهذيب(٥/٤٥)التقريب(٣٠٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١١/٣٥٧ح٢٠٧٣٣)وعنه نعيم بن حماد في الفتن(١/٥٢ح ٧٨و٧٧)وأخرجه الحاكم(٤/٤٨٤)والفسوي في المعرفة والتاريخ(٣/٢٢٠)من طرق، كلهم عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي نحوه.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوعمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن(١/٢٣٠ح٢٩)من طريق الأعمش عن عاصم بن ضمرة عن علي نحوه.

وله طريق أخر:أخرجه الحاكم في المستدرك(٤/٥٠٤)من طريق الأعمش عن محمد بن الحنفية،عن علي بن أبي طالب نحوه.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي.

١٥٦-حدثنا غُنْدَر عن شعبة قال:سمعت أحمر أو ابن أحمر يحدِّث عن أبي رجاء العُطَاردي:قال:سمعت ابن عباس يخطب على المنبر يقول:من فارق الجماعة شبراً فمات مات ميتة جاهلية. (١٥/٢٤).

١٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أحمر أو ابن الأحمر، لم أهتد إلى ترجمته،لكنه توبع بأيوب السختياني بإسناد صحيح، وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*****محمد بن جعفر الهذلي،البصري**،المعروف بغندر،ثقة صحيح الكتاب إلا ان فيه غفلة،من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة./ع.

الجرح(٧/٢٢١)التهذيب(٩/٩٦)التقريب(٥٨٢٤).

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

*قوله:"أحمر أو ابن أحمر": لم أهتد إلى ترجمته.

*أبورجاء العطاردي،هو عمران بن ملحان،ثقة،تقدم في [ح١٨].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،لكنَّ أبا الأحمر أو ابن الأحمر تُوبع بأيوب السختياني،في روايته عن أبي رجاء العُطاردي،فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١١/ ٣٣٠ح٢٠٦٨٢)عن معمرعن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس مثله موقوفاً.

وإسناده صحيح.

وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني،قال الحافظ في التقريب(٦١٠):"ثقة ثبت حجة".

والحديث أخرجه الشيخان عن ابن عباس مرفوعاً،وسبق ذكره في تخريج [ح١٤٧].

وسبق مثله عن حذيفة في [ح١٤٧و١٥٢]وعن علي ابن أبي طالب في [ح١٥٣] موقوفاً عليهما مماله حكم الرفع.

١٥٧-حدثنا وكيع عن عبدالمجيد [١]أبو عمرو قال:سمعت العدّاء بن خالد بن هوذة قال:(حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع،فرأيت النبي ﷺ قائماً في الرَّكابين وهو يقول:تدرون أيّ شهر هذا.أيّ بلد هذا؟قال:فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام،كحرمة،يومكم هذا،في شهركم هذا في بلدكم هذا،هل بلغت؟قالوا: نعم،قال:اللهم اشهد). (١٥/٢٦).

١٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي**،البصري،وثقه ابن معين،من الرابعة./٤.

قال في التهذيب:"قال يحيى بن معين:ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات".

الجرح(٦/٦٣)التهذيب(٦/٣٨٣)والتقريب(٤١٨٩).

***العَدّاء**-بفتح أوله والتشديد وآخره همزة-**ابن خالد بن هَوذَة العامري**،صحابي،أسلم هو وأبوه جميعاً،وتأخرت وفاته إلى بعد المائة.

الإصابة(٦/٣٩٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود في سننه(٢/٤٦٩ح١٩١٧)في المناسك،باب الخطبة على المنبر بعرفة،وأحمد في المسند(٥/٣٠)كلاهما عن وكيع به مختصراً بلفظ:"رأيت رسول ا لله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الرَّكابين".

وأخرجه أحمد(٥/٣٠)عن يونس عن عمربن إبراهيم اليشكري عن عبدالمجيد العقيلي عن العدَّاء بن خالد بن هوذة نحوه،وفيه قصة وفي إسناده:عمر بن إبراهيم اليشكري،قال الحافظ في تعجيل المنفعة(ص١٩٥):"لايعرف"

---

(١) في الأصل:"عن أبي عمرو"والصواب:"عبد المجيد أبو عمرو"،كما أثبته.

١٥٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال:قال النبيﷺ في حجه:أتدرون أيُّ يوم أعظم حرمة؟قال:فقلنا:يومنا هذا،قال فأي بلد أعظم حرمة؟قال:قلنا:بلدنا هذا،قال:فأي شهر أعظم حرمة؟قالنا:شهرنا هذا،قال:قال رسول الله ﷺ فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا). (١٥/٢٧).

=وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٥٣-٢٥٤) مطولاً بالقصة التي عند أحمد من طريق عمر بن إبراهيم اليشكري،وقال:"روى أبوداود منه:(رأيت النبي ﷺ قائِماً في الرَّكابين) رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثَّقون".

١٥٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية:هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش:سليمان بن مهران:ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوصالح،ذكوان بن صالح السمَّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٤١٩ح٢١٠٩)من طريق المصنِّف به مختصراً.

أورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٦١)وقال:"رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح".

١٥٩-حدثناغُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراءمخضرمة،فقال:أتدرون أي يومكم هذا؟أتدرون أي شهركم هذا؟أتدرون أي بلدكم هذا؟قال:فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذافي شهركم هذا.

(١٥/٢٨).

١٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٨].

***عمروبن مرّةبن عبدا لله بن طارق الجَمَلي**-بفتح الجيم والميم-المرادي،أبوعبدا لله الكوفي، الأعمى،ثقة عابد،كان لايدلّس،ورمي بالإرجاء،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل:قبلها./ع.

الجرح(٦/٢٥٧)التهذيب(٨/١٠٢)التقريب(٥١٤٧).

***مرّة بن شراحيل الهمْداني**-بسكون الميم-أبو إسماعيل الكوفي،هوالذي يقال له:مُرّة الطيّب،ثقة عابد،من الثانية،مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك./ع.

الجرح(٨/٣٩٦)التهذيب(١٠/٨٨)التقريب(٦٦٠٦).

*قوله:"عن **رجل من أصحاب النبي ﷺ**": لم أهتد إلى ترجمته،والصحابة كلهم عدول بتعديل ا لله لهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في(٥/٤١٢)من طريق شعبة به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٦١)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

١٦٠-حدثناعبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبـدا لله بـن رافـع عن أم سلمة قالت:سمعت رسول ا للهﷺ يقول على هذا المنـبر:(إنـي سـلف لكـم على الكوثر،فبينا أنا عليه إذ مر بكـم أرسـالاً مخالفـاً لكـم،فأُنـادي:هلـم،فينـادي منادي فيقول:ألا إنهم قد بدلوا بعدك،فأقول ألا سحقاً). (٣١/١٥).

١٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن إسحاق،وهومدلـس وقـد عنعـن،لكـن تابعـه القاسـم بـن عبـاس الهاشمي،وأفلح بن سعيد عند مسلم،وبمتابعتهما يرتقي الحديث لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

*محمد بن إسحاق بن يسار،إمام المغازي،صدوق يدلس،تقدم في [ح٧٥].

***عبدا لله بن رافع المخزومي**،أبو رافع المدني،مولى أم سلمة،ثقة،من الثالثة./م٤.

التهذيب(٢٠٦/٥)التقريب(٣٣٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١٧٩٥/٤ح٢٢٩٥)في الفضائِل،باب إثبات حوض نبيناﷺ وصفاته،من طريـق القاسم بن عباس الهاشمي عن عبدا لله بـن رافـع مـولى أم سـلمة،عـن أم سـلمة زوج النبيﷺ بلفظ:(إنّي لكم فرط علـى الحـوض،فأيّـاى!لايـأتينَّ أحدكـم فيُـذَبُّ عـني كمـا يـذب البعير الضّال.فأقول:فيم هذا؟فيقالُ:إنَّك لاتدري ماأحدثوا بعدك.فأقول:سُحقاً).

وله طريق آخرعنده من طريق أفلح بن سعيد عن عبدا لله بن رافع عن أم سلمة.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،انظر جامع الأصول(٤٦١/١٠-٤٧٣).

شرح غريب الحديث:

سحقاً:قال ابن الأثير:"أي بعداً بعداً".النهاية(٣٤٧/٢).

١٦١-حدثناغُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي قال:قام فينا رسول الله ﷺ فقال:(ألا إني فرطكم على الحوض،أنظركم وأكاثر بكم الأمم فلاتسودوا وجهي). (٣٢/١٥).

١٦٢-حدثنامحمد بن فضيل عن عطاء بن السائِب عن أبي البَخْتري قال:كتب عمرإلى أبي موسى:إنّ للناس نفرة عن سلطانهم،فأعوذ با لله أن تدركني،وإياكم

١٦١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٨].

*عمر بن مرة بن عبدا لله،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

*مرة بن شرحبيل الهمداني،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٤٤١/١١)به نحوه مختصراً،وأخرجه أحمد(٤١٢/٥)من طريق شعبة به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٦١/٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

شرح غريب الحديث:

فرطكم:قال ابن الأثير:"أي متقدم إليه.يُقال:فرط يفرِط فهو فارط وفرطٌ:إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّء لهم الدِّلاء والأرشية".النهاية(٤٣٤/٣).

١٦٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عطاء صدوق مختلط وابن غزوان ممن روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥]. =

ضغائِن محمولة ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة،وإنه ستداعى القبائِل؛وذلك نخوة من الشيطان،فإن كان ذلك فالسيف السيف،القتل القتل،يقولون:ياأهل الإسلام! ياأهل الإسلام!.(٣٢/١٥).

١٦٣-حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن عن أُبَيّ بن كعب قال:سمعت رسول الله ﷺيقول:(من اتصل بالقبائِل فأعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولاتكنوا)(٣٢/١٥).

=*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*سعيد بن فيروز،أبوالبَختري**،بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة،ابن أبي عمران الطائِي مولاهم،وقد ينسب إلى جدة،ثقة ثبت،فيه تشيع قليل،كثير الإرسال،من الثالثة،مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٤/٥٤)التهذيب(٤/٧٢)التقريب(٢٣٩٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف،وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(٣/١٦٧) من طريق ابن أبي شيبة.

١٦٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن الحسن البصري لم يدرك أُبَيّ بن كعب،كما في التهذيب(٢/٢٦٢-٢٦٣)وقد وصله الحسن عن عُتَيّ بن ضَمرة عن أُبَيّ مرفوعاً وسيأتي الكلام عليه في الحديث الآتي بعده[ح١٦٤].

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***كَهْمس بن الحسن التميمي**،أبوالحسن البصري،ثقة،من الخامسة،مات سنة٤٩./ع.

الجرح(٧/١٧٠)التهذيب(٨/٤٥٠)التقريب(٥٧٠٦).

*الحسن البصري،ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

***أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبَيْد** بن زيدبن معاويةبن عمروبن مالك بن النجار الأنصاري=

١٦٤-حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن عن عُتَيّ بن ضمرة عن أُبَيّ عن النبيﷺ بمثله. (١٥/٣٣).

=الخزرجي ،أبو المنذر،سيد القراء،ويكنى ابا الطفيل أيضاً،من فضلاء الصحابة،اختلف في سنة وفاته اختلافاً كثيراً،قيل سنة تسع عشرة،وقيل سنة اثنتين وثلاثين،وقيل غير ذلك.

الاستيعاب(١٢٦/١)الإصابة(٢٦/١).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه كما عند المصنِّف وانظر تخريج الحديث الآتي بعده[ح١٦٤].

شرح غريب الحديث:

بيَّن معنى الحديث ابن الأثير في النهاية(٢٥٢/٣) فقال:"أي قولوا له:اعْضَضْ بأير أبيك،ولا تكنُوا عن الأير بالهنّ،تنكيلاً له وتأديباً".

١٦٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن،لكن له طريق آخرصحيح عن أُبَيّ يرتقي به لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي__-بفتح المهملة وكسر الموحدة-أخو إسرائيل، كوفي،نزل الشام مرابطاً،ثقة مأمون،من الثامنة،مات سنة سبع وثمانين،وقيل:سنة إحدى وتسعين./ع.

الجرح(٢٩١/٦)التهذيب(٢٣٧/٨)التقريب(٥٣٧٦).

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

*__عُتَي__-بضم أولة مصغراً-__ابن ضمرة التميمي،السعدي__،البصري،ثقة،من الثالثة./بخ ت س ق.

الجرح(٤١/٧)التهذيب(١٠٤/٧)التقريب(٤٤٧٧).

=

....

=تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد(ح٩٣٦و٩٤٦)وأحمد(١٣٦/٥)والبغوي في شرح السنة (١٢٠/١٣-١٢١) من طريق الحسن البصري به نحوه.

وله إسناد آخر عن أُبَيّ،أخرجه عبدا لله بن أحمد في زوائِده على المسند(١٣٣/٥)فقال:"ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي،ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أُبَيّ:(أن رجلاً اعتزى فأعضَّه أُبَيٌّ بهن أبيه،فقالوا:ماكنت فحَّاشاً!قال:إنّا أمرنا بذلك).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٥٣٨/١):"وهذا سند صحيح،رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين،غير محمد بن عمرو الباهلي،وهو ثقة".

١٦٥–حدثنا أبوخالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال:قال عبدا لله:إنّها ستكون هنات وأمور مشبهات،فعليك بالتؤدة فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر. (٣٤/١٥).

١٦٦–حدثنا أبوأُسامة عن زائِدة عن الأعمش عن شِمْر[١] بن عطية عن أنس ابن مالك قال:إنها ستكون ملوك ثم جبابرة ثم الطواغيت. (٣٥/١٥).

١٦٥–الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة**–بفتح المهملة وسكون الموحدة–الجعفي،الكوفي،ثقة وكان يرسل،من الثالثة،مات دون المائة بعد سنة ثمانين./ع.

التهذيب(١٧٨/٣)التقريب(١٧٨٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

١٦٦–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع،شِمْر لم يدرك أنس بن مالك.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦]. =

---

(١) في الأصل:"شهر بن عطية"،والصواب:"شمر بن عطية"وذلك من خلال كتب الرجال،وبالرجوع إلى المصنِّف نفسه(٩٧/١١)

١٦٧-حدثنا أبوأُسامة عن زائِدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال:خرج رسول الله ﷺ إلى أهل الحجرات فقال:(سُعِّرت النـار وجـاءت الفـتن كأنها قطع الليل المظلم،لوتعلمون ماأعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً).

(١٥/٣٦).

=*‌**شِمْر**-بكسر أوله وسكون الميم-**ابن عطية الأسدي**،الكاهلي،الكوفي،صدوق، من السادسة،مد ت سى.

الجرح(٤/٣٧٥) التهذيب(٤/٣٦٤) التقريب(٢٨٣٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في (١١/٩٧)به مثله.

١٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مرسل،فيه من لم أهتد إلى معرفته، لكن له شواهد يرتقي بها لدرجـة **الحسـن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوسفيان: لم أهتد إلى معرفة ترجمته.

*عبيد بن عمير الليثي،مجمع على ثقته،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شواهد من حديث أبي هريرة،وابن أم مكتوم،على النحو التالي:

حديث أبي هريرة:

=

....

=أخرجه الحاكم في المستدرك(٤/٦٢٢-٦٢٣)بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:(لو تعلمون ماأعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً،يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين،أناخ بكم السرف والحوب،قالوا:وما السرف والحوب يارسول الله؟قال:الفتن كأمثال الليل المظلم).

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

حديث ابن أم مكتوم:

أخرجه الحاكم(٣/٧٣٦)من طريق عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن أم مكتوم قال:خرج النبيﷺ ذات غداة فقال:(سعرت النار لأهل النار،وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم.....)الخ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢٢٩-٢٣٠):"أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح".

وقوله في الحديث:"لوتعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً"هو في البخاري(١١/٣٢٦-٣٢٧ح٦٤٨٥و٦٤٨٦)في الرقاق،باب قول النبي ﷺ لوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً"من حديث أبي هريرة،وأنس بن مالك.

١٦٨-حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة عن النبي ﷺ أنه قال:(ياخالد!إنها ستكون أحداث واختلاف-وقال عفان:وفِرْقَةٌ-فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل،قال عفان:فافعل). (١٥/٣٦-٣٧).

١٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف،وله شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم في كثرة القتل في آخر الزمان،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفّار،ثقة،تقدم في[ح٤٤].*أسود بن عامر الشامي،ثقة،تقدم في[ح٧٣].

*حماد بن سلمة،ثقة تغير حفظه بأخرة،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*أبوعثمان،هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٣٦].

***خالد بن عُرْفُطة القضاعي**،صحابي،استنابه سعد على الكوفة،مات سنة أربع وستين.

الاستيعاب(٣/٧٥)الإصابة(٣/٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٢٩٢)ونعيم بن حماد في الفتن(١/١٥٦ح٣٩٩) والبزار(٤/ح٣٣٥٦-كما في كشف الأستار)والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٨٩ح٤٠٩٩)كلهم من طريق حماد بن سلمة به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٢)وقال:"رواه أحمد والطبراني ،وفيه علي بن زيد وفيه ضعف،وهو حسن الحديث،وبقية رجاله ثقات".

وكثرة القتل في آخر الزمان علامة من أشراط الساعة الصغرى،ففي صحيح مسلم(٤/٢٢٣١ح٢٩٠٨)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل..،من حديث أبي هريرة قال قال رسولﷺ:(والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا =

١٦٩-حدثنا علي بن حفص عن شريك عن عاصم عن عبدا لله بن عامر عن أبيه قال:قال رسول ا لله ﷺ:(من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية،ومن خلعها بعد عقده إياها فلاحجة له). (٣٨/١٥).

=حتى يأتي على الناس يوم لايدري القاتل فيما قتل،ولا المقتول فيم قتل،فقيل كيف يكون ذلك؟قال:الهرج،القاتل والمقتول في النّار).وانظر تخريج الحديث الآتي برقم[٢٢٦].

١٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عاصم بن عبيدا لله ضعيف،وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها الحديث لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن حفص المدائِني،نزيل بغداد،صدوق،من التاسعة.

الجرح(١٨٢/٦)التهذيب(٣٠٩/٧)التقريب(٤٧٥٣).

*شَريك بن عبدا لله النخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عاصم بن عبيد ا لله بن عاصم بن عمر بن الخطاب** العدوي،المدني،ضعيف،من الرابعة،مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين./عخ د ت سى ق.

الجرح(٣٤٧/٦)التهذيب(٤٦/٥)التقريب(٣٠٨٢).

***عبدا لله بن عامربن ربيعة العَنْزي**،حليف بني عديّ،أبومحمد المدني،ولدعلى عهد النبيﷺ ولأبيه صحبة،مشهور،ووثقه العجلي،مات سنة بضع وثمانين./ع.

الجرح(١٢٢/٥) التهذيب(٢٧٠/٥) التقريب(٣٤٢٥).

***عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزي**-بسكون النون-حليف آل الخطاب،صحابي مشهور،أسلم قديما وهاجر،وشهد بدراً،مات ليالي قتل عثمان.

الاستيعاب(٢٨٧/٥)الإصابة(٢٧٧/٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٤٩٠/٢ح١٠٥٨)عن ابن أبي شيبة به مثله،وأحمد(٣/ ٤٤٥-٤٤٦) أبو يعلى في مسنده(١٩٥/١٣ح٧٢٠٣)كلهم عن شريك به مثله. =

١٧٠-حدثنا أبوأُسامة قال حدثنا ابن جريج عن هارون بن أبي عائِشة عن عدي ابن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال:إنها ستكون أُمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر،قال:قلت:ا لله اكبر،أعدعلي ياأمير المؤمنين! فرجت عني،فأعاد عليه،قال سلمان بن ربيعة:قال ا لله:﴿والفتنة أشد من القتل﴾[1]والفتنة أحب إلي من القتل. (٣٨/١٥).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٢٤/١)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه،وفيه عاصم بن عبيدا لله وهو ضعيف".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في[ح١٤٧].

١٧٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه هارون بن أبي عائِشة مجهول.وله طريق آخر عن عمر فيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج،ثقة،وكان يدلس ويرسل،تقدم في [ح١٢٤].

***هارون بن أبي عائِشة**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وقال:(هارون بن أبي عائِشة روى عن عدي بن أبي عدي روى عنه ابن جُريج، سمعت أبي يقول ذلك).انظر الجرح والتعديل(٩٣/٩).

***عَديّ بن عَديّ بن عَميرة**-بفتح المهملة-الكندي،أبوفروة الجزري،ثقة فقيه،عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل،من الرابعة،مات سنة عشرين ومائة./د س ق.

الجرح(٣/٧)التهذيب(١٦٨/٧)التقريب(٤٥٧٥).

***سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي**،أبوعبدا لله،سلمان الخيل،يقال:له صحبة،ولاه عمر قضاء الكوفة،وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد./م د ت. =

---

(١) جزءٌ من الآية(١٩١)من سورة البقرة.

١٧١-حدثنا أبوأُسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي عن حذيفة قال:ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالاً،واحداً وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر،وفسر لنا منها واحداً وسكت عن سائِرها،فقال:إن قوماً كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلواقوماً أهل حيلة وعداء،فظهروا عليهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم). (١٥/٣٩).

=الجرح(٤/٢٩٧)التهذيب(٤/١٣٦)التقريب(٢٤٨٧).

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق،وأخرجه أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن (٢/٣٩٣-٣٩٤)من طريق آخر بإسناده عن صدقة الدمشقي قال:قال عمر:"يكون عليكم أُمراء متابعتهم ضلال،ومفارقتهم في الصلاة والجهاد والحج كفر".

وفي إسناده صدقة الدمشقي الراوي عن عمر لم أهتد إلى ترجمته.

١٧١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*‌**أجلح بن عبدا لله بن حُجَيَّة**-بالمهملة والجيم،مصغر-يكنى أبا حُجَيَّة الكندي،يقال:اسمه يحيى،صدوق شيعي،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين./بخ٤.

الجرح(٢/٣٤٦) التهذيب(١/١٨٩) التقريب(٢٨٧).

*‌**قيس بن مسلم الجَدَلي**-بفتح الجيم-أبوعمرو الكوفي،ثقة رمي بالإرجاء،من السادسة مات سنة عشرين./ع.

الجرح(٧/١٠٣) التهذيب(٨/٤٠٣) التقريب(٥٦٢٦).

*‌**رِبْعِي**-بكسر أوله وآخره معجمة-**ابن حراش،أبو مريم العَبسي**،الكوفي،ثقة عابد، مخضرم،من الثانية،مات سنة مائة،وقيل غير ذلك./ع. =

١٧٢-حدثنا أبوأُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بـن جـابر عـن مكحـول أن معـاذ ابن جبل قال:عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يـثرب خـروج الملحمـة ،وخروج الملحمة فتح القسـطنطينية(١)،وفتـح القسـطنطينية خـروج الدجـال،ثـم ضرب بيده على منكب رجل وقال:وا لله إن ذلك لحق (١٥/٤٠).

=الجرح(٣/٥٠٩)التهذيب(٣/٢٣٦)التقريب(١٨٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٥/٤٠٧)عن الأجلح به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥/٢٣٢-٢٣٣)وقال:"رواه أحمد وفيه الأجلح الكندي وهو ثقة وقد ضُعِّف،وبقية رجاله ثقات".

١٧٢-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي**،أبو عتبة الشامي،الدّارَاني،ثقة،من السابعة،مات سـنة بضع وخمسين./ع.

الجرح(٥/٢٩٩) التهذيب(٦/٢٩٧)التقريب(٤٠٦٨).

*مكحول الشامي أبو عبدا لله،ثقة فقيه كثير الأرسال،تقدم في [ح٧٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٥/١٩٣)-معلقاً-والحاكم(٤/٤٦٧)من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر به،وعنده: عن مكحول عن عبدا لله بن مُحيرز عن معاذ نحوه. =

---

(١) هي مدينة الروم،ويقال لها قسطنطينة،وهي معروفة اليوم-باسطنبول-من مدن تركيا،وكانت تعرف قديماً (ببزنطه)،فلما ملك قسطنطين الأكبر -ملك الروم-بنى عليها سوراً وسمَّاها قسطنطينية،وجعلها عاصمة ملكه،ولها خليج من جهة البحر يطيف بها من وجهين ممايلي الشرق والشمال،وجانبها الغربي والجنوبي في البر.انظر معجم البلدان(٤/٣٤٧-٣٤٨).

....

=وعبدا لله بن مُحيريز،قال فيه الحافظ في التقريب(٣٦٢٩):"ثقة".

وقال الحاكم:"هذاالحديث وإن كان موقوفاً فإن إسناده صحيح على شرط الرجال".

وروي عنه مرفوعاً،أخرجه أبوداود(٤/٤٨٢ح٤٢٩٤)في الملاحم،باب في أمارات الملاحم وأحمد(٥/٢٣٢و٢٤٥)والخطيب في تاريخ بغداد(١٠/٢٢٣)والبغوي في شرح السنة (١٥/٤٦)كلهم من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يَخَامِر عن معاذ بن جبل مثله.

وأورده الإمام ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/٥٩)من طريق الإمام أحمد وقال: "وهذا إسناد جيد،وحديث حسن عليه نور الصدق وجلال النبوة".

وصححه الألباني كما في صحيح الجامع(ح٤٠٩٦).

١٧٣-حدثنا أبو أُسامة عن الجريري قال حدثنا أبوالعلاء عن عبد الرحمن بن صحارعن أبيه قال:قال رسول ا للهﷺ:(لاتقوم الساعة حتى يخسف بقبائِل،حتى يقال للرجل:من بني فلان).قال:فعرفت أن العرب تدعى إلى قبائِلها،وأن العجم تدعى إلى قراها. (١٥/٤١-٤٢).

١٧٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***سعيد بن إياس الجُرِيْري**-بضم الجيم-أبو مسعود البصري،ثقة،من الخامسة،اختلط قبل موته بثلاث سنين،مات سنة أربع وأربعين./ع.

الجرح(٤/١)التهذيب(٤/٥)التقريب(٢٢٨٦).

***يزيد بن عبدا لله بن الشِّخير**-بكسرالمعجمة وتشديدالمعجمة-العامري،أبوالعلاء البصري، وقد ينسب إلى جده،ثقة،من الثانية،مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها،وكان مولده في خلافة عمر،فوهم من زعم أن له رؤية./ع.

الجرح(٩/٢٧٤)التهذيب(١١/٣٣٦)التقريب(٧٧٩١).

*"**عبدالرحمن بن صحار العبدي**،روى عن أبيه وله صحبة،،وعنه أبو العلاء بن الشِّخير،قال الحسيني:ليس بالمشهور،كذا قال،وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين".قاله الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص١٦٨).وذكره البخاري في التاريخ الكبير(٥/٢٩٧)وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٥/٢٥٤) وسكتا عنه.

***صُحَار بن العباس العبدي أبو عبد الرحمن**،نزيل البصرة،وقد ينسب لجده،قا البخاري وابن السكن له صحبة.

الاستيعاب(٥/١٦٨)الإصابة(٥/١٢٢).

تخريج الحديث: =

١٧٤-حدثنا ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائِشة قالت:قال رسول الله ﷺ:(إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه،قالت:يارسول الله وفيهم أهل طاعة الله؟قال:نعم،ثم يصيرون إلى رحمة الله). (١٥/٤٢-٤٣).

=أخرجه أحمد(٥/٣١)و(٣/٤٨٣)وأبو يعلى في مسنده(١٢/٢١٩ح٦٨٣٤) والبزار(٤/١٤٥-كشف الأستار)والطبراني في المعجم الكبير(٨/٨٧ح٧٤٠٤)والحاكم(٤/٤٤٥)وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(٣/٧١١و٧١٦ح٣٤٣و٣٤٨)كلهم من طريق الجُريري به نحوه،وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"وأقره الذهبي.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/٩)وقال:"رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات".
وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح(٨/١٤٢)في شرحه لصحيح البخاري لكتاب التفسير،باب:﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً...﴾وقال:"إسناده صحيح".

١٧٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن عيينة،هو سفيان بن عيينة،ثقة،تغير بأخرة وكان ربما دلس،تقدم في [ح٨٧].

***جامع بن أبي راشد الكاهلي**،الصَّيرفي،الكوفي،ثقة فاضل،من الخامسة./ع.

الجرح(٢/٥٣٠)التهذيب(٢/٥٦) التقريب(٨٩٥).

*المنذر بن يعلى الثوري،ثقة،تقدم في [ح١٥٥].

***الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبومحمد المدني،وأبوه ابن الحنفية،ثقة فقيه،يقال:أنه أول من تكلم في الإرجاء،من الثالثة،مات سنة مائة أو قبلها بسنة./ع.

الجرح(٣/٣٥)التهذيب(٢/٣٢٠)التقريب(١٢٩٤).

=

....

=*وقوله:"عن امرأة"،جاء مصرحاً بها عند الحاكم في مستدركه بأنها مولاة لرسول الله ﷺ،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٤١)عن سفيان به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٦٨)وقال:"رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم".

وأخرجه الحاكم(٤/٥٦٨) من طريق سفيان بن عيينة به،لكن عنده:"عن الحسن بن محمد بن علي عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت:دخل النبي ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبي ﷺ وأنا عنده،فقال:...."وذكر نحو حديث المصنّف.

وبرواية الحاكم هذه تندفع الجهالة بأن الحسن بن علي قد روى عن صحابية هي مولاة لرسول الله،ولاتضر جهالتها لأن الصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم.

وله شاهد من حديث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:(إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم،ثم بعثوا على أعمالهم)أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب الفتن،باب إذا أنزل الله بقوم عذابا.

١٧٥-حدثنا أبوأُسامة عن إسماعيل عن بيـان عـن قيـس أن رسـول ا اللهﷺ رفـع رأسه إلى السماء،ثم قال:سبحان ا الله!ترسل عليهم الفتن إرسال القطر).

(١٥/٤٣).

١٧٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،وروي موصولاً عن حذيفة،لكنه ضعيف جداً،لكن له شواهد عن بعض الصحابة أفضلها حديث أسامة في الصحيحين وغيرهمـا،وبهـا يرتقـي الحديـث لدرجـة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣].

***بيان بن بشر الأحمسي**-بمهملتين-أبو بشر الكوفي،ثقة ثبت،من الخامسة./ع.

الجرح(٢/٤٢٤)التهذيب(١/٥٠٦)التقريب(٧٩٧).

*قيس بن أبي حازم،ثقة،تقدم في [ح٢٥].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٣ح٢١)من طريق إسماعيل بن أبي خالد به مثله.

ووصله قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان،أخرجه أبو عمر الدَّاني في السنن الـواردة في الفتن(١/٢١١ح١٥)من طريق عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عن إسماعيل عن قيس عن حذيفة مثله.

وإسناده ضعيف جداً،لأن فيه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي،قال الذهبي في الميزان (٣/٢٧٢):"قال أبوحاتم:متروك الحديث،وقال ابن عدي:اتهم بوضع الحديث".وانظر الكامل لابن عدي(٥/١٧٩٥).

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن أسامة بن زيد وبلال بن رباح،وجرير بن عبدا لله -رضي ا لله عنهـم- على النحو التالي: =

....

=أ-حديث أُسامة بن زيد:

أخرجه البخاري(٣/١١١١ح٣٥٩٧)في المناقب،باب علامات النبوة في الإسلام،ومسلم (٤/٢٢١١ح٢٨٨٥)في الفتن وأشراطها،باب نزول الفتن كمواقع القطر،وغيرهما عن أسامة بن زيد قال:أشرف النبيﷺ على أطم من الآطام فقال:(هل ترون ما أرى؟إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر)واللفظ للبخاري.

ب-حديث بلال بن رباح:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١/٤٣١ح١٠٨٤).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٧)وقال:"وفيه من لم أعرفهم".

جـ-حديث جرير بن عبدا لله البجلي:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥١ح٢٢٩٠).وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل،قال الحافظ في التقريب(٧٦١١):"متروك".

١٧٦-حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا رزين الجهني قال:حدثنا أبو الرُّقاد قال:خرجت مع مولاي وأنا غلام،فدفعت إلى حذيفة وهو يقول:إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبيﷺ فيصير منافقاً،وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات،لتأمُرُنَّ بالمعروف،ولتنهَوُنَّ عن المنكر،ولتحاضنَّ على الخير،أو ليسحتنّكم ا لله بعذاب جميعاً،أو ليُؤَمِرنَّ عليكم شراركم،ثم يدعو خياركم فلايستجاب لهم. (١٥/٤٤-٤٥).

١٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبو الرَّقَاد،مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير،ثقة،تقدم في[ح٣٩].

*رُزَين-بفتح أوله وكسر الزاي-ابن **حبيب الجهني أوالبكري**،الكوفي،الرُّماني-بضم الراء-التَّمار،بياع الأنماط،ويقال:رُزَين الجهني،الرّماني،وثقه أحمد وابن معين،من السابعة./ت.

الجرح(٣/٥٠٨)التهذيب(٣/٢٧٥)التقريب(١٩٤٩).

***أبوالرُّقَاد**-بضم أوله ثم قاف-خفيفة،النخعي،الكوفي،مقبول،من السادسة./عس.

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء(٢/٥٨٤):"لا يعرف"،وقال ابن حجر في اللسان(٧/٤٦٣):"لايدرى من هو".

الجرح(٩/٣٧٠) التهذيب(١٢/٩٦) التقريب(٨١٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٣٩٠)عن ابن نمير به مثله.

غريب الحديث:

قوله:"ليسحتنكم":قال ابن الأثير:"اشتقاقه من السَّحت وهو الإهلاك والاستئصال".

انظر النهاية(٢/٣٤٥)

١٧٧–حدثنا محمد بن عبدا لله الأسدي عن إسرائِيل عن سماك عن ثروان بن ملحان،قال:كنا جلوساً في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له:حدثنا حديث رسول ا للهﷺ في الفتنة،فقال سمعت رسول ا لله ﷺيقول:(سيكون بعدي أُمراء يقتتلون على الملك،يقتل بعضهم عليه بعضاً)،فقلنا له:لو أن حدثنا به غيرك كذبناه؛قال:أما إنه سيكون. (١٥/٤٥).

١٧٧–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثروان بن ملحان مجهول.وضعّفه الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٣٠٣).

ترجمة رواة الإسناد:

*****محمد بن عبدا لله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي**،أبوأحمد الزّبيري،الكوفي،ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(٢٩٧/٧) التهذيب(٢٥٤/٩) التقريب(٦٠٥٥).

*إسرائِيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

*****ثروان بن ملحان**،قال الذهبي في الميزان(٣٧٠/١):"ثروان بن ملحان عن عمار مرفوعاً: سيكون بعدي أُمراء يقتتلون على الملك،رواه عنه سماك بن حرب.وقد قلبه شعبة فقال:ملحان بن ثروان.قال ابن المديني:لانعلم أحداً حدّث عن ثروان غير سماك".

وقال الحافظ في اللسان(٨٢/٢):"ذكره ابن حبان في الثقات،وقال العجلي:كوفي تابعي ثقة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٦٣/٤)وأبو يعلى في مسنده(٢١١/٣ح١٦٥٠)كلاهما عن محمد بن عبدا لله بن الزبير به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٩٢/٧–٢٩٣)وقال:"رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ثروان وهو ثقة"،وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٣٠٣): "ضعيف".

١٧٨-حدثنا محمد بن عبدا الله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت:قال لنا نبي ا الله ﷺ ذات يوم:(كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الأخوان وحرق البيت العتيق). (١٥/٤٧).

١٧٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد

*محمد بن عبدا الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٧٦].

***سعد بن أوس العبسي**،أبو أحمد الكاتب الكوفي،ثقة،من السابعة./بخ٤.

الجرح(٤/٨٠)التهذيب(٣/٤٦٧)التقريب(٢٢٤٥).

***بلال بن يحيى العبسي**،الكوفي،صدوق،من الثالثة.

الجرح(٢/٣٩٦)التهذيب(١/٥٠٥)التقريب(٧٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٣٣٣)والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/١٠ح١٤و٢٦ح٦٧)كلاهما عن سعد بن أوس به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٢٠)وقال:"رواه أحمدوالطبراني،ورجال أحمد ثقات".

غريب الحديث:

مرج الدين:قال ابن الأثير:"أي فسد وقلِقَت أسبابه،والمرج:الخلط".النهاية(٤/٣١٤).

١٧٩-حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال:كأني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمع حمش الساقين،جالساً عليها وهي تهدم. (١٥/٤٨).

١٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*__إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي__،الواسطي،المعروف بالأزرق،ثقة،من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله ثمان وتسعون./ع.

الجرح(٢/٢٣٨)التهذيب(١/٢٥٧)التقريب(٤٠٠).

*هشام بن أبي عبدا لله سنبر الدَّستَوائِي،ثقة،تقدم في[ح٢٠].

*__حفصة بنت سيرين،أم الهذيل الأنصارية__،البصرية،ثقة، من الثالثة،ماتت بعد المائة./ع.

التهذيب(١٢/٤٠٩)التقريب(٨٦٥٩).

*أبو العالية،هو:رُفيع بن مِهران،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٣٨].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٥/٤٨)والأزرقي في أخبار مكة(١/٢٧٦)وأبوعبيد الهروي في غريب الحديث(٣/٤٥٤)وأبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن (٤/٨٩٧ح٤٦٤)كلهم عن هشام به مثله.

وسيأتي الحديث مرفوعاً من حديث أبي هريرة،انظر [ح١٨٤].

غريب الحديث:

أصمع:قال ابن الأثير:"الأصمع:الصغير الأُذن من الناس وغيرهم".النهاية(٣/٥٣).

حمش الساقين:قال ابن الأثير:"أي دقيقُهما".النهاية(١/٤٤٠).

١٨٠-حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:قال رسولﷺ:(تعوذوا با لله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان). (١٥/٤٩).

١٨٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وقال الهيثمي"رواته ثقات"،وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***كامل بن العلاء التميمي**،أبو العلاء الكوفي،صدوق يخطيء،من السابعة./دت ق.

التهذيب(٨/٤٠٩)التقريب(٥٦٣٩).

*أبو صالح،هو ذكوان السمَّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٣٢٦و٣٥٥و٤٤٨)وابن عدي في الكامل(٦/٢١٠١)كلاهما من طريق كامل بن العلاء به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٢٠)وقال:"رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير كامل بن العلاء وهو ثقة".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٩/٣٣ح٩٧٨٢):"إسناده صحيح".

١٨١-حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سِماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال:ويل للعرب من شر قد اقترب:إمارة الصبيان؛إن أطاعوهم أدخلوهم النار،وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. (١٥/٤٩-٥٠).

١٨٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا:قال حذيفة:تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة،ثم تكون فتنة لاتكون بعدها توبة ولاجماعة. (١٥/٥١).

١٨١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوالربيع المدني ،مقبول،لكنه توبع بعميربن إسحاق،وهومقبول أيضاً وبه يرتقي الحديث لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

***أبوالربيع المدني**،مقبول،من الثالثة./بخ ت.

الجرح(٩/٣٧٠)التهذيب(١٢/٩٤)التقريب(٨١٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٥/٥٥)،وسيأتي في [ح١٨٧]من طريق عمير بن إسحاق به نحوه.

١٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع،وفيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبوعاصم، لم أهتد إلى معرفته.

=

١٨٣-حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال:حدثني شيخ لنا من عبدالقيس يقال له:بشير بن غوث،قال:سمعت علياً يقول:إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحر جانبه،وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البحر جانبه،وإذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف والمسخ والرجفة. (٥١/١٥).

=تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،لكن روي من طريق آخر،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٥٢-٥٣ح٧٩)من طريق سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء به عن أشياخ لبني عبس عن حذيفة نحوه. إلا أنه منقطع أيضاً .

١٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه من لم أقف لهم على ترجمة.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سوّار بن ميمون، لم أهتد إلى ترجمته.

*بشير بن غوث، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

١٨٤-حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا ابن أبي ذِئب عن سعيد بن سمعان قال:سمعت أباهريرة يخبرأباقتادة[1] عن النبيﷺ قال:يبايع لرجل بين الركن والمقام،ولن يستحل البيت إلا أهله،فإذا استحلوه فلاتسأل عن هلكة العرب،ثم تأتي الحبشة فَيُخرِّبونه خراباً لايُعْمَرُ بعده أبداً،وهم الذين يستخرجون كنزه.

(١٥/٥٢-٥٣).

١٨٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون العبدي،ثقة،تقدم في[ح٤٦].

***محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئب القرشي**،العامري،أبو الحارث المدني،ثقة فقيه فاضل،من السابعة،مات سنة ثمان وخمسين،وقيل:سنة تسع./ع.

التهذيب(٩/٣٠٣)التقريب(٦١٢٢).

***سعيد بن سمعان الأنصاري،الزُرقِي** مولاهم،المدني،ثقة،من الثالثة.

الجرح(٤/٣٠)التهذيب(٤/٤٥)التقريب(٢٣٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢٩١)من طريق المصنّف به مثله،وعند أحمد أيضاً(٢/٣١٢و٣٢٨و٣٥١) والحاكم(٤/٤٩٩)من طريق ابن أبي ذِئب به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،وتعقبه الذهبي بقوله:"ماخرّجا لابن سمعان شيئاً،ولاروى عنه غير ابن أبي ذِئب،وقد تكلم فيه"،ووافقه الشيخ أحمد شاكر في أن الشيخين لم يخرجا لابن سمعان شيئاً،وخالفه في أن ابن سمعان متكلم فيه فقال:"وأمّا أنّه تُكلم

=

---

(١) أبو قتادة الأنصاري،هو الحارث،ويقال:عمرو أو النعمان بن رِبْعِي بن بُلْدُمة السَّلَمي-بفتحتين-المدني،شهد أحداً ومابعدها،ولم يصح شهوده بدراً،مات سنة أربع وخمسين.

انظر ترجمته في أسد الغابة(٦/٢٥٠)الاستيعاب(١٢/٨٨)والإصابة(١١/٣٠٢).

١٨٥-حدثنا أبو أُسامة عن أبي الأشهب قال:حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال:توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على قصعتهم،ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعله في قلوبكم وتحبب إليكم الدنيا،قالوا:من قِلة،قال:أكثركم غُثاء كغُثاء السيل. (١٥/٥٣-٥٤).

=فيه فلاقيمة له،لأن الذي تكلم فيه هو الأزدي وحده،وهو ينفرد بتضعيفٍ لكثير من الرواة دون حجة ولانقل صحيح".انظر مسند أحمد(١٥/٣٥ح٧٨٩٧-تحقيق أحمد شاكر)
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٩٨)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".
وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٥/٣٥ح٧٨٩٧).

١٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبو إسحاق السبيعي مختلط،ولم يتبين لي في سماع أبي الأشهب منه،هل سمع منه قبل اختلاطه أم بعده؟،لكن الحديث صح من طرق أُخرى عن ثوبان مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***جعفربن حيَّان السعدي،أبوالأشهب العُطاردي**،البصري،مشهوربكنيته،ثقة،من السادسة، مات سنة خمس وستين،وله خمس وتسعون سنة./ع.

الجرح(٢/٤٧٦)التهذيب(٢/٨٨)التقريب(٩٤٣).

*عمرو بن عبدا لله بن عبيد،أبو إسحاق السبيعي،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***ثوبان الهاشمي،مولى النبي** ﷺ،صحبه ولازمه،ونزل بعده الشام،ومات بحمص سنة أربع وخمسين.

الاستيعاب(٢/١٠٦)الإصابة(٢/٢٩).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه عن ثوبان موقوفاً عليه مماله حكم الرفع،لكنه روي عن ثوبان مرفوعاً من طريقين: =

....

=أخرجه أبو داود (٤/٤٨٣-٤٨٤ح٤٢٩٧)في الملاحم،باب تداعي الأمم على الإسلام،والبيهقي في دلائِل النبوة(٦/٥٣٤)كلاهما من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبدالسلام عن ثوبان قال:قال رسول الله ﷺ،ذكر مثله بأطول منه.

وفي إسناده،أبوعبدالسلام،وهو:صالح بن رُستم،قال الحافظ في التقريب(٢٨٧٦):"مجهول".

لكن تابعه أبوأسماء الرّحبي عن ثوبان مرفوعاً مثله،أخرجه أحمد(٥/٢٧٨)والطبراني في الكبير(٢/١٠١ح١٤٥٢)وأبونعيم في الحلية(١/١٨٢)كلهم من طريق المبارك بن فضالة ثنا مرزوق أبوعبدالله الحمصي عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان مرفوعاً مثله.

وأبوأسماء الرَّحبي،هو:عمرو بن مرْثَد،قال الحافظ في التقريب(٥١٤٤):"ثقة".

فالحديث إسناده صحيح مرفوعاً،وانظر السلسلة الصحيحية للألباني(ح٩٥٨).

غريب الحديث:

قصعتهم:قال ابن منظور:"القصعة:الصَّحفة الضخمة تشبع العشرة،والجمع قِصاع وقُصع".

انظر لسان العرب(٥/٣٦٥٣).

الوهن:الضعف،انظر النهاية(٥/٢٣٤).

غُثاء:قال ابن الأثير:"الغُثاء:مايجيء فوق السيل ممايحمله من الزبد والوسخ وغيره".

انظر النهاية(٣/٣٤٣).

١٨٦-حدثنا عفان قال:حماد بن سلمة قال:أخبرنا عاصم عن زِرْ عن حذيفة بن اليمان قال:تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لهارجال فيضربون خيشومهاحتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومهاحتى تذهب،ثم تكون الخامسة دهماء مُجَلِلَة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء. (١٥/٥٤).

١٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصَّفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة بن دينار،ثقة تغير بأخرة،تقدم في [ح٤].

*عاصم بن بهدله بن أبي النجود،صدوق له أوهام،تقدم في [ح١٠٦].

*زر بن حُبيش،ثقة،تقدم في [ح١٠٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(١١/٢٠٣)ونسبه إلى ابن أبي شيبة في مصنّفه.

١٨٧-حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال:سمعت أباهريرةيقول:ويل للعرب من شر قد اقترب،أظلت ورب الكعبةأظلت،وا لله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع،الفتنةالعمياء الصماء المشبهة،يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر،القاعد فيها خير من القائِم،والقائِم فيها خيرمن الماشي،والماشي فيها خير من الساعي،ولو أُحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من هاهنا،وأشار إلى قفاه بحرف كفه يُحِزُّه- ويقول:اللهم لايدرك أباهريرة إمرة الصبيان. (١٥/٥٥).

١٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمير بن إسحاق،مقبول،لكن تابعه أبو الربيع المدني وهو مقبول أيضاً وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان السلمي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*عبدا لله بن عون بن أرطبان،ثقة،تقدم في [ح٤٩].

***عمير بن إسحاق**،أبومحمد،مقبول،تقدم في [ح٤٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٥/٤٩-٥٠)من طريق أبي الربيع عن أبي هريرة مختصراً،وقد مضى في [ح١٨١].

شرح غريب الحديث:

الفرس المضمّر:قال ابن الأثير:"تضمير الخيل:هو أن يُظاهر عليها بالعلف حت تسمن،ثم لاتُعْلف إلا قوتاً لتخف.وقيل تُشدُّ عليها سروجاً وتُجلَّل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها".النهاية(٣/٩٩).

١٨٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:ويل للعرب من شر قد اقترب،قد أفلح من كف يده. (١٥/٥٥).

١٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده **صحيح**،وهو موقوف له حكم الرفع،وقد صح مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن خازم أبومعاوية الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*سليمان بن مهران،الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوصالح،ذكوان السّمان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٩/٤ح٩٦٨٩-طبعة أحمد شاكر)وأبوداود في سننه(٤/٤٤٩ح٤٢٤٩)في الفتن،باب ذكر الفتن ودلائلها،مرفوعاً من حديث أبي هريرة.قال أبوداود:"حدثنا محمد بن يحيى بن فارس،حدثنا عبيدا لله بن موسى،عن شيبان،عن الأعمش،عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيﷺ:ويل للعرب.."،وذكر مثله.وإسناده صحيح.

١٨٩-حدثنا يزيدعن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبدا لله بن عمرو عن النبي ﷺقال:(الآيات خرز منظومات في سلك؛انقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً). (١٥/٦٣).

١٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف،وفيه أيضاً خالد بن الحويرث،قال ابن معين:لايعرف،وتبعه ابن عدي.وله شاهدان يرتقي بهما لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان السلمي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*حماد بن سلمة،ثقة تغير حفظه بأخرة،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

***خالد بن الحويرث المخزومي**،المكي،مقبول،من الثالثة./د.

قال ابن عدي:"وخالد هذا كما قال ابن معين:لايعرف،وأنا لاأعرفه أيضاً،فإذا كان يحيى لايعرفه فلاتكون له شهرة،ولايعرف".

الجرح(٣/٣٢٤)الكامل في الضعفاء(١/٣١٤)التهذيب(٣/٨٣)التقريب(١٦٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢١٩)والحاكم(٤/٥٢٠)كلاهما من طريق خالد بن الحويرث به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٢١)وقال:"رواه أحمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث".وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٢/٦-٧ح٧٠٤٠):"إسناده صحيح".

والصواب-وا لله أعلم-أنّه ضعيف،فإنّ علي بن زيد ضعيف عند الجمهور،وفي إسناد الحديث أيضاً خالد بن الحويرث مجهول الحال،**لكن له شاهدان من حديث أنس وأبي هريرة**-رضي ا لله عنهما-:

حديث أنس بن مالك:

=

....

=أخرجه الحاكم(٥٨٩/٤)من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس:أنّ رسول الله ﷺ قال:"الأمارات خرزات منظومات "،وقال:"صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.

حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني في الأوسط(١٤٨/٥ح٤٢٨٣)وابن حبان في صحيحه(٢٩٤/٨ح٦٧٩٤) كلاهما من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا أبي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرةعن النبي ﷺ قال:(خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النِّظام).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٢١/٧)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح،غير عبدا لله بن أحمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة".

وقال الألباني في صحيح الجامع(٣٢٢٧):"صحيح".

غريب الحديث:

خرزات:قال ابن منظور:"الخرز:فصوص من حجارة واحدتها خرزة".اللسان(١١٣٠/٢).

النِّظام:الخيط الذي ينتظم به اللؤلؤ.النهاية(٧٩/٥).

١٩٠-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عبدا لله بن مرة عن حذيفة قال:لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل ا لله فأنتجت مهراً عند أول الآيات ماركب المهر حتى يرى آخرها. (١٥/٦٣).

١٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح موقوفاً،له حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي والاجتهاد،وروي من حديثه مرفوعاً ولايصح فيه سبيع بن خالد مقبول ولم يتابع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو:محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه مدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عبد ا لله بن مرة الهمداني**،الخارقي-بمعجمة وراء وفاء-الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات سنة مائة،وقيل:قبلها./ع.

الجرح(٥/١٦٥)التهذيب(٦/٢٤)التقريب(٣٦٣٢).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٤٩ح١٨٢٧)وأبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٥/٩٨٦ح٥٢٨)كلهما من طريق الأعمش به مثله موقوفاً.

وروي عن حذيفة مرفوعاً إلى النبيﷺ،أخرجه المصنّف(١٥/٨) وأحمد(٥/٤٠٣) وأبوداود(٤/٤٤٧ح٤٢٤٧)في الفتن والملاحم،باب ذكر الفتن ودلائِلها،كلهم عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي ﷺ في سياق حديث طويل،وفيه:"لو أن رجلاً نتج فرساً لم نُتج حتى تقوم الساعة".

وفيه سبيع بن خالد،وهو مقبول،كما قال الحافظ في التقريب(٢٢٢٣).

شرح غريب الحديث:

المهر:ولد الفرس أول ماينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها.اللسان(٦/٤٢٨٧).

١٩١-حدثنا أبوخالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن صِلَة عن حذيفة قال: سمعته يقول:(إذا رأيتم أول الآيات،تتابعت). (٦٣/١٥).

١٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير،وله شواهد سبق ذكرها في [ح١٨٩]يرتقي بها الحديث لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني،ليس بالقوي تغير آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل،الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***صِلَة**-بكسرأوله وفتح اللام الخفيفة-**ابن زُفَر**-بضم الزاي وفتح الفاء،العبسي-بالموحدة-أبوالعلاء أوأبوبكر الكوفي،تابعي كبير،من الثانية،ثقة جليل،مات في حدود السبعين./ع.

الجرح(٤/٤٤٦)التهذيب(٤/٤٣٧)التقريب(٢٩٦٨).

تخريج الحديث:

لم أهتدإلى من أخرجه غيرالمصنّف.وسبق تخريجه في [ح١٨٩].عن عبدا لله بن عمرو وأنس بن مالك وأبي هريرة.

١٩٢حدثنا أبوخالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال:قدمنا على عمر فقال:كيف عيشكم؟فقلنا:أخصب قوم من قوم يخافون الدّجال،قال: ماقبل الدجال أخوف عليكم؛الهرج،قلت:وماالهرج؟قال:القتل،حتى إن الرجل ليقتل أباه. (١٥/٦٤).

١٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد،ليس بالقوي وقد تغير.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني،ليس بالقوي تغير آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل،الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني**،الوادعي،أبوعائِشةالكوفي،ثقة فقيه عابد،مخضرم، من الثانية،مات سنة اثنتين،ويقال:سنة ثلاث وستين./ع.

الجرح(٨/٣٩٧)التهذيب(١٠/١٠٩)التقريب(٦٦٤٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

١٩٣-حدثنا أبوأُسامة عن عوف عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن عبدا لله عن أبيه قال:ماذُكر من الأيات فقد مضى إلا أربع:طلوع الشمس من مغربها،والدجال،ودابة الأرض،وخروج يأجوج ومأجوج،قال:والآية التي تختم بها الأعمال؛طلوع الشمس من مغربها،ألم تسمع إلى قول ا لله:﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾[١]الآية. (١٥/٦٥-٦٦).

١٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع،فيه أبوعبيدة بن عبدا لله بن مسعود لم يسمع من أبيه،قال ذلك أبوحاتم الرازي والترمذي وابن حبان.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤].

***أبوعبيدة بن عبدا لله بن مسعود**،مشهور بكنيته،والأشهرأنه لااسم له غيرها،ويقال:اسمه عامر،كوفي،ثقة،من كبار الثالثة،والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه،مات قبل المائة بعد سنة ثمانين./ع.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب:"روى عن أبيه ولم يسمع منه"ثم نقل ذلك عن الترمذي.وابن حبان وأبي حاتم الرازي.

الجرح(٩/٤٠٣)التهذيب(٥/٧٥)التقريب(٨٢٩٤).

***قوله:"عن أبيه"**:هو عبد ا لله بن مسعود الصحابي الجليل.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره(٥/٤٠٩)من طريق عوف به مثله.

---

(١) الآية (١٥٨)من سورة الأنعام.

١٩٤-حدثناحسين بن علي عن زائِدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطُّفيل عن حذيفة قال:تخرج الدّابة مرتين قبل يوم القيامة،حتى يضرب فيها رجال،ثم تخرج الثالثةعند أعظم مساجدكم،فتأتي القوم وهم مجتمعون عند رجل فتقول: مايجمعكم عندعدوا لله،فيبتدرون،فَتسِمُ الكافرحتى إنَّ الرجلين ليتبايعان،فيقول هذا:خذ يامؤمن،ويقول هذا:خذ ياكافر. (١٥/٦٦-٦٧).

١٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مماله حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عامر بن واثلة بن عبدا لله بن عمرو بن جحش الليثي أبوالطفيل،آخر من مات من الصحابة،تقدم في [ح٧٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره-في تفسير الآية(٨٢)من سورة النمل(١٠/١٥)من طرق عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسيد نحوه.

١٩٥-حدثنا أبوخالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال:أقبل رسول الله ﷺ من سفر،فلما دنا من المدينة تعجل قوم على رآيتهم،فأرسل فجيء بهم فقال:ماأعجلكم؟قالوا:أوليس قد أذنت لنا،قال:لا،ولاشئِت ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة،ثم قال:ألاليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق[١] تضيء لها أعناق الإبل بروكاً إلى برك الغماد من عدن أبين[٢] كضوء النهار.

(١٥/٧٧).

١٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع بين عمرو بن مرة وأبي ذر،وفيه جهالة عين الراوي عن أبي ذر،وله طريق أخرى عن أبي ذر وشاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة،وبذلك **يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*عمرو بن قيس الملائي،ثقة،تقدم في [ح٥٢].

*قوله"عن رجل": لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد لمن أخرجه من هذا الطريق غير المصنِّف،لكن أخرجه المصنِّف(١٥/٧٦)وسيأتي في[ح١٩٧]وأحمد(٥/١٤٤)كلاهما عن معاوية بن عمرو عن زائِدة عن الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبدا لله بن الحرث عن حبيب بن جماز عن أبي ذر قال:أقبلنا مع =

---

(١) جبل الوراق: مع البحث لم أقف على من عرف موقعه بهذا الاسم، لكن وجدته باسم (وَرْقان)، ذكره ياقوت في معجم البلدان (٥/٣٧٢)، وذكر البلادي في معجم المعالم الجغرافية (ص٣٣٣) أنه يبعد عن المدينة سبعين كيلاً، وذكر أنه معروف اليوم بهذا الاسم (وَرَقان).

(٢) عدن أبين:هي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن،وهي بلدة تجارية،وتضاف إلى أبين وهو مخلاف عدن من جملته،وقال أبو محمد الحسن بن محمد الهمداني اليمني:عدن جنوبية تهامية،وهو أقدم أسواق العرب.

انظر معجم البلدان لياقوت الحموي(٣/٨٩)ومعجم مااستعجم للأندلسي(١/١٠٣).

....

= رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه،فلما أصبح سأل عنهم فقيل:تعجلوا إلى المدينة،فقال:تعجلوا إلى المدينة والنساء،أما إنهم سيدعونها أحسن ماكانت،ثم قال:ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل بروكاً ببصرى كضوءِ النهار"واللفظ لأحمد.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٢/٨)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن حبان وهو ثقة".

وله شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه البخاري(١٣/٨٤-٨٥ح٧١١٨)في الفتن،باب خروج النار،ومسلم(٤/٢٢٢٧ح٢٩٠٢)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز،عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:(لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تُضيءُ أعناق الإبل ببُصرى).

وهذه النّار المذكورة في حديث المصنّف وشاهده في الصحيحين ليست هي النّار التي تخرج في آخر الزمان تجمع النّاس إلى أرض المحشر،فتلك النّار من علامات الساعة الكبرى،وهي المذكورة في حديث حذيفة بن أُسيد،الذي أخرجه مسلم(٤/٢٢٢٦ح٢٩٠١)في الفتن وأشراط الساعة،باب في الآيات التي تكون قبل الساعة:(إنّ الساعة لاتكون حتى تكون عشر آيات:-وذكر منها"ونار تخرج من قعْرة عدن ترحل الناس"،وفي لفظ آخر عنده:(وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد النَّاس إلى محشرهم).

قال الحافظ في الفتح(١٣/٨٥):"والذي ظهر لي أن النّار المذكورة في حديث الباب هي التي ظهرت بنواحي المدينة كما فهمه القرطبي وغيره،وأمّا النّار التي تحشر النّاس فنار أُخرى".

وانظر التذكرة للقرطبي(ص٦٣٦)وشرح النووي على مسلم(١٨/٢٨).وأشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل(ص٩٢-٩٣).

١٩٦-حدثنا أبوخالد الأحمر عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال:قال عمر:أيها الناس:هاجروا قبل الحبشة، تخرج من أودية بني علي نار تقبل من قبل اليمن تحشر الناس،تسير إذا ساروا،وتقيم إذا أقاموا،حتى إنها لتحشر الجعلان، حتى تنتهي بهم إلى بُصْرَى[1]،وحتى إن الرجل ليقع فيقف حتى تأخذه.

(١٥/٧٧-٧٨).

١٩٦-الحكم على الحديث:

أسناده ضعيف منقطع،فيه مكحول لم يدرك عمر بن الخطاب،كما في التهذيب.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***سعيدبن عبدالعزيزالتنوخي،الدمشقي**،ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي،وقدّمه أبومسهر، لكنه اختلط في آخر أمره،من السابعة،مات سنة سبع وستين وقيل بعدها،وله بضع وسبعون./بخ م ٤.

الجرح(٤/٤٢) التهذيب(٤/٥٩)التقريب(٢٣٧١)الكواكب النيرات (ص٢١٣).

*مكحول الشامي أبوعبدا لله،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٨].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وهذه النّار هي النّار العظمى التي تخرج آخر الزمان تجمع الناس إلى أرض المحشر،وقدسبقت الإشارة إليها في الحديث السابق [ح١٩٥].

غريب الحديث:

الجعلان:قال ابن الأثير:"حيوان معروف كالخنفساء".النهاية(١/٢٧٧).

---

(١) بُصرى:-بضم الباء أخرها ألف مقصورة-مدينة معروفة بالشام،ويقال لها:حوران وبينها وبين دمشق ثلاثة مراحل. انظر معجم البلدان(١/٤٤١).

١٩٧-حدثنا معاوية بن عمرو عن زائِدة عن الأعمش عن عمرو عن عبدا لله ابن الحارث عن حبيب بن جماز عن أبي ذر قال:قال رسول ا لله ﷺ:ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل ببصرى بروكاً كضوء النهار). (١٥/٧٨).

١٩٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه حبيب بن جماز لم يوثقه إلاّ ابن حبان والعجلي وتبعهما الهيثمي،لكن له شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين،وبه **يرتقي به الحديث لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*‏**معاوية بن عمرو المهلّب بن عمرو الأزدي**،المَعْنِي-بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون-أبوعمروالبغدادي،ويعرف بابن الكرماني،ثقة،من صغار التاسعة،مات سنة أربع عشرة على الصحيح،وله ست وثمانون سنة.ع.

الجرح(٨/٣٨٦)التهذيب(١٠/٢١٥)التقريب(٦٨١٦).

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مِهْران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمرو بن مُرَّة بن عبدا لله الجَملي،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح١٥٩].

*عبدا لله بن الحارث بن نوفل،أجمعوا على ثقته،تقدم في [ح٥٢].

*‏**حبيب بن جماز**،ترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة فقال:"حبيب بن حمان الأسدي أبو كثير،عن علي وأبي ذر وغيرهما،وعنه عبدا لله بن الحارث وسماك بن حرب،ذكره ابن حبان في التابعين في كتاب الثقات،وقال ابن سعد:حبيب بن جماز-بالزاي-كذا قال عبيدا لله بن موسى عن إسرائيل عن سماك،وأمَّا أبو عوانة فقال:عن سماك:حبيب بن جمان،وقال العجلي:حبيب تابعي ثقة".تعجيل المنفعة(ص٥٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/١٤٤)من طريق المصنِّف به مثله مطولاً،وسبق تخريجه في [ح١٩٥].

١٩٨-حدثنا محمد بن كُنَاسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال:أتى عبدا لله بن عمر عبدا لله بن الزبير فقال:يابن الزبير! إياك والإلحاد في حرم ا لله،فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:(إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه،فانظر أن لاتكونَهُ). (١٥/٨٤).

١٩٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،لكن الشيخ أحمد شاكر رجح أن الحديث من حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص وليس من حديث عبدا لله بن عمر بن الخطاب،وانظر بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمدبن عبدا لله بن عبدالأعلى الأسدي__،أبويحيى بن كُنَاسة-بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة-وهولقب أبيه أوجده،صدوق عارف بالآداب،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين./س.

الجرح(٧/٣٠٩)التهذيب(٩/٢٥٩)التقريب(٦٠٦٥).

*__إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي__،السعيدي،الكوفي،ثقة،من السابعة،مات سنة سبعين،وقيل بعدها./خ م د ق.

الجرح(٢/٢٢٠)التهذيب(١/٢٣٣)التقريب(٣٥٩).

*__قوله:"عن أبيه"هو:سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص__،أبي أُحيحة الأموي،المدني،ثم الدمشقي،ثم الكوفي،ثقة،من صغار الثالثة،مات بعد العشرين ومائة./خ م د س ق.

الجرح(٤/٤٩)التهذيب(٤/٦٨)التقريب(٢٣٨٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في كتاب الأمراء(١١/١٣٩ح١٠٧٣٦)،وأحمد(٢/١٣٦)كلاهما عن محمد ابن كُنَاسة به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٨٥)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".

=

....

=وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(٩/٧٠ح٦٢٠٠):"إسناده صحيح على علة فيه".

وفي رواية أُخرى عند أحمد في المسندأنّ القائِل لابن الزبير هو عبدا لله بن عمرو بن العاص،فقد أخرج أحمد في المسند(١١/٧٤ح٦٨٤٧-تحقيق أحمد شاكر) من طريق هاشم بن القاسم أبي النَّضر عن إسحاق بن سعيد عن سعيد بن عمرو قال:"أتى عبدا لله بن عمرو ابن الزبير وهو جالس في الحِجر،فقال:ياابن الزبير،إياك والإلحاد في حرم ا لله،فإني أشهد لسمعت رسول ا لله ﷺ يقول:يُحِلُّها ويَحُلُّ به رجل من قريش،لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها،قال:فانظر لاتكون هو ياابن عمرو،فإنَّك قد قرأت الكتب،وصحبت الرسول ﷺ،قال:فإني أُشهدك أنَّ هذا وجهي إلى الشام مجاهداً".وإسناده صحيح،وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٨٤-٢٨٥)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

ورجح الشيخ أحمد شاكر هذه الرواية-أي أن الحديث عن عبدا لله بن عمرو بن العاص وليس عبدا لله بن عمر بن الخطاب-فقال:"وهذا الوصف ينطبق على عبدا لله بن عمرو بن العاص،فهو الذي كان معروفاً بقراءة كتب المتقدمين،وكان يقرأ بالسريانية.وممايرجح هذا أيضاً أن الحديث هنا من رواية محمد بن عبدا لله بن عبدالأعلى الأسدي المعروف بابن كُنَاسة،وهو وإن كان ثقة،إلا أنه لايوازن بأبي النّضر هاشم بن القاسم في الحفظ والإتقان.وبعيدٌ جداً الجمع بتعدد القصة لابن الزبير مع عبدا لله بن عمر وعبد ا لله بن عمرو لاتحاد مخرج الروايتين،كلتاهما من رواية إسحاق بن سعيد عن أبيه،مع التشابه بينهما تشابهاً تاماً أو قريباً من التمام".انظر المسند(٩/٧٠ح٦٢٠٠).

١٩٩-حدثنا حسين بن علي عن زائِدة قال:حدثنا أبوحصين الأسدي عن عامر عن ثابت بن قطبة عن عبدالله قال:الزموا هذه الطاعة والجماعة،فإنه حبل الله الذي أمربه،وأن ماتكرهون في الجماعة خير مماتحبون في الفرقة،إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا جعل له منتهى،وإن هذا الدين قد تم،وإنه صائِر إلى نقصان،وأن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام،ويؤخذ المال بغير حقه،وتسفك الدماء،ويشتكي ذو القرابة قرابته لايعود عليه بشيءٍ،ويطوف السائِل بين جمعتين لايوضع في يده شيءٌ،فبينماهم كذلك إذ خارت الأرض خُوار البقر يحسب كل أُناس أنها خارت من قبلِهم،فبينا الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة،لاينفع بعد شيء منه ذهب ولافضة. (٨٦/١٥).

١٩٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثابت بن قطبة،مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

***عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي**،الكوفي،أبوحَصين-بفتح المهملة-ثقة ثبت سنّي، وربما دلس،من الرابعة،مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها وكان يقول:إن عاصم بن بهدله أكبر منه بسنة واحدة./ع.

الجرح(١٦٠/٦)التهذيب(١٢٦/٧)التقريب(٤٥١٦).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٤].

*ثابت بن قطبة:ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه،وقال:" روى عن ابن مسعود،روى عنه الشعبي وأبو إسحاق وزيادة بن علاقة وسالم بن أبي الجعد سمعت أبي يقول ذلك"،وقال الهيثمي في المجمع:"لم أعرفه".

الجرح(٤٥٧/٢).مجمع الزوائِد(٢٢٢/٣).

=

....

=*عبدالله،هو ابن مسعود.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(٤/٥٥٥)من طريق أبي حصين عن عامر به مثله.وقال الحاكم":هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

لكن فيه ثابت بن قطبة مجهول.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٢٢)وقال:"رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في كتاب الفتن،وفيه ثابت بن قطبة لم أعرفه"،وقال في كتاب الفتن(٧/٣٢٨):"رواه الطبراني بأسانيد وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق وفيه خلاف،وبقية رجال إحدى الطرق ثقات".

غريب الحديث:

خوار البقر:صوت البقر.انظر النهاية(٢/٨٧).

٢٠٠-حدثنا يحيى بن آدم قال:حدثنا قطبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن عن حذيفة قال:يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبيلٌ ماأصابت إلا كافراً. (١٥/٨٨).

٢٠٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف له حكم الرفع لأنَّه ليس من قبيل الاجتهاد والرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

***قطبة بن عبد العزيز بن سِياه**-بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة-الأسدي الكوفي، صدوق، من الثامنة./م٤.

الجرح(٧/١٤١)التهذيب(٨/٣٧٨)التقريب(٥٥٨٦).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمارة بن عمير التيمي،ثقة،تقدم في [ح١٤٩].

***قيس بن السَّكن الأسدي**،الكوفي،ثقة،من الثانية،مات قبل السبعين./م س.

الجرح(٧/٩٨)التهذيب(٨/٣٩٧)التقريب(٥٦١٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٠١–حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا:أخبرنا عمران بن حدير عن رفيع أبي كثيرة قال:سمعت أبا الحسن علياً يقول:تمتليء الأرض ظلماً وجوراً حتى يدخل كل بيت خوف وحرب،يسألون درهمين وجريبين فلايعطونه،فيكون تقتال بتقتال،وتسيار بتسيار حتى يحيط الله بهم في قصره،ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً.وقال وكيع:حتى يحيط الله بهم في قصره. (١٥/٨٩).

٢٠١–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه رُفيع أبو كثيرة،مجهول الحال.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***عمران بن حُدير**–بمهملات،مصغر–السدوسي،أبوعُبيدة–بالضم–البصري،ثقة ثقة،من السادسة،مات سنة تسع وأربعين./م د ت س.

الجرح(٦/٢٩٦)التهذيب(٨/١٢٥)التقريب(٥١٨٣).

***رُفيع أبي كثيرة**،ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه.

انظر التاريخ الكبير(٣/٣٢٧) الجرح(٣/٥١٠).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٠٢-حدثنا عبيدا لله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن زاذان قال:سمعت حذيفة يقول:ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لايأمر بمعروف ولاينهى عن منكر،فقال رجل من القوم:أيأتي علينا زمان نرى المنكر فيه فلانغيره،قال:وا لله لنفعلن،قال:فجعل حذيفة يقول بأصبعه في عينه:كذبت وا لله-ثلاثاً-قال الرجل:فكذبتُ وصدق. (١٥/٩٠-٩١).

٢٠٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم،النحوي**،أبومعاوية البصري،نزيل الكوفة،ثقة، صاحب كتاب، يقال:إنه منسوب إلى"نحوة"بطن من الأزد لا إلى النحو،من السابعة،مات سنة أربع وستين./ع.

الجرح(٤/٣٥٥)التهذيب(٤/٣٧٣)التقريب(٢٨٤٩).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمرو بن مُرَّة بن عبدا لله الجَملي،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح١٥٩].

***زاذان أبوعمر الكندي البزار**،ويكنى أبا عبدا لله أيضاً،صدوق يرسل،وفيه شيعية،من الثانية،مات سنة اثنتين وثمانين./بخ م ٤.

الجرح(٣/٦١٤)التهذيب(٣/٣٠٢)التقريب(١٩٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبونعيم في الحلية(١/٢٨٠)من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري به مثله مختصراً.

٢٠٣-حدثنا عبيدا لله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال:سمعت حذيفة يقول:ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أويكفر،وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (٩١/١٥).

٢٠٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم،النحوي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي،ثقة لكنه يرسل ويدلس،تقدم في [ح١٥١].

***يزيد بن شَريك بن طارق التيمي**،الكوفي،ثقة،يقال:إنه أدرك الجاهلية،من الثانية،مات في خلافة عبدالملك.

الجرح(٢٧١/٩)التهذيب(٣٣٧/١١)التقريب(٧٧٨٠).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

وله شاهد مرفوع أخرجه البخاري(١٣/٨١-٨٢-الفتح)في الفتن،ومسلم(٤/٢٢٣١)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل.....،عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرَّغ عليه،ويقول:ياليتني مكان صاحب هذا القبر،وليس به الدِّين إلاّالبلاء)واللفظ لمسلم.

٢٠٤-حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا العَوَّام بن حوشب قال:حدثني سعيد بن جُمْهان عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال:(ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها:البصرة أو البصيرة جنبها نهر يقال له:دِجلة[١]،ذونخل كثير،ينزل به بنو قنطوراء[٢] فتفترق الناس إلى ثلاثة فرق،فرقة تلحق بأصلها وهلكوا،وفرقة تأخذ عن أنفسها وهلكوا،وفرقة يحملون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون،قتلاهم شهداء،يفتح الله على بقيتهم). (١٥/٩١-٩٢).

٢٠٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***العَوّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني**،أبوعيسى الواسطي،ثقة ثبت فاضل،من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين./ع.

الجرح(٧/٢٢)التهذيب(٨/١٦٣)التقريب(٥٢٤٦).

***سعيد بن جُمْهان**-بضم الجيم وإسكان الميم-الأسلمي،أبوحفص البصري،صدوق له أفراد،من الرابعة،مات سنة ست وثلاثين./٤.

الجرح(٤/١٠)التهذيب(٤/١٤)التقريب(٢٢٩٢).

***عبدالرحمن بن أبي بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي**،البصري،ثقة،من الثانية،مات سنة ست وتسعين./ع.

التهذيب(٦/١٤٨)التقريب(٣٨٤٠). =

---

(١) نهر دجلة:نهر ببغداد.معجم البلدان(٢/٤٤٠).

(٢) اختلفوا في المراد بقوله في الحديث"بنو قنطوراء"،فقيل:هم الترك،قاله العوام بن حوشب كما في روايته عند أحمد(٥/٤٠)،وقيل إنَّ قنطوراء كانت جارية لإبراهيم عليه السلام،فولدت له أولاد منهم الترك،وقال الحافظ في الفتح:"حكاه ابن الأثير واستبعده،وأمّا شيخنا في القاموس فجزم به وحكى قولاً آخر أن المراد بهم السودان".
انظر النهاية(٤/١١٣)والقاموس المحيط(٢/١٢٣)وفتح الباري(٦/٩٠٦).

....

=*نفيع بن الحارث بن كَلَدة-بفتحتين-ابن عمرو الثقفي،أبو بكرة،صحابي،مشهور بكنيته، وقيل:اسمه مسروح-بمهملات-أسلم بالطائِف،ثم نزل البصرة،ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

الاستيعاب(١٠/٣٧٧)الإصابة(١٠/١٨٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ص١١٧ح٨٧٠)وأحمد(٥/٤٠و٤٥)وابن عدي في الكامل (٢/٨٤٧)وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(٤/٩٠٩ح٤٧٣)من طرق كلهم عن سعيد بن جمهان به نحوه.

وأخرجه أبوداود في سننه(٤/٤٨٧ح٤٣٠٦)في الملاحم،باب في ذكر البصرةمن طريق آخر عن سعيدبن جُمهان عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه بنحوه وفيه اختلاف يسير في الألفاظ ليس عنده في وصف نهر دجلةقوله:(ذو نخل كثير)ولاقوله في آخره:(يفتح ا لله على بقيتهم) لذا أخرجته في الزاوئِد هنا.

ومسلم بن أبي بكرة،قال فيه الحافظ في التقريب(٦٦٦١):"صدوق".

٢٠٥-حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول:(بحسب أصحابي القتل). (٩٢/١٥).

٢٠٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سعد بن طارق أبومالك الأشجعي**،الكوفي،ثقة،من الرابعة،مات في حدود الأربعين./خت م٤.

الجرح(٤/٨٦)التهذيب(٣/٤٧٢)التقريب(٢٢٥٣).

***طارق بن أَشْيَم**-بالمعجمة،وزن أحمر-ابن مسعود الأشجعي،والد أبي مالك،صحابي له أحاديث،قال مسلم: لم يرو عنه غير ابنه.

الاستيعاب(٥/٢١١)الإصابة(٥/٢١١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٤٧٢)والطبراني في المعجم الكبير(٨/٣٨٢-٣٨٣ح٨١٩٥و٨١٩٦)والبزار في مسنده(٧/١٩٨ح٢٧٦٧-البحر الزُّخار)من طرق عن أبي مالك به مثله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٢٣):"رواه أحمد والطبراني بأسانيد والبزار،ورجال أحمد رجال الصحيح".

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد،أخرجه أبوداود(٤/٤٦٧ح٤٢٧٧)في الفتن والملاحم، باب مايُرجى في القتل،وأحمد(١/٨٩)والطبراني في المعجم الكبير(١/١١٤ح٣٤٩)والبزار(٤/٩١ح١٢٦٢)كلهم من طريق أبي أسامة عن مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد (قال:كنا عند النبي ﷺفذكر فتنة فعظَّم أمرها،فقلنا أو قالوا:يارسول الله،لئِن أدركتنا هذه لتهلكنا،فقال رسول الله ﷺ:"كلاّ إن بحسبكم القتل"قال سعيد:فرأيت إخواني قتلوا).وإسناده صحيح.

٢٠٦-حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال:رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر،فقال:إن ابني هذا سيد ولعل ا لله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين). (٩٦/١٥).

٢٠٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،ووصله الحسن البصري عن أبي بكرة عند البخاري في صحيحه.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

***إسرائِيل بن موسى أبو موسى البصري**،نزيل الهند،ثقة،من السادسة./خ د ت س.

الجرح(٣٢٩/٢)التهذيب(٢٦١/١)التقريب(٤٠٤).

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٦٥/١ح٤٢٣)من طريق هشيم عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺمثله.

لكن وصله الحسن البصري عن أبي بكرة:أخرجه البخاري(٨٢٢/٢ح٢٧٠٤)في الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي "ابني هذا سيد،ولعل ا لله أن يصلح به بين"الخ،وأبوداود (٤٨/٥ح٤٦٦٢)في السُّنَّة،باب مايدل على ترك الكلام في الفتنة،والترمذي(٦٥٨/٥ح ٣٧٧٣)في المناقب،باب مناقب الحسن والحسين،والنسائي(١٠٧/٣ح١٤١٠)في الجمعة، باب حث الإمام على الصدقة في جمعته،وأحمدفي مواطن من المسند منها:(٣٧/٥و٤٤)من طرق عن الحسن البصري عن أبي بكرة عن النبي.ﷺ مثله.

٢٠٧-حدثنا عبيدا لله قال:أخبرنا إسرائِيل عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال:لَيُقْتلن الحسين قتلاً،وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يُقْتل،يُقْتل قريباً من النهرين[1]. (٩٧/١٥).

٢٠٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه هانيء بن هانيء الهمداني،مجهول الحال،لكن له طرق أُخرى مرفوعة من حديث علي بن أبي طالب وشواهد صحيحة عن أم سلمة وغيرها بها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*إسرائِيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*عمرو بن عبدا لله بن عبيد،أبو إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***هانيء بن هانيء الهمْداني**-بالسكون-الكوفي،مستور،من الثانية./بخ د ت ص ق.

وفي التهذيب"قال النسائِي:ليس به بأس،وذكره ابن حبان في الثقات،...وقال ابن المديني: مجهول،وقال حرملة عن الشافعي: هانيء بن هانيء لايعرف وأهل العلم بالحديث لاينسبون حديثه لجهالة حاله"،وقال الذهبي في ديوان الضعفاء"مجهول".

الجرح(٩/١٠١)ديوان الضعفاء(ص٤١٧)التهذيب(٢٢/١١)التقريب(٧٣١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في كتاب الأمراء(ح١٠٧٣٩)به مثله،وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧/٣ح٢٨٢٤)من طريق عبيدا لله بن موسى به مثله.

وللحديث طريق أُخرى عن علي مرفوعة،تأتي في [ح٢٠٩]،وشواهد عن أم سلمة وغيرها تأتي في الحديث الآتي بعده[ح٢٠٨].

---

(١) قال ياقوت الحموي:"نِهْرَوان،وأكثر مايجري على الألسنة بكسر النون،وهي ثلاثة نهروانات،الأعلى والأوسط والأسفل،وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدَّها الأعلى متصل ببغداد،وفيها عدة بلاد متوسطة".انظر معجم البلدان(٥/٣٢٤-٣٢٥)ومعجم ماستعجم للأندلسي(٢/١٣٣٦-١٣٣٧).

٢٠٨-حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي قال: قالت أم سلمة:دخل الحسين على النبيﷺ وأنا جالسة على الباب،فتطلعت فرأيت في كف النبيﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه،فقلت:يارسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل،فقال:إنَّ جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها،وأخبرني أن أُمتي يقتلونه).

(١٥/٩٧-٩٨).

٢٠٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه صالح بن أربد مجهول الحال.لكن للحديث طرق أخرى عن أم سلمة،وشواهد عن بعض الصحابة بمجموعها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***يعلى بن عبيد بن أبي أُمية الكوفي**،أبويوسف الطنافسي،ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،من كبار التاسعة،مات سنة بضع ومائتين،وله تسعون سنة./ع.

الجرح(٩/٣٠٤)التهذيب(١١/٤٠٢)التقريب(٧٨٩٨).

***موسى بن عبدا لله،ويقال:ابن عبدالرحمن الجهني**،أبوسلمة الكوفي،ثقة عابد،لم يصح أن القطان طعن فيه،من السادسة،مات سنة أربع وأربعين./م ت س ق.

الجرح(٨/١٤٩)التهذيب(١٠/٣٥٤)التقريب(٧٠٣٤).

***صالح بن أربد النخعي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٣٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٦ح٢٨٢٠)من طريق ابن أبي شيبة به نحوه.

وللحديث طرق أُخرى من حديث أم سلمة وهي على النحو التالي:

الأول:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٤ح٢٨١٧)من طريق عمرو بن ثابت عن =

....

=الأعمش عن أبي وائِل عن أم سلمة وفيه:(..فنزل جبريل عليه فقال يامحمد إن أُمتك تقتل ابنك هذا من بعدك،فأومأ بيده إلى الحسين،فبكى رسول الله ﷺ وضمه إلى صدره،ثم قال رسول الله ﷺ:وديعة عندك هذه التربة......)الخ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٩/١٨٩):"وفيه عمرو بن ثابت النكري وهو متروك".

الطريق الثاني:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٥ح٢٨١٩)قال الطبراني:"حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن أم سلمة،وفيه:(فقال:إن جبريل كان معنا في البيت فقال:تحبه؟فقلت :أما من الدنيا فنعم،قال:إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء،فتناول جبريل عليه السلام من تربتها فأراها النبيﷺ.....)الخ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٩/١٨٩):"رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات".

قلت:لكن في إسناده المطلب بن عبدالله بن حنطب،قال أبوحاتم:"في روايته عن جابر يشبه أنه أدركه،وفي روايته عن غيره من الصحابة مرسلة،قال:وعامة أحاديثه مراسيل...."وقال أبو حاتم أيضاً لم يدرك أحداً من الصحابة"وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً وليس له لقي"وقال الحافظ في التقريب"صدوق كثير التدليس والإرسال".انظر التهذيب(١٠/١٧٨)والتقريب(٦٧٥٦).

الطريق الثالث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٦ح٢٨٢١)من طريق ابن أبي فُديك عن موسى بن يعقوب الزُّمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عتبة بن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها،فقلت:ماهذه التربة يارسول الله؟فقال:أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل بأرض العراق ،للحسين،فقلت لجبريل عليه السلام:أرني تربة الأرض التي يقتل بها ، فهذه تربته). =

....

=وفي إسناده موسى بن يعقوب الزمعي،قال الحافظ في التقريب(٧٠٧٥):"صدوق سيء الحفظ".

الطريق الرابع:

أخرجه أحمد(٦/٢٩٤)من طريق وكيع عن عبدا لله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة،أن رسول ا لله قال لها:(لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها،فقال:إن حسيناً مقتول،وإن شئت أريتك التربة......).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/١٨٧)وقال"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

وعبد ا لله بن سعيد هو ابن أبي هند،قال فيه الحافظ في التقريب(٣٣٧٨):"صدوق ربما وهم".

وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وعائشة وزينب بنت جحش وأم الفضل بنت الحارث وأبي أُمامة الباهلي وأنس بن الحارث وغيرهم،ومنها:

انظر ذلك في مجمع الزوائد(٩/١٨٥-٢٠١)وفي تهذيب الكمال(٦/٤٠٧-٤١٠)وسير أعلام النبلاء(٣/٢٨٨-٢٩٠)في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه.

وانظر السلسلة الصحيحة للألباني(٣/١٥٩-١٦٧ح١١٧١)فقد جمع هذه الشواهد للحديث وخرجها هناك.

٢٠٩-حدثنا محمد بن عبيد قال:حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبدا لله ابن نُجَيّ الحضرمي عن أبيه:أنه سافر مع علي،وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نِيْنَوَى[1] وهو منطلق إلى صفين[2] فنادى:صبراً أبا عبدا لله،صبراً أبا عبدا لله!فقلت:ماذا أبا عبدا لله!قال:(دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان،قال: قلت:يارسول ا لله!مالعيناك تفيضان؟اغضبك أحد؟قال:قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفُرات[3]،فلم أملك عيني أن فاضتا).

(١٥/٩٨).

٢٠٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه نُجي الحضرمي،مقبول كما قال الحافظ في التقريب،لكن للحديث شواهد **يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن عبيد بن أبي أُمية الطنافسي،ثقة،تقدم في [ح٣٣].

*شرحبيل بن مُدرك الجعفي،الكوفي،ثقة،من الخامسة./س.

الجرح(٤/٣٤٠)التهذيب(٤/٣٢٥)التقريب(٢٧٨٥).

*عبدا لله بن نُجَيّ-بنون وجيم،مصغر-ابن سلمة الحضرمي،الكوفي ،أبولقمان،صدوق،من الثالثة./د س ق.

=

---

(١) كذا ضبطها ياقوت،وقال:"قرية يونس عليه السلام بالموصل،ونسبوا إلى الكوفة ناحية يقال لها:نِيْنَوَى،منها كربلاء التي قتل بها الحسين رضي ا لله عنه".معجم البلدان(٥/٣٣٩).

(٢) صفين:قال ياقوت:"موضع بقرب الرِّقة على شاطيء الفرات،من الجانب الغربي بين الرِّقة وبالس،وكانت وقعة صفين بين علي-رضي ا لله عنه- ومعاوية في سنة٣٧هـ في غرة صفر".

معجم البلدان(٣/٤١٤).

(٣) الفُرَات:كذا ضبطها ياقوت،وقال:"قال حمزة:وله اسم آخر وهو فالاذروذ،لأنّه بجانب نهر دجلة،والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه"،وذكر أيضاً أن الفرات نهر عظيم مخرجه أرض أرمينية.ثم يدخل بلاد الروم إلى ملطية ويصب فيه أنهار صغار ثم يمر بالرِّقة ثم يصير أنهاراً تسقي زروع السواد بالعراق،ويلتقي بدجلة قرب واسط ثم يصبان في بحر العرب.انظر معجم البلدان(٤/٢٣١-٢٣٢).

....

=الجرح(٦/٢٢٥)التهذيب(٦/٥٥)التقريب(٣٦٨٨).

*نُجَيّ-بالتصغير-الحضرمي،الكوفي،مقبول،من الثالثة./د س ق:

قال ابن حبان:ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

قال الذهبي في الكاشف:"لين"،وقال في المغني في الضعفاء:"لايعرف".

الجرح(٨/٥٠٣)الكاشف(٣/١٧٦)والمغني في الضعفاء(٢/٦٩٥)التهذيب (١٠/٤٢٢) والتقريب (٧١٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٨٥)وأبويعلى في مسنده(١/٢٩٨-٢٩٩ح٣٦٣)والطبراني في المعجم الكبير(٣/١١١ح٢٨١١)كلهم من طريق محمد بن عبيد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/١٨٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات،ولم ينفرد نُجي بهذا".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(٢/٦٠ح٦٤٨):"إسناده صحيح".

وقال الذهبي في السير(٣/٢٨٨):"هذا غريب وله شويهد:يحيى بن أبي زائِدة عن رجل عن الشعبي أن رجلاً قال وهو بشط الفرات:صبراً أبا عبدا لله".

قلت:ويشهد له حديث أم سلمة السابق[ح٢٠٨]،وشواهد أُخرى سبقت الإشارة إليها هناك.

٢١٠–حدثنا معاوية قال:حدثنا الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثمة قال:بعرت شاة له فقال لجارية له:ياجرداء،لقد أذكرني هذا البعر حديثاً سمعته من أمير المؤمنين وكنت معه بكربلاء[1]فمر بشجرة تحتها بعر غزلان؛فأخذ منه قبضة فشمها،ثم قال:يحشر من هذا الظهرسبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب.

(٩٨/١٥).

٢١٠–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سلاّم بن شرحبيل مقبول و لم يتابع،وفيه أيضاً من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*معاوية بن عمرو المهلّب بن عمرو الأزدي،المَعْنِي،ثقة،تقدم في [ح١٩٧].

*الأعمش،هو سليمان بن مِهْران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*سلاّم بن شُرَحبيل،أبو شرحبيل،مقبول،من الرابعة./بخ ق.

الجرح(٤/٢٥٧)التهذيب(٤/٢٨٥)التقريب(٢٧٢٢).

***أبوهرثمة:** لم أهتدإلى ترجمته،وأوردنحو هذا الأثر المزي في تهذيب الكمال(٦/٤١٠–٤١١)وفيه أنه:ابن هُرثُم الضَّبّيّ،وذكرنحوه عن الدارقطني وفيه أنه:هَرْثَمَة بن سُلمى،وفي كليهما لم أهتد إلى ترجمته أيضاً.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف.

---

(١) كربلاء:قال ياقوت:"هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب–رضي الله عنه–في طرف البرِّية عند الكوفة".انظر معجم البلدان(٤/٤٤٤)

٢١١-حدثنا أبوخالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم قال:سمعت عبدا لله بن عمرو يقول:لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها.

(١٠٢/١٥).

٢١١-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح٨١].

***عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني**،الأنصاري،حليف الأوس،ثقة،من الثالثة./خت م د ت س.

الجرح(١٠١/٦)التهذيب(٤٣٦/٧)التقريب(٤٩١٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

والحديث مروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً:(لاتقوم الساعة حتى تأخذ أُمتي مأخذ القرون قبلها........)الخ.أخرجه البخاري في(٢٥٤/١٣-مع الفتح).

والحديث مروي أيضاً بنحوه عن عدد من الصحابة،انظر جامع الأصول(٣٠/١٠-٣٦).

٢١٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال:قال عبدا لله:أنتم أشبه سمتاً وهدياً ببني إسرائِيل لتسلكن طريقهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل،قال عبدا لله إنَّ من البيان سحرا. (١٠٢/١٥).

٢١٣-حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المنهال عن أبي البختري قال: قال حذيفة:لايكون في بني إسرائِيل شيءٌ إلا كان فيكم مثله،فقال رجل:فينا قوم لوط؟قال:نعم،وماترى بلغ ذلك لا أُمَّ لك. (١٠٢/١٥-١٠٣).

٢١٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبوقيس،هو عبدالرحمن بن ثروان الأودي،صدوق ربما خالف،تقدم في [ح١٠٥].

*هُزيل بن شرحبيل الأودي،ثقة،تقدم في [ح١٠٥].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وانظر تخريج الحديث السابق[ح٢١٢].

غريب الحديث:

القذة بالقذة:قال ابن الأثير:"القُذَذ:ريش السَّهم،واحدتها:قُذّة،"وقال في معنى الحديث:"أي كما تُقَدّر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع،يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولايتفاوتان".النهاية(٢٨/٤).

٢١٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

=

....

=*يحيى بن عيسى التميمي،النهشلي،الفاخوري–بالفاء والخاء المعجمة–الجرَّار–بالجيم ورائين–الكوفي،نزيل الرملة،صدوق يخطيء ورمي بالتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى ومائتين./بخ م د ت ق.

الجرح(٩/١٧٨)التهذيب(١١/٢٦٢)التقريب(٧٦٦٩).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*أبو البختري،سعيد بن فيروز،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢١٤-حدثنا عبدا لله بن نمير عن الأعمش عن المِنْهَال بن عمرو عن أبي البختري عن حذيفة:قال:لتعملن عمل بني إسرائِيل فلايكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله،فقال رجل:تكون فينا قردة وخنازير؟قال:ومايبريك من ذلك،لا أم لك؛قالوا:حدثنا يا أبا عبدا لله! قال:لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق:فرقة تقاتلني،وفرقة لاتنصرني،وفرقة تكذبني؛أما إني،سأُحدثكم ولا أقول قال:رسول ا لله ﷺ،أرأيتكم لوحد ثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش،صدقتموني؟قالوا:سبحان ا لله!ويكون هذا،قال:أرأيتكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم،صدقتموني؟قالوا:سبحان ا لله!ويكون هذا؟قال:أرأيتكم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين وتقاتلكم،صدقتموني؟قالوا: سبحان ا لله!ويكون هذا؟. (١٥/١٠٣-١٠٤).

٢١٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*أبو البختري،سعيد بن فيروز،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

أخرج نعيم بن حماد مختصراً في الفتن(١/٨٥ح١٩٢):عن عبدالرزاق عن معمر عن وهب بن عبدا لله عن أبي الطفيل سمع حذيفة بن اليمان:لوحدثتكم إنّ أمكم تغزوكم أتصدوقوني قالوا:أحق ذلك،قال:حق).وإسناده صحيح.

٢١٥-حدثنايزيد بن هارون قال:أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن مالك قال:(استأذنت على النبيﷺ فقال:ادخل،فأدخل كلي أو بعضي،قال:ادخل كلك،فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً مكيثا،فقال:ياعوف بن مالك!ست قبل الساعة:موت نبيكمﷺ،خذ إحدى،فكأنماانتزع قلبي من مكانه،وفتح بيت المقدس،وموت يأخذكم تقعصون به كما تقعص الغنم،وأن يكثر المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها،وفتح مدينة الكفر،وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر[1]،فيأتونكم تحت ثمانين غاية،تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فيكونون أولى بالغدر منكم). (١٥/١٠٤).

٢١٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه هشام بن يوسف مقبول،إلا أنه قد تُوبع،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سفيان بن حسين بن حسن**،أبومحمد أو أبوالحسن الواسطي،ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة،مات بالرّي مع المهدي،وقيل في خلافة الرشيد./خت مق٤.

الجرح(٤/٢٢٧)التهذيب(٤/١٠٧)التقريب(٢٤٥٠).

***هشام بن يوسف السلمي،الحمصي**،نزيل واسط،القاضي،مقبول،من الخامسة./سى.

وفي الجرح قال ابن أبي حاتم:"وروى عن عوف بن مالك مرسل ".وساق بسنده عن عثمان ابن سعيد-يعني الدّارمي-قال:سألت يحيى بن معين قلت:سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف،من هشام هذا؟قال:لاأعرفه".

الجرح(٩/٧١)التهذيب(١١/٥٨)التقريب(٧٣٦٠).

***عوف بن مالك الأشجعي**،أبوحماد ويقال:غير ذلك،صحابي مشهور،من مسلمة الفتح، =

---

(١) بنو الأصفر هم الروم.انظر التذكرة للقرطبي(صـ٦٨٩).

....

=وسكن دمشق،ومات سنة ثلاث وسبعين.

الاستيعاب(٩/٥٣)الإصابة(٧/١٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٢٢)من طريق يزيد بن هارون به مثله،وليس عنده قوله:"وفتح مدينة الكفر".وقد تابع أبو إدريس هشامَ بن يوسف فقد أخرجه البخاري(٢/٩٨٠ح٣١٧٦)في الجزية والموادعة،باب مايحذر من الغدر،وابن ماجه (٢/١٣٤١ح٤٠٤٢)في الفتن،باب أشراط الساعة،والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤٠ح٧٠)والحاكم(٤/٤١٩)كلهم من طرق عن أبي إدريس قال:سمعت عوف بن مالك قال:أتيت النبيﷺ في غزوة تبوك-وهو في قبة من أدَم-فقال:اعدد ستاً بين يدي الساعة.......)الخ،وليس عندهم:"وفتح مدينة الكفر"،بل عندهم:"ثم فتنة لايبقى بيت من العرب إلادخلته".واللفظ للبخاري.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا السياق".

وأبو إدريس،هو الخولاني عائِذ بن عبدا لله.

وزيادة لفظة:"وفتح مدينة الكفر"تُوبع فيها هشام بن يوسف،فقدأخرجها أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٥/٩٨٠ح٥٢٣)بسنده من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نُوفير به مثله.وإسناده صحيح.

وجبير بن نُوفيرثقة جليل،انظر التقريب(٩١٢).

ولهذه الزيادة طريق آخر عن نعيم بن حماد في الفتن(١/٥١ح٧٤)عن ابن عيينة عن صفوان ابن سليم عمّن حدثه عن عوف بن مالك مثله.وإسناده ضعيف لانقطاعه.

غريب الحديث:

مكيثاً:قال ابن الأثير:"أي:بطيئاً متأنياً غير مستعجل".النهاية(٤/٣٤٨).

تقعصون: قال ابن الأثير:"القعص:أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه"وقال"القُعاص-بالضم-داء يأخذ الغنم لايُلْبِثُها أن تموت".

٢١٦-حدثنا وكيع عن النّهَاس بن قَهْم قال:حدثني شداد أبوعمار عن معاذ بن جبل:قال:قال رسول الله ﷺ:(ست من أشراط الساعة:موتي،وفتح بيت المقدس،وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها،وفتنة يدخل حزبها بيت كل مسلم،وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم،وأن تغدروا الروم فيسيرون بثمانين نبذا تحت كل نبذ اثنا عشر ألفا). (١٥/١٠٤-١٠٥).

٢١٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه النهّاس بن قهم ضعيف،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقد في [ح٣].

***النهّاس-بتشديدالهاء ثم مهملة**-ابن قهم-بفتح القاف وسكون الهاء-القيسي،أبوالخطاب البصري،ضعيف،من السادسة./بخ د ت ق.

قال الذهبي في الميزان"تركه يحيى القطان،وضعّفه ابن معين،وقال أبو أحمد الحاكم:ليّن".وقال في الكاشف:"ضعّفوه".

الجرح(٨/٥١١)الميزان(٤/٢٧٤)الكاشف(٣/١٨٥)التهذيب(١٠/٤٧٨)التقريب(٧٢٤٦)

***شداد بن عبدالله القرشي**،أبوعمار الدمشقي،ثقة يرسل،من الرابعة./بخ م ٤.

الجرح(٤/٣٢٩)التهذيب(٤/٣١٧)التقريب(٢٧٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٢٢٨)عن وكيع به مثله.

وللحديث شواهد سبق ذكرها في الحديث السابق[ح٢١٥].

٢١٧-حدثنا وكيع عن عبيد بن طفيل عن شاذان عن ربعي بن حراش قال: قال حذيفة:لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير أني لأدري تعبدون العجل أم لا؟. (١٠٦/١٥).

٢١٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً،فيه شاذان النضر بن سلمة متهم بالوضع،قال أبوحاتم:يفتعل الحديث.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبيد بن الطفيل الغَطَفاني**،أبوسِيدَان-بكسرالمهملة وسكون التحتانية-الكوفي،صدوق،من السادسة.

الجرح(٥/٤٠٩)التقريب(٤٤١١).

***النّضر بن سلمة شاذان المروزي**،قال أبوحاتم:يفتعل الحديث،وقال ابن حبان:لاتحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

الجرح(٨/٤٨٠)الميزان(٤/٢٥٦)ديوان الضعفاء(ص٤١٠).

*ربعي بن حِراش،ثقة،تقدم في[ح١٧١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

٢١٨-حدثنا علي بن مُسْهِر عن الوليد بن جُمَيع عن أبي الطفيل قال:جاء رجل من محارب يقال له:عمرو بن صُلَيْع إلى حذيفة،فقال له:يا أبا عبدا لله!حدثنا مارأيت وشهدت؟فقال حذيفة:ياعمرو بن صُليع!أرأيت محارب أم مضر؟قال:نعم،قال:فإن مضر لاتزال تقتل كل مؤمن وتفتنه،أو يضربهم ا لله والملائكة والمؤمنون حتى لايمنعوا بطن تلعة،أرأيت محارب أم قيس عيلان؟قال:نعم،فإذا رأيت عيلان نزلت بالشام فخذ حذرك. (١٥/١١٠).

٢١٨-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وله طرق من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وطرق أُخرى صرح حذيفة برفعها إلى النبيﷺ،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*الوليد بن عبدا لله جُميع الزهري،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*أبوالطفيل،هو عامر بن واثلة،صحابي،تقدم في [ح٧١].

***عمرو بن صُلَيْع**-بمهملتين،مصغر-**المحاربي**،صحابي صغير،وقد ذكره ابن حبان في كبار التابعين.

الاستيعاب(٣٢١/٨)الإصابة(١٢٠/٧-١٢١).

تخريج الحديث:

الحديث روي موقوفاً من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وروي مرفوعاً صريحاً في الرفع رفعه حذيفة إلى النبيﷺ،وذلك على النحو التالي:

أولاً:من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وقفت له على طريقين وهما:

الطريق الأول:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٣٨٨/٢ح١١٦٩)عن ابن ثور وعبدالرزاق عن معمر عن وهب بن عبدا لله عن أبي الطفيل به بلفظ:"فقال حذيفة:إن قيساً لاتنفعك تبغي دين ا لله..=

....

= سراً،حتى يركبها ا لله بجنوده،فلا يمنعون ذنب بطن تلعة،ثم قال لعمر:ياأخا محارب إذا رأيت قيساً توالت بالشام،فخذ حذرك"،وإسناده صحيح.

الطريق الثاني:

أخرجه المصنِّف(١١١/١٥)وهو الآتي بعده في [ح٢١٩] وإسناده صحيح

ثانياً:الطرق المرفوعة عن حذيفة إلى النبيﷺ وهي على النحو التالي:

الطريق الأول:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٤٢٠) وأحمد(٢٢٨٠٥)والبزار في مسنده(٢٢٥/٧ح٢٧٩٧-البحر الزخار)،والحاكم(٤٦٩/٤)من طريق هشام بن أبي عبدا لله عن قتادة عن أبي الطفيل قال:انطلقت أنا وعمرو بن صُليع حتى أتينا حذيفة قال:سمعت رسول ا لله يقول:(إن هذا الحيَّ من مضر لاتدع لله في الأرض عبداً صالحاً إلافتنته وأهلكته حتى يدركها ا لله بجنود من عباده فيُذلّها حت لاتمنع ذَنَب تلعة).واللفظ لأحمد.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

الطريق الثاني:

أخرجه المصنِّف(١١١/١٥)وسيأتي في [ح٢١٩]وأحمد(٢٢٨٣٨)كلاهما عن عبدا لله بن نمير عن الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال:قال حذيفة:وا لله لاتدع مضر عبداً لله مؤمناً.......)الخ نحوه كسابقه،وفي آخره قال حذيفة:لا أقول إلا ماقال رسول ا للهﷺ.

وفي إسناده عمرو بن حنظلة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.انظر الجرح(٢٢٧/٦).

الطريق الثالث:

أخرجه أحمد(٢٢٩٢٥)قال الإمام أحمد:"حدثنا أبوأحمد حدثنا عبدالجبار بن العباس الشّامي عن أبي قيس قال عبد الجبار أُراه عن هُزيل قام حذيفة خطيباً في دار عامر بن حنظلة فيها لتميمي والمُضري فقال:ليأتين على مضر يوم لايدعُون لله عبداً =

٢١٩-حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام قال:حدثني منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة قال:ادنوا يامعشر مضر،فوا لله لاتزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم ا لله وملائكته والمؤمنون حتى لاتمنعوا بطن تلعة،قالوا فلم تدنينا ونحن كذلك؟قال:إن منكم ولد سيد آدم،وإن منكم سوابق كسوابق الخيل.

(١٥/١١١).

٢٢٠-حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال:قال حذيفة:لاتدع مضر عبداً لله مؤمناً إلاافتنوه أوقتلوه أو يضربهم ا لله والملائكة والمؤمنون حتى لاتمنعوا ذنب تلعة،فقال له رجل:ياأباعبدا لله! تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال:ألا أقول ماقال رسول ا لله ﷺ

(١٥/١١١).

٢١٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*العَوّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني،ثقة ثبت فاضل،تقدم في [ح٢٥٠].

*منصور بن المعتمر بن عبد ا لله،ثقة،تقدم في [ح١١٦].

*ربعي بن حِراش،ثقة،تقدم في[ح١٧١].

تخريج الحديث:

سبق تفصيل تخريجه في الحديث السابق [ح٢١٨].

٢٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمرو بن حنظلة مجهول،لكن له طرق أُخرى عن حذيفة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،انظر [ح٢١٨]. =

....

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عبدالرحمن بن ثروان،صدوق،تقدم في [ح١٠٥].

***عمرو بن حنظلة**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

انظر الجرح(٦/٢٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٢٨٣٨)من طريق ابن نمير به مثله.والحديث له طرق وشواهد سبق ذكرها في [ح٢١٨].

٢٢١-حدثنا معاوية قال: حدثنا شريك عن عثمان عن زاذان عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجلته إلى حشه فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلايجده. (١١٩/١٥).

٢٢١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لضعف شريك بن عبدا لله صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء.،وعثمان بن عمير، ضعيف مختلط.

ترجمة رواة الإسناد:

*معاوية بن هشام القصار،صدوق له أوهام،تقدم في [ح١٨٨].

*شريك بن عبدا لله النّخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عثمان بن عمير-بالتصغير**-ويقال:ابن قيس،والصواب أن قيساً جد أبيه،وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً،البَجَلي،أبو اليقضان الكوفي الأعمى،ضعيف،واختلط،وكان يدلس ويغلو في التشيع،من السادسة،مات في حدود الخمسين ومائة./د ت ق.

الجرح(١٦١/٦)التهذيب(١٤٥/٧)التقريب(٤٥٣٩).

*زاذان أبو عمرو الكندي،صدوق يرسل وفيه شيعية،تقدم في [ح٢٠٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٢٢–حدثنا معتمر بن سليمان قال:حدثنا ابن المبارك قال:أخبرنا معْمَر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال:إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار:السلام عليكم!أألج؟فقلت:وعليكم السلام، فلج،فإذا هو عبدا لله بن مسعود فقلت:ياأباعبدالرحمن! أية ساعة زيارة؟–وذلك في نحر الظهيرة–قال:طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه،فجعل يحدثني عن رسول ا لله ﷺ وأُحدثه،فقال:عبدا لله سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:تكون فتنة النائِم فيها خير من المضطجع،والمضطجع خير من القاعد،والقاعد خير من القائِم،والقائِم خير من الماشي،والماشي خيرمن الساعي،قتلاها كلها في النار،قال:قلت:ومتى ذاك يارسول ا لله!قال:ذاك أيام الهرج،قلت:ومتى أيام الهرج؟قال:حين لايأمن الرجل جليسه،قال:قلت:فبم تأمرني إن أدركت ذلك،قال:فادخل بيتك،قلت:أفرأيت إن دخل علي؟قال:فادخل مخدعك،قال:قلت:أفرأيت إن دخل علي؟قال:قل هكذا،وقل:أبؤ بإثمي وإثمك،وكن عبدا لله المقتول). (١٥/١٢٠).

٢٢٢–الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*معتمر سليمان التيمي،ثقة،تقدم في [ح٩٠].

عبدا لله بن المبارك،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح٤١].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

***إسحاق بن راشد الجزري**،أبو سليمان،ثقة،في حديثه عن الزهري بعض الوهم،من السابعة،مات في خلافة أبي جعفر./خ٤.

التهذيب(١/٢٣٠)التقريب(٣٥٣).

=

....

=*عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي-بفتحتين-صدوق،من الرابعة./د.

التهذيب(٨/١١٥)التقريب(٥١٦٦).

*وابِصَة-بكسر الموحدة ثم مهملة-**ابن معبد بن عتبة الأسدي**،صحابي،نزل الجزيرة، وعمّر إلى قرب سنة تسعين.

الاستيعاب(١١/٤٦)الإصابة(١٠/٢٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٤٤٩)من طريق ابن المبارك وأخرجه عبدالرزاق في المصنّف(١١/٣٥٠ح ٢٠٧٢٧)باب الفتن،ومن طريقه الحاكم في المستدرك(٤/٤٢٦-٤٢٧)كلهم عن معمر به نحوه.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد(١/٤٨٨)عن عبدالرزاق عن معمر عن رجل به نحوه.

وقوله:"عن رجل"عند أحمد،هوإسحاق بن راشد الجزري كما جاء مصرحاً به في جميع الروايات.

وأخرجه أبو داود(٤/٤٥٦-٤٥٧ح٤٢٥٨)في الفتن والملاحم،باب في النهي عن السعي في الفتنة،من طريق إسحاق بن راشد الجزري به نحوه مختصراً،لذا أخرجته في الزوائِد هنا.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٠٢)وقال:"رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات:"

٢٢٣-حدثنا أحمد بن عبدا لله عن عبدالحميد بن بهرام قال:حدثنا شهر بن حَوْشَب قال:حدثني جندب بن سفيان[1]-رجل من بجيلة- قال:قال رسول ا لله ﷺ:(ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم،تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران،يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسي كافراً،ويمسي مسلماً ويصبح كافراً،فقال رجل من المسلمين:يارسول ا لله!فكيف نصنع عندذلك،قال:ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم،قال رجل من المسلمين أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟قال رسول ا لله ﷺ:فليمسك بيديه وليكن عبدا لله المقتول،ولايكن عبدا لله القاتل،فإن الرجل يكون في قبة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه،ويعصي ربه،ويكفر بخالقه،فتجب له جهنم). (١٥/١٢١).

٢٢٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.ونسبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية(٤/٢٦٦-٢٦٧)لابن أبي شيبة وقال:"إسناده حسن".

ترجمة رواة الإسناد:

*****أحمد بن عبدا لله بن يونس بن عبدا لله بن قيس الكوفي،التميمي**،اليربوعي،ثقة حافظ،من كبار العاشرة،مات سنة سبع وعشرين،وهو ابن أربع وتسعين سنة./ع.

الجرح(٢/٥٧)التهذيب(١/٥٠)التقريب(٦٣).

*****شهر بن حوشب الأشعري الشامي**،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن،صدوق كثير الإرسال والأوهام،من الثالثة،مات سنة اثنتى عشرة./بخ م ٤.

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء:"مختلف فيه وحديثه حسن وقد وثقه غير واحد".

الجرح(٤/٣٨٢)ديوان الضعفاء(ص١٩٠٣)التهذيب(٤/٣٦٩)التقريب(٢٨٤٦).

*****جُندُب**-بضم أوله والدال تفتح وتضم-**ابن عبدا لله بن سفيان البجلي**،ثم العلقي-بفتحتين ثم قاف-أبوعبدا لله،وربما نُسب إلى جده،له صحبة،ومات بعد الستين./ع. =

(١) في الأصل"عن رجل من بجيلة"والصواب ماأثبته كما في الطبراني والمطالب العالية لابن حجر.

....

=الاستيعاب(٢/١٧٧)الإصابة(٢/١٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢/١٧٧ح١٧٢٤)من طريق شهر بن حوشب به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٠٣)وقال:"رواه الطبراني وفيه شهربن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف".

غريب الحديث:

قوله:"**اخملوا ذكركم**":قال ابن الأثير:"يقال:خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه".

النهاية(١/٧٩).

٢٢٤-حدثنا أبوأُسامة عن العوف عن الحسن قال:جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل[(١)] فقال:أقتلُ لك علياً،قال:وكيف؟قال:آتيه فأُخبره أني معه ثم أفتك به،فقال الزبير:لا،سمعت رسول ا للهﷺ يقول:(الإيمان قيد الفتك لايفتك مؤمن). (١٢٣/١٥).

٢٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه الحسن البصري لم يسمع من الزبير بن العوام،لكن له شاهدان يرتقي بهما لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوأُسامة هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

والحسن لم يسمع من الزبير بن العوام-رضي ا لله عنه-انظر تهذيب التهذيب في ترجمة الحسن البصري،ورسالة الأخ حاتم بن عون الشريف"المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس..."(١٠٧١/٣-١٠٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٦٦/١)من طريقين عن مبارك بن فُضالة عن الحسن به مثله.

وقد صرح مبارك بن فَضَالة في أحد الطريقين بالتحديث عن الحسن،وتابعه أيوب السختياني =

---

(١) موقعة الجمل:هي من الفتن التي وقعت بعد مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفانﷺ وماوقع فيها بين علي ﷺوعائشة وطلحة والزبير-رضي ا لله عنهم-ومطالبتهم من علي بدم عثمان،وسميت الوقعة بموقعة الجمل نسبة للجمل الذي كان يحمل أم المؤمنين عائشة-رضي ا لله عنها-وقد جاء ذكره في رواية البزار عن ابن عباسﷺ أنَّ رسول ا للهﷺ قال لنسائه:(أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب يقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو منه بعدما كادت).وقال الحافظ في الفتح(٥٥/١٣):"رواته ثقات"،وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة(٨٤٦/١ح٤٧٤)

....

=في روايته عن الحسن،فقد أخرجه أحمد(١/١٦٧)وأبو عبيد القاسم بن سلاَّم في غريب الحديث(٣/٣٠٢و٤/٦).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٩٦)وقال:"رواه أحمد وفيه المبارك بن فُضالة وهو ثقة لكنه مدلس،ولكنه قال حدثنا الحسن".

ووصله الحسن البصري عن الأشعث بن ثرملة عن الزبير به مثله،فقدأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٧/٨٦ح٦١٣٩)من طريق نصر بن علي عن عبد الأعلى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأشعث بن ثرملة عن الزبير بن العوام عن النبي ﷺمثله.

والأشعث بن ثرملة،ثقة،كما في التقريب(٥٢٦).لكن أعله الطبراني بتفرد نصر بن علي به،فقال:"لم يدخل أحد بين الحسن والزبير الأشعث إلا عبدالأعلى تفرد به نصر".

ونصر بن علي،ثقة،كما في التقريب(٧١٧٠).

وللحديث شاهدان من حديث أبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان،وهما على النحو التالي:

حديث أبي هريرة:

أخرجه المصنِّف(١٥/١٢٢-١٢٣)والبخاري في التاريخ الكبير()وأبو داود(٣/٢١٢ح٢٧٦٩)في الجهاد،باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم،كلهم من طريق إسحاق بن منصور عن أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول الله:(لايفتك مؤمن الإيمان قيد الفتك).وقال الألباني في صحيح الجامع(٢٨٠٢):"صحيح".

حديث معاوية بن أبي سفيان:

أخرجه أحمد(٤/٩٢)والطبراني في المعجم الكبير(١٩/٣١٩ح٧٢٣)والحاكم في المستدرك(٤/٣٥٣)كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (أنّ معاوية دخل على عائِشة،فقالت له:أما خفت أن أُقْعِد لك رجلاً فيقتلك،فقال:ما كنت لتفعليه وأنا في بيت أمان،وقد سمعت النبي يقول:-يعني-الإيمان قيد الفتك....)واللفظ لأحمد.

=

٢٢٥-حدثنا علي بن مُسْهِر عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال:إن الرجل ليُقتل يوم القيامة ألف قتلة.فقال له عاصم بن أبي النجود:يا أبا زرعة! ألف قتلة! قال:بضروب ماقتل. (١٢٣/١٥).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٩٦)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،إلا أن الطبراني قال:عن سعيد بن المسيب عن مروان قال:دخلت مع معاوية على عائِشة،وفيه علي بن زيد وهو ضعيف".

وقال الألباني في صحيح الجامع(ح٢٨٠٢):"صحيح".

شرح غريب الحديث:

قيد الفتك: قال ابن الأثير:"أي أن الإيمان يمنع عن الفتك،كما يمنع القيد عن التصرف،كأنه جعل الفتك مقيداً".النهاية(٤/١٣٠).

٢٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي،الكوفي،لابأس به،من السابعة./خت د ت.

الجرح(٩/١٢٧)التهذيب(١١/١٨٦)التقريب(٧٥٦٠).

***أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدا لله البَجَلي**،الكوفي،قيل:اسمه هرم،وقيل:عمرو، وقيل:عبدا لله،وقيل:عبدالرحمن،وقيل:جرير،ثقة من الثالثة./ع.

الجرح(٩/٣٧٤)التهذيب(١١/٩٩)التقريب(٨١٦٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك كما في زوائد الزهد(ص١٠٩)عن يحيى بن أيوب البجلي به مثله.

٢٢٦-حدثنا أبوخالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:لاتذهب هذه الأمة حتى يقتُل القاتل لايدري على أي شيءٍ قَتَل،ولايدري المقْتُول على أي شيءٍ قُتِل. (١٥/١٢٥).

٢٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف له حكم الرفع لأنه ليس من قبيل الرأي والاجتهاد،وراه أبو هريرة مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان الأزدي،،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***يزيد بن كيسان اليشكري**،أبوإسماعيل أو أبو مُنين-بنونين،مصغر-الكوفي،صدوق يخطيء،من السادسة./بخ م ٤.

الجرح(٩/٢٨٥)التهذيب(١١/٣٥٦)التقريب(٧٨١٩).

***سلمان أبوحازم الأشجعي**،الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات على رأس المائة./ع.

الجرح(٤/٢٩٧)التهذيب(٤/١٤٠)التقريب(٢٤٩٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف موقوفاً عن أبي هريرة مماله حكم الرفع،لكن أخرجه مسلم(٤/٢٢٣١ح٢٩٠٨)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت،من البلاء،من طريق يزيد بن كيسان به مرفوعاً إلى النبي ﷺمثله.

٢٢٧–حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طَهْمان عن سُليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل قال:قال لي عبدا لله بن مسعود:كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟قلت:ويكون ذلك! قال:نعم،أصحاب محمد،قلت:وكيف أصنع؟قال:كف لسانك واخف مكانك،وعليك بماتعرف،ولاتدع ماتعرف لماتنكر. (١٥/١٢٦).

٢٢٧–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجهولان،سليم بن قيس وسحيم بن نوفل.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن الحسن الأسدي،صدوق فيه لين،تقدم في [ح٣٥].

***إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني**،أبوسعيد،سكن نيسابور ثم مكة،ثقة يُغْرِب،تُكلم فيه للإرجاء ويقال:رجع عنه،من السابعة،مات سنة ثمان وستين./ع.

الجرح(٢/١٠٧)التهذيب(١/١٢٩)التقريب(١٩١).

***سليم بن قيس العامري**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٢١٤).

***سحيم بن نوفل الأشجعي**،الكوفي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٣٠٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

ماذكر في فتنة الدَّجال(١)

٢٢٨-قال:وحدثنا أبوبكر قال:حدثنا علي بن مُسْهِر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدا لله قال:قال رسول ا للهﷺ:(أنا أختم ألف نبي أو أكثر،وأنه ليس من نبي بُعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدّجال،وإنّه قد بيّن لي مالم يُبيَّن لأحد،وإنّه أعور،وإنَّ ربكم ليس بأعور). (١٢٨/١٥).

٢٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف،ولبعض ألفاظه شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره من غير قوله:"أنا أختم ألف نبي أو أكثر".

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (١٣٥/٤ح ٣٣٨٠- كشف الأستار من طريق مجاهد بن مثله- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٤٧/٧)وقال:"رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق".

وأخرجه أحمد(٢٩٢/٣)من طريق زيد بن أسلم عن جابر نحوه مطولاً،إلا أنّه ليس عنده:"أنا أختم ألف نبي أو أكثر". =

---

(١) الدَّجال رجل من بني آدم له صفات كثيرة جاءت بها الأحاديث النبوية لتعريف الناس به وتحذيرهم من شره حتى إذا خرج عرفه المؤمنون فلا يفتنون به،بل يكونون على علم بصفاته التي أخبرهم بها الصادق المصدوق،وهذه الصفات تميزه عن غيره فلا يغتر به إلا الجاهل الذي سبقت عليه الشِّقوة،نسأل ا لله العافية.

انظر صحيح البخاري(٩١/١٣-الفتح)كتاب الفتن،باب ذكر الدجال،ومسلم(٥٩/١٨-شرح النووي)في أشراط الساعة،باب ذكر الدجال،والنهاية في الملاحم والفتن لابن كثير(١٣٠/١).وأشراط الساعة(ص٢١٣-٢٦١)للشيخ يوسف الوابل.

....

=وإسناد أحمد ضعيف،فإن زيد بن أسلم لم يسمع من جابر،فقد قال ابن معين:"لم يسمع زيد ابن أسلم من جابر"،انظر تاريخ ابن معين برواية الدوري(٣/٢١٩رقم١٠١٣).

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل(ص٦٤):"سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول:زيد بن أسلم عن جابر مرسل".

وأخرجه المصنّف(١٥/١٣١)من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري،وفيه مجالد أيضاً وسيأتي في [ح٢٣٨].

ولقوله:"وأنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر.........."الخ،فإنّ له شواهد من حديث أبي هريرةوأنس بن مالك وأبوعبيدة بن الجراح وغيرهم،منها:

حديث أنس بن مالك قال:قال رسول ا للهﷺ:(مامن نبي إلا وقد أنذر أُمته الأعور الكذّاب،ألا إنه أعور،وإنّ ربكم عزوجل ليس بأعور،مكتوب بين عينيه"ك ف ر")أخرجه البخاري(٤/٢٢٢٧ح٧١٣١)في الفتن،باب ذكر الدجال،ومسلم(٤/٢٢٤٨ح٢٩٣٣)في الفتن وأشراط الساعة،باب ذكر الدجال وصفته ومامعه.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(١٠/٣٣٢-٣٦٢)الفصل الثاني:في الدجال.

شرح غريب الحديث:

الدَّجال:قال ابن الأثير:"أصل الدجل:معناه الخلط،يقال:دجل إذا لبَّس وموَّه،والدَّجال:المموِّه الكذاب الممخرِق،وهو من أبنية المبالغة،أي يكثر منه الكذب والتلبيس".النهاية(٢/١٠٢).

قلت:وإذا جاء ذكر الدَّجال في الأحاديث فإنما المراد به المسيح الأعور الكذاب الذي يخرج في آخر الزمان،وليس المراد به غيره.

٢٢٩-يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده قال:قال رسول الله ﷺ:(إنّه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدَّجال لأُمته،ولأصفنّه صفة لم يصفها أحد قبلي،إنه أعور وليس الله بأعور).

(١٢٨/١٥).

٢٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن،لكن للحديث شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*محمد بن إسحاق بن يسار،صدوق يدلس،تقدم في [ح٨٥].

***داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص** الزهري،المدني،ثقة،من السادسة./م د ت.

الجرح(٣/٤١٨)التهذيب(٣/١٨٣)التقريب(١٨٠٣).

***عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري**،المدني،ثقة،من الثالثة،مات سنة أربع ومائة./ع.

الجرح(٦/٣٢١)التهذيب(٥/٦٣)التقريب(٣١٠٦).

*سعد بن أبي وقاص مالك بن وهُيب بن عبد مناف، أحد العشرة،وأول من رمى بسهم في سبيل الله،ومناقبه كثيرة، تقدمت ترجمته في [ح٥٩].

الاستيعاب(٤/١٧٠)الإصابة(٤/١٦٠).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد(١/١٧٦)وأبويعلى في مسنده(٢/٧٨ح٧٢٥)والبزار في مسنده-كما في كشف الأستار-(٤/١٣٥ح٣٣٧٩)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٦/١١٧٤ ح٦٤٩)كلهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه،وزِيدَ في إسناد البزار يزيد بن أبي حبيب بين إسحاق وداود بن عامر.

=

٢٣٠-عبدا لله بن إدريس عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن خاله-يعني الفلتان ابن عاصم-قال:قال رسول ا للهﷺ:(أمّامسيح الدّجال فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى،عريض النّحر فيه دمَامَة،كأنه فلان بن عبدالعزى أو عبد العزى بن فلان[1]). (١٥/١٢٩).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى والبزار،وفيه ابن إسحاق وهو مدلس".

وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٢٨].

٢٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

***عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي**،الكوفي،صدوق رمي بالإرجاء،من الخامسة،مات سنة بضع وثلاثين./خت م ٤.

الجرح(٦/٣٤٩)التهذيب(٥/٥٥)التقريب(٣٠٩٢).

***كليب بن شهاب**،والد عاصم،صدوق،من الثانية،ووهم من ذكره في الصحابة./ى٤.

الجرح(٧/١٦٧)التهذيب(٨/٤٤٥)التقريب(٥٦٩٦).

***الفلتان**-بفتحتين ومثناة فوقانية- **ابن عاصم الجرمي**،خال كليب،قال البخاري:عاصم بن كليب له صحبة وكذا قال ابن السكن وابن أبي حاتم وابن حبان:له صحبة،وقال البغوي سكن المدينة. =

---

(١) هو عبدالعزى بن قطن بن عمرو الخزاعي،وقيل من بني المصطلق من خزاعة،وأمه هالة بنت خويلد،وليس له صحبة فقد هلك في الجاهلية،وما ورد أنه قال للنبي ﷺ:"أيضرني شبهه؟قال:لا،أنت مسلم وهو كافر" فهذه زيادة ضعيفة من رواية المسعودي عند أحمد،وقد اختلط عليه بحديث آخر.انظر تعليق أحمد شاكر على المسند(١٥/٣٠) والإصابة (٤/٢٣٩) وفتح الباري(٦/٤٨٨و١٣/١٠١).

....

الاستيعاب(١٣٤/٩)الإصابة(١٠٣/٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٩١/٢)عن يزيد بن هارون وأبونصر عن المسعودي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة نحوه،وفي إسناده المسعودي عبدالرحمن بن عبدا لله بن عتبة،قال الحافظ:"صدوق اختلط قبل موته".انظر ترجمته في [ح٨].

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٤٦/٧)وقال:"رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط".

وله شاهد من حديث النّواس بن سمعان قال:(ذكر رسول ا لله الدَّجال ذات غداة فخفَّض فيه ورفَّع..........)إلى أن قال:(كأني أشَبِّهه بعبد العُزى بن قطن......)الخ،أخرجه مسلم (٢٢٥٠/٤ح٢١٣٧)في الفتن،باب ذكر الدجال وصفته ومامعه.

وانظر جامع الأصول(٣٤١/١٠-٣٤٥).

٢٣١-حدثنا مروان بن معاوية عن مُجَالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنّه قال:(أنا أختم ألف نبي أو أكثر،مابعث ا لله من نبي إلى قومه إلا حذرهم الدجال،وأنّه قد بُيِّن لي مالم يُبيَّنُ لأحد قبلي،إنّه أعور وإنّ ا لله ليس بأعور،وإنّه أعور عين اليمنى،لاحدقة له،جاحظة؛والأخرى كأنها كوكب درى،وإنّه يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم إلهاً). (١٥/١٣٠).

٢٣١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد ضعّفه الجمهور،ولبعض ألفاظه شواهد من غير قوله: (إني أختم ألف نبي)يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.سبق بيانها في [ح٢٢٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري،ثقة،وكان يدلس أسماء الشيوخ،تقدم في [ح١٤٢].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

***جبر بن نَوْف**-بفتح النون وآخره فاء الهَمْداني-بسكون الميم-البِكَالي-بكسر الموحدة،وتخفيف الكاف-**أبو الوَدّاك**-بفتح الموحدة وتشديد الدال وآخره كاف- كوفي،صدوق يهم،من الرابعة./م٤.

الجرح(٢/٥٣٢)التهذيب(٢/٦٠)التقريب(٩٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٧٩)من طريق يحيى بن سعيد عن مجالد به مثله بأطول منه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٦)وقال:"رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثّقه النسائي في رواية وقال في أُخرى ليس بالقوي،وضعّفه جماعة".

وانظر تخريج [ح٢٢٨].

غريب الحديث:

لاحدقة له:أي لا عين له.انظر النهاية(١/٣٥٤).

جاحظة:قال ابن الأثير:"جحوظ العين:نُتُوُّها وانزعاجها".النهاية(١/٢٤١).

٢٣٢-وكيع عن عبدالحميد بن بِهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء إبنة يزيد قالت:قال رسول الله ﷺ:(ليس عليكم منه بأس،إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه،وإن خرج بعد موتي فالله خليفتي على كل مسلم). (١٥/١٣٢).

٢٣٢-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وله شاهد من حديث النَّواس بن سمعان يرتقي به لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجرح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عبدالحميد بن بَهْرام الفَزاري،صاحب شهر بن حَوْشب،صدوق،تقدم في [ح٢٢٣].

*شهر بن حَوْشب الأشعري،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن،صدوق كثير الإرسال والأوهام،تقدم في [ح٢٢٣].

*أسما بنت يزيد بن السكن،صحابية،تقدمت في [ح٥٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤٥٤/٦)والطبراني في المعجم الكبير(١٨٥/٢٤ح١٦٠و١٦٩)كلاهما من طريق قتادة عن شهر بن حوشب به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٤٤/٧-٣٤٥)وقال:"رواه كله أحمد والطبراني من طرق،وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق".

ولحديث المصنِّف شاهد من حديث النَّواس بن سمعان عند مسلم(٢٢٥٠/٤ح٢٩٣٧)في الفتن،باب ذكر الدجال وصفته وما معه،وجاء في أوله قوله ﷺ:(.....إن يخرج وأنا فيكم،فأنا حجيجه دونكم،وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه،والله خليفتي على كل مسلم.....)الحديث.وانظر جامع الأصول(٣٤١/١٠).

٢٣٣-حسين بن علي عن زائِدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ:(إنّ الدّجال أعور جعد هجان أقمر كأن رأسه غَضَّةُ شجر،أشبه الناس بعبد العزى بن قُطْن،فأمّا هَلَكَ الهُلَّك،فإنه أعور وإنّ الله ليس بأعور).

(١٥/١٣٢-١٣٣).

٢٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سماك مختلط،لكن تابعه قتادة عن عكرمة،وله شواهد يرتقي بمتابعه وشواهده لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

قال يعقوب:"روايته عن عكرمة مضطربة،وهو في غير عكرمة صالح،ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم".

التهذيب(٤/٢٣٤)،والكواكب النيرات(ص٢٤٠).

*عكرمة مولى ابن عباس،ثقة،تقدم في [ح١٠٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٢٤٠)والطبراني في المعجم الكبير(ح١١٧١١و١١٧١٢و١١٧١٣)كلهم من طريق شعبة عن سماك به مثله.

وتابع قتادة سماكاً في روايته للحديث،أخرجه أحمد(١/٢٤٠)والطبراني في المعجم الكبير(١١/٣١٣ح١١٨٤٣)كلاهما من طريق شعبة عن قتادة به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٣٧-٣٣٨)وقال:"رواه أحمد والطبراني،ورجال الجميع رجال الصحيح،وراه الطبراني في الأوسط وإسناده ضعيف".

وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٢٨]،والذي بعده. =

٢٣٤-حدثنا الحسن بن موسى قال:حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائِشة-أم المؤمنين-قالت:دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا أبكي،فقال:مايبكيك؟فقلت:يارسول الله! ذكرت الدَّجال،قال:فلاتبكي،فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه،وإن أمت فإنَّ ربكم ليس بأعور،وإنّه يخرج معه يهود أصبهان[1]،فيسير حتى ينزل بضاحية المدينة،ولها يومئِذ سبعة أبواب،على كل باب ملكان،فيخرج إليه شرارأهلها،فينطلق حتى يأتي لد[2]،فينزل عيسى بن مريم فيقتله،ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريباً من أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً). (١٣٤/١٥).

=شرح غريب الحديث:

هجان أقمر:قال ابن الأثير:"شديد البياض".النهاية(١٠٧/٤).

٢٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسن بن موسى الأشيب،ثقة،تقدم في [ح٥٣].

*شيبان بن عبدالرحمن التميمي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٢].

*يحي بن أبي كثير،ثقة لكنه يدلس ويرسل،تقدم في [ح٦٠].

***الحضرمي بن لاحق التميمي**،اليمامي القاصّ-بتشديد المهملة-لابأس به،من السادسة./ د س. =

---

(١) أصبهان:قال ياقوت:"مدينة أصبهان بالموضع المعروف بجي،وهو الآن يعرف بشهرستان وبالمدينة،فلما سار بختنصر وأخذ بيت المقدس وسبى أهلها حمل معه يهودها وأنزلهم أصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جي محلة ونزلوها وسميت اليهودية،فمدينة أصبهان اليوم هي اليهودية".معجم البلدان(٢٠٨/١).

(٢) لد:بلدة في فلسطين قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين،ببابها يُدرك عيسى ابن مريم الدَّجال فيقتله.انظر معجم البلدان.(١٥/٥).وقال محمد محمد شُرَّاب في معجم بلدان فلسطين(ص٦٣٧):"واللدّ الآن مدينة تقع على مسافة(١٦)كيلاً جنوبي شرق يافا،وحوالي خمسة أميال شرق الرّملة".

....

=قال فيه ابن معين كما في التهذيب:"ليس به بأس".

الجرح(٣/٣٠٢)التهذيب(٢/٣٩٤)التقريب(١٤٠٥).

*أبو صالح هو ذكوان السّمّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٧٥)وابن حبان كما في الإحسان(٨/٢٩٠ح٦٧٨٣)وأبو عبدا لله محمد بن أبي زمنين في أصول السنة(ح١١٣) والبيهقي في البعث والنشور(ح١٩٨)كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه،وعند أحمد مختصراً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٨)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة".

والحديث له شواهد سبقت الإشارة إليها في تخريج أحاديث الباب.انظر [ح٢٢٨].

٢٣٥-شبابة عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي عن النبيﷺ أنّه قال:(من نجا من ثلاث فقد نجا- قالها ثلاث مرات-قالوا:ماذاك يارسول الله؟ قال:موتي،والدَّجال،ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه). (١٥/١٣٤-١٣٥).

٢٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*شَبابة بن سوّار المدائِني،ثقة،تقدم في [ح١١١].

*الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي،ثقة،تقدم في [ح٥٥].

***يزيد بن أبي حبيب المصري**،أبورجاء،واسم أبيه سويد،واختلف في ولائِه،ثقة فقيه،وكان يرسل،من الخامسة،مات سنة ثمان وعشرين،وقد قارب الثمانين./ع.

التهذيب(١١/٣١٨)التقريب(٧٧٥١).

***ربيعة بن لقيط التُّجِيبي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،وفي تعجيل المنفعة قال الحافظ"قال العجلي:تابعي ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات"،وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد:"ثقة"،وقال الألباني:"ثقة".

الجرح(٣/٤٧٥).تعجيل المنفعة(ص٨٨).ظلال الجنة(٢/٥٤٧).

عبدا لله بن حوَالة-بالمهملة وتخفيف الواو-يكنى أبا أحوالة وقيل أبا محمد،قال البخاري:له صحبة،مات سنة ثمان وخمسين،وقيل:مات سنة ثمانين.

الإصابة(٦/٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٢/٥٤٦ح١١٧٧)عن ابن أبي شيبة به،وأحمد(٤/١٠٥و ١١٠)وأيضاً في(٥/٣٣)والحاكم(٣/١٠١)كلهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به مثله.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي.
=

٢٣٦-أسود بن عامر قال:حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة قال:أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض مصحفاً لنا بمصحفه فجلسنا إلى رجل يحدث،ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه،فقال عثمان:سمعت رسول الله ﷺ يقول:(يكون للمسلمين ثلاثة أمصار:مصر بملتقى البحرين،ومصر بالجزيرة،ومصر بالشام،فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق،فأول مصر يرده المصر الذي بملتقي البحرين فيصير أهله ثلاث فرق:فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ماهو؟وفرقة تلحق بالأعراب،وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون ألفاً عليهم السِّيجان،فأكثر أتباعه اليهود والنساء،ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٤)وقال:"رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة

وقال الألباني في ظلال الجنة:"إسناده صحيح".

٢٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*أسود بن عامر الشامي،ثقة،تقدم في [ح٧٣].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

*أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة،ثقة،تقدم في [ح٧٤].

*عثمان بن أبي العاص الثقفي،الطائفي،أبوعبدالله،صحابي شهير،استعمله النبي على الطائِف،مات في خلافة معاوية بالبصرة.

الإصابة(٦/٣٨٨).

=

ثلاث فرق:فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ماهو؟وفرقة تلحق بالأعراب،وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم،ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق[١] يبعثون سرحاً لهم فيصاب سرحهم ويشتد ذلك عليهم،وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله،فبينماهم كذلك إذ نادى مناد من السحر:يأيها الناس! أتاكم الغوث-ثلاث مرات-فيقول بعضهم لبعض:إن هذا الصوت لرجل شبعان،فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس:تقدم ياروح الله فصل بنا،فيقول:إنّكم معشر هذه الأمة أُمراء بعضكم على بعض،تقدم أنت فصل بنا،فيتقدم الأمير فيصلي بهم،فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدّجال،فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص،ويضع حربته بين ثندوته فيقتله،ثم ينهزم أصحابه). (١٥/١٣٦-١٣٧).

=تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٢١٦)والطبراني في المعجم الكبير(٩/٥١-٥٢ح٨٣٩٢) كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٢)وقال:"رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وقد وثق".

وأخرجه الحاكم (٤/٤٧٨) من طريق سعيد بن هبيرة عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه".

وتعقبه الذهبي بقوله:"قلت:ابن هبيرة واهٍ".ثم ذكر الحاكم الحديث من طريق عفان بن مسلم الصفار به مثله.ولم يذكر فيه أيوب،وقال:"ولم يذكر أيوب"،وقال الذهبي"هذا المحفوظ". =

---

(١) عقبة أفيق-بالفتح ثم الكسر،وياء ساكنة-هي عقبة طويلة نحو ميلين تنزل منها إلى الأردن.انظر معجم البلدان لياقوت الحموي(١/٢٣٣)

....

=وسعيد بن هُبيرة،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٤/ ٧٠)ونقل عن أبيه قوله فيه فقال:"قال أبي ليس بالقوي".وانظر ترجمته في الميزان(٢/ ١٦٢)واللسان(٣/ ٤٨-٤٩).

شرح غريب الحديث:

نُشَامِه:قال ابن الأثير:"يُقال:نشَّمَ القوم في الأمر تنشيماً،إذا أخذوا في الشر،ونشَّم في الشيء وتنشَّم،إذا ابتدأ فيه،ونال منه".النهاية(٥/ ٥٩).

السِّيجان:قال ابن الأثير:"السِّيجان:جمع ساج وهو الطَّيلسان الأخضر،وقيل هو الطيلسان المقوَّر يُنسج كذلك،كأن القلانس كانت تعمل منها أو من نوعها".النهاية(٢/ ٤٣٢).

سرحاً:هي الماشية.النهاية(٢/ ٣٥٨).

ثندوته:قال ابن الأثير:"الثُّنْدُوتان للرجل كالثديين للمرأة".النهاية(٢/ ٢٢٣).

٢٣٧-الفضل بن دكين قال:حدثنا حَشْرج قال:حدثنا سعيد بن جَمْهَان عن سفينة قال:خطبنا رسول الله ﷺ:(إنّه لم يكن نبي إلا حذر الدّجال أُمته،هو أعور العين اليسرى،بعينه اليمنى ظفرة غليظة،بين عينيه"كافر"معه واديان أحدهما جنة والآخر نار،فجنته نار وناره جنة،ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله،فيقول:لأُناس:ألست بربكم؟ألست أُحي وأُميت؟فيقول له أحد الملكين:كذبت؛فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه،فيقول صاحبه:صدقت،فيسمعه الناس فيحسبون إنّما صدَّق الدّجال،وذلك فتنة،ثم يسير حتى يأتي المدينة فلايؤذن له فيها،فيقول:هذه قرية ذاك الرجل،ثم يسير حتى يأتي الشام فيقتلعه الله عند عقبة أفيق).

(١٥/١٣٧-١٣٨).

٢٣٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سعيد بن جمهان صدوق له أفراد،تفرد بقوله:(ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء...)،ولم أر من تابعه على هذه الزيادة.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***حشرج بن نُباته**-بضم النون ثم الموحدة ثم المثناة-الأشجعي،أبومكرم الواسطي أو الكوفي،صدوق يهم من الثامنة./ت.

الجرح(٣/٢٩٦)التهذيب(٢/٣٧٧) التقريب(١٣٧٢).

*سعيد بن جمهان الأسلمي،صدوق له أفراد،تقدم في[ح٢٠٤].

***سفينة،مولى رسول الله ﷺ** يكنى أبا عبدالرحمن،يقال:كان اسمه مهران،أوغير ذلك،فلقب سفينة،لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر،مشهور له أحاديث.

الاستيعاب(٤/٣١٣)الإصابة(٤/٢١٥).

تخريج الحديث: =

....

أخرجه أبو داود الطيالسي(ص١٥٠-١٥١ح١١٠٦)وأحمد(٢٢١/٥)والطبراني في المعجم الكبير(٩٨/٧-٩٩ح٦٤٤٥)والبيهقي في البعث والنشور(ح١٥٥)وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٩٦/١)كلهم من طريق حشرج بن نُباته به نحوه.

وقال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١٨٦/١):"إسناده لابأس به،ولكن في متنه غرابة ونكارة وا لله أعلم".

قلت:لعل النكارة التي أشار إليها الإمام ابن كثير-رحمه ا لله-هي في قوله في الحديث:(ومعه ملكان من الملائِكة يشبهان نبيين من الأنبياء...)،فقد تفرد بها سعيد بن جمهان ولم أرى من تابعه على هذه الزيادة.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٤٠/٧)وقال:"رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لايضر".

غريب الحديث:

الظَفَرة:قال ابن الأثير:"لحمة تنبت عند المآقي،وقد تمتد إلى السواد فتغشاه". النهاية(١٥٨/٣).

٢٣٨-شَبَابَة قال:حدثنا شعبة عن جعفربن إياس عن عبدا لله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال:دخل بريدة[١] المسجد ومِحْجَن على باب المسجد وسُكْبَة[٢] يصلي،فقال بريدة-وكان فيه مزاح-ألاتصلي كما يصلي سُكْبَة،فقال مِحْجَن:(إنّ رسول ا للهﷺ أخذبيدي فصعد على أُحد وأشرف على المدينة فقال:ويلها مدينة يدعها أهلها وهي خير ماكانت أو أعز ماكانت،يأتيها الدّجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً مُصْلِتاً بجناحيه فلايدخلها).

(١٥/١٤٠-١٤١).

٢٣٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه رجاء بن أبي رجاء مقبول،وتُوبع بعبدا لله بن شقيق العُقيلي،وله شواهد يرتقي بمتابعه وشواهده لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شَبابة بن سوّار المدائني،ثقة،تقدم في [ح٢٣٥].

*شعبة بن الحجاج،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

***جعفر بن إياس،أبوبشر ابن أبي وَحْشِيَّة**-بفتح الواو وسكون التحتانية-اليشكري،ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير،وضَعَّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد،من الخامسة، مات سنة خمس وقيل:ست وعشرين./ع.

الجرح(٢/٤٧٣)التهذيب(٢/٨٣)التقريب(٩٣٨).

***عبدا لله بن شقيق العُقيلي**-بالضم-بصري،ثقة فيه نصب،من الثالثة،مات سنة ثمان ومائة./بخ م ٤.

الجرح(٥/٨١)التهذيب(٥/٢٥٣)التقريب(٣٤٠٦).

=

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبدا لله بن الحرث الأسلمي توفي الصحيحين عنه أنّه غزا مع النبي ﷺست عشرة غزوة،مناقبه كثيرة مشهورة،مات في خلافة يزيد بن معاوية،قال ابن سعد:مات سنة ثلاث وستين.

انظر:الاستيعاب(٢/٤١)الإصابة(١/٢٤١).

(٢) هو سكبة بن الحارث الأسلمي.انظر:الاستيعاب(٤/٣١٤)والإصابة(٤/٢١٥).

....

=*رجاء بن أبي رجاء الباهلي،البصري،مقبول من الرابعة./بخ.
وثقه ابن حبان،وقال العجلي:"بصري،تابعي،ثقة".
الجرح(٣/١/٥٠١)الثقات(٤/٢٣٧) معرفة الثقات(١/٣٦٠) التهذيب(٣/٢٦٦)
التقريب(١٩٣٢).
*مِحْجَن-بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم وبالنون-ابن الأدرع الأسلمي،صحابي،
هو الذي اختط مسجد البصرة،مات في آخر خلافة معاوية.
الاستيعاب(١٠/١١)الإصابة(٩/٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود الطيالسي(ح١٢٩٥و١٢٩٦)أحمد(٤/٣٣٨و٥/٣٢)والبخاري في الأدب المفرد(ح٣٤٢)والطبراني في المعجم الكبير(٢٠/٢٩٧و٢٩٨)كلهم من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٣٠٨):"رواه أحمد،ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء، وقد وثقه ابن حبان".

وقد تُوبع رجاء بن أبي رجاء بعبدا لله بن شقيق العقيلي،فقد أخرجه أحمد(٤/٣٣٨)من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجُريري،وأخرجه الحاكم(٤/٥٤٣)من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذاء،كلاهما عن عبدا لله بن شقيق عن محجن به نحوه،وفيه:(ثم يأتي المدينة-يعني الدّجال-فيجد بكل نقب منها ملكاً مصلتاً..........)الخ.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،وأشار الذهبي أنه على شرط مسلم.

وحماد بن سلمة وإن كان مختلطاً إلا أن الجُريري روى عنه قبل الاختلاط،وتابعه خالد الحذاء في روايته عن حماد عند الحاكم.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما في حماية المدينة من الدجال ومنعها منها.

منها:حديث أنس بن مالك مرفوعاً:(ليس من بلد إلاسيطؤُه الدجال،إلامكة والمدينة،ليس من نِقابها نقب إلا عليه ملائِكة صافين يحرسونها.)الخ،أخرجه البخاري(١/٥٥٦ح١٨٨١) =

....

=في فضائِل المدينة،باب لايدخل الدجال المدينة،ومسلم(٤/٢٢٦٥ح٢٩٤٣)في الفتن وأشراط الساعة،باب قصة الجساسة.

وانظر:جامع الأصول(١٠/٣٣٢).

غريب الحديث:

مُصْلِتاً:قال ابن الأثير:"صلتاً:أي مجرداً،يُقال:أصلت السيف:إذا جرّده من غمده". النهاية(٣/٤٥).

٢٣٩-المعلى بن منصور قال:حدثنا عبدالواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال:سمعت أباذر يقول:لإن أحلف عشراً أن ابن صياد هو الدّجال أحب إليَّ من أن أحلف واحدة أنّه ليس بِهُ،وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ،بعثني رسول الله ﷺ إلى أم ابن صياد فقال:سلها كَم حملت به؟فقالت:حملت به اثنى عشر شهراً،فأتيته فأخبرته،فقال:سلها:أصيحت حيث وقع؟قالت:صاح صياح صبي شهرين،قال:أوقال له رسول الله ﷺ:إني قد خبأت لك خبيئاً،فقال:خبأت لك عظم شاة عفراء،وأراد أن يقول:والدّخان ،فقال رسول الله ﷺ:اخسأ فإنك لن تسبق القدر). (١٤١/١٥).

٢٣٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*المعلى بن منصور الرازي،ثقة،تقدم في [ح٨٢].

***عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم**،البصري،ثقة،في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة،مات سنة ست وسبعين وقيل:بعدها./ع.

الجرح(٦/٢٠)التهذيب(٦/٤٣٤)التقريب(٤٢٦٨).

***الحارث بن حَصِيرة**-بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها،الأزدي-أبوالنعمان الكوفي، صدوق يخطيء ورمي بالرفض،من السادسة،وله ذكر في مقدمة مسلم./بخ ص.

الجرح(٣/٧٢)التهذيب(٢/٤١)التقريب(١٠٢٥).

*زيد بن وهب الجهني،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٤٨/٥) والبزار (١٤٤/٤ح ٣٤٠٠-كشف الأستار) كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢/٨)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة".

٢٤٠-قال وحدثنا أبوبكر قال:حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدا لله بن نجي عن علي قال:كنّا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائِم،فذكرنا الدّجال فاستيقظ محمراً وجهه فقال:(غير الدّجال أخوف عليكم عندي من الدّجال:أئِمة مُضِلُّون). (١٥/١٤٢).

٢٤٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه جابر الجعفي وهو ضعيف،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف،تقدم في [ح١٠].

*عبدا لله بن نجي،صدوق،تقدم في [ح٢٠٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(١/٣٥٩ح٤٦٦) وابن أبي عاصم في السنة(١/٤٧ح١٠٠)كلاهما عن ابن أبي شيبة به مثله.وأخرجه أحمد (١/٩٨)من طريق سفيان به،وليس عند أحمد ذكر الأئِمة،ولكن عنده:"وذكر كلمة".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥/٢٣٩)وقال:"رواه أبويعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق"،وقال في موطن آخر من المجمع(٧/٣٣٤):"رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف".

وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول ا لله ﷺ:

أخرجه أبو داود(٤/٤٥٠ح٤٢٥٢)في الفتن والملاحم،باب ذكر الفتن ودلائِلها،والترمذي (٤/٥٠٤ح٢٢٢٩)في الفتن،باب ماجاء في الأئِمة المضلّين،وابن ماجه(٢/١٣٠٤ح٣٩٥٢ في الفتن،باب مايكون من الفتن،وأحمد(٥/٢٧٨-٢٨٤)كلهم من طريق حماد بن زيد عن

=

٢٤١-يعلي بن عبيد عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال:لقد صنع بعض فتنة الدّجال،وإن رسول ا لله ﷺ لحي.

(١٤٢/١٥).

=أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحبي أنّ ثوبان حدثه أنّه سمع رسول ا للهﷺ يقول:(إنما أخاف على أُمتي الأئِمة المضِلّين).وقال الترمذي:"حديث صحيح".

وأخرجه الحاكم(٤/٤٤٩)من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين"،ووافقه الذهبي

وله شواهد أُخرىمن حديث عمر بن الخطاب،وأبي الدرداء، وأبي ذر الغفاري،وشدَّاد بن أوس.انظر السلسلة الصحيحة للألباني(٤/١٠٩ح١٥٨٢).

٢٤١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يعلي بن عبيد بن أبي أُمية الكوفي ،ثقة،تقدم في [ح٢١٤ق].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

سليمان بن ميسرة الأحمسي،قال ابن معين:"سليمان بن ميسرة ثقة".

الجرح(٤/١٤٣-١٤٤).

***طارق بن شهاب بن عبدشمس البَجَلي**،الأحمسي،أبوعبدا لله الكوفي،قال أبوداود:رأى النبي ﷺولم يسمع منه،مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٤/٤٨٥)التهذيب(٥/٣)التقريب(٣٠١٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٤٢-ابن نمير قال:حدثنا أبويَعْفُور قال:سمعت أباعمرو الشيباني يقول:كنت عند حذيفة جالساً إذ جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال:أخرج الدّجال؟فقال له حذيفة:وماالدّجال،إنّما دون الدّجال أخوف من الدَّجال،إنّما فتنته أربعون ليلة.

(١٤٣/١٥).

٢٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في[ح٣٩].

***عبدالرحمن بن عبيد بن نِسْطاس**-بكسر النون وسكون السين المهملة-مختلف في نسبته ،وهو أبويعفور-بفتح التحتانية وسكون المهملة بعدها فاء مضمومة-كوفي،ثقة،من الخامسة./ع.

الجرح(٢٥٩/٥)التهذيب(٢٢٥/٦)التقريب(٣٩٦٧).

***سعد بن إياس،أبوعمروالشيباني**،ثقة،مخضرم،من الثانية،مات سنة خمس أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين ومائة سنة./ع.

الجرح(٧٨/٤)التهذيب(٤٦٨/٣)التقريب(٢٢٤٦).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٤٨٤)عن ابن نمير به مثله.

وأخرج مسلم في صحيحه(٢٢٥٠/٤ح٢١٣٧)في الفتن وأشراط الساعة،باب ذكر الدجال ومامعه وصفته، من حديث النواس بن سمعان الطويل في الدجال:(قالوا:يارسول ومالبثه في الأرض؟قال:أربعون يوماً؛يوم كسنة،ويوم كشهر،ويوم كجمعه،وسائر أيامه كأيامكم...)الخ.

٢٤٣-علي بن مُسْهِر عن الشيباني عن حسان بن المخارق عن عمارة بن المغيرة عن أبي هريرة قال:إنّ المساجد لتجدد لخروج المسيح،وإنّه سيخرج فيكسر الصليب،ويقتل الخنزير،ويؤمن به من أدركه،فمن أدركه منكم فليقرئه مني السلام،ثم التفت إليَّ فقال:ياابن أخي!إني أراك من أحدث القوم،فإن أدركته فاقرئه مني السلام. (١٤٥/١٥).

٢٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمارة بن المغيرة، لم أهتد إلى ترجمته،وله طرق أخرى موقوفة،وأُخرى مرفوعة وأُخرى مرفوعة وموقوفة،وصححه الهيثمي من الوجهين،وتبعه الشيخ أحمد شاكر.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*سليمان بن أبي سليمان أبوإسحاق الشيباني،ثقة،تقدم في [ح٩٩].

***حسان بن المخارق**،ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه،وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير(٣٣/٢)الجرح(٢٣٥/٣)الثقات(٢٢٣/٦).

***عمارة بن المغيرة**، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

هذا الحديث روي موقوفاً ومرفوعاً على النحو التالي:

الطرق الموقوفة:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٧٣/٢ح١٦٠٠)من طريق الشيباني به مثله.

وله طريق آخر عند المصنِّف(١٥٦/١٥)-وسيأتي في [ح٢٥٣]-وإسناده صحيح.

وله طريق آخر عند نعيم بن حماد في الفتن(٥٦٩/٢ح١٥٩٤)قال نعيم بن حماد:"حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة "نحوه مختصراً،وإسناده صحيح.

=

....

=الطرق المرفوعة:

وأخرجه أحمد(٢/٢٩٨و٢٩٩)من طريقين عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً،بلفظ:(إني لأرجو إن طال عمري أن ألقى عيسى بن مريم فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/٥)وقال:"رواهما أحمدبإسنادين مرفوع وموقوف ورجالهما رجال الصحيح".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٥/١٢٢-١٢٣و١٣٥):"والرفع زيادة من الثقة وهي مقبولة"،وقال أيضاً:"ثم إن وقفه لايضر،لأنه مرفوعاً حكماً،إذ أنّه من الغيب الذي لايعلم بالرأي ولاالقياس،وإنما يعلم من خبر الصادق المصدوق".

وأخرجه أحمد(٢/٣٩٤)عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرفوعاً كما عند المصنّف مثله بتمامه.وإسناده حسن.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/٥)وقال:"رواه أحمد وفيه كثير بن زياد وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائِي وغيره وبقية رجاله ثقات".

وقال الحافظ في التقريب(٥٦٤٦)في كثير بن زيد:"صدوق يخطيء".

والوليد بن رباح،قال الحافظ في التقريب(٧٤٧٢):"صدوق".

وأخرج مسلم(١/١٣٥ح١٥٥)في الإيمان،باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد،بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً:(والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماًمقسطاً فيكسر الصليب،ويقتل الخنزير،ويضع الجزية،ويفيض المال حتى لايقبله أحد).

٢٤٤-يزيدبن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال:قال أبوبكر:هل بالعراق أرض يقال لها خُرَاسان[١]،قالوا:نعم،قال:فإن الدَّجال يخرج منها. (١٤٥/١٥).

٢٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن سعيد بن المسيب لم يسمع من أبي بكر الصديق،وله طرق أُخرى صريحة في الرفع من حديث أبي بكرالصديق.رضي الله عنه،وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح].

*سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري،ثقة أثبت الناس في قتادة،تقدم في [ح٩٥].

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

سعيد بن المسيب،أحد العلماء الأثبات،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرج نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٣١ح١٤٩٧)عن يزيد بن هارون به نحوه.

وروي من طرق أُخرى صريحة في الرفع،من حديث أبي بكرالصديق،أخرجه المصنِّف (١٤٥/١٥)،والترمذي(٤/٥٠٩ح٢٢٣٧)في الفتن،باب ماجاء من أين يخرج الدّجال،وابن ماجه(٢/١٣٥٣ح٤٠٧٢)في الفتن،باب فتنة الدّجال،والحاكم(٤/٥٢٧)كلهم من طرق عن سعيد ابن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حُريث عن أبي بكر الصديق قال:حدثنا رسول الله قال:(الدَّجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان..).وقال الترمذي:"حسن غريب"،وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وصححه الألباني في صحيح الجامع(ح٣٤٠٤).

---

(١) خراسان:بلاد واسعة في جهة المشرق،وتشتمل على عدة بلدان منها نيسابور وهراة ومرو وبلخ ومايتخلل ذلك من المدن،دون نهر جيحون.انظر معجم البلدان(٢/٣٥٠).

٢٤٥-يزيد بن هارون قال:أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال:يهبط الدَّجال من كُوُرَ كَرِمْاَن[1] معه ثمانون ألفاً عليهم الطيالسة،ينتعلون الشعر كأن وجوههم مِجَانٌّ مُطْرَقة. (١٤٦/١٥).

٢٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.وروي مرفوعاً من حديث أبي هريرة وفيه ابن إسحاق أيضاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*محمد بن إسحاق بن يسار،صدوق يدلس،تقدم في [ح٨٥].

***محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي**،أبوعبدا لله المدني،ثقة له أفراد،من الرابعة ،مات سنة عشرين على الصحيح./ع.

الجرح(١٨٤/٧)التهذيب(٥/٩)التقريب(٥٧٢٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه موقوفاً من قول أبي هريرة،لكن أخرجه أحمد(٣٣٧/٢)وأبو يعلى في مسنده(٣٨٠/١٠-٣٨١ح٥٩٧٦)كلاهما من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺبلفظ:(لينزلن الدّجال خوز وكرمان في سبعين ألفاً وجوههم كالمجان المطرقة).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٤٥/٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى ورجالهما ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس،ورواه البزار أتم".

شرح غريب الحديث:

المجان المطرقة:قال ابن الأثير:"أي التّراس التي أُلبست العَقَب شيئاً فوق شيءٍ،ومنه طارق =

---

(١) كذا ضبطها ياقوت كما أثبته،وقال:"وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان،وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع،تُشبَّه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات".معجم البلدان(٤٥٤/٤)وكذلك في(٤٠٤/٢).

٢٤٦-عبدة بن سليمان ووكيع عن مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن حوط العبدي قال:قال عبدا لله:إن أُذن حمار الدّجال لَتُظِلُّ سبعين ألفاً. (١٤٦/١٥).

٢٤٧-المحاربي عن ليث عن بشر عن أنس قال:إن بين يدي الدّجال لستاً وسبعين دجالاً. (١٤٦/١٥).

=النَّعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض،ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر".النهاية(١٢٢/٣).

٢٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مما له حكم الرفع لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدة بن سليمان الكلابي**،أبومحمد الكوفي،يقال:اسمه عبدالرحمن،ثقة ثبت،من صغار الثامنة،مات سنة سبع وثمانين،وقيل بعدها./ع.

الجرح(٨٩/٦)التهذيب(٤٥٨/٦)التقريب(٤٢٩٧).

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*مِسْعر بن كدام الهلالي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣١].

*عبدالملك بن ميسرة الهلالي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*حوط بن عبدا لله بن رافع**،ويقال:حوط بن رافع العبدي،قال يحيى بن معين:ثقة.

الجرح(٢٨٨/٣).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤٨/٢ح١٥٣٩)عن عبدةووكيع،وأخرجه-في نفس الجزء والصفحة-من طريق شعبة عن الأعمش به مثله.

٢٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم اختلط جداً فترك،وروي مرفوعاً من حديث أنس لكن فيه ليث أيضاً. =

....

=ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي،أبومحمد الكوفي،لابأس به وكان يدلس،قاله أحمد،من التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة./ع.

التهذيب(٦/٢٦٥)التقريب(٤٠٢٥).

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*بشر، لم أهتد إلى ترجمته.لكن قال البخاري في التاريخ الكبير"بشر بن دينار رأى أنساً عليه خز"،وقال ابن حبان:"بشر بن دينار يروي عن أنس،روى عنه ليث بن أبي سليم،ومحمد بن عثمان"،وذكره الحافظ المزي من الرواة عن أنس بن مالك فقال:"وبشر،قيل:إنّه ابن دينار".

انظر التاريخ الكبير(٢/٧٤)والثقات لابن حبان(٤/٦٩)وتهذيب الكمال(٣/٣٥٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد لمن أخرجه موقوفاً كما عند المصنّف،لكن أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٢١٩ح١٤٥٦)وأبو يعلى في مسنده(٧/١٠٨ح٤٠٥٥)كلاهما عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم به نحوه مرفوعاً من قول النبي ﷺ

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٣٣) نحوه مرفوعاً وقال:"رواه أبويعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبشر صاحب أنس لم أعرفه".

٢٤٨-حسين بن علي عن زائِدة عن منصور عن مجاهد قال:حدثنا جُنَاده بن أبي أُمية الدّوسي قال:دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله،قال:فقلنا:حدثنا ماسمعت من رسول الله ﷺ ولاتحدثنا عن غيره وإن كان عندك مُصَدَّقاً،قال:نعم،قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال:أُنذركم الدّجال،أُنذركم الدّجال، أُنذركم الدّجال،،فإنّه لم يكن نبي إلا وقد أنذره أمته،وإنّه فيكم أيتها الأمة،وإنّه جعد آدم ممسوح العين اليسرى،وإن معه جنة ونار،فناره جنة وجنته نار،وإن معه نهر ماء وجبل خبز،وأنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها،لايسلط على غيرها،وإنّه يمطر السماء وتنبت الأرض،وإنَّه يلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ منها كل منهل،وإنّه لايقرب أربعة مساجد:مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد المقدس والطور،وماشبه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور-مرتين-) (١٥/١٤٧-١٤٨).

٢٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*مجاهد بن جبر أبو الحجاج،ثقة،تقدم في [ح١٣].

***جُنادة**-بضم أوله ثم نون-**ابن أبي أُمية الدوسي**،أبوعبدا لله الشامي،يقال:اسم أبيه كبير،مختلف في صحبته،فقال العجلي:تابعي ثقة،والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي،متفقان في الاسم وكنية الأب.

الجرح(٢/٥١٥)التهذيب(٢/١١٥)التقريب(٩٨٠).

تخريج الحديث:

=

٢٤٩-الفضل بن دكين قال حدثنا ثعلبة بن عِبَاد العبدي-من أهل البصرة- أنّه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب،فذكر في خطبته حديثاً عن رسول ا لله ﷺأنّه قال:(وا لله لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدّجال ممسوح العين اليسرى،كأنّها عين أبي تحيى أويحيى لشيخ من الأنصار[1]،وإنّه متى يخرج فإنّه يزعم أنّه ا لله،فمن آمن به واتبعه وصدقه فليس ينفعه صالح من عمل له سلف،ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيءٍ من عمله سلف، وإنّه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس؛وإنّه يحصر المؤمنين في بيت المقدس،قال:فيهزمه ا لله وجنوده حتى إن جذم الحائط وأصل الشجرة ينادي:يامؤمن!هذا كافر يستتر به،تعال اقتله،قال:ولن يكون ذاك كذلك حتى

=أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٦٣ح١٥٧٨)أحمد(٥/٤٣٥)وعبد ا لله بن أحمد(٢/ ٤٥٢و٥٣٢ح١٠١٦وح١٢٣٢)والبيهقي في البعث والنشور(ح١٤٩)كلهم من طريق مجاهد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

وقال الحافظ في الفتح(١٣/١٠٥):"رواه أحمد ورجاله ثقات".

٢٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثعلبة بن عِبَاد،ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس،وضعّف هذا الحديث الإمام ابن حزم في المحلى،والألباني في تعليقه على ابن خزيمة، وحسّن إسناده ابن حجر في الفتح،والحديث له شاهد من حديث جنادة بن أُمية عن رجل من الأنصار،وقد مضى قبله في [ح٢٤٨]،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***ثعلبة بن عِبَاد**-بكسر المهملة وتخفيف الموحدة-العبدي،البصري،مقبول،من الرابعة./دعخ٤.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (١١/٤٧)، وذكر له هذا الحديث.

ترون أموراًيتفاج شأنها في أنفسكم،تساءلون بينكم:هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا؟وحتى تزول جبال عن مراتبها،ثم على أثر ذلك القبض-وأشار بيده-).قال:ثم شهد له خطبة أُخرى،قال:فذكر هذا الحديث ماقدّم كلمة ولا أخرها. (١٥/١٥١-١٥٢)

=قال الحافظ في التهذيب:"ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس،وأما الترمذي فصحح حديثه وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حزم مجهول وتبعه ابن القطان".

الجرح(٢/٤٦٣)التهذيب(٢/٢٤)التقريب(٨٥١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/١٦)وابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٢٥-٣٢٧ح١٣٩٧)وابن حبان(٤/٢٢٤-٢٢٥ح٢٨٥٤-الإحسان)والطبراني في المعجم الكبير(٧/٢٢٦-٢٣١ح٧٩٧٦وح٦٧٩٩)والحاكم -في موضعين-(١/٣٣١و٣٣٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٣٣٩)وفي البعث والنشور(ح٢٠٢)كلهم من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عِبَاد به نحوه،وعند بعضهم بأطول منه.

وقال الحاكم في الموضعين:"هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين،ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي في الموضع الأول،وخالفه في الآخر فقال:"ثعلبة مجهول،وما أخرجا له شيئاً".

وقال ابن حزم في المحلى(٥/١٥١):"هذا لايصح لأنه من رواية ثعلبة بن عباد العبدي وهو مجهول".وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤١)وقال:"رواه أحمد والبزار ببعضه ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان".وقال الحافظ في الفتح(٦/٦١٠): "رواه أحمد بإسناد حسن"، وقال في الإصابة (١١/٤٧): "حديث صحيح أخرجه أبو يعلى وابن خزيمة وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب".

وقال الألباني:"إسناده ضعيف،ثعلبة مجهول كما قال ابن المديني وغيره".

٢٥٠-زيد بن الحباب قال:أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ:(الدّجال يخوض البحار إلى ركبتيه،ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها،وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات،وقد صور في جسده السلاح كله،حتى ذكر السيف والرّمح والدِّرق،قال:قلت:وما الدِّرق؟قال:الترس). (١٥/١٥٢-١٥٣).

٢٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مرسل،فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠].

*حماد بن سلمة بن دينار البصري،ثقة،تقدم في [ح٤٤]..

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير التدليس والإرسال،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥١-أبومعاوية عن الأعمش عن جامع بن شدَّاد عن الأسود بن هلال عن عبدا لله قال:يخرج الدَّجال فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كل منهل؛اليوم منها كالجمعة،والجمعة كالشهر والشهر كالسنة،ثم قال:كيف أنتم وقوم في صيح وأنتم في ريح،وهم شباع وأنتم جياع،وهم رواء وأنتم ظماء؟!

(١٥٣/١٥).

٢٥١-الحكم على الحديث:

إسناده **صحيح**،وهو موقوف له حكم الرفع لأنه مما لا مجال للرأي فيه.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية هو محمد بن خازم،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***جامع بن شدّاد المُحَاربي**،أبوصخرة الكوفي،ثقة،من الخامسة،مات سنة سبع ويقال:سنة ثمان وعشرين./ع.

الجرح(٥٩٢/٢)التهذيب(٥٦/٢)التقريب(٨٩٦).

***الأسود بن هلال المُحَاربي**،أبوسلام الكوفي،مخضرم،ثقة جليل،من الثانية،مات سنة أربع وثمانين./خ م د س.

الجرح(٢٩٢/٢)التهذيب(٣٤٢/١)التقريب(٥١٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥٢-قال وحدثنا أبو بكر قال:حدثنا مالك بن إسماعيل قال:حدثنا زهير قال:حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أنّ أباه حدّثه قال:ذكرنا الدّجال،فسألنا علياً متى خروجه؟قال:لايخفى على مؤمن،عينه اليمنى مطموسة،بين عينيه:كافر-يتهجاها لنا علي-قال:فقلنا:ومتى يكون ذلك؟قال:حين يفخر الجار على جاره،ويأكل الشديد الضعيف،وتقطع الأرحام،ويختلفون اختلاف أصابعي هؤلاء،-وشبكها ورفعها هكذا-فقال له رجل من القوم:كيف تأمرنا عند ذلك ياأمير المؤمنين؟ قال:لا أبا لك إنّك لن تدرك ذلك،قال:فطابت أنفسنا. (١٥٦/١٥).

٢٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه قابوس بن أبي ظبيان،قال ابن حبان:"رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لاأصل له،فربما رفع المرسل وأسند الموقوف".

ترجمة رواة الإسناد:

***مالك بن إسماعيل النهدي**،أبوغسان الكوفي،سبط حمّاد بن أبي سليمان،ثقة متقن صحيح الكتاب،عابد،من صغار التاسعة،مات سنة سبع عشرة./ع.

الجرح(٨/٢٠٦)الميزان(٣/٣٦٧)التهذيب(١٠/٣)التقريب(٦٤٦٤).

*زهير بن معاوية بن حديج،ثقة،تقدم في [ح٧٥]

***قابوس بن أبي ظَبْيان**-بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية-الجَنْبي-بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة-الكوفي،فيه لين،من السادسة./بخ د ت ق.

قال الذهبي في الديوان:"ليس بالقوي".

الجرح(٧/١٤٥)ديوان الضعفاء(ص٣٢٢)التهذيب(٨/٣٠٥)التقريب(٥٤٨٠).

*حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي،أبوظَبيان،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥٣-يزيد بن هارون قال:أخبرنا أبومالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:يسلط الدّجال على رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول:ألست بربكم؟ألاترون أني أحي وأميت؟والرجل ينادي:ياأهل الإسلام!بل عدو الله الكافر الخبيث،إنّه والله لايسلط على أحد بعدي،قال:وكنّا نمر مع أبي هريرة على معلم الكُتّاب فيقول:يامعلم الكُتّاب! اجمع لي غلمانك،فيجمعهم فيقول:قل لهم فلينصتوا:أي بني أخي افهموا ماأقول لكم،أمّا يدركن أحد منكم عيسى ابن مريم فإنّه شاب وضيء أحمر،فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام.فلا يمر على معلم كُتّاب إلا قال لغلمانه مثل ذلك. (١٥٦/١٥-١٥٧).

٢٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع،لانه ممالا مجال للرأي فيه.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*سعد بن طارق أبومالك الأشجعي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٥].

*سلمان،أبوحازم الأشجعي،الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات على رأس المائة./ع.

الجرح(٢٩٧/٤)التهذيب(١٤٠/٤)التقريب(٢٤٩٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وانظر تخريج الحديث[ح٢٤٣].

شرح غريب الحديث:

الكُتّاب:قال ابن منظور :(والكُتّاب:موضع تعليم الكُتّاب،والجمع والجمع:الكتاتيب والمكاتب.المبرد:المكتب:موضع التعليم،والمُكْتِب:المعلم،والكُتّاب:الصبيان".انظر لسان العرب(٣٨١٧/٥).

٢٥٤-حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال:لاتقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر[1] ويؤذن فيها المؤذنون،ويقسم فيها المال بالأترسة فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس،فيأتيهم الصريخ أنّ الدَّجال قد خالفكم في أهليكم،فيلقون مافي أيديهم ويقبلون يقاتلونه.

(١٥/١٥٧).

٢٥٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوخالد الأحمسي مقبول و لم يتابع.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*أبو **خالد البجلي**،والد إسماعيل،اسمه سعد أوهرمز أوكثير،مقبول،من الثالثة./بخ د ت ق.

ذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب(١٢/٨٢)التقريب(٨١٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٢٨ح١٤٨٨)عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط مرفوعاً(١/٣٦٥-٣٦٦ح٦٢٧)من طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

وأورده الهيثمي في المجمع(٧/٣٤٩)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات".

قلت:وفي إسناده والد إسماعيل بن أبي خالد،وهو مقبول و لم يتابع.

وقد سبق حديثان في فتح القسطنطينية،انظر[ح١٧٢]و[ح٢١٥].

---

(١) المراد بها القسطنطينية،كما سبق في [ح١٧٢]و[ح٢١٥].

٢٥٥-محمد بن بشر قال:حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن أبي هريرة أنّ نبي ا لله عليه السلام قال:(الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد،وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم،لأنّه لم يكن بيني وبينه نبي،فإذا رأيتموه فاعرفوه،فإنّه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس،كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل بين ممصرتين،فيدق الصليب،ويقتل الخنزير ويضع الجزية،ويقاتل الناس على الإسلام،حتى يهلك ا لله في زمانه الملل كلها غير الإسلام،ويهلك ا لله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدّجال،وتقع الأمانة في زمانه في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل،والنمور مع البقر،والذئاب مع الغنم،ويلعب الصبيان أو الغلمان-شك-مع الحيات،لايضر بعضهم بعضاً،فيلبث في الأرض ماشاء ا لله ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون).

(١٥/١٥٨-١٥٩).

٢٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*سعيد بن أبي عروبة،ثقة كثير التدليس واختلط لكنه من أثبت الناس في قتادة،تقدم في [ح٩٥].

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***عبدالرحمن بن آدم البصري**،صاحب السقاية،مولى أم بُرْثُن-بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون-صدوق،من الثالثة./م د.

الجرح(٥/٢٠٩)التهذيب(٦/١٣٤)التقريب(٣٨٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٧٨٥)مختصراً،وعبدالرزاق في مصنّفه =

....

=(٤٠١/١١ح٢٠٨٤٥)أحمد(٤٣٧/٢)وأبوداود (٤٩٨/٤ح٤٣٢٨)في الملاحم،باب خروج الدجال مختصراً،وابن جرير في تفسيره(٢٢/٦)والآجري في الشريعة(١٣٢١/٣-١٣٢٢ح٨٨٨)وابن حبان(٨٤٨/٢ح١٩٠٢وح١٩٠٣-الموارد)كلهم من طريق قتادة به مثله مطولاً.وليس عند أبي داود قوله:(الأنبياء إخوة.....)إلى قوله:(أمهاتهم شتى ودينهم واحد)وكذلك ليس عنده قوله في آخره:(وتقع الأمانة في زمانه..........)إلى آخر الحديث.

وقوله:(الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد،وأنّا أولى الناس بعيسى ابن مريم)أخرج هذا الشطر البخاري(١٠٧٢/٢ح٣٤٤٢)ومسلم(١٨٣٧/٤ح٢٣٦٥)في فضائل عيسى عليه السلام من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

غريب الحديث:

إخوة لعلات:قال ابن الأثير:"أولاد العَلاَّت:الذين أمَّهاتهم مختلفة وأبوهم واحد،أراد أنَّ إيمانهم واحد وشرائِعهم مختلفة".النهاية(٢٩١/٣).

سبط الرأس:قال ابن الأثير:"السبَّط من الشعر:المنبسط المسترسل".النهاية(٣٣٤/٢).

ممصرتين:قال ابن الأثير:"الممصَّرة من الثياب:التي فيها صفرة خفيفة".النهاية(٣٣٦/٤).

٢٥٦-الفضل بن دكين عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت:ولدته أمه مسروراً مختونا-تعني ابن صياد[١]- (١٥٩/١٥).

٢٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٥٦].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي**،حليف بني عدي،الكوفي،ويقال له:الفَرَسي-بفتح الراء ثم الفاء ثم مهملة-نسبة إلى فرس له سابق،كان يقال له القِبْطي-بكسر القاف وسكون الموحدة-ثقة،فصيح عالم،تغير حفظه وربما دلس،من الثالثة،مات سنة ست وثلاثين،وله مائة وثلاث سنين./ع.

(٤١١/٦)التقريب(٤٢٢٨).

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

---

(١) ابن صياد:اسمه صافي،وقيل:عبدالله بن صياد أو صائِد،قيل أنه كان من يهود المدينة،وقيل من الأنصار،ذكر ابن كثير في النهاية في الفتن(١٢٨/١)أنّه أسلم،وترجم له الذهبي في تجريد أسماء الصحابة(٣١٩/١رقم٣٣٦٦)وقال:"هو ابن صائِد كان أبوه يهودياً فولد عبدالله أعور مختوناً،وهو الذي قيل أنه الدجال،ثم أسلم فهو تابعي له رؤية".وترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة(٣٠٥/٧)،فذكر ماقاله الذهبي ثم قال:"ومن ولده عمارة بن عبدالله بن صياد..."ثم ذكر جملة من الأحاديث في ابن صياد،ثم قال:"وفي الجملة لامعنى لذكر ابن صياد في الصحابة لأنه إن كان الدّجال فليس بصحابي قطعاً لأنه يموت كافراً،وإن كان غيره فهو حال لقيه النبي لم يكن مسلماً"وانظر في ذلك:فتح الباري(٢٢٠/٣و١٦٤/٦)وعمدة القارئ(١٧٠/٨)والنهاية في الفتن والملاحم(١٢٨/١)وشرح النووي لمسلم(٣٦/١٨)و عون المعبود(٤٧٨/١١).-أفادني في هذه الحاشية الشيخ يوسف الوابل من رسالة الماجستير له والتي بعنوان"أشراط الساعة"(ص٢١٩-٢٢٠)- وانظر بعض الأحاديث الواردة في ابن صياد في جامع الأصول(٣٦٢/١٠-٣٧٤).

٢٥٧-يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال:قال رسول ا الله ﷺ إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة[١] ومنهم الأسود العنسي[٢] ومنهم صاحب حمير،ومنهم الدّجال وهو أعظمهم فتنة).

(١٦١/١٥).

٢٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،ولطرفه الأول شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم في صحيحه،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***مبارك بن فَضَالة**-بفتح الفاء وتخفيف المعجمة-أبوفضالة البصري،صدوق يدلس ويسوّي،من السادسة،مات سنة ست وستين على الصحيح./خت د ت ق.

الجرح(٨/٣٣٨)التهذيب(١٠/٢٨)التقريب(٦٥٠٦).

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه كثيرالإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلاً كما عند المصنّف،لكن الحديث روي مرفوعاً -صريحاً في الرفع-من طرق عن بعض الصحابة،منها:

حديث جابر بن عبدا لله:

أخرجه أحمد(٣/٣٤٥)من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مثله.

وأخرجه البزار (٤/١٣٣خ٣٣٧٥) من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٢)وقال:"راوه أحمد والبزار،وفي إسناد البزار عبدالرحمن بن مغراء وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح،وفي إسناد أحمد ابن لهيعة وهو لين". =

---

(١) هو مسيلمة الكذاب،انظرصحيح البخاري(٣/١٣٢٠)والبداية والنهاية(د/٤٥-٤٨و٦/٣٢٨-٣٣١)

(٢) الأسود العنسي،انظر قصة خروجه في البداية والنهاية(٦/٣٠٩-٣١٤).

....

=قلت:وفي إسناد أحمد أيضاً أبوالزبير وهو مدلس وقد عنعن.

وله شاهد مرسل رواته ثقات عن عبيد بن عمير الليثي،وسيأتي في [ح٢٦٨].

ولقوله:"إن بين يدي الساعة كذابين" شاهد من حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم في صحيحه(٤/٢٢٣٩ح٢٩٢٣)في الفتن،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل....،وأحمد(٥/٨٦)من طريق سماك عن جابر بن سمرة قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:(إن بين يدي الساعة كذّابين).

ولطرفه الأخير شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه البخاري(٣/١٣٢١ح٤٣٧٥)في المغازي،باب وفد بني حنيفة،وحديث ثمامة بن أُثال،عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(بينا أنا نائم أُتيت بخزائن الأرض،فوضع في كفي سوارين من ذهب،فكبُرا عليَّ،فأُحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا،فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما:صاحب صنعاء وصاحب اليمامة).

٢٥٨-وكيع عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:يخرج الدّجال على حمار رجس على رجس. (١٥/١٦١-١٦٢).

٢٥٨-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***فطر بن خليفة المخزومي مولاهم**،أبوبكر الحناط-بالمهملة والنون-صدوق رمي بالتشيع،من الخامسة،مات بعد سنة خمسين ومائة./خ٤.

الجرح(٧/٩٠)التهذيب(٨/٣٠٠)التقريب(٥٤٧٦).

*أبوالطفيل،هو عامر بن واثلة،صحابي،تقدم في [ح٧٢].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه(١١/٣٩٤ح٢٠٢٨٧)عن معمر عن قتادة عن حذيفة بن أُسيد في سياق حديث طويل موقوف على حذيفة بن أُسيد ماله حكم الرفع،وفيه قول حذيفة:"لايسخر له من المطي إلا الحمار،فهو رجس على رجس".وإسناده منقطع،فإن معمراً لم يذكر الواسطة بين قتادة وحذيفة بن أُسيد،وقتادة لم يدرك حذيفة،فإن قتادة ولد سنة إحدى وستين كما في الثقات لابن حبان(٥/٣٢٢)،وتهذيب التهذيب(٨/٣٥٥)،وتوفي حذيفة بن أُسيد سنة اثنتين وأربعين،كما في الثقات لابن حبان (٣/٨١)،التقريب(١١٣٦).

ووصله هشام الدستوائي كما عند الحاكم(٤/٥٢٩)من طريق قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد،وذكر نحو حديث عبد الرزاق في المصنَّف،فذكر هشام الواسطة بينهما وهو أبو الطفيل عامر بن واثلة.

وتبقى في الحديث علة أُخرى وهي:أن قتادة لم يسمع من أبي الطفيل،فقد ذكر أبن أبي حاتم في المراسيل(١٦٨) عن أبيه وعن الإمام أحمد أنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك،وزاد أبو حاتم عبدا لله بن سرجس.

٢٥٩-قال:وحدثنا أبوبكر حدثنا قال:حدثنا أبومعاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيدبن عمير قال:قال رسول الله ﷺ:(ليصحبنَّ الدّجال قوم يقولون:إنّا لنصحبه،وإنّا لنعلم أنّه كذاب،ولكنّا إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر،وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم).

(١٦٢/١٥).

= فهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، خاصة وأن قتادة مشهور بالتدليس، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهم: الذين لم يحتج كثير من الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. انظر تعريف أهل التقديس (ص٢٣).

٢٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

***هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي**،ثقة فقيه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين،وله سبع وثمانون سنة./ع.

التهذيب(٤٨/١١)التقريب(٧٣٥٢).

*وهب بن كيسان القرشي مولاهم،أبونعيم المدني المعلّم،ثقة،من كبار الرابعة،مات سنة سبع وعشرين./ع.

التهذيب(١٦٦/١١)التقريب(٧٥٣٣).

عبيد بن عمير الليثي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤٧/٢ح١٥٣٥)عن أبي معاوية به مثله.

٢٦٠-وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبدا لله قال:يخرج الدّجال من كُوْثَى[١]. (١٦٢/١٥).

٢٦١-وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال:قال عبدا لله:إني لأعلم أول أهل بيت يقرعهم الدّجال أنتم أهل الكوفة. (١٦٢/١٥).

٢٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***ثابت بن هرمز الكوفي**،أبوالمقدام الحدّاد،مشهور بكنيته،صدوق يهم،من السادسة./دس ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"ثقة".

الجرح(٤٥٩/٢)الكاشف(١١٧/١)التهذيب(١٦/٢)التقريب(٨٤٠).

*زيد بن وهب الجهني،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٣١/٢ح١٥٠٠)عن وكيع به مثله.

٢٦١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سلمة بن كهيل الحضرمي،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

=

---

(١) قال الأندلسي:"وهي بالعراق وهي معلومة،وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام،قال الخطابي:يقال لها:كوفى رَبّى".انظر معجم مااستعجم(١١٣٨/٢-١١٣٩)،ومعجم البلدان(٤٨٧/٤).

٢٦٢-وكيع عن عبدا لله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن ابن سابط قال:قال رسول ا للهﷺ:إنّ في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفا،قالوا:يارسول ا لله!وهم يشهدون أن لاإله ا لله.فقال:نعم،إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير.

(١٥/١٦٤)

=*أبوصادق الأزدي الكوفي،صدوق،تقدم في [ح١٥٣].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٣٤ح١٥١٣)عن عبدالرزاق عن سفيان به نحوه.

٢٦٢-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبدا لله بن عمرو بن مرة المرادي،الجَمَلي**-بفتح الجيم والميم-الكوفي،صدوق يخطيء،من السابعة./ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"صدوق".

الكاشف(٢/١٠٢)التهذيب(٥/٣٤٠)التقريب(٣٥٢٢).

*عمرو بن مرّة بن عبدا لله بن طارق الجملي،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

***عبدالرحمن بن سابط**،ويقال:ابن عبدا لله بن سابط،وهو الصحيح،ويقال:ابن عبدا لله بن عبدالرحمن الجمحي،المكي،ثقة كثير الإرسال،من الثالثة،مات سنة ثماني عشرة./م د ت سى ق.

الجرح(٥/٢٤٠)التهذيب(٦/١٨٠)التقريب(٣٨٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٧٠٨ح٣٣٩)عن المعتمر بن سليمان، =

....

=عن ليث بن أبي سليم به نحوه.

وفي إسناده ليث بن أبي سليم:صدوق اختلط جداً فترك حديثه،كماتقدم في [ح٦٧].

لكن لطريق المصنّف شواهد مرفوعة،منها:

حديث عبدا لله بن عمر:

أخرجه الترمذي(٤/٤٥٦ح٢١٥٢)في كتاب القدر،وابن ماجه(٢/١٣٥٠ح٤٠١٦)في الفتن باب الخسوف،كلاهما عن أبي صخر عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول ا لله ﷺيقول:(يكون في أُمتي،أو في هذه الأمة،مسخ وخسف وقذف...)الحديث.

وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح غريب"،وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٣٩٣)،وانظر بقية الشواهد عنده.

شرح غريب الحديث:

مسخاً:قال ابن الأثير:"هو قلب الخِلقة من شيءٍ إلى شيءٍ آخر".

٢٦٣-وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال له:بني قال:جاء قيس إلى علي فسجد له فنهى وقال:اسجد لله،قال:فقال:سلوه متى الساعة؟فقال:لقد سألتموني عن أمر مايعلمه جبرائِيل ولاميكائِيل،ولكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن الساعة كبير لبث؛إذا كانت الألسنة لينة والقلوب نيازك،ورغب الناس في الدنيا،وظهر البناء على وجه الأرض،واختلف الأخوان فصار هواهما شتي،وبيع حكم ا لله بيعاً. (١٥/١٦٥).

٢٦٣-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف**،فيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الأسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سماك بن حرب بن أوس،صدوق،تغير بأخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

*قوله:"عن رجل يقال له:بنى"، لم أهتد إلى معرفته.

***تخريج الحديث:**

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

غريب الحديث:

القلوب نيازك:قال ابن الأثير:"النَّزَّاك:الذي يعيب الناس،يقال:نزكت الرجل،إذا عبته، قيل:أصله من النَّيْزك،وهو رمح قصير".النهاية(٥/٤٢).

٢٦٤-الفضل بن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال:إنّ من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض،وأن تقطع الأرحام،وأن يؤذي الجار جاره. (١٥/١٦٥).

٢٦٥-حفص بن غياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائِل عن عبدا لله قال:من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار.

.(١٥/١٦٦)

٢٦٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عمران بن مسلم الجعفي**،الكوفي الأعمى،ثقة،من السادسة.

الجرح(٦/٣٠٤)التهذيب(٨/١٣٩)التقريب(٥٢٠٤).

***يزيد بن عمرو المعافري**،المصري،صدوق،من الرابعة./د ت ق.

الجرح(٩/٢٨١)التهذيب(١١/٣٥١)التقريب(٧٨١٠).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

٢٦٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف له حكم الرفع،وصح مرفوعاً عن عدد من الصحابة.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه في الآخر قليلاً،تقدم في [ح٧٨].

***العلاء بن خالد الأسدي،الكاهلي**،صدوق،من السادسة./م ت.

التهذيب(٨/١٧٩)التقريب(٥٢٦٨).

=

....

=*شقيق بن سلمة،أبو وائِل،ثقة،تقدم في [ح١٥٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

وقد روي الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺعن عدد من الصحابة،منهم:

-حديث عبدا الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه أحمد(١٦٢/٢)والحاكم(٧٥/١-٧٦)كلاهمامن طريق حسين المعلم عن عبدا الله بن بريدة عن أبي سبرة عن عبدا الله بن عمرو عن النبي ﷺ:(.....لاتقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة..........)الخ.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح،فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه"،ووافقه الذهبي على تصحيحه.وصحح إسناده أيضاً الشيخ أحمد شاكر في تخريج أحاديث المسند (٢٦/١٠-٣١)وقال:"إسناده صحيح".

وانظر بقية من رواه من الصحابة في مجمع الزوائِد(٢٨٣/٧-٢٨٥).

شرح غريب الحديث:

الفحش:قال ابن الأثير:"هو كل مايشتد قبحه من الذنوب والمعاصي،وكثيراً ماترد الفاحشة بمعنى الزنا،وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال".النهاية(٤١٥/٣).

٢٦٦-وكيع عن شريك عن العباس بن ذَرِيح عن الشعبي قال:قال رسول ا لله ﷺ:(من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قُبُلاً فيقال:ابن ليلتين). (١٥/١٦٦).

٢٦٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل،فيه شريك النّخعي،صدوق لكنه يخطيء كثيراً،ووصله الشعبي عن أنس من نفس الطريق وفيه ضعف أيضاً،وله شواهد مرفوعة لا تخلو من مقال.بمجموعها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النّخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***العباس بن ذَريح**-بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة-الكلبي،الكوفي،ثقة،من السادسة./بخ د س ق.

الجرح(٦/٢١٤)التهذيب(٥/١١٧)التقريب(٣١٨٥).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(٢/١٢٩-الرّوض الدّاني)عن الهيثم بن خالد المصيصي عن عبدالكريم بن المعافى عن شريك به موصولاً،وصله الشعبي عن أنس بن مالك بلفظ: (من أشراط الساعة أن يُرى الهلال قُبُلاً،فيقال:لليلتين....)الخ،وفي إسناده الهيثم بن خالد، قال الحافظ في التقريب(٧٤١٨):"ضعيف".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٢٥)وقال:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف".ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير(٥/١٠-فيض القدير).

وله شواهد مرفوعة من حديث ابن مسعود وأبي هريرة لاتخلو من مقال،وهي على النحو التالي:

-حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٠/٢٤٤ح١٠٤٥١)وابن عدي في الكامل(٤/١٥٩٩و=

....

=١٦٢٦)والعقيلي في الضعفاء(٣٥١/٢-٣٥٢)كلهم من طريق دحيم عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن يوسف عن الأعمش عن شقيق عن عبدا لله قال:قال رسول ا لله ﷺ: (من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٤٦/٣)وقال:"وفيه عبدالرحمن بن يوسف ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال إنّه مجهول".

-حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني كما في الروض الدّاني(١١٦/١)مرفوعاً:(من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال لليلة يقال:هو ابن ليلتين).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٤٦/٣)وقال:"وفيه عبدا لله بن عبدالرحمن بن الأزرق الأنطاكي ولم أجد من ترجمه".

٢٦٧-وكيع عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:(والذي نفسي بيده ! لاتقوم الساعة حتى تُكلِّمَ السِّباعُ الإنسَ،وحتى تكلم الرَّجُلَ عذبُ سوطِهِ وشراكُ نعلِهِ،وتخبرهُ فخِذُهُ بماحدثَ في أَهلهِ بعدهُ).

(١٥/١٦٧).

٢٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***القاسم بن الفضل بن مَعْدان الحُدّاني**-بضم المهملة والتشديد-أبوالمغيرة البصري،ثقة،رمي بالإرجاء،مات سنة سبع وستين،من السابعة./بخ م ٤.

الجرح(٧/١١٦)التهذيب(٨/٣٢٩)التقريب(٥٥١٧).

*المنذر بن مالك بن قطعة،أبونضرة،ثقة،تقدم في [ح٧٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٨٣-٨٤) الحاكم(٤/٤٦٧)كلاهما من طريق وكيع به مثله.

وقال الحاكم"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٢٩١)وقال:"رواه أحمد والبزار بنحوه باختصار،ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح".

وكذلك له شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد في مسنده(١٥/٢٠٢ح٨٠٤٩-تحقيق أحمد شاكر)من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أشعث بن عبدا لله عن شهر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه:(...قد أوشك الرجل يخرج فلايرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٢٩١-٢٩٢)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".

وقال الشيخ أحمد شاكر:"إسناده صحيح".

٢٦٨-جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال:قال رسول الله ﷺ:(لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة). (١٥/١٧٠).

٢٦٩-وكيع عن شعبة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد بن طريف عن أبي موسى قال:إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها بالسيف من الجهل. (١٥/١٧٢).

٢٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الأسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهِم من حفظه،تقدم في [ح١].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عبيد بن عمير الليثي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٢٥٧].

٢٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه واقع بن سحبان ويزيد وطريف بن يزيد وهما مجهولان.

ترجمة رواة الأسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*شعبة بن الحجاج،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

***واقع بن سحبان أبوعقيل البصري**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. الجرح(٩/٤٩).

***طريف بن يزيد بن طريف**،قال ابن أبي حاتم:"روى عن أبي موسى روى عنه....،سمعت أبي يقول:هما مجهولان"،وقال الذهبي:"مجهول". =

٢٧٠-شريك عن سماك عن عبدا لله بن عميرة عن زوج دُرةَّ عن دُرَّة قالت:دخلت على النبيﷺ وهو في المسجد فقلت:من اتقى الناس؟قال:(آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم). (١٥/١٧٣-١٧٤).

=الجرح(٤/٤٩٣)الميزان(٢/٣٣٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٧٠-الحكم على الحديث

إسناده ضعيف،فيه شريك سيء الحفظ،وجهالة عبدا لله بن عميرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النَّخعي،صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

*سماك بن حرب،ثقة،تقدم في [ح١٢].

***عبدا لله بن عَميرة**-بفتح أوله-كوفي،مقبول،من الثانية،وهو الذي يروي عن زوج درة./د ت ق.

وقال الذهبي في الميزان"فيه جهالة"،وقال في ديوان الضعفاء:"مجهول".

الميزان(٢/٤٦٩)الديوان(ص٢٢٤)التهذيب(٥/٣٤٤)التقريب(٣٥٣٨)..

***زوج دُرّة بنت أبي لهب**:إمَّا أن يكون زيد بن حارثة،أو دحية الكلبي،وكلاهما صحابي،قال الحافظ في الإصابة-قي ترجمة درة-:"قال ابن سعد:تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي فولدت له الوليد وأبا الحسن،وأسلم ثم قتل يوم بدر كافراً،فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبي"،وقال أيضاً:"وذكر البلاذري أن زيد بن حارثة تزوجها،ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل،وقيل تزوجها دحية الكلبي...".

*"**دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية،ابنة عم النبي ﷺ أسلمت وهاجرت".

الاستيعاب(١٢/٣١١)الإصابة(١٢/٢٤٥).

تخريج الحديث: =

٢٧١-جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال:قال عبدا لله:يوشك أن لاتأخذوا من الكوفة نقداً ولادرهماً،قلت:وكيف ياعبدا لله بن مسعود؟قال:يجيء قوم كأن وجوههم المِجَانُّ المِطرَقَةُ،حتى يربطوا خيولهم على السواء فيجلوكم إلى منابت الشيح حتى يكون البعير والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه. (١٧٥/١٥).

أخرجه أحمد(٤٣١/٦)والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٧/٢٤-٢٥٨)كلاهما من طريق شريك به مثله،وفيه زيادة:"خير الناس أقرؤهم".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٦٣/٧)وقال:"رواه أحمد وهذا لفظه،والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهما كلام لايضر".

٢٧١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو مماله حكم الرفع لأنه إخبار عن أمر من أمور الغيب.

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهِم من حفظه،تقدم في [ح١].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*شدّاد بن معْقِل الكوفي،صدوق،تقدم في [ح٢٧].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

شرح غريب الحديث:

الشيح:قال ابن منظور:"الشيح:نبات سهلي يتخذ من بعضه المكانس،وهو من الأمرار،له رائِحة طيبة وطعم مر،وهو مرعى للخيل والنَّعم،ومنابته القيعان والرياض".

انظر اللسان(٢٣٧٣/٤).

٢٧٢-أبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل الأسدي قال:سمعت ابن مسعود يقول:أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخر ماتفقدون منه الصلاة،وسيصلي قوم ولادين لهم،وإن هذا القران الذي بين أظهركم كأنه قد نزع منكم،قال:قلت:كيف ياعبدا لله!وقد أثبته ا لله في قلوبنا؟قال:يسري عليه في ليلة فترفع المصاحف وينزع مافي القلوب،ثم تلى:﴿ولئِن شئنا لنذهبنَّ بالذي أوحينا إليك﴾[١]إلى آخر الآية. (١٥/١٧٥-١٧٦).

٢٧٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*سلاّم بن سليم،أبوالأحوص،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*شدّاد بن معْقِل الكوفي،صدوق،تقدم في [ح٢٧].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٦٠٣/٢ح١٦٨٥)وعبدالرزاق في مصنَّفه(٣٦٣/٣ح٥٩٨١)وابن جرير في تفسيره(١٥٨/١٥)مختصراً،والطبراني في المعجم الكبير(١٥٣/٩ح٨٧٠٠)والحاكم(٥٠٤/٤)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٥٩٥/٣ح٢٦٩)كلهم من طرق عن عبدالعزيز بن رُفيع به نحوه بألفاظ متقاربة.وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وتابع المسيب بن رافع،عبدالعزيز بن رفُيع في روايته عن شدّاد بن معقل،فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(٣٦٢/٣ح٥٩٨٠)ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(١٥٣/٩ح٨٦٩٨)عن الثوري عن أبيه عن المسيب بن رافع عن شدّاد به نحوه.

والمسيب بن رافع،ثقة،كما في التقريب(٦٧٢٠). =

---

(١) الآية(٨٦)من سورة الإسراء.

٢٧٣-وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال:يقطع يد رجل أول النهار ويفيض المال من آخره فلايجد أحدا يقبله فيراه فيقول:ياحسرتي،في هذا قطعت يدي بالأمس. (١٧٨/١٥).

=وأورد الهيثمي الحديث في مجمع الزوائِد(٥٢/٧و٣٣٠)وقال:"رجاله رجال الصحيح غير شدّاد بن معقل وهو ثقة".

وقوله:(أول ماتفقدون من دينكم الأمانة وآخر ماتفقدون منه الصلاة،وردت هذه اللفظة مرفوعة صريحة في الرفع عن عدد من الصحابة،وقد جمعت تلك الروايات عنهم في تخريج الحديث[ح٢٦]في كتاب الأوائِل.

٢٧٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة عند مسلم في صحيحه يرتقي به لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي**،صدوق،من السابعة./عخ س ق.

الجرح(٢٦٢/٩)التهذيب(٣٢٨/١١)التقريب(٧٧٦٥).

محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

وأخرج مسلم في صحيحه(٩٨/١٥)في الزكاة،باب كل نوع من المعروف صدقة،بسنده عن أبي هريرة قال:قال رسول ا للهﷺ:(تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأُسطوان من الذهب والفضة،قال:فيجيء القاتل فيقول:في هذا قتلت،ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي،ويجيء السارق فيقول في هذا قُطعت يدي،ثم يدَعُونه لايأخذون منه شيءً).

٢٧٤-وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن عائِشة قالت:إذا خرجت أول الآيات حبست الحفظة وطرحت الأقلام وشهدت الأجسادعلى الأعمال.

(١٧٩/١٥).

٢٧٥-وكيع عن الوليد بن عبدا لله بن جميع عن عبدالملك بن المغيرة عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال:تخرج الدّابة ليلة جمع والناس يسيرون إلى منى فتحملهم بين عجزِها وذَنَبِها فلايبقى منافق إلاخطمته،قال:وتمسح المؤمن،قال: فيصبحون وهم أشر من الدّجال. (١٥/١٨٠-١٨١).

٢٧٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٤٧ح١٨١٩) والطبري في تفسيره(١٢/٢٦٥) كلاهما من طريق وكيع به مثله.وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٤٣ح١٧٩٨)من طريق عبدالرزاق عن سفيان به مثله.

وأخرجه المصنّف من طريق جريرعن منصور به مثله،وسيأتي في [ح٢٧٧].

٢٧٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ابن البيلماني ضعيف،وعبدالملك بن المغيرة مقبول.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

٢٧٦-الفضل بن دكين قال:حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال:قالت عائِشة: الدّابة تخرج من أَجْيَادٌ[١]. (١٨١/١٥).

٢٧٧-جرير عن منصور عن الشعبي قال:قالت عائِشة:إذا ظهر أول الآيات رفعت الأقلام وشهدت الأجسادعلى الأعمال وحبست الحفظة. (١٨٢/١٥).

=*الوليد بن عبدا لله بن جميع،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*عبدالملك بن المغيرة الطائِفي،مقبول،تقدم في [ح٩٣].

*عبدالرحمن بن البيلماني،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٦٥-٦٦٦ح١٨٦٥)عن وكيع به مثله.

٢٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع،أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من عائِشة-أم المؤمنين-وهو مختلط وسماع زهير بن معاوية منه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

*زهير بن معاوية بن حديج،ثقة إلاّ أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة،تقدم في [ح٧٥].

*أبوإسحاق السبيعي،ثقة تغير بأخرة،تقدم في [ح٢٨].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٦٥ح١٨٦٤)من طريق أبي إسحاق السبيعي عمن حدثه عن عائِشة مثله.

٢٧٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. =

---

(١) هكذا ضبطها الحموي والأندلسي،وقال الأندلسي:"موضع من بطحاء مكة،من منازل قريش البِطاح".انظر معجم مااستعجم(١١٥/١)ومعجم البلدان(٥٤/١).

٢٧٨-يزيد بن هارون قال:أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال:مابين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر. (١٨٢/١٥).

٢٧٩-وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال:قيل لحذيفة:ألا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.قال:إنّه لحسن،ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك. (١٨٢/١٥).

=ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهِم من حفظه،تقدم في [ح١].

*منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٢٧٤].

٢٧٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً،فيه أبو المهزم متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*حماد بن سلمة بن دينار البصري،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*أبوالمهزم التميمي البصري،متروك،تقدم في [ح٤٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

٢٨٠-زيد بن الحباب قال:أخبرنا موسى بن عبيدة قال:أخبرني زيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة عن أبي الرباب وصاحب له أنّهما سمعا أبا ذر يدعو، قال:فقلنا له:رأيناك صليت في هذه البلد صلاة لم نر أطول مقاماً وركوعاً وسجوداً،فلما أن فرغت رفعت يديك فدعوت فتعوذت من يوم الثلاثاء ويوم العورة،قال:فما أنكرتم؟فأخبرناه،قال:أما يوم الثلاثاء:فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً،ويوم العورة:أن النساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن،فأيتهن أعظم ساقاً اشتريت على عظم ساقها،فدعوت أن لايدركني هذا الزمان،ولعلكما تدركانه.قال:فقتل عثمان،وأرسل معاوية بن أرطاط إلى اليمن فسبى نساء من المسلمات فأقمن في السوق. (١٥/١٨٣-١٨٤).

=سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*حبيب بن أبي ثابت قيس،ويقال:هند بن دينار الأسدي مولاهم،أبويحيى الكوفي،ثقة فقيه جليل،وكان كثير الإرسال والتدليس،من الثالثة،مات سنة تسع عشرة ومائة./ع.

الجرح(٣/١٠٨)التهذيب(٢/١٧٨)التقريب(١٠٩٢).

*سعيد بن فيروز أبو البختري،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٥٣ح٣٨٨)عن ابن المبارك عن سفيان به مثله.وعنده قال أبو البختري:عن حذيفة قال:...."وذكر مثله.

٢٨٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه موسى بن عبيدة ضعيف،وفي من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠].

***موسى بن عبيدة**-بضم أوله-ابن نشيط-بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة =

٢٨١-حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال:سمعت أبا صادق يحدث عن الربيع ابن ناجد عن ابن مسعود قال:يأتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون كأنما ثقبت أعينهم في الصخر كأن وجوههم المجان المطرقة،حتى يوثقوا خيولهم بشط الفرات. (١٥/١٨٦).

=ثم مهملة-الرَّبذي-بفتح الراء الموحدة ثم معجمة-أبوعبدالعزيز المدني،ضعيف ولاسيما في عبدا لله بن دينار وكان عابداً،من صغار السادسة،مات سنة ثلاث وخمسين./ت ق.

الجرح(٨/١٥١)التهذيب(١٠/٣٥٦)التقريب(٧٠٣٨).

****زيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة أبو سلمة**، لم أهتد إلى من ترجمه.

****أبوالرباب**، لم أهتد إلى من ترجم له.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٨١-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وهو موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن جعفر الهذلي،المعروف بغندر،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*الحكم بن عتيبة أبومحمد،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣٧].

*أبو صادق الأزدي الكوفي،صدوق،تقدم في [ح١٥٣].

****ربيعة بن ناجد الأزدي،الكوفي**،يقال:هو أخو أبي صادق،ثقة،من الثانية./ص ق.

الجرح(٣/٤٧٣)التهذيب(٣/٢٦٣)التقريب(١٩٢٨).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

والحديث أخرج نحوه البخاري في صحيحه(٦/٦٠٤-الفتح)في المناقب،باب علامات =

٢٨٢-ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال:لاتمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها،قال:قلنا:يا أبا العباس:تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم،قال:هو أمر ا لله يؤتيه من يشاء. (١٥/١٩٦-١٩٧).

=النبوة في الإسلام،ومسلم في صحيحه(١٨/٣٧-شرح النووي)في كتاب الفتن وأشراط الساعة،عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال:(لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر،وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين،حمر الوجوه ذلف الأنوف،كانَّ وجوههم المِجَانُّ المطرقة)،واللفظ للبخاري.

٢٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،إلا أنه تغير بأخرة،وكان ربما دلس،لكن عن الثقات،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،تقدم في [ح٨٧].

*عمرو بن دينار المكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

***نافذ**-بفاء ومعجمة-**أبو معبد**،مولى ابن عباس،المكي،ثقة،من الرابعة،مات سنة أربع ومائة./ع.

الجرح(٨/٥٠٧)التهذيب(١٠/٤٠٤)التقريب(٧١٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٦٩ح١٠٨٦)عن ابن عيينة به مثله.

٢٨٣-وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:منّا ثلاثة؛منّا السَّفاح[١] ومنّا المنصور[٢]ومنّا المهدي[٣]. (١٩٧/١٥).

٢٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وهو موقوف له حكم الرفع في قوله:(ومنّا المهدي).وقد روي مرفوعاً لكنه ضعيف.وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***فُضيل بن مرزوق الأغرّ**-بالمعجمة والراء-الرَّقاشي،الكوفي،أبوعبدالرحمن،صدوق يهم ورمي بالتشيع،من السابعة،مات في حدود سنة ستين./ى م ٤.

وقال الذهبي في الكاشف:"ثقة".

الجرح(٧/٧٥)الكاشف(٢/٣٣٢)التهذيب(٨/٢٩٨)التقريب(٥٤٧٢).

***ميسرة بن حبيب النَّهدي**-بفتح النون-أبوحازم الكوفي،صدوق،من السابعة./بخ د ت س.

الجرح(٨/٢٥٣)التهذيب(١٠/٣٨٦)التقريب(٧٠٨٦).

=

---

(١) هو عبدالله السفاح،ويقال له المرتضي،ابن محمد ابن الإمام ابن علي السجاد ابن عبدالله الحبر ابن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي أمير المؤمنين،وهو أول خلفاء بني العباس،توفي بالجدري سنة ست وثلاثين ومائة انظر ترجمته في البداية والنهاية(٦٠/٦-٦٣)وسير أعلام النبلاء(٧٧/٦).

(٢) هو الخليفة أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي المنصور،ولد في سنة خمس وتسعين أو نحوها. انظر ترجمته في المعارف(٣٧٧-٣٧٨)وتاريخ الطبري(٤٦٩/٧-٤٧٣)وتاريخ بغداد(٥٣/١٠-٦١)وسير أعلام النبلاء(٨٣/٧-٨٩).

(٣) هو المهدي الذي يخرج في آخر الزمان من أهل البيت يؤيد الله به الدين يملك سبع سنين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،اسمه كاسم رسول الله ﷺ واسم أبيه كاسم أبي النبي ﷺ وهو من ذرية فاطمة بنت رسول الله ﷺ.انظر النهاية في الفتن والملاحم(٢٩/١)ورسالة الشيخ عبدالعليم بن عبدالعظيم والتي بعنوان"الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل".

....

=*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*سعيد بن جبير،ثقة إمام،تقدم في [ح٤٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(١/٦٤)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٥/٩٥٦ح٥٠٨)والبيهقي في الدّلائِل(٦/٥١٤)كلهم عن ميسرة به مثله.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٩٦ح٢٢٨) وفي (٢/٤٤ح١٢٨٢)والبيهقي في الدّلائِل (٦/٥١٤)من طريق عبدالملك بن أبي غُنيةعن المنهال بن عمرو به نحوه.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤٠٠ح١٢٠٣) من طريق عبد الله بن عتبة عن المنهال به نحوه.

وروي مرفوعاً إلى النبي ﷺ،أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد(١/٦٢-٦٣)والبيهقي في الدّلائِل(٦/٥١٤)كلاهما من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ:(منّا السفاح ومنّا المنصور،ومنّا المهدي).وإسناده ضعيف،فإنّ الضحاك وهو ابن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس شيئاً،كما في التهذيب(٤/٤٥٣-٤٥٤)،وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

وضعّف المرفوع الحافظ ابن كثير كما في البداية والنهاية وقال:"وهذا إسناد ضعيف،والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً على الصحيح،فهو منقطع"،وقال أيضاً في(١٠/١٢٤):"وقد روي مرفوعاً ولايصح ولاوقفه أيضاً".

٢٨٤-وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن علي:المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة. (١٥/١٩٧).

٢٨٤-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن موقوفاً**،والأصل رفعه من حديث علي رضي الله عنه،وهو صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***ياسين بن شيبان،أو ابن سنان**،أو ابن سيار العجلي،الكوفي،لابأس به،ووهم من زعم أنه ابن معاذ الزيات،من السابعة./ق.

قال فيه ابن معين:ليس به بأس،وفي رواية:صالح،وقال أبو زرعة:لابأس به

الجرح(٩/٣١٢)التهذيب(١١/١٧٢)التقريب(٧٥٤١).

***إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبوه ابن الحنفية،صدوق،من الخامسة.ت عس ق.

الجرح(٢/١٢٤)التهذيب(١/١٥٧)التقريب(٢٤١).

***محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبو القاسم ابن الحنفية،المدني،ثقة عالم،من الثانية، مات بعد الثمانين./ع.

الجرح(٨/٢٦)التهذيب(٩/٣٥٤)التقريب(٦١٩٧).

تخريج الحديث:

أخرج طرفه الأول نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٦١ح١٠٥٣)من طريق ياسين به موقوفاً.

وروي مرفوعاً فقد أخرجه أحمد(١/٨٤)وابن ماجه(٢/١٣٦٧ح٤٠٨٥)في الفتن،باب خروج المهدي،وابن عدي في الكامل(٧/٢٦٤٣)والعقيلي في الضعفاء(٤/٤٦٥-٤٦٦) وأبونعيم في حلية الأولياء(٣/١٧٧)كلهم من طريق ياسين العجلي به مثله.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند(٢/٥٨ح٦٤٥):"إسناده صحيح".

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة(٥/٤٨٦ح٢٣٧١)،ونقل كلام العقيلي عقب ذكره لهذا الحديث حيث قال:"لايتابع ياسين على هذا اللفظ،وفي المهدي أحاديث صالحة =

....

=الأسانيد من غير هذا الطريق"،فقال الألباني:"بلى قد تابعه سالم بن أبي حفصة،أخرجه أبونعيم في تاريخ أصبهان(١/١٧٠)عنه مقروناً مع ياسين هذا...".

معنى قوله:(يصلحه الله في ليلة):

قال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/٢٩) في معنى هذا الحديث:"أي يتوب عليه ويوفقه،ويلهمه ويرشده بعد أن لم يكن كذلك".

ماذكـــر في عثمـــان رضي الله عنه(١)

٢٨٥-أبوأسامة قال:حدثنا عبدا لله بن الوليد قال:سمعت محمد بن عبدالرحمن بـن أبي ذئب يقول:قال أبوهريرة:وا لله لوتعلمون مـاأعلم لضحكتـم كثيرا ولبكيتـم قليلاً،ولوتعلمـون مـا أعلـم لضحكتـم قليـلاً ولبكيتـم كثـيرا،وا لله ليقعـن القتـل والموت في هذا الحي مـن قريـش حتـى يـأتي الرجـل الكنـا-قـال أبوأسـامة:يعـني الكناسة-فيجد بها نعل قرشي. (٢٣١/١٥).

٢٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع،ابن أبي ذئب لم يدرك أبا هريرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،أبوأُسامة القرشي،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبدا لله بن الوليد بن عبدا لله بن معْقِل المزني**،الكوفي،ويقال له:العجلي،ثقة،من السابعة.

/ت س.

الجرح(١٨٧/٥)التهذيب(٦٩/٦)التقريب(٣٧١٤).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئب،ثقة،تقدم في [ح١٨٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

---

(١) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبدشمس الأموي(أبو ليلى)،أمير المؤمنين،ذو النُّوريـن،أحـد السـابقين الأوَّلين،والخلفاء الأربعة،والعشرة المبشرين،استشهد رضي الله عنه في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سـنة خمـس وثلاثـين،وكـانت خلافته اثنتي عشرة سنة،وعمره ثمانون،وقيل أكثر،وقيل:أقل.

وكان مقتله رضي الله عنه فتنة وبلاء على المسلمين،وقد أخبر بذلـك الصـادق المصـدوق ﷺ،ففـي صحيـح البخـاري(٤٨/١٣-الفتح)في كتاب الفتن،باب الفتنة التي تموج كموج البحر،من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:خـرج النبيﷺ إلى حائط من حوائط المدينة.....-وذكـر الحديـث،وفيـه استئذان أبـي بكـر ثـم عمـر في دخولهمـا علـى النبيﷺ -وجـاء فيه..(فقال أبو موسى:فجاء عثمان،فقلت:كما أنت حتى استأذن لك،فقال النبيﷺ ائـذن لـه وبشـره بالجنـة معهـا بـلاء يصيبة).انظر الاستيعاب(٢٧/٨)والإصابة(٣٩١/٦)وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٣/٢-عهد الخلفاء الراشدين).

٢٨٦-قال:وحدثنا أبوبكر قال:وحدثنا محمد بن بشر قال:حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال:سمعت من النبي ﷺ كلمة،ومن النجاشي كلمة،سمعت النبيﷺ يقول:(انظروا قريشاً فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم)،قال:وكنت عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الأنجيل ففهمها فضحكت،فقال:مم تضحك؟من كتاب الله؟ أماوا لله إنها لفي كتاب الله الذي أنزل على عيسى؛إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أُمراؤها الصبيان.

(١٥/٢٣١).

٢٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف،لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد،وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم في [ح٣].

*مجالد بن سعيد الهمداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عامر بن شهر الهمداني**،أبو الكنود-بفتح الكاف ثم نون-صحابي نزل الكوفة،وهو أول من اعترض على الأسود الكذاب باليمن.

الاستيعاب(٥/٢٩٠)الإصابة(٥/٢٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٢/٦٢٧ح١٥٤٣)عن ابن أبي شيبة به،وأحمد(٣/٤٢٨-٤٢٩)وفي(٤/٢٦٠)والطحاوي في مشكل الآثار(٤/٢٠٥)كلهم من طريق مجالد به نحوه.

وفي إسناده مجالد وهو ضعيف،لكن تابعه الراوي عنه وهو أسماعيل بن أبي خالد-وهو من أقرانه-في روايته عن الشعبي به نحوه،أخرجه أحمد(٣/٤٢٨-٤٢٩)وابن حبان في =

٢٨٧-الفضل بن دكين قال:حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم ابن الحارث عن عبيدا لله بن عتبة عن أبي مسعود قال:قال النبيﷺ لقريش:(إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا عملاً ينزعه ا لله منكم،فإذا فعلتم ذلك سلط ا لله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كمايلتحي القضيب). (٢٣٢/١٥).

=صحيحه(٢/٦٨٠-٦٨١ح١٥٦٨-موارد)وأبونعيم في تاريخ أصبهان(١/١٤٠)كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به نحوه.

٢٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن مجهول،وله شاهد مرسل،صححه الحافظ في الفتح بشاهده المرسل،وله شواهد أُخرى مرفوعة من حديث أنس وأبي برزة الأسلمي،وبمجموع ذلك يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبو نعيم،،ثقة تقدم في [ح٢٢].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*حبيب بن أبي ثابت قيس،ثقة،وكان كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح٢٧٩].

*__القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي__،مقبول،من السادسة.

/س.

وقال الذهبي في الميزان:"غير معروف"

الجرح(٧/١٢٠)الميزان(٣/٣٧٩)التهذيب(٨/٣٣٦)التقريب(٥٥٢٨).

*__عبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود الهذلي__،أبو عبدا لله،المدني،ثقة فقيه ثبت،من الثالثة،مات دون المائة،سنة أربع وتسعين،وقيل:سنة ثمان وقيل:غيرذلك./ع.

الجرح(٥/٣١٩)التهذيب(٨/٣٣٦)التقريب(٤٣٣٨).

*عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري،أبو مسعود البَدري،صحابي جليل،مات قبل الأربعين، وقيل:بعدها. =

....

=الاستيعاب(٨٨/١٢)الإصابة(٤٧/١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٧٠/١٢)وأحمد(١١٨/٤)وابن طهمان في مشيخته(ص٢٢٣ح١٨٩)وابن أبي عاصم في السنة(٥١٥/٢-٥١٦ح١١١٩) والحاكم(٥٠٢/٤-٥٠٣) والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٢/١٧ح٧٢٠وح٧٢٢)وأبو عمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن (٤٨٤/٢-٤٨٦ح١٩٤)من طرق عن حبيب بن أبي ثابت به مختصراً ومطولاً نحوه.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٩٣/٥)وقال:"رجال أحمد رجال الصحيح،خلا القاسم ابن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث وهو ثقة".

والصواب:أن الحديث فيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث،وهو مجهول،ولم يوثقه إلا ابن حبان،لذا قال فيه الذهبي:"لايعرف"،وقال الحافظ:"مقبول"،ثم إنّ الهيثمي متساهل في التوثيق وقد تبع ابن حبان في توثيقه للقاسم هذا.

ثم إنّ القاسم لم يتابع على هذا الحديث بل خالفه الزهري فرواه عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة عن عبدا لله بن مسعود،أخرجه أحمد(٤٥٨/١)وأبو يعلى في مسنده(٤٣٨/٨-٤٣٩ح٥٠٢٤)والخطيب في تاريخ بغداد(١٧٧/١٠)بأطول مماعند المصنِّف وفيه قصة.

وأورده الهيثمي من هذا الطريق في مجمع الزوائِد(١٩٢/٥)وقال:"رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد رجال الصحيح،ورجال أبي يعلى ثقات".

ومن هذا الطريق صحح الألباني الحديث في الصحيحة(٦٩/٤-٧٠ح١٥٥٢).

إلا أنّه تبقى في الحديث علة نبه عليها الحافظ ابن حجر في الفتح(١٢٥/١٣-سلفية)فقد أورد الحديث في الفتح من رواية أبي مسعود وابن مسعود-رضي ا لله عنهما-والعلة هي:أن عبيدا لله بن عتبة لم يسمع من ابن مسعود،وفي سماعه عن أبي مسعود نظر مبني على الخلاف في سنة وفاته،ثم قال رحمه ا لله:"وله شاهد من مرسل عطاء بن يسار أخرجه الشافعي

=

....

=والبيهقي من طريقه بسند صحيح إلى عطاء ولفظه:قال لقريش:أنتم أولى النّاس بهـذا الأمـر ماكنتم على الحق،إلاّ أن تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة".

وهذا الشاهد الذي ذكره الحافظ،أخرجه الشـافعي في مسـنده(٢/١٩٤ح٦٩٤)ومـن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٨/١٤٤)عن ابن أبي فديك عـن ابـن أبـي ذِئـب عـن شـريك بـن عبدا لله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار مرسلاً.وهو إسناد حسن لكنه مرسل.

وللحديث شواهد مرفوعة عن أبي موسى الأشعري،وأبي برزة الأسلمي،وأبي هريـرة،وأنـس بن مالك-رضي ا لله عنهم أجمعين-وسيأتي ذكرها في تخريج الحديث [ح٢٨٨].

شرح غريب الحديث:

قوله:"فالتحوكم":قال ابن الأثير:"اللحـت:القشـر،ولحـت العصـا إذا قشـرها،ولحتـه إذا أخـذ ماعنده ولم يدع له شيئاً".النهاية(٤/٢٣٥و٢٤٣)

القضيب:الغصن.انظر اللسان(٥/٣٦٥٩).

٢٨٨-أبوأسامة عن عوف عن زياد بن مِخْراق عن أبي كنانه عن أبي موسى قال:قام النبي ﷺعلى باب بيت فيه نفر من قريش،فقال:إن هذا الأمر في قريش ماداموا إذا استرحموا رحموا،وإذا ما حكموا عدلوا،وإذا ما قسموا أقسطوا،فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة ا لله والملائكة والناس أجمعين،لايقبل منه صرف ولاعدل). (١٥/٢٣٢).

٢٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوكنانة مجهول،وللحديث شواهد سبق ذكربعضها في [ح٢٨٧]،وشواهد أُخرى سنذكرها في التخريج إن شاء ا لله،وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،أبوأُسامة القرشي،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

***زياد بن مخراق**-بكسر الميم وسكون المعجكة-المزني مولاهم،أبوالحارث البصري،ثقة،من الخامسة./بخ د.

الجرح(٣/٥٤٥)التهذيب(٣/٣٨٣)التقريب(٢١١٠).

***أبوكنانة القرشي**،عن أبي موسى،مجهول،من الثالثة،ويقال:هو معاوية بن قرة و لم يثبت./بخ.

الجرح(٩/٤٣٠)التهذيب(١٢/٢١٣)التقريب(٨٣٩٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٣٩٦)والبزار في مسنده(٨/٧٣ح٣٠٦٩-البحر الزخار)كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة عن حماد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥/١٩٣)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني،ورجال أحمد ثقات".

قلت:لكن في إسناده أبي كنانة وهو مجهول. =

....

=وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٨٧]،**وله شواهد أُخرى عن أبي برزة الأسلمي،وأبي هريرة،وأنس بن مالك-رضي ا لله عنه أجمعين-وهي على النحو التالي:**

-حديث أنس بن مالكرَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٥٩٦)ومن طريق البزار(ح١٥٧٨)وأبو يعلى في مسنده(٣٢١/٦ح٣٦٤٤)والبيهقي في السنن الكبرى(١٤٤/٨)كلهم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس قال:قال رسول ا للهﷺ:(الأئمة من قريش إذا حكموا فعدلوا،وإذا عاهدوا فَوَفوا،وإذا استرحموا فرحموا).وإسناده صحيح.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف الزهري،ثقة،التقريب(١٧٩).

-حديث أبي برزة الأسلميرَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٥٩٧)ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده(٤٢١/٤)،وأخرجه أحمد(٤٢١/٤و٤٢٤)وأبو يعلى في مسنده(٣٢٣/٦-٣٢٤ح٣٦٤٥)والبزار(ح١٥٨٣) كلهم من طريق سُكَين بن عبدالعزيز عن سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال قال:دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي-وذكر قصة-إلى أن قال:قال رسول ا للهﷺ الأُمراء من قريش-ثلاثاً-لكم عليهم حق ولهم عليكم حق،مافعلوا ثلاثاً:ماحكموا فعدلوا،واسترحموا فرحموا،وعاهدوا فوفوا،ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة ا لله والملائكة والناس أجمعين).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٣/٥)وقال:"أخرجه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة،والبزار،ورجال أحمد رجال الصحيح،خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة".

وسُكَين،قال فيه الحافظ في التقريب(٢٤٧٤):"صدوق يوي عن الضعفاء".

وسيار بن سلامة،قال الحافظ في التقريب(٢٧٣٠):"ثقة".

فحديث أبي برزة إسناده حسن.

-حديث أبي هريرةرَضِيَ اللهُ عَنْهُ: =

....

=أخرجه أحمد(٧٢/١٤ح٧٦٤٠-تحقيق أحمد شاكر)عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(إن لي على قريش حقاً،وإن لقريش عليكم حقاً؛ماحكموا فعدلوا،وأئتمنوا فأدوا،واسترحموا فرحموا).
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح".وقال الشيخ أحمد شاكر:"إسناده صحيح".

٢٨٩-محمدبن فضيل عن يزيدبن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال:أخبرني رب هذا الدار أبوهلال أنه سمع أبابرزة الأسلمي يحدث:أنّهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعوا غناء فاستشرفوا له فقام رجل فاستمع؛وذلك قبل أن تحرم الخمر،فأتاهم ثم رجع فقال:هذا فلان وفلان وهما يتغنيان ويجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

لايزال حواريَّ تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فَيُقْبرا[١]

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال:(اللهم اركسهما في الفتنة ركسا،اللهم دعّهما إلى النار دعّا). (١٥/٢٣٢-٢٣٣).

٢٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف،وسليمان بن عمرو بن الأحوص مجهول،وفيه من لم أهتد لترجمته،وله شاهدان أحدهما فيه ضعيف والآخر وضّاع،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

*يزيد بن أبي زياد،ضعيف كبر فتغير،تقدم في [ح١٣٢].

***سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشمي**-بضم الجيم وفتح المعجمة-كوفي،مقبول،من الثالثة./٤.

قال في التهذيب:"ذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن القطان مجهول".

الجرح(٤/١٣٢)التهذيب(٤/٢١٢)التقريب(٢٦١٣).

---

(١) البيت عند البزار هكذا:

تركت حوارياً تلوح عِظامه زوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فيُقْبرا.

وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على كشف الأستار (٢/٤٥٣): "ورواية البزار أزالت الإشكال عن البيت، فوزنه مستقيم من غير أن يقال: إن فيه خزماً، أي: زيادة أحرف في أول البيت، وإن معناه: غادرت حوارياً ناصراً للنبي ﷺ، بحيث تلمع عظامه، لأن الحرب لم تمكن القوم أن يستروه، -يدفنوه-".

....

---

*أبو هلال، لم أهتد إلى ترجمته،وقال البزار:"أبو هلال العكي:لا أعرفه"كما في كشف الأستار(٢/٤٥٣).

*نضلة بن عبيد،أبو برزة الأسلمي،صحابي،مشهور بكنيته،أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات،ثم نزل البصرة،وغزا خراسان،ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح. الاستيعاب(١١/١٤٨) الإصابة(١٢/٢٣٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٤٢١)وابنه عبد الله في زوائِده على المسند،وأبو يعلى في مسنده(١٣/٤٢٩-٤٣١ح٧٤٣٦و٧٤٣٧)والبزار في مسنده(٢/٤٥٣ح٢٠٩٣-كشف الأستار)كلهم من طريق محمد بن فضيل به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/١٢١)وقال:"رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بنحوه،وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه".

والحديث روي من حديث ابن عباس والمطلب بن ربيعة،على النحو التالي:

-حديث ابن عباسرضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/٣٨ح١٠٩٧٠)من طريق عيسى سوّار النخعي عن ليث عن طاوس عن ابن عباس،وذكر نحوه.

وفي إسناده عيسى بن سوادة النخعي،قال الذهبي في الميزان(٣/٣١٢):"قال أبو حاتم منكر الحديث،وقال ابن معين: كذاب".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/١٢١)وقال:"رواه الطبراني،وفيه عيسى بن سوّار النّخعي كذاب".

-حديث المطلب بن حنطبرضي الله عنه:

أورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/١٢١)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه من لم أعرفهم".

شرح غريب الحديث:

....

استشرفوا:قال ابن الأثير:"وأصل الاستشراف:أن تضع يدك على حاجبك وتنظر،كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء،وأصله من الشَرَف:العُلُوّ،كأن ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه".النهاية(٢/٤٦٢).

حواريَّ:قال ابن الأثير:"أي خاصتي من أصحابي وناصري".النهاية(١/٤٥٧).

زوى:لها أكثر من معنى أشار إليها ابن الأثير في النهاية(٢/٣٢٠-٣٢١)والمراد بها هنا قرب الحرب وإحاطتها به.

اركسهما:قال ابن الأثير:"ركس:هو شبيه بالرَّجيع،يقال:ركست الشيء وأركسته إذا رددته ورجعته".النهاية(٢/٢٥٩).

دُعَّهما إلى النار دَعًّا:قال ابن الأثير:"الدَّع:الطَّرْد والدَّفع".(٢/١١٩).

٢٩٠-خالد بن مَخْلد عن سليمان بن بلال قال:حدثني شريك بن عبدا لله بن أبي نمر عن الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبدا لله قال:أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة،فأتى عثمان بن عفان فقال:ياعثمان ! ألا أُخبرك شيئاً سمعته من رسول ا للهﷺ؟قال:بلى،قلت:فإني سمعت رسول ا للهﷺ يقول:(ستكون عليكم أُمراء يأمرونكم بماتعرفون ويعملون ماتنكرون،فليس لأولئك عليكم طاعة). (١٥/٢٣٣-٢٣٤).

٢٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل مجهول،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__خالد بن مَخْلد القَطَواني__-بفتح القاف والطاء-أبو الهيثم البجلي،مولاهم،الكوفي،صدوق يتشيع وله أفراد،من كبارالعاشرة،مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها./خ م كد ت س ق.

الجرح(٣/٣٥٤)التهذيب(٣/٢١٢)التقريب(١٦٨٧).

*__سليمان بن بلال التيمي مولاهم__،أبو محمد وأبو أيوب المدني،ثقة،من الثامنة،مات سنة سبع وسبعين./ع.

الجرح(٤/١٠٣)التهذيب(٤/١٧٥)التقريب(٢٥٥٤).

*__شريك بن عبدا لله بن أبي نَمِر__،أبو عبدا لله المدني،صدوق يخطيء،من الخامسة،مات في حدود أربعين ومائة./خ م دتم س ق.

الجرح(٤/٣٦٣)التهذيب(٤/٣٣٧)التقريب(٢٨٠٣).

*__الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل__،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٢/٣٣٩).

*__أزهر بن عبدا لله بن جُمَيْع الحرازي__،حمصي،صدوق،تكلموا فيه للنصب،من الخامسة./د ت س.

=

٢٩١-ابن فضيل عن الصلت بن مطر العجلي عن عيسى المرادي عن معاذ قال:يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة،ووزراء فجرة،وأُمناء خونة،وعرفاء ظلمة،وأُمراء كذبة. (١٥/٢٣٧).

=الجرح(٢/٣١٢)التهذيب(١/٢٠٤)التقريب(٢١٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف،وذكره ابن حجر في المطالب العالية(١٠/٦ح٤٨٤٤)وعزاه لابن أبي شيبة.

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

حديث أم سلمة -رضي الله عنها-أنَّ رسول الله قال:(إنَّه يستعمل عليكم أُمراء،فتعرفون وتنكرون،فمن كره فقد بريء،ومن أنكر فقد سلم،ولكن من رضي وتابع.....)الحديث، أخرجه مسلم(٣/١٤٨٠ح١٨٥٤)في الإمارة،باب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع، والترمذي(٤/٥٢٩ح٢٢٦٥)في الفتن باب رقم ٧٨،وأبو داود(٥/١١٩ح٤٧٦٠)في السنة، باب في قتل الخوارج.

٢٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه من لم أعرف ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

***الَّصلت بن مطر العجلي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٤٣٩).

***عيسى المرادي** لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٩٢-يزيد بن هارون قال:أخبرنا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم قال:كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبيﷺ في أيام الطاعون،فجعلت الخنازير تمر،فقال:ياطاعون خذني،قال:فقال عليم:ألم يقل رسول اللهﷺ:(لايتمنين أحدكم الموت،فإنه عند انقطاع عمله،ولايرد فيستعتبه)،فقال سمعت رسول الله ﷺيقول:(بادروا بالموت ستاً:إمرة السفهاء،وكثرة الشرط،وبيع الحكم،واستخفافاً بالدم،[وقطيعة الرحم] [1]ونشوءاً يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً)

(١٥/٢٤٠-٢٤١).

٢٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك بن عبد الله النَّخعي صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،وله طرق أخرى بمجموعها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون العبدي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*شريك بن عبدالله النَّخعي،صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عثمان بن عمير**-بالتصغير-ويقال:ابن قيس،والصواب:أنّ قيساً جد أبيه،وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً،البجلي،أبو اليقظان،الكوفي،الأعمى،ضعيف،واختلط،وكان يدلس ويغلو في التشيع،من السادسة،مات في حدود الخمسين ومائة./د ت ق.

الجرح(٦/١٦١)التهذيب(٧/١٤٥)التقريب(٤٥٣٩).

*زاذان أبو عمر الكندي،صدوق يرسل،وفيه شيعية،تقدم في [ح٢٠٢].

***عليم الكندي،الكوفي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه،وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. =

(١) سقط من حديث المصنِّف ذكر السادسة وهي قطيعة الرحم،وقد جاء ذكرها في المصادر الأخرى التي روت الحديث من طريق المصنِّف،لذا أثبتها في المتن.

....

=الجرح(٧/٤٠)الثقات لابن حبان()تعجيل المنفعة(ص١٩٤).

قوله "عن رجل من أصحاب النبي"،هو:**عابس الغفاري**،فقد جاء مصرحاًبه في جميع الروايات في المصادر التي أخرجت الحديث.وهو عابس بن ربيعة الغُطَيفي،شهد فتح مصر. الإصابة(٥/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٤٩٤)وابن أبي الدنيا في العقوبات(١/٧٨)والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٦ح٦١)من طرق عن شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم الكندي عن عابس الغفاري نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/١٩٩و٥/٢٤٥)وقال:"فيه عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف".

وأخرجه أبو عمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٦٨٨-٦٨٩ح٣٢٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤٣-٤٦ح٥٨-٦٠)والبزار في مسنده(٢/٢٤١ح١٦١٠-كشف الأستار)من طرق عن ليث بن أبي سليم عن أبي اليقظان عن زاذان عن عابس الغفاري به نحوه،وعند البزار"عليم" بعد "زاذان"،وعند البزار أيضاً"أبي عبس الغفاري"،وعند الطبراني في جميع طرقه"عابس الغفاري"بدون ذكره لـ"عليم".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٣١٧)وقال:"رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه وفيه ليث ين أبي سليم وفيه كلام".

قلت:وفيه أيضاً:أبواليقظان ضعيف واختلط وكان يدلس،وعليم الكندي:مجهول.

وللحديث طريق آخر،أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٨/٣٧ح٦٢و٦٣)وابن شاهين كمافي الإصابة(٢/٢٤٤)من طرق عن موسى الجهني عن زاذان عن عابس نحوه،دون ذكر الطاعون.وهذا إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك،أخرجه أحمد(٦/٢٢-٢٣)وابن أبي شيبة في المصنَّف

=

٢٩٣-جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بردة بن دينار رفعه إلى النبيﷺ قال:(لاتذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع). (٢٤٢/١٥).

=(١٥/٢٤٤)-وسيأتي في [ح٢٩٥]-من طريق النّهاس بن قهم عن شدّاد بن عمار الشامي قال:قال عوف،وذكر نحو حديث عابس ،وسيأتي قريباً إن شاء الله في [ح٢٩٥].

وفي إسناده قهم وهو ضعيف،لكنه يشهد لحديث المصنِّف.

شرح غريب الحديث:

بيع الحكم:المراد به أخذ الرشوة،كما دلت على ذلك رواية الطبراني المشار إليها سابقاً.

ونشوءاً:قال ابن الأثير:"يروى بفتح الشين،جمع ناشئ،يريد جماعةً أحداثاً".النهاية (٥/٥١).

٢٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*__جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي__،صدوق من التاسعة،مات سنة ست،وقيل:سبع ومائتين،ومولده سنة عشرين،وقيل:سنة ثلاثين./ع.

الجرح(٤/٤٨٥)التهذيب(٢/١٠١)التقريب(٩٥٦).

*الوليد بن عبدا لله بن جُميع،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*__أبو بكر بن عبدا لله بن أبي الجهم العدوي__،وقد ينسب إلى جده،ثقة فقيه،من الرابعة./ر م ت س ق.

الجرح(٩/٣٣٨)التهذيب(١٢/٢٦)التقريب(٨٠٢٧).

*__أبو بردة بن نيار__ -بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة-البلوي،حليف الأنصار،صحابي،اسمه هانيء،وقيل:الحارث بن عمرو،وقيل:مالك بن هبيرة،مات سنة إحدى وأربعين،وقيل:بعدها.

الاستيعاب(١٢/١٤٥)الإصابة(١١/٣٤).

تخريج الحديث: =

....

=أخرجه أحمد(٤٦٦/٣)من طريقين والطبراني في المعجم الكبير(١٩٥/٢٢)كلاهما عن الوليد بن عبدا لله بن جميع به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٢٠/٧)وقال:"رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات".

وله شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد (٣٢٦/٢)عن الأسود بن عامر وأبو المنذر إسماعيل بن عمر قالا ثنا كامل قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺوذكر مثله.

شرح غريب الحديث:

لُكع:قال ابن الأثير:"اللكع عند العرب:العبد،ثم استعمل في الحُمق والذَّم،يقال:للرجل،لُكع،وللمرأة لَكاعِ،وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع".(٢٦٨/٤).

٢٩٤-يحيى بن أبي كثير قال:حدثنا المياح بن بسطام الحنظلي قال:حدثنا ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ:(إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون،فمن باراهم نجا،ومن اعتزلهم سلم أوكاد،ومن خالطهم هلك). (١٥/٢٤٣).

٢٩٥-وكيع عن النَّهاس بن قهم عن شدَّاد أبي عمار قال:قال عوف بن مالك:ياطعون خذني إليك،فقالوا:أما سمعت رسول الله ﷺ قال:(كلما طال عمر المسلم كانت خيراً له؟)،قال:بلى،ولكني أخاف ستاً:إمارة السفهاء،وبيع الحكم،وسفك الدّماء وقطيعة الرّحم،وكثرة الشرط،ونشوءاً ينشؤون يتخذون القرآن مزامير). (١٥/٢٤٤).

٢٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف،وفيه المياح لم أهتد إلى ترجمته،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح٢٩٠]، ربما يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن أبي كثير،ثقة لكنه يرسل ويدلس،تقدم في [ح٦٠].

***المياح بن بسطام الحنظلي**، لم أهتد إلى ترجمته.

*ليث بن أبي سليم،ضعيف،تقدم في [ح٦٧].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه النَّهاس بن قهم ضعيف،وله شواهد بمجموعها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره. =

٢٩٦-يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن نشيط قال:حدثني أبو عبدالملك مولى بني أُمية قال:سمعت أباهريرة يقول:تكون فتنة لاينجو منها إلا دعاء كدعاء الغريق. (١٥/٢٤٥).

ترجمة رواة الإسناد:

=*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*النَّهاس بن قهم،ضعيف،تقدم في [ح٢١٥].

***شدّاد بن عبدا لله القرشي أبو عمار الدّمشقي**،ثقة يرسل،من الرابعة./بخ م ٤.

الجرح(٤/٣٢٩)التهذيب(٤/٣١٧)التقريب(٢٧٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٢٢-٢٣)من طريق النَّهاس بن قهم عن شدّاد بن عمار الشامي قال:قال عوف.

وله شاهد من حديث عابس الغفاري تقدم تخريجه في [ح٢٩٢].

٢٩٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سفيان بن نشيط،قال الحافظ مقبول،وله شاهد من قول حذيفة سبق ذكره في [ح١٤٨]،و[ح١٤٩]وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.وهو موقوف له حكم الرفع لأن مثله لايُقال بالرأي ولاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سفيان بن نشيط**-بفتح النون وكسر المعجمة-البصري،مقبول،من السابعة./عخ.

الجرح(٤/٢٢٨)التهذيب(٤/١٢٣)التقريب(٢٤٦٧).

أبو عبدالملك مولى بني أُمية، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف.

....

= وله شاهد موقوف مثله مما له حكم الرفع،من طريقين عن حذيفة تقدم ذكره في [ح١٤٨]و[ح١٤٩].

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اتبع هداهم وسار على نهجهم واقتدى بهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فبتوفيق من الله، وإعانة منه سبحانه وتعالى، أصل إلى خاتمة هذا السعي المبارك، مع الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله، ومع جزء من كتابه (المصنَّف العظيم)، واستخراجي لزوائد ذلك الجزء والتي قد بلغت : (٢٩٦) حديثاً وقعت في ثلاثة كتب، وخمسة أبواب، وهي على النحو التالي:

اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
كتاب الأوائل	١	١ – ٧٧
كتاب الرد على أبي حنيفة	١	٧٨ – ١٣٥
كتاب الفتن	٣	١٣٦ – ٢٩٦
المجموع		٢٩٦

وهذا بيان بأعداد الأحاديث الزائدة بحسب درجاتها وأوصافها:

صحيح لذاته	صحيح لغيره	حسن لذاته	حسن لغيره	ضعيف	ضعيف جداً	مرسل	ما له حكم الرفع
٥٠	٧	٤٨	٩٦	٩٥	٤	٧٤	٩٢

هذا وأسألُ الله عز وجل أن يرحم الإمام أبا بكر بن أبي شيبة رحمة واسعة من لدنه، وأن يسكنه فسيح جناته، على ما بذل من جهود وخدمة لسنة نبينا محمد ﷺ.

كما أسأله سبحانه جلت قدرته أن يرزقني أجر هذا العمل المتواضع، وأن يهبني فيه أجر الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، والترضي عن صحابته الكرام رضي الله عنهم أجميعين، والترحم على من سلف من هذه الأمة، أنا ومن قرأ شيئاً من أحاديث المصطفى الأمين ﷺ في هذه الرسالة.

وأن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.


الفَهَارِسْ

اشتملت الرسالة على الفهارس التالية

- فهرس الآيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث
- فهرس غريب الأحاديث.
- فهرس الرواة.
- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث.
- فهرس البلدان والمواقع.
- القبائل والجماعات.
- الأيام والغزوات.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الآيات الكريمة(١)

الآية	رقمها	السورة	رقمها	رقم الحديث
﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾	١	العلق	٩٦	١٦-١٧-١٨
﴿ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾	٣	النحل	١٦	٤٣
﴿ بسم الله مجريها ومرساها ﴾	٤١	هود	١١	٤٣
﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾	١	المجادلة	٥٨	٧٧
﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾	١٤	الفرقان	٢٥	٤٧
﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾	١٤	النور	٢٤	٦١
﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾	١٩٢	البقرة	٢	١٧٠
﴿ والنجم ﴾	١	النجم	٥٣	٧٥
﴿ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ﴾	٨٦	الإسراء	١٧	٢٧٢
﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً ﴾	٧	الأنفال	٨	١٤
﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ﴾	٢١٩	البقرة	١	٧٦
﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها ﴾	١٥٨	الأنعام	٦	١٩٣

(١) رتبت الآيات الكريمة على حروف المعجم.

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(خ)

(د)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس غريب الحديث

فهرس غريب الحديث[1]

الكلمة	رقم الحديث
ابتدرناه	٨٩
أحلاس	١٣٨
أخملوا ذكركم	٢٢٣
إخوة لعلات	٢٥٥
أركسهما	٢٨٩
أساود	١٤٠
استشرفوا	٢٨٩
أسهم	٧٩
أصمع	١٧٩
أواقي	١
الأيامى	٩٣
بحر البحائر	٢٤
بخير النظرين	٩٦
البَغي	١٠٤
بيع الحكم	٢٩٢
تبيع	١٠٧
تَجَوَّز	١٣١
تحاكت الركب	٢٣
تستنظف	١٣٧
تسوموا	٤٩

(١) رتبت فهرس الغريب حسب ورود لفظ الكلمة في متن الحديث، وليس بإرجاعها إلى أصلها.

فهرس الرواة

ويشتمل على ما يلي:

أ - فهرس أسماء الرجال.

ب- فهرس كنى الرجال.

جـ- فهرس من نسب إلى أبيه أو جده.

د - فهرس من نسب إلى قبيلته أو بلده وغير ذلك.

هـ- فهرس الألقاب.

و - فهرس أسماء النساء.

ز - فهرس كنى النساء.

أ ـ أسماء الرجال

اسم الراوي	أرقام الأحاديث	
(أ)		
إبراهيم بن طهمان الخرساني	٢٢٧	
إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب	٢٨٤	
إبراهيم بن مرثد	١٥٣	
إبراهيم بن يزيد التيمي	١٥١-٢٠٣	
إبراهيم التيمي = إبراهيم بن يزيد		
إبراهيم بن يزيد النخعي	١٤٨	
أبي بن كعب رضي الله عنه	١٦٣-١٦٤	
الأجلح بن عبد الله بن حُجية	١٧١	
أحمد بن عبد الله بن يونس	٢٢٣	شيخ[1]
أحمر (لم أهتد إلى معرفته)	١٥٦	
الأزرق بن قيس الحارثي	٧١	
أزهر بن عبد الله بن جميع	٢٩٠	
أسامة بن زيد الليثي	٧٩-١٢٩	
إسحاق الأزرق = إسحاق بن يوسف	١٧٩	شيخ
إسحاق بن راشد الجزري	٢٢٢	
إسحاق بن راشد	٥٤	
إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد	١٩٨	
إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق	١٧٩	شيخ
إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري	٢٠٦	
إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي	٢٨-٦٢-١٠٤-١٧٧-٢٠٧	
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ابن علية)	٦٤-١١٤.	

(١) كلمة شيخ تعني أحد شيوخ الإمام إبي بكر بن أبي شيبة، فقد ذكرنا في المقدمة أننا سوف نشير في فهارس الرواة إلى شيوخه المذكورين في أبواب الدراسة.

(خ)

عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة	١١٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢١-٢٦-٩٠-١٢٠-١٩٨-٢٧٥
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه	٢٢-٨٦-١٣٧-١٨٩-٢١١
عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي	٢٦٢
عبد الله بن عميرة	٢٧٠
عبد الله بن عون بن أرطبان	٤٩-١١٩-١٨٧
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٣٣
عبد الله بن المبارك	٤١-٤٢-١٢٠-١٥٠-٢٢٢ شيخ
عبد الله بن مرة الهمداني	١٩٠
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٢٧-٣٩-٦٨-٧٥-١٠٦-١٥٤-١٦٥-١٩٣-١٩٩-٢٥١-٢٦٠-٢٦١-٢٦٥-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٨١
عبد الله بن المؤمل بن وهب	٤٠
عبد الله بن أبي نجيح المكي	١٩-٣٣ شيخ
عبد الله بن نجي الحضرمي	٢٠٩-٢٤٠
عبد الله بن نمير الهمداني	٣٩-٦٨-١٠٧-١٤١-١٤٣-١٤٤-١٧٦-٢١٤-٢٢٠-٢٤٢-٢٥٤ شيخ
عبد الله بن هانئ الأزدي أبو الزعراء الأكبر	٣٩-٦٨
عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل	٢٥٨-٢٨٥
عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي	١٥٧
عبد الملك بن حميد بن أبي غنية	٣٧
عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي	٣١-١٢١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٢٤-١٧٠
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٢٦٥
عبد الملك بن المغيرة الطائفي	٩٣-٩٤-٢٧٥
عبد الملك بن ميسرة الهلالي	٣١-٢٤٦
عبد الواحد بن زياد العبدي	٢٣٩

قيس بن أبي حازم البجلي	٢٥-٣٠-١٧٥	
قيس بن حبتر	١٠٤	
قيس بن السكن الأسدي	٢٠٠	
قيس بن أبي مسلم الجدلي	١٧١	

(ك)

كامل بن العلاء التيمي، أبو العلاء الكوفي	١٨٠	
كرز بن علقمة الخزاعي رضي الله عنه	١٤٠	
كثير بن هشام أبو سهل الرقي	٦١	شيخ
كريب بن أبي مسلم الهاشمي	٨٨	
كعب بن مالك الحميري = كعب الأحبار رضي الله عنه	٣١	
كُليب بن شهاب الجرمي	٢٣٠	
كهمس بن الحسن التميمي	١٦٣	
كيسان أبو سعيد المقبري	٥٥	

(ل)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن	٥٥-٢٣٥	
الليث بن أبي سُليم	٦٧-١٣٧-١٣٩-٢٤٧-٢٩٤	

(م)

مالك بن إسماعيل النهدي	٢٥٢	شيخ
مالك بن مِغْول الكوفي	٣٩	
مبارك بن فضالة أبو فضالة	٢٥٧	
مجالد بن سعيد الهمداني	١٥-٥٩-١٩١-١٩٢-٢٢٨-٢٣١-٢٨٦	
مجاهد بن جبر أبو الحجاج	١٣-١٩-٦٧-١١٦-١٣٩-٢٤٨	
محجن بن الأدرع الأسلمي رضي الله عنه	٢٣٨	
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي	٢٤٥	
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	٤٩	
محمد بن إسحاق بن يسار	٨٥-١٦٠-٢٩٢-٢٤٥	
محمد بن بشر العبدي	٣١-٦٥-١٢٧-٢٥٥-٢٨٦	شيخ

ب - كنى الرجال

جـ - من نسب إلى أبيه أو جده

اسم الراوي	أرقام الأحاديث
ابن أحمر = لم أهتد إلى ترجمته	
ابن إدريس = عبد الله بن إدريس	
ابن بشر = محمد بن بشر	
ابن أبي بكير = يحي بن أبي بكير	
ابن البيلماني = محمد بن عبد الرحمن	
ابن أبي جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي	
ابن جريج = عبد العزيز بن عبد الملك بن جريج	
ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد البجلي	
ابن أبي ذئب= محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب	
ابن أبي سلمة = لم أعرفه	٥٧
ابن سيرين = محمد بن سيرين	
ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم	
ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة	
ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وعلية أمه	
ابن أبي غنية = يحي بن عبد الملك بن حميد	
ابن فضيل = محمد بن غزوان بن فضيل	
ابن أبي لبيبة = يحي بن عبد الرحمن	
ابن أبي ليلى = محمد بن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك	
ابن أبي مُليكة = عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة	
ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح	
ابن نمير = عبد الله بن نمير	

د - من نسب إلى قبيلته أو بلده وغير ذلك

النسب	اسم الراوي
الأوزاعي	عبد الرحمن بن عَمرو بن أبي عمرو
الثقفي	عبد الوهاب بن عبد المجيد

الجُرَيري	سعيد بن إياس
الزُّهري	محمد بن مسلم بن عبيد الله
الشعبي	عامر بن شُراحيل
الشيباني	سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق
العُمري	عبيد الله بن عُمر بن حفص
الفَزَاري	إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق
المُحارِبي	عبد الرحمن بن محمد
المسعودي	عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود

هـ- الألقاب

اللقب	اسم الراوي
الأعمش	سليمان بن مِهران
غُندر	محمد بن جعفر

و- أسماء النساء

اسم الراوية	أرقام الأحاديث
أسماء بنت يزيد بن السكن -رضي الله عنها-.	٥٤-٢٣٢
حفصة بنت سيرين أم الهذيل	١٧٩
حفصة بنت طلق	١٣٤
درة بنت أبي لهب -رضي الله عنها-.	٢٧٠
عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنها-.	١٧٤-٢٣٤-٢٧٦-٢٧٧
ميمونة -رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ	١٧٨
هند بنت أبي أمية المخزومية -رضي الله عنها- = أم سلمة زوج النبي ﷺ	٥٧-١٦٠-٢٠٨-٢٥٦

ز- كنى النساء

اللقب	اسم الراوي	أرقام الأحاديث
أم سلمة -رضي الله عنها-.	هند بنت أبي أمية	
عمة سنان بن عبد الله الجهني -رضي الله عنها-.		٨٨

فهرس الأعلام الواردة

في متون الأحاديث

أ - أسماء الرجال

ب - الكنى

ج- من نسب إلى أبيه أو جده أو غير ذلك

د- الألقاب

هـ- أسماء النساء

و- كنى النساء

فهرس البلدان والمواقع

فهرس البلدان والمواقع

اسم البلدة أو الموقع	أرقام الأحاديث
(أ)	
الأبطح	٦٢
أجياد	٢٧٦
الأسواف	١٠٢
أصبهان	٢٣٤
أودية بن علي	١٩٦
(ب)	
البحرين	١٤-٢٣٦
بصرى	١٩٦-١٩٧
بيت المقدس	٢١٥-٢١٦-٢٤٩
(ج)	
جبل الوراق	١٩٥-١٩٧
الجزيرة	٢٣٦
(ح)	
الحبشة	١٩٦
(خ)	
خرسان	٢٤٤
(ر)	
الركن	١٨٤
(ش)	
الشام	٢١٨-٢٣٦-٢٩٠

(ن)

(ي)

فهرس القبائل والجماعات

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الأيام والغزوات

فهرس الأيام والغزوات

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

(١) **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة:** لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق رضا بن نعسان معطي، طبع دار الراية، ط١، عام ١٤٠٩هـ.

(٢) **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان:** لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ، (ج ١-٩).

(٣) **أحكام الجنائز وبدعها:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ.

(٤) **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار:** لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي (ت سنة ٢٥٠هـ تقريباً) تحقيق رشدي الصالح ملحس، نشر دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ.

(٥) **الأدب المفرد:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، طبع عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

(٦) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:** لمحمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٣٩٩هـ، (ج١-٨).

(٧) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق طه محمد الزِّيني، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، عام ١٣٩٧هـ، ط١، بحاشية الإصابة لابن حجر (ج ١-٨).

(٨) **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، (ج ١-٦).

(٩) **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة:** لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملاعلي القارئ،تحقيق محمد لطفي الصباغ،نشر المكتب الإسلامي،ط٢، ١٤٠٦هـ.

(١٠)**الأسماء والصفات**: للإمام الحافظ أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

(١١)**أشراط الساعة**: تأليف يوسف بن عبدا لله بن يوسف الوابل، طبع دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عام ١٤١٤هـ.

(١٢)**الإصابة في تمييز الصحابة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، ط١، عام ١٣٩٧هـ، (جـ١-٨).

(١٣)**أصول السنة**: لابن أبي زمنين، محمد بن عبد ا لله (ت ٣٩٩هـ) تحقيق محمد بن إبراهيم، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ.

(١٤)**الاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط**: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ). ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث، نشر مكتبة المعارف، الطائف.

(١٥)**الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الأزدي (٢٢٤هـ)، تحقيق محمد خليل هراس، دار الكتب العلمية -بيروت- ط١ (١٤٠٦هـ).

(١٦)**الأنساب**: لأبي سعد بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) تحقيق محمد عوامه، نشر محمد أمين دمج، بيروت، ط١، (١٣٩٦هـ)، (جـ ١-١٠).

(١٧)**الأوائل**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت٢٨٧) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ١٤٠٧هـ.

(١٨)**الأوائل**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

(١٩)**الأوائل**: لأبي هلال الحسن بن عبد ا لله العسكري، تحقيق الدكتور/ وليد القصاب، ومحمد المصري، دار العلم للطباعة والنشر، (ج١-٢).

(ب)

(٢٠) **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**: لأحمد محمد شاكر، طبع مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٣، ١٣٩٩هـ.

(٢١)**بحوث في تاريخ السنة المشرفة**: للدكتور أكرم ضياء العمري، ط٢، عام ١٤٠٥هـ، الناشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

(٢٢)**البداية والنهاية في التاريخ**: لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم وجماعة معه، طبع دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ، (١-٧) ١٤ جزءً ومجلد للفهارس.

(٢٣)**البدع والنهي عنها**: لابن وضاح، تحقيق محمد أحمد دهمان، ط٢، دار البصائر، دمشق، ١٤٠٠هـ.

(ت)

(٢٤) **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، ترجمة عبد الرحمن النجار وزملائه، نشر دار المعارف، القاهرة (ج١-٦).

(٢٥)**تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الدكتور عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، ط١، (جـ١-٢٧).

(٢٦)**تاريخ أسماء الثقات**: لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٤٦٣هـ) تحقيق صبحي السامرائي، نشر الدار السلفية، الكويت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٢٧)**تاريخ بغداد**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) نشر دار الكتاب العربي، بيروت (ج١-١٤).

(٢٨) **تاريخ التراث العربي**: للدكتور فؤاد سزكين، ترجمة محمود حجازي، نشر وطبع جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، عام ١٤٠٣- ١٤٠٤هـ (١٠ أجزاء).

(٢٩)**تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ). نشر عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠١هـ.

(٣٠)**تاريخ دمشق:** لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٣١) **التاريخ الصغير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم بن زايد، نشر دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(٣٢) **تاريخ عثمان بن سعد الدارمي عن ابن معين:** تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة.

(٣٣)**التاريخ الكبير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦) نشر دار الكتب العلمية، بيروت، (جـ١-٨).

(٣٤)**تاريخ يحي بن معين:** لأبي زكريا يحي بن معين (ت٢٣٣هـ) رواية عباس بن محمد الدوري عنه، ضمن كتاب (يحي بن معين وكتابة التاريخ) دراسة وترتيب وتحقيق د/أحمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز بمكة، ط١، ١٣٩٩هـ، (ج١-٤).

(٣٥)**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) تحقيق عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة، الهند، ط١، عام ١٣٨٤هـ-١٤٠١هـ، (جـ١-١٣).

(٣٦)**تخريج أحاديث إحياء علوم الدين:** لزين الدين عبد الرحيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، استخراج أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، طبع دار العاصمة للنشر بالرياض، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٧).

(٣٧)**تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٣هـ.

(٣٨)**تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري:** للدكتور محمد بن مطر الزهراني، نشر مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤١٢هـ.

(٣٩)**تذكرة الحفاظ:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ج١-٤).

(٤٠)**التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فرح الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤٠٥هـ.

(٤١)**تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)تصحيح ونشر عبد الله هاشم اليماني بالمدينة المنورة، عام ١٣٨٦هـ.

(٤٢)**تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د/ عبد الغفار البنهار وزميله، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

(٤٣)**تعظيم قدر الصلاة:** للإمام محمد بن نصر المروزي (ت٣٩٤هـ) حققه وخرَّج أحاديثه الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط ١، (١٤٠٦هـ)، (جـ١-٢).

(٤٤)**تفسير القرآن العظيم:** لعماد الدين إسماعيل بن كثير (ت٧٤٩هـ) نشر المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز، مكة، تحقيق حسين إبراهيم زهران، (جـ١-٤).

(٤٥)**تغليق التعليق على صحيح البخاري:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق سعيد بن عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عَمَّان، الأردن، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٥).

(٤٦)**تقريب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني، تقديم بكر عبد الله أبو زيد، نشر دار العاصمة، السعودية، ط١، (١٤١٦هـ).

(٤٧)**التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، طبع مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦هـ)، (جـ١-٤).

(٤٨)**تلخيص المستدرك:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (على حاشية كتاب المستدرك للحاكم).

(٤٩)**تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة:** لعلي بن محمد بن عرَّاف الكناني (ت٩٦٣هـ)، صححه وعلق عليه عبد الله الغماري، وعبد الوهاب بن عبد اللطيف، نشر مكتبة القاهرة، (جـ١-٢).

(٥٠)**تهذيب الآثار:** للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، نشر مطابع الصفا بمكة المكرمة، تحقيق الدكتور/ ناصر بن سعد الرشيد، (١٤١٤هـ)، (جـ١-٣).

(٥١)**تهذيب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبع دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ، (جـ١-١٢).

(٥٢)**تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د/ بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ-١٤٠٥هـ، (جـ١-٣٥).

(٥٣)**تهذيب مختصر سنن أبي داود:** لأبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، (مع مختصر المنذري ومعالم السنن للخطابي)، (جـ١-٨).

(ث)

(٥٤)**الثقات لابن حبان:** لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط١، عام ١٣٩٣هـ، (جـ١-٩).

(ج)

(٥٥)**جامع الأصول في أحاديث الرسول:** لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، نشر مكتبة الحلواني وشركاه، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-١١).

(٥٦)**جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله:** لابن عبد البر عمر يوسف

النمري (ت ٤٦٣ هـ) ، تصحيح عبد الرحمن حسن محمود، دار الكتب الحديثية.

(٥٧)**جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ، (١-١٢).

(٥٨)**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية، ط١، سنة ١٣٩٨هـ.

(٥٩)**جامع الترمذي**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر وغيره، طبع مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٨هـ، (جـ١-٥).

(٦٠)**الجامع الصحيح**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مراجعة محمد علي قطب، وهشام البخاري، طبع المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ (جـ١-٤).

(٦١)**الجرح والتعديل**: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، (جـ١-٩).

(٦٢)**الجعديات**: جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، نشر باسم: (مسند ابن الجعد)، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر، نشر مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، عام ١٤٠٥هـ، هـ (جـ١-٢).

(٦٣)**جمع الجوامع**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، (ج١-٢).

(ح)

(٦٤)**الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه**: رسالة ماجستير أعدتها عيشة بنت عوض المشعبي، محفوظ في جامعة أم القرى.

(٦٥)**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-١٠).

(٦٦)**الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**: للدكتور محمود الطحان، دار القرآن الكريم، بيروت، ط١، (١٤٠١هـ).

(د)

(٦٧)**الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور**: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١١هـ، (جـ١-٦).

(٦٨)**دلائل النبوة**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٧).

(٦٩)**دلائل النبوة**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس، نشر المكتبة العربية بحلب، ط١، سنة ١٣٩٠هـ، (جـ١-٢).

(٧٠)**ديوان الضعفاء والمتروكين**: لأبي عبد الله بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، علق عليه الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، نشر مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط١، ١٣٨٧هـ.

(ذ)

(٧١)**ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، نشر الدار العلمية، دلهي، الهند، ط٢، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(٧٢)**ذيل ديوان الضعفاء**: لشمس الدين بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه حماد بن محمد الأنصاري، ط١، ١٤٠٦هـ.

(٧٣)**ذيل ميزان الاعتدال**: لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى بمكة، ط١، ١٤٠٦هـ.

(ر)

(٧٤)**الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، طبع مكتبات الكليات الأزهرية، ط١، عام ١٣٢٨هـ.

(٧٥)**الروض الدَّاني إلى المعجم الصغير للطبراني**: تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبع المكتب الإسلامي، دار عمَّار، عمَّان، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(ز)

(٧٦)**زاد المعاد في هدي خير العباد**: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق وتخريج شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٥).

(٧٧)**الزهد**: لعبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ)، تحقيق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٧٨)**الزهد**: لوكيع بن الجراح الرؤاسي (ت١٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن بالفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة، ط١، ١٤٠٤هـ، (جـ١-٣).

(٧٩)**الزهد**: لهناد بن السري الكوفي التميمي (٢٤٣هـ)، تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي، عني بطبعه ونشره الشيخ / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر (جـ١-٣).

(٨٠)**زوائد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة**: من أول المصنَّف إلى نهاية كتاب الإيمان والنذور، جمع ودراسة: حسين النقيب، رسالة دكتوراه، عام ١٤٠٩هـ، محفوظ في جامعة أم القرى، (جـ١-٣).

(٨١)**زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: للدكتور خلدون الأحدب، طبع دار القلم، بيروت، ط١، عام ١٤١٧هـ، (جـ١-٩).

(س)

(٨٢)**سلسلة الأحاديث الصحيحة**: لمحمد ناصر الدين الألباني: نشر مكتبة المعارف، الرياض، طبعة جديدة، عام ١٤١٥هـ، (جـ١-٦).

(٨٣)**سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الخامسة، عام ١٤١٢هـ، (جـ١-٥).

(٨٤)**السنن**: لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر الدار السلفية،

الهند، عام ١٤٠٣هـ، ونسخة أخرى دراسة وتحقيق للجزء المفقود من السنن، للدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حُمَيِّد، ط١، ١٤١٧هـ، طبع دار الصميعي للنشر والتوزيع، (جـ١-٥).

(٨٥)**السنن:** لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تعليق عزت عبيد الدَّعاس وزميله، نشر محمد علي السيد، حمص، ط١، ١٣٨٨هـ، (جـ١-٥).

(٨٦)**السنن:** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، طبعة جديدة منقحة، طبع دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٤هـ، (جـ١-٢).

(٨٧)**السنن:** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى أديب البغا، طبع دار القلم، دمشق، ط١، (عام ١٤١٢هـ)، (جـ١-٢).

(٨٨)**السنن:** لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة (ت٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبع عيسى الحلبي، وشركاه، القاهرة، (جـ١-٢).

(٨٩)**السنن:** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب السناني (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدّة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١، (١٤٠٦هـ)، (جـ١-٨).

(٩٠)**السنن الكبرى:** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت، (جـ١-١٠).

(٩١)**السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها:** لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقري الدَّاني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق الدكتور رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبع دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، (جـ١-٣).

(٩٢)**السنة:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت٢٧٨هـ)، خرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-٢).

(٩٣)**السنة:** لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٩٠هـ)، تحقيق د/ محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط١، عام ١٤٠٦هـ، (جـ١-٢).

(٩٤)**سير أعلام النبلاء:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠١هـ-١٤٠٥هـ، (جـ١-٢٣).

(٩٥)**السيرة النبوية الصحيحة:** للدكتور أكرم ضياء العمري، نشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٥، ١٤١٣هـ، (جـ١-٢).

(ش)

(٩٦)**شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:** لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق أحمد سعد حمدان، نشر دار طيبة، الرياض (جـ١-٨).

(٩٧)**شرح السنة:** لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط والشاويش، طبع المكتب الإسلامي، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-١٥).

(٩٨)**شرح صحيح مسلم:** لأبي زكريا يحي بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، طبع المطبعة المصرية، القاهرة، (جـ١-١٨).

(٩٩)**شرح علل الترمذي:** لزين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق د/نور الدين عنتر، نشر دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، عام ١٣٩٨هـ، (جـ١-٢).

(١٠٠)**شرح معاني الآثار:** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (ت٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار، نشر مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، (جـ١-٤).

(١٠١)**الشريعة:** لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور/عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبع دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ، (جـ١-٦).

(١٠٢)**الشمائل المحمدية:** لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، علق عليه عزت عبيد الدعاس، نشر مؤسسة الزعبي، حمص، بيروت، ط٢، (١٣٩٦هـ).

(ص)

(١٠٣)**صحيح البخاري**: انظر الجامع الصحيح.

(١٠٤)**صحيح الترغيب والترهيب**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط١، (١٤٠٢هـ).

(١٠٥)**صحيح الجامع الصغير وزيادته**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٨هـ، الطبعة الثالثة، (جـ١-٤).

(١٠٦)**صحيح ابن خزيمة**: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣٣١هـ)، تحقيق د/محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، (جـ١-٤).

(١٠٧)**صحيح سنن الترمذي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٤).

(١٠٨)**صحيح سنن أبي داود**:

(١٠٩)**صحيح مسلم**: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-٥).

(ض)

(١١٠)**الضعفاء**: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٤هـ، (جـ١-٤).

(١١١)**الضعفاء والمتروكين**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٣).

(١١٢)**ضعيف الجامع الصغير وزيادته**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، عام ١٤١٠هـ.

(١١٣)**ضعيف سنن ابن ماجة**: لمحمد ناصر الدين الألباني: نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

(ط)

(١١٤)**الطبقات الكبرى:** محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٠هـ، (جـ١-٩).

(ظ)

(١١٥)**ظلال الجنة في تخريج السنة:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ط١، ١٤٠٠هـ، (ضمن كتاب السنة لابن أبي عاصم).

(ع)

(١١٦) **العبر في خبر من غبر:** لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام (١٤٠٥هـ)، (جـ١-٤).

(١١٧)**العظمة:** لأبي الشيخ الأصبهاني، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان (ت٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، طبع دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١١هـ، (جـ١-٥).

(١١٨)**العلل:** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق د/محفوظ الرحمن السلفي، نشر دار طيبة، الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٧).

(١١٩)**علل الحديث:** لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، نشر مكتبة المثنى، بغداد (جـ١-٢).

(١٢٠)**العلل الكبير:** لأبي عيسى محمد عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، (ترتيب أبي طالب)، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٢).

(١٢١)**العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، حققه رشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط١، ١٣٩٩هـ، (جـ١-٢).

(١٢٢)**علم زوائد الحديث**: للدكتور/ خلدون الأحدب، طبع دار القلم، ط١، ١٤١٧هـ، دمشق.

(١٢٣)**علم زوائد الحديث**: تأليف عبد السلام محمد علوش، طبع دار ابن حزم، بيروت، ط١، عام ١٤١٥هـ.

(١٢٤)**عمدة القارئ شرح صحيح البخاري**: لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، عام ١٣٩٩هـ، (جـ١-٢٠).

(١٢٥)**عمل اليوم والليلة**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق د/ فاروق حمادة، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، الدار البيضاء، المغرب، ط١، عام ١٤٠١هـ.

(١٢٦)**عون المعبود شرح سنن أبي داود**: لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، نشر لنشر السنة، ملتان، باكستان (جـ١-٤).

(١٢٧)**عيون الأثر في المغازي والشمائل والسير**: لابن سيد الناس، محمد بن محمد بن عبدالله، دار الجيل، بيروت، ط٢، (١٩٧٤م)، (جـ١-).

(غ)

(١٢٨)**غريب الحديث**: لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق د/سليمان بن إبراهيم العايد، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٣).

(١٢٩)**غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، (عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند)، ط١، ١٣٨٤هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(ف)

(١٣٠)**فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر السقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت، (جـ١-١٣).

(١٣١)**الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني مع مختصر شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني**: لأحمد عبد الرحمن البنا، الشهير بالساعاتي، طبع دار إحياء التراث العربي، بيروت (جـ١-١٢).

(١٣٢)**فتح المغيث لشرح ألفية الحديث للعراقي**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ)، (جـ١-٣).

(١٣٣)**الفتن**: للحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت٢٨٨هـ)، تحقيق سمير أمين الزهيري، طبع مكتبة التوحيد، القاهرة، ط١، (١٤١٢هـ)، (جـ١-٢).

(١٣٤)**الفتن والملاحم (وهو النهاية)**: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤)، تصحيح إسماعيل الأنصاري، نشر أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

(١٣٥)**الفقيه والمتفقه**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تصحيح وتعليق إسماعيل الأنصاري، نشر دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٣٩٥هـ.

(١٣٦)**الفهرست**: لابن النديم، أبي الفرج مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤٠٧هـ).

(١٣٧)**فيض القدير شرح الجامع الصغير**: عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٩١هـ، (جـ١-٦).

(ك)

(١٣٨)**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٣هـ، (جـ١-٣).

(١٣٩)**الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-٧).

(١٤٠)**كشف الأستار عن زوائد البزار**: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١،

عام ١٣٩٩هـ، (جـ١-٤).

(١٤١)**كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس**: للشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢)، تصحيح وتعليق أحمد القلاش، طبع مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٣، (جـ١-٢).

(١٤٢)**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لمصطفى بن عبد الله الحنفي المعروف بحاجي خليفة، (ت١٠٦٧هـ)، دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

(١٤٣)**الكنى والأسماء**: لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٣هـ.

(١٤٤)**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ)، ضبط وتصحيح بكري حياني وصفوت السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ، (جـ١-١٦).

(١٤٥)**الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لمحمد بن أحمد بن الكيال (ت٩٢٩هـ) تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة، عام ١٤٠١هـ.

(ل)

(١٤٦)**لسان العرب**: لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، نشر دار المعارف، القاهرة، تحقيق عبد الله علي الكبير وغيره، (جـ١-٦).

(١٤٧)**لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، نشر مؤسسة الأعلمي بيروت، ط٢، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-٧).

(م)

(١٤٨)**المجروحين**: لأبي حاتم محمد بن عبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، عام ١٣٩٦هـ، (جـ١-٣).

(١٤٩)**مجمع البحرين بزوائد المعجمين**: للحافظ نور الدين الهيثمي، نشر مكتبة الرشد،

الرياض، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، ط١، ١٤١٣هـ، (جـ١-٨).

(١٥٠)**مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٢هـ، (جـ١-١٠).

(١٥١)**مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية:** جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد وابنه، طبع الدار العربية، بيروت، ط٢، عام ١٣٩٨هـ، (جـ١-٣٧).

(١٥٢)**المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث:** لأبي موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ)، تحقيق عبد الكريم الغرباوي، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٣).

(١٥٣)**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي:** للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) تحقيق د/محمد عجاج الخطيب،نشر دار الفكر،بيروت،ط١،عام ١٣٩١هـ.

(١٥٤)**المحلى:** لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر وغيره، نشر مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة، عام ١٣٨٧هـ (جـ١-١٣).

(١٥٥)**مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد:** للحافظ شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق وتقديم: صبري عبد الخالق أبو ذر، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

(١٥٦)**مختصر الشمائل المحمدية:** لمحمد بن ناصر الدين الألباني، طبع المكتبة الإسلامية، عمَّان، الأردن.

(١٥٧)**المراسيل:** لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله قوجاني، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(١٥٨)**المراسيل مع الأسانيد:** للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، دراسة وتحقيق عبد العزيز عز والدين السيروان، ط١، ١٤٠٦هـ، طبع دار القلم،بيروت، لبنان.

(١٥٩)**المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس:** (دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري) تأليف حاتم بن عارف العوني، طبع دار الهجرة، ط١، (١٤١٨هـ)،(جـ١-٤).

(١٦٠)**مرويات غزوة بين المصطلق:** جمع وتحقيق ودراسة إبراهيم قريبي، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مطابع الجامعة الإسلامية.

(١٦١)**مرويات غزوة الحديبية:** للشيخ حافظ بن محمد الحكمي، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مطابع الجامعة الإسلامية.

(١٦٢)**مسانيد أبي يحي فراس بن يحي المكتب الكوفي:** جمع الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (الفضل بن دكين)، تخريج أبي يوسف محمد بن الحسن المصري، ط١، عام ١٤١٣هـ.

(١٦٣)**المستدرك على الصحيحين:** لابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت (جـ١-٤).

(١٦٤)**المسند:** لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، نشر دار صادر والمكتب الإسلامي، بيروت، (جـ١-٦)، تعليق أحمد شاكر، نشر دار المعارف، مصر، ط١، عام ١٣٧٣هـ-١٣٩٢هـ، (جـ١-١٦)، ونسخة أخرى طبع المكتب الإسلامي، بيروت، وبهامشه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (جـ١-٦).

(١٦٥)**مسند البزار:** لأبي بكر بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ) تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ، ط٢، ١٤١٤هـ، (١-٩).

(١٦٦)**مسند ابن الجعد:** انظر الجعديات.

(١٦٧)**مسند الحميدي:** لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة السلفية، بالمدينة (جـ١-٢).

(١٦٨)**مسند سعد بن أبي وقاص:** لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت٢٤٦هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

(١٦٩)**مسند الشافعي:** للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، استخرج أحاديثه أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر من كتاب الأم والمبسوط وسماه (مسند الشافعي)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

(١٧٠)**مسند الشاميين:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

(١٧١)**مسند الشهاب:** لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام (١٤٠٥هـ)، (جـ١-٢).

(١٧٢)**مسند الطيالسي:** لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، نشر دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، عام١٣٢١هـ.

(١٧٣)**مسند أبي يعلى الموصلي:** لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق سليم أسد، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، عام ١٤٠٤هـ-١٤٠٩هـ (جـ١-١٣).

(١٧٤)**مشكل الأثار:** لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، عام ١٣٣٣هـ، (جـ١-٤).

(١٧٥)**مشكاة المصابيح:** لمحمد بن عبدا لله الخطيب التبريزي (ت: القرن الثامن)، علق عليه محمد ناصر الدين الألباني وآخرون، نشر المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٩هـ، (جـ١-٣).

(١٧٦)**مشيخة ابن طهمان:** لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان (ت١٦٣هـ)، كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الجنان، بيروت، (جـ١-٢).

(١٧٧)**مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة:** تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، طبع دار العربية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٢هـ، (جـ١-٤).

(١٧٨)**المصنَّف لابن أبي شيبة:** لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبسي

(ت٢٣٥هـ)، بإشراف مختار أحمد الندوي، طبع الدار السلفية، بومباي، الهند، (جـ١-١٦)، وطبعة بإعداد كمال يوسف الحوت، طبع مؤسسة الكتب الثقافية (جـ١-٨).

(١٧٩) **المصنف:** لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (طبع المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-١١).

(١٨٠) **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي (جـ١-٤)، ونسخه الأخرى المسندة، بتحقيق أيمن علي أبو يماني، وإشراف صلاح علي، طبع مؤسسة قرطبة، ط١، ١٤١٨هـ، (جـ١-١٠).

(١٨١) **معالم السنن:** لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة (جـ١-٨)، مع مختصر المنذري وتهذيب ابن القيم.

(١٨٢) **المعجم الأوسط:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق د/محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (١-١٠).

(١٨٣) **معجم البلدان:** لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (جـ١-٥).

(١٨٤) **معجم بلدان فلسطين:** لمحمد محمد شُرَّاب، نشر دار المأمون، للتراث، ط١، ١٤٠٧هـ.

(١٨٥) **معجم الشيوخ:** لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيادي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري، نشر مؤسسة الرسالة، ودار الإيمان، طرابلس، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٨٦) **المعجم الصغير:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور أمرير، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢)، ونسخة الروض الدَّاني.

(١٨٧) **المعجم الكبير:** لأبي قاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، نشر

وزارة الأوقاف العراقية، طبع الدار العربية ومطبعة الأمة، بغداد، عام ١٩٧٨م-١٩٨٣م (١٩جزءً).

(١٨٨)**معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحاله، طبع مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-١٥).

(١٨٩)**معرفة الثقات للعجلي**: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ)، بترتيب الإمامين نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، وتقي الدين السبكي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(١٩٠)**المعرفة والتاريخ**: ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، عام ١٤٠١هـ، (جـ١-٣).

(١٩١)**المغني في الضعفاء**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، (جـ١-٢).

(١٩٢)**المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تصحيح عبد الله بن الصديق، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٣٩٩هـ.

(١٩٣)**المقصد العلي**: في زوائد أبي يعلى الموصلي: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (جـ١-٤).

(١٩٤)**مقدمة ابن الصلاح علوم الحديث**.

(١٩٥)**مقدمة فتح الباري (هدي الساري)**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح محب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت.

(١٩٦)**المنتخب من مسند عبد بن حميد**: لأبي أحمد عبد بن حميد الكشي (ت٢٤٩هـ) تحقيق مصطفى بن العدوي، نشر دار الأرقم، الكويت، ودار ابن حجر، مكة

المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٤٠٨هـ، (جـ١-٣).

(١٩٧)**المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ**: لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن الجارود (ت٣٠٧هـ)، فهرست وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، سنة ١٤٠٨هـ، دار الجنان، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

(١٩٨)**المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها**: تأليف أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق: محمد مطيع الحافظ/ غزوة بدير، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا.

(١٩٩)**موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، (على هامشه تعليقات للحافظ ابن حجر العسقلاني)، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٠٠)**الموضوعات**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر دار الفكر الإسلامي، الهند، ط٢، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(٢٠١)**الموضوعات**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة، ط١، ١٣٨٦هـ (جـ١-٣).

(٢٠٢)**الموطأ**: لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-٢).

(٢٠٣)**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة بيروت، ط١، عام ١٣٨٢هـ، (جـ١-٤).

(ن)

(٢٠٤)**نصب الراية**: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الحنفي (ت٧٦٢هـ)، مطبوعات المجلس العلمي، الهند، مطبعة دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، عام ١٣٥٧هـ،

(جـ١-٤هـ).

(٢٠٥)**النكت الظراف على الأطراف:** للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة، الهند، عام ١٣٨٤هـ-١٤٠٣هـ، (على حاشية تحفة الأشراف للمزي).

(٢٠٦)**النهاية في غريب الحديث:** لابي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق أحمد الزاوي وزميله، نشر المكتبة الإسلامية.

(٢٠٧)**نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار:** للإمام محمد علي الشوكاني (ت١٢٥٥هـ)، طبع شركة مصطفى البابي الحلبي، مصر، القاهرة، (جـ١-٥).

(و)

(٢٠٨)**الوسائل إلى معرفة الأوائل:** للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق الدكتور/ إبراهيم العدوي، والدكتور علي محمد عمر، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٢٠٩)**وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى:** لعلي بن أحمد السمهوري (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٤، ١٤٠٤هـ، (جـ١-٤).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات